

المحدث الكبير  
الشيخ ظهير احسن شوق النيموي

(١٢٤٨-١٣٢٥هـ)

حياته وآثاره في الحديث

تحقيق

الدكتور محمد عتيق الرحمن

المساعد لعميد مكتبة خدا بخش باتنا سابقاً

مركز البحوث الاسلاميه

گلشن عتیق، ننه عظیم آباد کالہ نور، پاکستان ۶

المحدث الكبير  
الشيخ ظهير احسن شوق النيموى

(١٢٧٨-١٣٢٥هـ)

حياته وآثاره فى الحديث

تحقيق

الدكتور محمد عتيق الرحمن  
المساعد لعميد مكتبة خدا بخش باتنا سابقاً

مركز البحوث الاسلاميه، گلشن عتيق، نيوعظيم آباد كالونى

باتنا-٦

اشاعت : ۲۰۱۱ء  
قیمت : ۲۵۰/- روپے  
غیر ممالک کیلئے : ۱۲ ڈالر

الناشر: مرکز البحوث الاسلامیہ، گلشن عتیق، نیو عظیم آباد کالونی، پٹنہ-۶  
الطابع: اردوبک ریویو، ۳۹/۱۷ بیسمنٹ نیوکوہ نور ہوٹل، پٹودی باؤس، دریا گنج، نئی دہلی

## فهرس المحتويات

مقدمة الكتاب : الدكتور محمد عتيق الرحمن xiii

كلمات جیده مهمه : الدكتور مولانا الشيخ

xvi تقى الدين الندوى

### الباب الاوّل

- ١ نشأة علم الحديث فى الهند و ازدهاره
- ٢ المحدث الاوّل فى الهند
- ٤ المحدث الاوّل فى لاهور
- ٤ المحدث الثانى فى لاهور
- ٥ الحكومتة البهمنية و الحديث
- ٦ علم الحديث فى كجرات
- ٦ تلامذة الحافظ السخاوى
- ٧ علم الحديث فى دهلى
- ٨ الشارح الاوّل الهندى لصحيح البخارى
- ٨ الشيخ على المتقى الهندى
- ٩ الشيخ عبد الوهاب المتقى
- ١٠ الشيخ محمد بن طاهر الفتى
- ١٠ درس صحيح البخارى فى لاهور



- ١١ الشيخ عبد الحق الدهلوى  
 ١٢ الشيخ نور الحق الدهلوى  
 ١٢ الشيخ احمد السرهندي  
 ١٣ الشيخ ابو الحسن السندي  
 ١٤ علم الحديث في مدراس  
 ١٤ علم الحديث في بنكال  
 ١٥ الشاه ولي الله الدهلوى  
 ١٧ الشاه عبد العزيز الدهلوى  
 ١٨ الشاه محمد اسحاق الدهلوى  
 ١٩ الشيخ عبد الغنى الدهلوى  
 ١٩ الشيخ رشيد احمد الكنكوهى  
 ٢٠ علماء ديوبند و علم الحديث  
 ٢٢ نواب صديق حسن خاں  
 ٢٣ العلماء من فرنكى محل و علم الحديث  
 ٢٥ الشيخ عبد الحى الفرنكى محلى

### الباب الثانى

- ٣٠ العلوم الاسلامية : نشأتها وارتقاءها فى ولاية بهار  
 ٣٥ اول شخصية علمية دينية فى بهار  
 ٤٠ الشيخ مظفر بن شمس البلخى  
 ٤٠ الشيخ حسين بن المعز البلخى  
 ٤١ الشيخ ركن الدين البهارى  
 ٤١ الشيخ شعيب بن جلال المنيرى  
 ٤٢ الشيخ بدهن البهارى

- الشیخ ملا موهن البھاری (استاذ السلطان عالمکیر) ۴۲
- الشیخ محب اللہ البھاری ۴۳
- الشیخ سید ظریف العظیم آبادی ۴۵
- السید کمال الدین العظیم آبادی ۴۵
- الشیخ حبیب اللہ البھاری ۴۵
- مؤلف الفتاویٰ العالمکیرہ ۴۶
- المؤلف الثانی للفتاویٰ العالمکیرہ ۴۷
- المؤلف الثالث للفتاویٰ العالمکیرہ ۴۷
- الشیخ مجیب اللہ الفلواروی ۴۸
- الشیخ منعم بن امان البھاری ۴۸
- الشیخ علی حبیب الفلواروی ۴۹
- الشیخ غلام یحییٰ البھاری ۵۰
- نواب غلام حسین العظیم آبادی ۵۱
- الشیخ احمدی الفلواروی ۵۲
- الشیخ مولانا الحکیم برکات احمد البھاری ثم الطونکی ۵۲
- الشیخ محمد احسن کیلانی ۵۴
- الشیخ عبد الحمید الصادقپوری ۵۵
- الشیخ سعادت حسین البھاری ۵۵
- الشیخ مولانا محمد علی المونکیری ۵۶
- الشیخ سید سلیمان الندوی ۵۷
- الشیخ مناظر احسن کیلانی ۶۰
- الشیخ مسعود عالم الندوی ۶۳
- الشیخ محی الدین تمنا العمادی ۶۵

الباب الثالث

- ٦٩ نشأة علم الحديث في ولاية بهار و رقيه بها
- ٧٣ السيد ياسين الكجراتي
- ٧٣ الشيخ محمد عتيق البهاري
- ٧٤ الشيخ ملاً محمد وجيه الحق البهاري
- ٧٥ الشيخ ملاً وحيد الحق الفلواروي
- ٧٦ الشيخ آل احمد الفلواروي
- ٧٧ تلاميذ الشاه عبد العزيز الدهلوي والشاه محمد اسحاق الدهلوي
- ٧٨ الشيخ الشاه ظهور الحق الفلواروي
- ٧٨ الشيخ المحدث نذير حسين البهاري ثم الدهلوي
- ٨٠ الشيخ المحدث محمد نور السهسرامي
- ٨٢ الشيخ المحدث شمس الحق الديانوي
- ٨٢ الشيخ لطف علي الراجكيري
- ٨٣ الشيخ يحيى علي الصادقفوري
- ٨٤ الشيخ رفيع الدين البهاري
- ٨٥ الشيخ سليم الدين النكرنهسوي
- ٨٦ الشيخ علي نعمت الفلواروي
- ٨٧ الشيخ المحدث ابراهيم بن عبدالعلي الآروي
- ٨٩ الشيخ محمد سعيد حسرت العظيم آبادي
- ٩١ الشيخ قادر بخش السهسرامي
- ٩٢ الشيخ المحدث مولانا ظفر الدين البهاري
- ٩٥ الشيخ عبد الرشيد بن الشيخ النيموي

الباب الرابع

١٠١	مولانا ظهير احسن شوق النيموى : حياته
١٠١	مولده القرية نيمى
١٠١	مقامها العلمى والدينى
١٠٤	اسرته
١٠٤	والده
١٠٥	نسبه العالى
١٠٦	ولادته
١٠٦	اسمه
١٠٧	الدراسة الابتدائية
١٠٧	رحلته الى عظيم آباد و غازيفور
١٠٨	سفره الى لکناؤ
١٠٨	حصوله علم الطب
١٠٩	الفراغ من التحصيل
١٠٩	اعتناءه للحديث الشريف
١٠٩	اجازته لرواية الحديث عن الشيخ فضل رحمن الکنج مراد آبادى
١١٣	اجازته لرواية الحديث عن الشاه محمد عبد الحق الدهلوى
١١٤	اعتناءه بالادب الاردوى
١١٧	اشتغاله بالكتب
١١٧	زواجه
١١٧	التدريس و الطبابة
١١٨	المواعظ والنصائح
١١٨	وفاته

## اولاده

الباب الخامس

تلامذته

- ۱۱۸
- ۱۲۶
- ۱۲۶
- ۱۲۶
- ۱۲۷
- ۱۲۷
- ۱۲۷
- ۱۲۸
- ۱۲۸
- ۱۲۸
- ۱۲۹
- ۱۲۹
- ۱۳۰
- ۱۳۰
- ۱۳۰
- ۱۳۱
- ۱۳۱
- ۱۳۱
- ۱۳۲
- ۱۳۲
- ۱۳۳
- ۱۳۴
- الحكيم عبد الحق
- الشيخ محمد يوسف
- الشيخ محمد بشير
- المنشى امير الدين المتخلص بتطهير
- الشيخ ابو الخير
- الشيخ عبد العزيز
- الشيخ معز الدين
- الشيخ امير الحسن
- الشيخ حسن مرتضى
- الشيخ خدا بخش
- الشيخ تفضل حسين
- الشيخ معين الحق
- الشيخ عبد الشكور
- الشيخ عبد السبحان
- الشيخ عبد الواسع
- الشيخ محفوظ الحق
- الشيخ ناظر حسين
- الشيخ مرزا على رضا العظيم آبادى
- الشيخ زبير الدهلوى
- الشيخ مولانا ابوالكلام آزاد

الباب السادس

- ١٣٩ معاصروه
- ١٣٩ الشيخ مولانا محمود الحسن الديوبندى
- ١٤٢ تلامذته
- ١٤٢ مؤلفاته
- ١٤٣ مقامه فى الحديث
- ١٤٣ الشيخ مولانا خليل احمد السهارنفورى
- ١٤٨ الشيخ انور شاه الكشميرى
- ١٤٩ تلامذته
- ١٥٠ مؤلفاته
- ١٥١ مقامه فى العلوم الدينية
- ١٥٢ الشيخ مولانا شبير احمد العثمانى
- ١٥٢ مؤلفاته
- ١٥٣ مقامه فى الحديث
- ١٥٣ الشيخ عبد الرحمن المبار كفورى
- ١٥٤ ارتحاله الى المدرسة الاحمدية
- ١٥٥ تلامذته
- ١٥٦ الشيخ و علم الحديث
- ١٥٦ مؤلفاته
- ١٥٧ مرضه ووفاته

الباب السابع

- ١٥٩ مصنفاته الدينية
- ١٥٩ ذكر الشؤون الدينية فى الهند التى اضطرتة الى  
تأليفاته الدينية

- ١١١ جماعة اهل الحديث فى الزمن القديم
- ١٦١ اهل الحديث فى العهد الانكليزى الهندى
- ١٦٢ الموقف الفقهى لغير المقلدين
- ١٦٣ الموقف الفقهى للاحناف وردهم على جماعة  
اهل الحديث
- ١٦٤ الشيخ النيموى و ميلانه الدينى
- ١٦٦ اوشحة الجيد فى اثبات التقليد
- ١٧٠ حبل المتين
- ١٧١ رد السكين
- ١٧٢ جامع الآثار فى اختصاص الجمعة بالامصار
- ١٧٣ المقالة الكامله
- ١٧٤ لامع الانوار لدفع الظلمة التى فى المذهب المختار
- ١٧٤ جلاء العين فى رفع اليدين
- الدرة الغره فى وضع اليدين على الصدر و  
تحت السرة
- ١٧٤ تبيان التحقيق
- ١٧٥ تذييل در بيان تقبيل
- ١٧٥ وسيلة العقبى فى احوال المرضى و الموتى
- ١٧٦ آثار السنن
- الباب الثامن
- ١٧٨ مصنفاته الادبية
- ١٧٨ ازاحة الاغلاط
- ١٧٨ اصلاح



١٧٩	سرمه تحقيق
١٧٩	ايضاح
١٨٠	ديوان شوق
١٨٠	مثنوى سوز و گداز
١٨١	نعمه راز
١٨١	يادگار وطن
١٨٢	سير بنگال
	<u>الباب التاسع</u>
١٨٣	الكلام على آثار السنن
١٨٣	غاية التاليف
١٨٥	اهتمام الشيخ النيموى للتاليف
١٨٥	المصطلحات للحديث فى آثار السنن
١٨٨	توضيح المصطلحات المخصوصة للحديث
١٨٩	خصائص الكتاب
١٨٩	ترتيبه الفقهي
١٨٩	الاستفادة من كتب الحديث المختلفة
١٩٠	توضيح الروايات المختلفة المذكورة فيه
١٩٠	آراءه المخصوصة فى الكتاب
	<u>الباب العاشر</u>
٢٣٩	التعليقات و الشروح
٢٣٩	الاتحاف لمذهب الاحناف
٢٤٠	القول الحسن
٢٤٠	القول الاحسن



الباب الحادى عشر

- ٢٤١ العلماء الذين استفادوا من آثار السنن  
 ٢٤١ الشيخ انور شاه الكشميرى  
 ٢٤٢ الشيخ خليل احمد السهارنفورى  
 ٢٤٣ الشيخ شبير احمد العثمانى

الباب الثانى عشر

- ٢٤٧ مكانة الشيخ النيموى فى الحديث و آراء العلماء فيه  
 ٢٥٢ رأى الشيخ المحدث انور شاه الكشميرى  
 ٢٥٤ رأى الشيخ الحكيم عبد الحى اللكناوى  
 ٢٥٤ رأى الشيخ ابى الحسن على الندوى  
 ٢٥٥ رأى الشيخ حبيب الرحمن الاعظمى  
 الدكتور محمد عتيق الرحمن  
 ٢٥٨ القاسمى العظيم آبادى : رضا احمد الندوى  
 ٢٦٣ مصادر الكتاب
-

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الكتاب

ان المحدث الكبير الشيخ ظهير احسن شوق النيموى (المتوفى ١٣٢٥هـ) كان يعد من كبار علماء الاحناف فى الهند لان الله سبحانه و تعالى قد وهب له ذوقا كاملا و ملكة تامة للتفقه فى المسائل الفقهية و نقد الحديث و الرجال. فألف كتابا موسوما بآثار السنن و هو اول كتاب للاحاديث الصحيحة، تكلم فيه عن المسائل الفقهية الضرورية من جهة مذهب الاحناف و نقد على بعض الاحاديث المخالفة و الرجال المخالفين للمسلك الحنفى و اثبت الاحاديث المؤيدة لمذهب الاحناف بطرق عديدة و قدم بعض تحقيقاته العلمية النادرة التى لم يقدمها احد من علماء المتقدمين و المتأخرين ثم قدم بعض آرائه المخصوصة العلمية فى بعض الاحاديث و الرواة التى لها قيمة عظيمة عند علماء الحديث و لذلك استفاد منه بعض علماء الاحناف الكبار مثل الشيخ المحدث انور شاه الكشميرى (المتوفى ١٣٥٢هـ) و الشيخ العالم الكبير خليل احمد السنهارنبورى (المتوفى ١٣٤٦هـ) و الشيخ الفاضل شبير احمد العثمانى (المتوفى ١٣٧١هـ) رحمهم الله تعالى و غيرهم من العلماء الكبار من كتابه آثار السنن و نسوا تحقيقاته العلمية فى شروجهم و مؤلفاتهم سندا لاقوالهم و

سيظهرُ تفصيلها في الصفحات الآتية.

وما عدا ذلك قد صنف الشيخ النيموى مصنفاً تتعلق بالمسائل الفقهية والادب الاردوى و اتى بدلائل علمية قوية فى اثبات دعواه فيظهر تبخره و تلمع براعته فى ميدان العلوم الدينية و الادب الاردوى، فشجعتنى هذه الاسباب المحجلة على ان اتخذ الشيخ النيموى موضوعاً لمقالتي لشهادة الدكتوراه فقدمت شخصيته لحصول شهادة الدكتوراه فى ضوء اعماله الدينية و الادبية. فذكرت فيها اولاً نشأة علم الحديث فى الهند و ارتقاءه فى قرون مختلفة و خدمات علماء الهند تدريسا و تصنيفا و تاليفا. ثم ذكرت نشأة العلوم الدينية عامة و علم الحديث خاصة فى ولاية بهار و بينت مع التفصيل ارتقاءه فى ازمنا مختلفه الى زمن الشيخ النيموى ثم ذكرت حياة الشيخ النيموى و اعماله الدينية تفصيلاً و الادبية اجمالاً و تفردت بذكر آثار السنن الذى هو من اهم مصنفااته الدينية و بينت خصائصه المختلفه و آرائه القيمة مع ذكر العلماء الذين استفادوا منه فى مؤلفاتهم و آرائهم فى الشيخ النيموى و آثار السنن له. و كتبت هذه المقالة فى عام ١٩٧٩ من الميلادى تحت الاشراف سماحة الاستاذ الفاضل الشيخ امين احمد الكاظمى الذى كان رئيساً للقسم العربى بجامعة باتنا فى ذلك الوقت. و انه قد درس هذه المقالة من اولها الى آخرها و اصلح ما كان فيها من الاعوجاج و امرنى باضافة ما كان ضرورياً منها. ولكننى متاسف انه قد توفى فى عام ١٩٨٦ من الميلادى. اما الآن فللمكانة العظيمة للشيخ النيموى فى ميدان العلوم الدينية و الادبية قد اردت ان اقدم هذه المقالة فى صورة كتاب مطبوع

ليستفيض منه العلماء والباحثون عامة و اساتذة الحديث النبوي و طلبته خاصة- فنظرت فيها نظرة ثانية و اضفت و اصلحت ما كان ضروريا فيها- و الآن التمس من اخواني القراء بان يطلعوني عند ما يجدوا خطأ خلال مطالعة الكتاب-

واشكر شكرا جزيلاً لاستاذنا الكبير الدكتور الشيخ تقي الدين الندوي - حفظه الله - فانه قد كتب على التماسي كلمات جياة كانت مفيدة مهمة لكتابي هذا فادعو الله سبحانه و تعالى ان يقبل اعماله الدينية و العلمية و يطيل حياته لنفع الاسلام و المسلمين- و اخيراً ادعو الله سبحانه و تعالى ان يجعل هذا الجهد جهداً حالصاً لوجهه و يقبله قبولاً حسناً ليكون ذريعة لى الى حسن الآخرة-

محمد عتيق الرحمن

گلشن عتيق

نيو عظيم آباد صندل نگر كالونى

ولاية بهار (الهند)

١٦ يوليو ٢٠١٠ من الميلادى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كلمات جيده مهمه

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين  
 محمد و علي آله و صحبه اجمعين و بعد :  
 فان المحدث و الفقيه ظهير احسن الشوق النيموى احد كبار  
 العلماء المبرزين فى الهند عرف بشدة تدقيقه و تحريره للمسائل و  
 تبخره فى العلم، و جمعه بين التزامه بالمذهب الحنفى و بين الاخذ  
 بالاحاديث النبوية، الف كتابه "آثار السنن"، جمع فيه الاحاديث و  
 الآثار المتعلقة بكتاب الظهارة والصلاة، ولم يتم الكتاب فى حياته و  
 إلا يكون موسوعة كبيرة فى الموضوع، ثم علق عليه و سماه "التعليق  
 الحسن على آثار السنن"، ثم علق على هذا التعليق و سماه "تعليق  
 التعليق"، امتاز هذا الكتاب ببيان الجرح و التعديل و بيان درجة  
 الحديث على منهج المحدثين-

و قد استفاد منه كثير من العلماء و المؤلفين منهم : شيخنا  
 المحدث الكبير الفقيه خليل احمد السهارنفورى فى كتابه "بذل  
 المجهود شرح سنن أبى داؤد" الذى طبع بتحقيقنا قريبا، و المسحدث

محمد يوسف البنوري في كتابه "معارف السنن شرح سنن الترمذي" وغيرهما.

وقد ظهرت عدة دراسات حول هذا الامام في اللغة الاردية لكننا لم نجد منهم من قام بترجمة وافية باللغة العربية و التعريف بكتبه، و بيان مزايها.

فتحمل الدكتور عتيق الرحمن هذه المسؤولية على عاتقه فكتب بترجمة وافية، وهو جدير بهذا و قدير عليه لأن له عدة دراسات في بيان جهود العلماء و حياتهم، منهم "الامام ولي الله الدهلوي و دراسة تعليقاته على الجامع الصحيح"، تناول الدكتور في هذا الكتاب نشأة علم الحديث في الهند من دخول الاسلام الى عصر النيموي، ثم حدث عن علماء عصره، ثم عقد بابا لبيان حياة المحدث النيموي، ذكر فيه مولده و نشأته و مراحل تعليمه و شيوخه و تلامذته و اعتناؤه بالحديث الشريف و اجازته في الحديث عن العالم الرباني الشيخ فضل الرحمن الكنج المرادآبادي الذي قال عنه الكتاني في كتابه "فهرس الفهارس" (١/١٧٠): وهو اجل من يحدث في الديار الهندية في هذا القرن، و أعلاهم اسناداً يروي عاليا عن محدث الهند الشيخ عبد العزيز الدهلوي و المحدث محمد اسحاق الهندي فحصل له بالرواية عنهما الفخر الذي لا يدرك و الشاؤ الذي لا يلحق.

ثم خصص بابا لبيان مؤلفاته و مناقشاته مع علماء عصره، و اختتم كتابه ببيان شهادة علماء المعاصرين على مكانة المحدث النيموي في علم الحديث.

عرض فضيلة الدكتور هذا كله باسلوب جيد و منهج سليم،

فهو بذلك يستحق التقدير و الثناء الحسن-  
ندعو الله سبحانه و تعالى له السداد و التوفيق في مستقبل  
حياته وهو و لنا و يهدى السبيل-

ا. د. تقى الدين الندوى

العين، الامارات العربية المتحدة

١١ / ربيع الاول ١٤٣١ هـ / ٢٦ فبراير ٢٠١٠



## نشأة علم الحديث في الهند وازدهاره

كانت الصلات التجارية قائمة بين العرب والهند منذ زمن قديم و نحد ان الحكم بن ابي العاص هو اول مسلم قد جاء الهند في زمن خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة خمس عشرة من الهجرة و قد ذكر الشيخ احمد بن يحيى البلاذري (المتوفى ٨٩١هـ) هذه الوفاة مفصلة فقال :

”وَأَمَّا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَثْمَانَ بْنَ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ الْبَحْرَيْنِيِّ وَعَمَانَ سَنَةَ خَمْسٍ عَشْرَةَ فَوَجَّهَ إِخَاءَ الْحَكَمِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ وَمَضَى إِلَى عَمَانَ فَاقْتَطَعَ حَبِشًا إِلَى تَائِهٍ - فَلَمَّا رَجَعَ الْجَيْشُ كَتَبَ إِلَى عُمَرَ لِيَعْلَمَهُ ذَلِكَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ عُمَرُ بِإِخَائِهِمْ حَمَلَتْ دُودًا عَلَى عَوْدِهِ - وَاتَى أَحْمَفَ بِأَنَّه لَوْ أَصْبَحُوا لَأَحْدَثَتْ مِنْ قَوْمِكَ مِثْلَهُمْ وَوَجَّهَ الْحَكَمَ إِضًا إِلَى بَرْصِ - وَوَجَّهَ إِخَاءَ الْمَغْبِرَةِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ إِلَى خُورْدِيبِلِ فَنَفَى الْعَدُوَّ فَظَهَرَ“ (١).

ولم تنقطع علاقة المسلمين بالهند بعد ذلك بل جعلوا يقصدون إليها مرة بعد مرة و يقيمون الدول الإسلامية بأعمال السند كما قال الشيخ الفاضل القاضي اظهر المباركفوري (المتوفى ١٩٩٦هـ) -  
 بان حكومات العرب في الهند كانت قائمة في سنة احدى و سبعين و اربع



مأة باسم الدولة الماهانية (١٩٨ - ٢٢٧) و الدولة الهبارية (٢٤٧ - ٤١٦) و الدولة السامية (٢٨٠ - ٣٦٠) و الدولة المعدانية (٣٤٠ - ٤٧١) و الدولة المتغلبة (٣٤٠ - ٤٧١) فى اوقات مختلفة (٢) - و بعناية و لاة المسلمين بالسند و بقدم العلماء و الفقهاء و المحدثين اليها من اطراف العرب جعل مسلموا السند يتوجهون الى العلوم الدينية و الثقافة الاسلامية و يقيموا المؤسسات العلمية فى بلاد السند و اطرافها حتى اصبحت ديبل (بلدة من بلاد السند) و منصوره (بلدة من بلاد السند) و بوقان من اهم مراكز العلوم الدينية التى وصل اليها الطلبة من البلاد الاسلامية المختلفة لتحصيل العلم و اكثر المسلمين كانوا عاملين بالحديث الشريف و لذلك لما جاء الشيخ ابو القاسم المقدسى (المتوفى ٣٨٠هـ) سنة خمس و سبعين و ثلاث مأة من الهجرة و رأى تلك العناية بالحديث الشريف - فقال :

”مذاهبهم اكثرهم اصحاب حديث“ (٣) -

و قد نشأت بها جماعة من المحدثين قد نسب اليها بعض الرواة و اسندوا عنهم - كما قال الشيخ ياقوت الحموى (المتوفى : ٦٢٦هـ) ”قد نسب اليها قوم من الرواة“ (٤) -

### المحدث الاول فى الهند

كان الشيخ المحدث ربيع بن صبيح السعدى فى الجيش الذى ارسله الخليفة العباسى المهدي الى الهند سنة تسع و خمسين و مأة من الهجرة فهو اول من جاء من المحدثين فى الهند و انه اول من صنف فى الاسلام و جمع الاوراق المنتشرة للحديث الشريف و توفى الى جوار رحمة الله سنة ستين و مأة و دفن بجزيرة من

الهند (٥) -

اما المحدثون في بلاد السند فمنهم من اقاموا بها و اشتغلوا بتدريس الحديث الشريف و الافادة و الآخرون منهم ارتحلوا الى البلاد الاسلامية المختلفة و بذلوا جهودهم لاشاعة الحديث الشريف و تبليغ الدعوة الاسلامية في تلك البلاد التي رحلوا اليها و جدير بان نذكر هنا في هذه الطبقة او لا اسم العالم الفقيه الشيخ ابي معشر نجيب بن عبد الرحمن السندی لانه و ان كان سنديا ولكنه روى عنه العراقيون و كانت شخصية ممتازة في المدينة و بغداد و كان معدودا من ائمة المغازي و السير - من آثاره العلمية كتاب المغازي، توفي في شهر رمضان سنة سبعين و مائة و صلى عليه هارون الرشيد و دفن ببغداد (٦) -

و كذلك منهم الشيخ المحدث رجاء السندی و قد امتازت أسرته بخدمة الحديث الشريف الى حد حتى قيل انها بيت العلم و معدن الحديث في خراسان (٧) - و الشيخ الفاضل ابو العباس احمد بن عبد الله الديبلي النيسابوري (المتوفى ٣٤٣ هـ) و الشيخ المحدث ابو محمد حسن بن حامد الديبلي البغدادي (المتوفى: ٤٠٧ هـ) و الشيخ العالم المحدث ابو العباس محمد بن محمد بن عبد الله الديبلي (المتوفى: ٣٥٤ هـ) و الشيخ المحدث ابو بكر احمد بن محمد المنصوري (المتوفى ٤٢٢ هـ) و الشيخ المحدث ابو نصر سندی بن ابان البغدادي (المتوفى: ٢٨١ هـ) و الشيخ العالم ابو القاسم منصور بن محمد السندی الاصفهاني، و الشيخ المحدث ابو الحسن نصر الله السندی البغدادي (المتوفى ٤٣٣ هـ) كانوا من اهم شخصيات السند

الذين ارتحلوا الى البلاد الاسلامية و درسوا الحديث فيها (٨)۔

### المحدث الاول في لاهور

ان السلطان محمود الغزنوى قد فتح بلدة لاهور سنة اثنتى عشرة و اربع مائة۔ و فى هذه الايام قد جاء الشيخ المحدث اسمعيل فى الهند و اقام ببلدة لاهور۔ و كان مؤثر البيان و جامع البحرين للحديث و التفسير، فهو اول من جاء بفن الحديث الشريف و التفسير فى مدينة لاهور، قال الشيخ مولانا رحمان على (المتوفى ١٩٠٧ من الميلادى):  
 ”ازعظمائى محدثين و مفسرين بود و اول كسى است كه علم

حديث و تفسير به لاهور آورده“ (٩)۔

### المحدث الثانى فى لاهور

بعد وفاة الشيخ الفاضل اسمعيل اللاهورى لم يكن عالم يضى نور الحديث فى بلدة لاهور و اطرافها حتى جاء الشيخ الامام الكبير المحدث الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن على الصغانى الذى يعد من المحدثين العظام و اللغويين الكبار۔ ولد بمدينة لاهور فى الخامس عشر من صفر سنة سبع و سبعين و خمس مائة فلما بلغ رشده اخذ العلم من والده ثم ارتحل الى غزنه۔ ثم رحل الى مكة المباركة فحج و زار و اقام بها مدة من الزمان و سمع الحديث بها ثم ذهب الى بغداد سنة خمس عشرة و ستة مائة۔ فلما سمع الناصر لدين الله الخليفة العباسى شهرته العلمية طلبه و خلع عليه و ارسله بالرسالة الى شمس الدين الايلتمش فبقى بها مدة۔ ثم خرج من الهند و ذهب الى مكة المباركة۔ فحج و زار، ثم رجع الى بغداد سنة سبع و ثلاثين و ست مائة و توفى بها۔ له مصنفات عديدة

منها مشارق الانوار النبوية في صحاح الاخبار المصطفوية جمع هذا الكتاب من الاحاديث الصحاح و بين في كل باب عدة احاديث و رمز به بالحروف جعله اثني عشر بابا الاول على فصلين- الاول فيما ابتداء بمن الموصولة او الشرطية، و الثاني فيما ابتداء بمن الاستفهامية فهذا الكتاب يعد من اهم كتب الحديث في الهند و خارجها- و لذلك التفت اليه كثير من علماء الحديث بشرحه و تعليقاته و ادخلوه في الدراسة العليا للحديث في بلاد الهند و خارجها حتى درس الشيخ العالم كبير الاولياء نظام الدين الدهلوي هذا الكتاب في درسه و استفاد كثيرا فقال الشيخ رحمان علي:

”شيخ نظام الدين اولياء مشارق الانوار كتاب حديث را

پيش او (مولانا كمال الدين زاہد دہلوی) سند کردہ و او پيش مولانا برہان

الدين بلخي و او پيش مصنف كتاب (١٠)-

### الحكومة البهمنية والحديث

اقام البهمنيون الحكومة المسلمة الاولى في الدكن والدين تولوا الامر بها كان لهم الشوق الغالب و اليد العليا لنشر العلوم الدينية و ترويج الثقافة الاسلامية بالدكن و الاولى بالذكر منهم السلطان محمود بهمن (٧٨٠ - ٧٩٩ هـ) فحبه للعلوم الدينية و شغفه بالثقافة الاسلامية اكثر ممن سواه فهو اول السلاطين الذي تحول الى اشاعة الحديث الشريف-

و لقد نال العلماء في عهد هذا الملك الكبير تشجيعا لائقا في العلوم المختلفة، و قد انتد بهم لخدمة العلم و الدين و عين لهم رواتب استعانوا بها في القيام بوظائفهم و تفرغوا لاجلها لشأن



الدراسة و تدريس العلوم الدينية فارتفعت بذالك قيمة العلم والعلماء  
 فى عهدده قال الشيخ ابو القاسم فرشته (المتوفى ١٠٣٣ هـ) فى حياة  
 السلطان محمود بهمن :

”وجهت محدثان اخبار حضرت نبوى صلعم در شهرهاى كلال  
 و ظائف مقرر کرده در تعظيم ايشان مى كوشيد“ (١١) -

### علم الحديث فى كجرات

قد نال السلطان ظفر نجاد دولة مستقلة فى عهد فيروز شاه  
 تغلق و اعلن باستقلاله سنة عشر و ثمانى مائة و هو الذى انعقدت  
 العلاقة بين العرب و الكجرات بطريق البحر فى عهدده و انتقل علم  
 الحديث من العرب الى كجرات فى ايامه و لكن اول من جاء  
 بالحديث الشريف فى كجرات هو الشيخ نور الدين احمد الشيرازى  
 الذى كان من تلامذة الشيخ احمد مير سيد شريف الجرجانى ، و  
 كانت شهادته لصحيح البخارى عالية فجاء المحدثون اليه من بلاد  
 اليمن و الحجاز لتحصيل الحديث الشريف (١٢) -

### تلامذة الحافظ السخاوى

كان الشيخ الحافظ امام الحديث محمد بن عبد الرحمن  
 السخاوى (المتوفى ٩٠٢ هـ) من تلامذة الشيخ نور الدين احمد  
 الكجراتى و يعد من العلماء الكبار فى الاسلام فى آخر القرن التاسع  
 بحيث طار صيته فى جميع انحاء العالم الاسلامى و انتشر تلامذته فى  
 البلاد الاسلامية المختلفة من تلامذة الهندى كان الشيخ الفاضل  
 راجح بن دائود الكجراتى الذى اشتغل بالعلم عليه سنة اربع و تسعين و  
 ثمانى مائة و تلقى شهادة الالفية منه و بعد ذلك رجع الى كجرات يدرس

و يفيدو توفي سنة اربع و تسع مائة باحمد آباد (١٣) -

و بعده جاء الشيخ مولانا وجيه الدين محمد المالكي الذي كان من كبار المحدثين في عصره و لذلك انعم عليه سلطان الكجرات بلقب ملك المحدثين- كان كثير الدرس و الافادة اقام باحمدآباد الى آخر عمره حتى قضى نحبه و افاه الاجل سنة تسع و عشرين و تسع مائة بها (١٤) -

### علم الحديث في دهلي

و ان كان بعض بلاد الهند مراكز مهمة لدرس الحديث و اشاعته ولكن دهلي كان خاليا عن هذه البركة حتى قدم الشيخ العالم المحدث رفيع الدين بن مرشد الدين الحسنى الصفوى الشيرازى باكره فبسط مسند الدرس للعلوم الدينية و علم الحديث بعناية خاصة هناك اخذ الشيخ عن العلامة جلال الدين محمد بن اسعد الصديقى الدوانى- ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و اخذ الحديث عن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوى المصرى و صحبه زمانا ثم قدم الهند و دخل اكره فى ايام السلطان سكندر بن بهلول اللودى فاكرمه غاية الاكرام فسكن باكره و كان السلطان يخاطبه باللقاب العالية- قال الملا بدايونى:

”ان له تلامذة منهم الشيخ الفاضل ابو الفتح

التهانيسرى الذى درس العلوم النقلية و العقلية ساكنا

بمحلة استاذه باكره نحو خمسين سنة و عد من كبار

العلماء المشهورين فى الهند توفي الشيخ رفيع الدين سنة

اربع و خمسين و تسع مائة (١٥) -

## الشارح الاوّل الهندي لصحيح البخارى

كان الشيخ العالم المحدث عبد الاوّل بن العلاء الحسينى من معاصرى الشيخ رفيع الدين الشيرازى وهو اوّل رجل هندى شرح صحيح البخارى باسم فيض البارى. ولد و نشأ بارض دكن و لازم جده علاء الدين و اخذ عنه الحديث ثم دخل كجرات و سكن بها زمانا. ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و رجع الى الهند فاقام باحمدآباد مدة من الزمان و درس و افاد و قدم دهلى فى آخر عمره. فعاش بها سنتين اخذ عنه خلق كثير، وله مصنّفات عديدة منها فيض البارى فى شرح البخارى، وله رسالة فى تحقيق النفس و مختصر فى السير، لخصه من سفر السعادة للفيروزآبادى توفى سنة ثمان و ستين و تسع مائة (١٦٠٦).

## الشيخ على المتقى الهندي

لم يكن فى الهند مركز خاص للحديث الشريف الى ذلك الزمان حتى ولد الشيخ الامام الكبير المحدث على بن حسام الدين بن عبد الملك المتقى البرهانپورى بمدينة برهانپور سنة خمس و ثمانين و ثمان مائة و نشأ بها و قرأ بعض الكتب المتداولة الابتدائية على اساتذتها و جعل والده مريداً للشيخ بهاء الدين الصوفى فى صغر سنه. ثم سافر الى بلاد الهند لتحصيل العلوم الدينية فلزم الشيخ حسام الدين المتقى الملتانى و صحبه سنتين و قرأ عليه تفسير البيضاوى و عين المعلم. ثم سافر الى الحرمين الشريفين و اخذ الحديث عن الشيخ ابى المحسن الشافعى البكرى و اخذ عنه طريقة القادرية و ذهب الى المدينة و اخذ الحديث من الشيخ شهاب الدين احمد بن حجر

المكى و اقام بها مدة من الزمان حتى وافاه الاجل سنة خمس و سبعين و تسع مائة و عمره سبع و ثمانون سنة-  
 له مؤلفات نافعة منها ترتيب الجامع الصغير للحافظ السيوطى-  
 و منها مختصر النهاية فى اللغة و منها كنز العمال فى سنن الاقوال و الافعال- و منها منهج العمال فى سنن الاقوال و هذين الآخرين من اهم كتب العالم الاسلامى له لانهما دائرة المعارف للحديث الشريف فى الحقيقة- و لذلك استفاد العلماء الاجلاء و اثنوا عليها كثيرا قرأ عليه خلق كثير و صاروا من العلماء الكبار بنى الحديث فيما بعد و من تلامذته كان الشيخ عبدالوهاب المتقى البرهانبورى و الشيخ محمد بن طاهر الپتنى و الشيخ رحمة الله السندى و الشيخ برخوردار السندى من المحدثين الكبار فى الهند (١٧)-

### الشيخ عبدالوهاب المتقى

الشيخ الفاضل المحدث عبدالوهاب بن ولى الله البرهانبورى كان من العلماء الربانيين الذين يفتخر به الزمان ولد بمدينة برهانبور و نشأ بها مدة من الزمان- مات والده فى صغر سنه حتى صار يتيما- فذهب الى كجرات و الى ناحية الدكن و قرأ على بعض اساتذتها و سافر الى مكة المباركة سنة ثلاث و ستين و تسع مائة و ادرك بها الشيخ على بن حسام الدين المتقى البرهانبورى فاقام بها و لازمه اثنى عشرة سنة و اخذ عنه العلم و المعرفة و الحديث و فاق اقرانه فيه- اخذ عنه الشيخ عبد الحق بن سيف الدين الدهلوى و خلق كبير من العلماء الكبار (١٨)-



### الشيخ محمد بن طاهر البتني

ولد الشيخ العالم الكبير المحدث اللغوي مجد الدين محمد بن طاهر بن علي الحنفي الكجراتي سنة ثلاث عشرة و تسع مائة بفتن من بلاد الكجرات و تلمذ على استاذ الزمان الشيخ الناكوري و الشيخ برهان الدين السمهوي و مكث نحو خمس عشرة سنة حتى برع في فنون عديدة وفاق اقرانه في كثير منها. و رحل الى الحرمين الشريفين فحج و زار و اقام بها مدة و اخذ عن الشيخ علي بن حسام الدين المتقي و الشهاب احمد بن حجر المكي و ابي الحسن البكري وله مصنفات عديدة احسنها و اشهرها كتابه مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل و لطائف الاخبار في مجلدين كبيرين جمع فيه كل غريب الحديث فجاء كالشرح للصحاح الستة الذي اعترف بفضله علماء الافاق ولم يوجد كتاب مثله في العالم الاسلامي الى الآن. وله منة عظيمة بذلك العمل على اهل العلم و منها تذكرة الموضوعات في مجلد كبير و منها المغني في اسماء الرجال توفي سنة ثمانين و تسع مائة ببلدة اجين فنقلوا جسده الى فتن و دفنوه هناك بمقبرة اسلافه (١٩)۔

### درس صحيح البخاري في لاهور

كان الشيخ العالم المحدث محمد المفتي اللاهوري مفتيا بلاهور يدرس و يفيد كثير الافادة كلما كان يختم صحيح البخاري و مشكوة المصابيح يدعوا العلماء والمشائخ الى مادبة و يطعمهم الاطعمه اللذيذة من الحلويات۔ درس نحو تسعين سنة ثم ترك التدريس لكبر سنه۔ وهو اول عالم بدأ درس صحيح البخاري في عهد سلطان الهند اكبر شاه (٢٠)۔

## الشيخ المحدث عبدالحق الدهلوى

الشيخ العلامة المحدث الفقيه شيخ الاسلام الشيخ عبدالحق بن سيف الدين بن سعد الله الدهلوى من اولئك الرجال الذين اختارهم الله سبحانه و تعالى لخدمة العلم والدين فهو اول من نشر علم الحديث الشريف بارض الهند تدريسا و تصنيفا كان اصله من الترك فانتقل احد آباءه الى ارض الهند فولد سنة ثمان و خمسين و تسع مائة بمدينة دهلى و قرأ القرآن على والده بمدة قليلة ثم اشتغل بالعلوم الاخرى عليه و اخذ الحديث بمكة عن الشيخ عبد الوهاب بن ولى الله المتقى و بالمدينة عن الشيخ احمد بن محمد بن محمد ابى الحزم المدنى و الشيخ حميد الدين بن عبد الله السندى المهاجر و قرأ على الشيخ عبد الوهاب مشكوه المصابيح و لازم و استفاد منه كثيرا و بعد ذلك رجع الى الهند فاقام بدهلى و نشر العلوم لا سيما الحديث الشريف بحيث لم يكن مثله احد من العلماء الكبار فى بلاد الهند.

وله مصنفات جليلة منها اشعة اللمعات فى شرح المشكوة شرح فارسى فى اربع مجلدات و منها جامع البركات فى منتخب شرح المشكوة. وهو يشتمل على فوائد كثيرة. و منها لمعات التنقيح فى شرح مشكوة المصابيح من اجل تصنيفاته. وهو كتاب مفيد فى شرح الاحاديث النبوية مشتمل على تحقيقات عجيبة غريبة و منها مدارج النبوة و مراتب الفتوة فى سير النبى و اخباره بالفارسية فى مجلدين، توفى سنة اثنتين و خمسين و ألف (٢١).

## الشيخ نور الحق الدهلوى

الشيخ الفاضل المحدث المفتى نور الحق بن عبد الحق بن سيف الدين احد كبار العلماء المشهورين فى ديار الهند ولد و نشأ بمدينة دهلى و اشتغل بالعلم على والده و اخذ عنه الحديث و ولى القضاء باكبرآباد فى عهد السلطان شاه جهان و انه درس و افنى و صنف و شرح الكتب الدينية- اشهرها شرح الجامع الصحيح للإمام البخارى فى ستة مجلدات كبار بالفارسي وله شرح على شمائل الترمذى بالفارسي وله فى اثبات رفع المسبحة فى التشهد قرأ عليه خلق كبير- و من ارشد تلامذه كان الشيخ المحدث مير سيد مبارك البلكرامى الذى لازم استاذه زمنا طويلا و استفاد منه كثيرا و لا سيما نال مكانة رفيعة فى ميدان الحديث الشريف بحيث انعم عليه الشيخ العلامة غلام على آزاد البلكرامى (المتوفى ١٢٠٠هـ) بلقب "قطب المحدثين" -

قال الشيخ البلكرامى فى كتابه "مأثر الكرام":

وتمام عمر در خدمت نبوى فساخت و لقب محدث بلند آوازه

گشت و لهذا اورا در اين كتاب قطب المحدثين ياد کرده ايم (٢٢) -

## الشيخ احمد السرهندى

ولد الشيخ الامام العارف بالله و حجة الاولياء المتقين مجدد الالف الثانى احمد بن عبد الاحد بن زين العابدين بسرهند سنة احدى و سبعين و تسع مائة و قرأ اكثر العلوم الدينية على والده و قرأ بعض العلوم العقلية على الشيخ كمال الدين الكشميرى و نال الحديث المسلسل من القاضى بهلول الاخشى، ولما فرغ من تحصيل العلوم الاسلامية اشتغل بالتدريس و التصنيف و بعد وفاة ابيه ارتحل الى

دهلى يريد الحج فقاد قائد توفيق من الله عز وجل الى الشيخ الاجل  
رضى الدين عبد الباقي النقشبندى فاخذ عنه الطريقة النقشبندية و  
تدرج الى المقامات العليا فعاد الى سرهند و جلس على مسند الدرر  
و الارشاد-

وله مصنفات عديدة مهمة منها مكتوبات فى ثلاث مجلدات  
تدل على تبحره فى القرآن و الحديث و منها رسالة فى اثبات النبوة و  
رسالة فى مكاشفات الغيب- منها رسالة فى المبدأ والمعاد- و جميع  
هذه الكتب شاهدة على تعمقه فى العلوم الشرعية و غير ذلك له رسالة  
فى الحديث باسم الاربعين، و ان كان الشيخ احمد السرهندى اسس  
تعليماته على السنة النبوية و لكن هذه التعليمات و جهت مقلديه الى  
خدمة الحديث الشريف و ابتدأت بعده سلسلة جماعة الصوفيا و  
المحدثين فى الهند و توفى سنة اربع و ثلاثين و الف بمدرسة سرهند  
و قبره هناك يزار و يتبرك به (٢٣)-

### الشيخ ابو الحسن السندى

الشيخ العالم العلامة المحدث الكبير ابو الحسن نور الدين  
محمد بن عبد الهادى ولد ببلدة تته من اقليم السند و نشأ بها ثم رحل  
الى المدينة المنورة و سكن بها الى آخر عمره فاخذ الحديث عن  
السيد محمد بن عبد الرسول البرزنجى و الشيخ ابراهيم بن حسن  
المدنى و درس بالحرم الشريف النبوى و اشتهر بالفضل و الذكاء و  
الصلاح-

و الف مؤلفات عديدة نافعة احسنها و اشهرها حاشية نفيسة  
على مسند الامام احمد بن حنبل فى خمسين جزءاً اوله الحواشى



السة على الصحاا- السة- و ااشية على فةا القدير لابن الهمام الى باب النكاا و ااشية على ااشية سرة- جمع الءوامع لابن القاسم المسماة بالآيات البينات، و غير ذلك من المؤلفات النافعة النادرة قرأ عليه اءلق كةير فمن تلامذته الهنءيين الشياا عبد الولى انا الكشميرى و الشياا اياة السنءى- ماة سنة ثما و ثلاثين و ماة و الف بالمءينة المنورة و دفن بءنة البقية (٢٤)-

### علم الءءء فى مءراس

ااا المسلمون على ارض مءراس فى عهد السلطان عالمكير ثم قبضوا عليها قبضة كاملة فى وسط القرن الاانى عشر لما ولى نظام الءكن بمنطقة كرناتاك فقامت الءكومة المسلمة فى تلك الارض و القى العلماء و المءءئون عنايتهم الى القيام فيها و الاشاعة للءءء الشريف فى مكانها فالشياا المءءء محمد اسعد الءنفى المكى من اولئك الرجال الذين بذلوا جهودهم لءءمة الءءء الشريف فى ذلك العهد انه كان من تلامذة الشياا ااا الءين السبكى و اسءشءء مع السلطان مظفر بءك سنة اربع و سءين و ماة و ألف-

قال الشياا غلام على آزاا البلكرامى فى اياة:

”ءرمنقولات اصوصا اءء و فءبى نظير بوذ“ (٢٥)-

### علم الءءء فى بءكال

ناا لا نءء عظمة و شأننا للءءء الشريف فى ولاة بءكال كما نءء عظمته و شأنه فى ءهلى و كءرات و بمبائى و لكاناؤ و بءار و غيرها من البلاد الااى فى الءء و سببه ان سلاطين بءكال لم يلتفتوا الى اشاعة الءءء الشريف الا قليلا و لم تصل اليها جماعة

المحدثين الا في عدد قليل فلذلك كان علم الحديث غير متعارف فيما بين الناس - كتب الشيخ المترجم لمكتوبات صدى ان السلطان غياث الدين بلبن (١٢٢٨ - ١٢٨١ هـ) امر الشيخ العلامة شرف الدين ابو توامه (المتوفى ٧٠٠ هـ) بهجرته الى بلد آخر من دهلي فذهب الشيخ الى سنار كاؤن سنة ثمان و ستين و ست مائة و اقام بها و أسس مدرسة و زاوية روحانية فدرس علم الحديث و القرآن في تلك المدرسة و يقال ايضا ان في سنار كاؤن مسجدا جميلا اسس في عهد السلطان نصرت شاه حسين و فيه لوحة تدل على ان علم الحديث كان شائعا في ذلك الزمان و مفهوم المحدثين كان عاما فيما بين الناس - و اللوحة كما تلى : قال الله تعالى ان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - قال النبي صلى الله عليه و سلم من بنى مسجداً لله يتغى به وجه الله بنى الله له مثله في الجنة - بنى هذا المسجد في عهد السلطان المعظم و المكرم السلطان ابي السلطان ناصر الدنيا و الدين ابي المظفر نصرت شاه السلطان بن حسين شاه السلطان الحسيني خلد الله ملكه و سلطانه و بناه لوجه الله مع بيت السقاية ملك الامراء و الوزراء قدوة الفقهاء و المحدثين تقى الدين ابن عيين الدين المعروف بمبارك ملا ابن مجلس مختار ابن مجلس سرور سلمه الله تعالى في الدارين في سنة تسع و عشرين و تسع مائة (٢٦) -

### الشاه ولي الله الدهلوى

الشيخ الامام حجة الاسلام العلامة محي السنة احمد ولي الله بن عبد الرحيم بن وجيه الدين الدهلوى من اولئك الرجال الكبار الذين اختارهم الله لتربية الاجيال و اكرمهم بهداية الخلق و حلاهم

بمكارم الاخلاق و فضائل الاعمال و العلوم الدينية و الحكم البالغة  
ولد يوم الاربعاء لاربع عشرة خلون من شوال سنة اربع عشرة و مائة و  
الف في عهد السلطان عالمكير، قرأ على والده الشيخ عبد الرحيم من  
مبادئ الكتب العربية و الفارسية و بايع والده و اشتغل عليه باشغال  
المشائخ النقشبندية و فرغ من جميع الكتب الدراسية وهو ابن خمس  
و عشرين سنة و اشتاق الى زيارة الحرمين الشريفين فوصل اليها سنة  
ثلاث و اربعين و مائة و الف و قرأ على الشيخ ابي الطاهر محمد بن  
ابراهيم الكرى المدنى جميع الصحيح للبخارى فى المدينة المنورة و  
شيئا من الصحيح للمسلم و الجامع للترمذى و كتاب السنن لابي  
داؤد و كتاب السنن لابن ماجه و المؤطا للامام مالك-

فاجازه الشيخ ابو طاهر اجازة عامة- ثم ورد بمكة المباركة  
و قرأ المؤطا للامام مالك على الشيخ وفد الله المالكى المكي- و عاد  
الى الهند سنة خمس و اربعين و مائة و الف- و انه درس و افتى و شرح  
الكتب المختلفة فمن مصنفاته فى الحديث و ما يتعلق به "المصنفى"  
شرح المؤطا للامام مالك تكلم فيه كلام المجتهدين و منها شرح  
تراجم الابواب للبخارى بين فيه تحقيقات عجيبة و تدقيقات غريبة و  
منها المسوى شرح المؤطا للامام مالك اکتفى فيه على ذكر  
اختلاف المذاهب و شرح بعض الفاظه الغريبة و من مصنفاته فى  
اسرار الشريعة حجه الله البالغة وهو كتاب منفرد فى موضوعه لم  
يتكلم احد فى هذه العلم على هذا الوجه- و منها ازالة الخفاء وهو  
كتاب عديم النظير فى موضوعه لم يولف مثله قبله و لا بعده و يدل  
على ان مؤلفه بحر ذخار فى العلوم الدينية قرأ عليه خلق كثير فمن



ارشد تلامذه ابنه الشيخ عبد العزيز الدهلوى الذى درس علم الحديث الشريف فى بلدة دهلى و خدم لذلك الفن خدمة جليلة لا ينساها التاريخ-  
توفى الشيخ ولى الله الى جوار رحمة الله سنة ست و سبعين  
و مائة و الف بمدينة دهلى (٢٧)-

### الشاه عبد العزيز الدهلوى

ولد الشيخ الفاضل العلامة المحدث عبد العزيز بن ولى الله  
بن عبد الرحيم الدهلوى سنة تسع و خمسين و مائة و الف-  
حفظ القرآن و تعلم بعض العلوم الدينية و الفارسية عن والده  
الشيخ ولى الله ولما توفى ابوه وله ست عشرة سنة اخذ عن الشيخ  
نور الله البرهانوى و الشيخ محمد امين الكشميرى- و قرأ بعض كتب  
الحديث مثل الموطا للامام مالك و مشكوة المصابيح بتمامها قراءة  
عليه و قد اخذ ايضا الصحيح البخارى من اوله الى كتاب الحج و  
الجامع الترمذى و السنن لابي داؤد سماعا عليه و بعد الفراغ من  
التحصيل اشتغل بالدرس و الافادة قرأ عليه العلوم الدينية اخوته الشيخ  
عبد القادر و الشيخ رفيع الدين و الشيخ عبد الغنى و الشيخ المفتى  
الهى بخش الكاندهلوى و السيد قمر الدين السونى پتى وله مصنفات  
نافعة اشهرها بستان المحدثين بالفارسية فى ذكر كتب الحديث و  
تراجم اهلها و العجالة النافعة بالفارسية فى اصول الحديث و الفتاوى  
فى المسائل المشكلة و له تفسير القرآن المسمى 'بفتح العزيز' بقى  
منهما مجلداً من الاول و الآخر و منها تحفة اثنا عشرية فى الكلام  
على مذهب الشيعة-

فلهذه الخدمات الجليلة يعد الشيخ عبد العزيز الدهلوى من



العلماء الكبار- و قال بعض العلماء 'انه سراج الهدى' و قال بعضهم العلم الفرد فيها- توفي سنة تسع و ثلاثين و مائتين و الف و قبره بدھلي عند قبر والده (٢٨)-

### الشاھ محمد اسحاق الدھلوی

الشیخ الامام المحدث اسحاق بن محمد افضل بن احمد بن محمد بن اسمعیل الدھلوی المهاجر الی مكة المباركة حصلت له مقامة عالیة فی علم الحدیث و اكثر المحدثین من اهل الهند اخذوا الحدیث و اسندوا عنه- ولد لثمان خلون من ذی الحجة سنة ست و تسعین و مائة و الف بدھلي و قرأ سائر الكتب الدراسية علی الشیخ عبد القادر بن ولی اللہ الدھلوی و اخذ الحدیث و اسند من الشیخ عبد العزیز بن ولی اللہ الدھلوی و جلس علی مسند التدريس بعد وفاته فدرس و افاد الناس احسن الافادة و سافر الی مكة المكرمة سنة اربعین و مائین و الف فحج و زار ثم رجع الی الهند فدرس ببلدة دھلي نحو ست عشرة سنة ثم هاجر الی مكة المكرمة و اقام بها بعد ذلك الی ان توفي الی رحمة اللہ و هاجر الی مكة المكرمة مع سائر اهله سنة ثمان و خمسين و مائین و الف-

وله تلامذة اجلاء كالشیخ المحدث عبد الغنی بن ابی سعید الدھلوی و السيد نذیر حسین البھاری ثم الدھلوی و الشیخ عبد الرحمن بن محمد الانصاری البانی بتی و غیرهم من المحدثین العظام و اكثرهم برعوا فی الحدیث ثم اخذ عنهم ناس كثير حتى لا يوجد فی الهند اسناد صحیح الحدیث ما عدا هذه السلسلة- انتقل الشیخ الی جوار رحمة اللہ سنة اثنتین و ستین و مائین و الف بمكة و دفن فی

جوار سيدتنا خديجة رضى الله عنها (٢٩) -

### الشيخ عبد الغنى الدهلوى

ولد الشيخ الفاضل المحدث عبد الغنى بن ابى سعيد بن  
الصفى الدهلوى سنة خمس و ثلاثين و مأتين و الف ببلدة دهلى و  
حفظ القرآن و قرأ مبادئ العلوم العربية و الفارسية على الشيخ حبيب  
الله الدهلوى و سمع الحديث عن الشيخ اسحاق بن افضل الدهلوى  
و قرأ على والده كتاب المؤطا لمجد بن الحسن الشيبانى و دخل فى  
سلسلة الطريقة على يد ابيه و سافر معه الى الحرمين الشريفين سنة  
تسع و اربعين و مأتين و الف فحج و زار و حصل اجازة الحديث عن  
الشيخ محمد عابد السندى ثم عاد الى الهند و اشتغل بالحديث فاخذ  
عنه خلق كثير من العلماء الكرام و لما وقعت الفتنة الهائلة الموسومة  
"بغدر دهلى" توجه الشيخ الى مكة المباركة ثم ذهب الى المدينة  
المنورة و اقام بها الى آخر حياته -

وله مصنفات عديدة منها حاشية نفيسة على "السنن لابن  
ماجة" المسمى بانجاح الحاجة فى الحديث و اتفق الناس من اهل  
الهند و العرب على ولايته و جلالته و قدرته فى العلم و العمل و  
التقوى مع الصدق و العفة و الصيانة و الديانة -

توفى الشيخ فى شهر المحرم سنة ست و تسعين و مأتين و  
الف بالمدينة المنورة (٣٠) -

### الشيخ رشيد احمد الكنكوهى

الشيخ الفاضل علامة الزمن فقيه الوقت المحدث رشيد  
احمد بن هدايت احمد بن پير بخش الكنكوهى من اولئك الرجال

والعلماء الكبار الذين اختارهم الله لخدمة الدين والعلم و اشتهروا في  
التفقه و التوكل و الصلابة في الدين و الاقدام في الخاطر- ولد في ذي  
القعدة سنة اربع و اربعين و مأتين و الف بقريه ككنكوه (من اعمال  
مرادآباد) و نشأ بها و اشتغل بالعلم على المولى محمد بنخش  
الرامبوري و على خاله محمد تقى- فقرأ النحو و الصرف و الرسائل  
الفارسية عليهما- ثم سافر الى دهلي فقرأ بعض الكتب العربية على  
القاضي احمد الدين الجهلمى- ثم لازم الشيخ مملوك على النانوتوى  
و قرأ عليه اكثر الكتب الدراسية و قرأ الحديث و التفسير على الشيخ  
عبد الغنى حتى صار بارعا في المعقول و المنقول و رجع الى ككنكوه  
و اخذ الطريقة عن الشيخ الفاضل امداد الله بن محمد امين التهانوى  
و لازمه مدة من الزمان و صار مشغولا في التدريس و الافادة- ثم  
سافر الى الحجاز سنة ثمانين و مأتين و الف فحج و زار و رجع الى  
الهند و درس و افاد مدة من الزمان بكنكوه و كان يدرس الفقه  
و الاصول و الكلام و الحديث و التفسير- ولكن بعد العود من الحجاز  
اشتغل بتدريس الصحاح الستة- و التزم ان يدرسها في سنة واحدة- و  
طريق تدريسه كان اوفق من العلماء الآخرين المعاصرين له- وله  
مقامة خاصة في الحديث و تدريسه و اشاعته-

و قد جمع تلميذه الشيخ محمد يحيى من امالى شيعه في  
درس الترمذى و طبعها باسم "الكوكب الدرى" و توفى سنة ثلاث و  
عشرين و ثلاث مائة و الف (٣١)-

### علماء ديوبند و علم الحديث

قد أسس الشيخ الامام العالم الكبير قاسم بن اسد على بن

غلام شاه النانوتوى (المتوفى ١٢٩٧هـ) المدرسة الدينية بديوبند سنة ثلاث وثمانين ومأتين والى من الهجرة- والغرض بقيام هذه المدرسة اشاعة العلوم الدينية و تبليغ الدعوة الاسلامية الى بلاد الهند و خارجها فاشتغل باداء الامور الضرورية المتعلقة بها و درس فى العلوم الدينية بتلك المدرسة بغاية جهد و عناية و ديانة حتى نبغت جماعة من المحدثين و المفسرين و الفقهاء و المتكلمين فى مدة قليلة منها فمن تلامذته الاجلاء كان الشيخ الفاضل محمود حسن الديوبندى (المتوفى ١٣٣٩هـ) من اولئك الرجال الكبار الذين اختارهم الله لخدمة العلم و الدين- و حصلت له مقامة خاصة فى الحديث- له تعليقات لطيفة على السنن لابي داؤد و تخرج عليه عدد كبير من الفضلاء و المحدثين الذين بذلوا اوقاتهم بخدمة الحديث الشريف تدريساً و تصنيفاً و تاليفاً كالشيخ المحدث العلامة حسين احمد الفيض آبادى (المتوفى ١٣٧٧هـ) فانه كان تلميذاً خاصاً للشيخ محمود الحسن الديوبندى و لم يكن شغله فى التدريس للحديث و القرآن فقط بل فى ميدان السياسة و الطريقة و حب الجهاد فى سبيل الله و الاخذ بالعزيمة و قوى التوكل- و منهم الشيخ الفاضل العلامة المحدث انور شاه الكشميرى (المتوفى ١٣٥٢هـ) الذى استخلفه استاذة الشيخ محمود حسن فى تدريس الحديث لما سافر الى الحرمين الشريفين سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاث مائة و الف- فاشتغل بتدريس السنن للترمذى و الصحيح للبخارى و الحقيقة انه انتهت اليه رئاسة تدريس الحديث فى الهند-

و له مصنفات عديدة اشهرها "فيض البارى" فى اربع مجلدات



كبار و "العرف الشذى" فى مجلد واحد اما الاول ففى شرح الصحيح للبخارى. و الثانى فى الشرح للترمذى و انهما من اهم شروح الحديث عند المحدثين.

و الشيخ العلامة شبير احمد العثمانى احد تلامذة الشيخ العلامة محمود حسن الديوبندى يعد من الفضلاء الكبار فى الهند. اخذ علم الحديث و التفسير عن الشيخ محمود الحسن الديوبندى بديوبند و بعد الفراغ من التحصيل درس بها و ظل عاكفا على تدريس الحديث الى آخر عمره.

وله مصنفات مفيدة منها "فتح الملهم" فى اربع مجلدات كبار فى شرح الصحيح للمسلم. وله تعليقات على ترجمة القرآن و كان قائدا سياسيا للحركات المسلمة فى الهند و ماعدا ذلك كان العلماء من اهل ديوبند من اولئك الرجال الكبار الذين اشتغلوا بالحديث درسا و تصنيفا و تاليفا و قاموا بخدمة جليلة للحديث الشريف (٣٢).

### نواب صديق حسن خان

ولد الشيخ الفاضل العلامة المحدث السيد صديق حسن بن اولاد على الحسينى القنوجى فى جمادى الاول سنة ثمان و اربعين و مأتين و الف ببلدة بانس بريلى ثم ذهب مع امه الى قنوج فلما دخل فى السادسة من عمره توفى ابوه فصار يتيما و قرأ القرآن و بعض كتب العربية و الفارسية على اخيه احمد حسن بن اولاد حسن. ثم سافر سنة تسع و ستين و مأتين و الف الى دهلى فدعاه المفتى صدر الدين خان و انزله فى بيته الذى كان ملتقى العلماء و الشعراء و الفضلاء

فاستفاد منهم كثيرا وقرأ على المفتى صدر الدين مختصر المعانى و شرح الوقايه والتوضيح و التلويح و الشمس البازغة و شرح المواقف و الجامع الصحيح للبخارى و غير ذلك من كتب التفسير والحديث و الفقه و الكلام و المنطق و اجازته المفتى صدر الدين اجازة خاصة و كتب له شهادة بالتحصيل و التكميل ثم ذهب الى بلدة بهوبال فى طلب الرزق فعينه الوزير جمال الدين الدهلوى مؤدبا لاسباطه فقراء فى بقية الاوقات من كتاب الصحيح للمسلم و الجامع للترمذى و السنن لابي داؤد على القاضى زين العابدين بن محسن اليمانى نزيل بهوبال و قاضيتها و بعد الفراغ من تحصيل العلوم سافر سنة خمس و ثمانين و مائتين و الف الى مكة المباركة فحج و زار و قرأ على الشيخ يعقوب بن محمد افضل العمرى المهاجر فاجازه اجازة خاصة و رجع الى بهوبال و ولى نظارة المعارف فيها سنة ست و ثمانين و مائتين و الف ثم ولى النظارة بديوان الانشا و كان كثير الاشتغال بمطالعة الكتب و له مهارة تامة فى التصنيف و التاليف فقد بلغ عدد مصنفاته الى اثنتين و عشرين و مائتين و كان يفضل من مؤلفاته "فتح البيان" و "عون البارى" و "الاربعين فى الاخبار المتواتره" و "الدرر البهية" و "لسان العرفان" و ابجد العلوم" و "اتحاف النبلاء" و غيرها من الكتب المفيدة و يعد من اعظم المحدثين فى الهند لانه صنف كتبا مهمة فى الحديث-

توفى سنة سبع و ثلاث مائه و الف (٣٣)-

العلماء من فرنكى محل و علم الحديث

قد قامت المؤسسة العلمية الاسلامية بفرنكى محل فى ايام

السلطان عالتمكبير (٣٤) ولكنه كان في ذلك الزمان منبعاً لفنون المنطق و الفلسفة و الاصول فقط. و كان العلماء بفرنكى محل لا يتوجهون الى تدريس الحديث و تصنيفه و تاليفه فاول من اعتنى به هو الشيخ الامام العلامة عبد العلى بن نظام الدين بن قطب الدين اللكناوى المعروف ببحر العلوم و ان كانت اكثر مصنفاته فى المنطق و الفلسفة و الفقه و لكنه فى اكثر مقاماته استعمل الاحاديث و استدل بها (٣٥) و الذى بدأ بتدريس الاحاديث فى مدرسة فرنكى محل هو الشيخ الفاضل العلامة عبد الحلیم بن امين الله بن محمد اكبر بن احمد بن يعقوب الانصارى اللكناوى احد العلماء النابغين فى الهند. ولد الشيخ العلامة عبد الحلیم سنة تسع و ثلاثين و مائتين و الف بمدينة لکناؤ ثم اشتغل بالعلوم المتداولة على خاله المفتى نعمت الله و لازمه مدة من الزمان ثم تعلم الحديث عن الشيخ حسين احمد المليح آبادى و ولى التدريس "بتانده" فدرس بها اربع سنين ثم سافر الى الحرمين الشريفين سنة تسع و سبعين و مائتين و الف فحج و زار و حصل اجازة الحديث عن الشيخ احمد بن زيد دحلان الشافعى و الشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد العمرى الدهلوى و غيرهما من المحدثين ثم رجع الى حيدرآباد و ولى القضاء و العدل سنة اثنين و ثمانين و مائتين و الف فاشتغل بها الى آخر عمره.

كان الشيخ عالما كبيرا بارعا فى المنطق و الكلام و الحديث و الفقه و اصوله و له مصنفات كثيرة منها "الاقوال الاربعة" فى الفقه و منها "حل المعاهد فى شرح العقائد" و منها "القول الاسلامى لحل شرح السلم" و له غير ذلك من الكتب النافعة.



توفي سنة خمس وثمانين و مائتين و الف بحيدرآباد (٣٦) -

### الشيخ عبد الحئي الفرنكي محلي

ولد الشيخ الفاضل العلامة المحدث عبد الحئي بن عبد الحلیم بن امين الله الانصارى اللكناوى سنة اربع و ستين و مائتين و الف ببلدة "بانادا" و نشأ بها و قرأ على والده الكتب الدراسية المتداولة فى ذلك الزمان ثم قرأ بعض الكتب الدراسية على المفتى نعمت الله بن نور الله اللكناوى و فرغ من التحصيل فى السابعة عشرة من عمره و بعد ذلك ذهب الى حيدرآباد و اشتغل بالتدريس هناك - ثم ذهب الى مكة المكرمة للحج و الزيارة مرتين و حصل الاجازة للحديث الشريف من الشيخ السيد احمد بن زيد دحلان الشافعى و المفتى محمد بن عبد الله بن حميد الحنبلى بمكة المباركة من الشيخ محمد بن محمد الغربى الشافعى و الشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد الدهلوى بالمدينة المنورة، ثم رجع الى الهند و اقام بموطنه لكتاؤ فاشتغل بالتدريس و الافادة و التذكير للناس الى آخر عمره هناك -

و كان الشيخ مطلعاً على دقائق الشرع و غوامضه توجه الناس اليه للافشاء فى مسائل كثيرة مختلفة و كان يجيبهم باجوبة شافية - مملوءة بالادلة و الحجج - و اتفق العلماء على فضله و كرمه و شرفه فى العلوم الدينية فتقدمه و امتازه بالفتاوى خاصة فى عصره فصار من اكابر المفتيين فى عصره و اتفق العلماء على تبخره فى علم الحديث و بصيرته فى الفقه و تعمقه فى علم النسب و الاخبار و فنون الحكمة و كان ذا عناية خاصة بالغة بالمناظرة ينبه فى مصنفاته على الاغلاط الفكرية لعلماء عصره و المزعومات المخصوصة لفضلاء زمانه التى

كانت مختلفة في آراءه و عقائده و لذلك جرت بينه و بين العلامة عبد الحق بن فضل حق الخير آبادى مباحثات في تعليقاته على حاشية الشيخ غلام يحيى على "رسالة مير زاهد" و كذلك جرت بينه و بين السيد صديق حسن خان مباحثات علمية فيما ضبط السيد في اتحاف النبلاء و من آثار تبحر علمه انه اذا وجد في مسألة نصاً صريحاً مخالفاً للمذهب يتبع الدليل و يترك التقليد لانه كان غير متعصب في المذاهب الاربعة.

وله مصنفات كثيرة نافعة منها في المنطق والحكمة "هداية الورى الى سواء الهدى" و "مصباح الدجى فى لواء الهدى" و منها فى الفقه "عمدة الرعاية حاشية شرح وقاية" و "الانصاف فى حكم الاعتكاف" و "تحفة الطلبة فى مسح الرقبة".

وله فى الحديث شروح مفصلة و مقدمات و تعليقات على المسند للامام ابى حنيفة و كتاب الآثار للامام محمد فى الحديث و اصوله و نقده و اسماء رجاله.

و ماعدا ذلك طبعت الموضوعات للامام السخاوى و فتح المغيث فى اصول الحديث و ميزان الاعتدال لابن حجر بعنايته الخاصة. و قرأ عليه خلق كثير فمنهم الشيخ العالم الكبير المحدث ظهير احسن المعروف بشوق النيموى و الشيخ الحكيم عبد البارى العظيم آبادى و الشيخ الفاضل محمد حسين الاله آبادى و الشيخ مولانا قادر بخش السهسرامى و الشيخ الفاضل عبد الكريم البنجابى و الشيخ السيد ظهير الاسلام الفتاح بورى (٣٧).

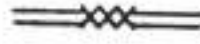


## الهوامش

- (۱) فتوح البلدان، ص ۴۳۸۔
- (۲) هندوستان میں عربوں کی حکومتیں، ص ۲۱۔
- (۳) احسن التقاسیم، ص ۴۸۱۔
- (۴) معجم البلدان، ۴/۱۱۸۔
- (۵) رجال السنند والهند، ۲۵۵، یاد آیام، ۸، نزہة الخواطر ۱/۷۰۔
- (۶) رجال السنند والهند، ۲۵۵، ۲۵۶۔
- (۷) هندوستان میں عربوں کی حکومتیں، ص ۱۵۵۔
- (۸) هندوستان میں عربوں کی حکومتیں، ۱۵۴-۱۶۳۔
- (۹) تذکرہ علماء ہند، ۲۳۔
- (۱۰) تذکرہ علماء ہند، ۱۷۳۔
- (۱۱) تاریخ فرشتہ، ۵۷۸۔
- (۱۲) یاد آیام، ۳۹، معارف، اکتوبر ۱۹۲۸ء۔
- (۱۳) تذکرہ علماء ہند، ۶۲۔
- (۱۴) معارف، اکتوبر ۱۹۲۸ء۔
- (۱۵) منتخب التواریخ، ۳/۱۲۹۔
- (۱۶) تذکرہ علماء ہند، ۱۰۶۔
- (۱۷) اخبار الاخیار، ۲۵۷-۲۶۹۔ سبحة المرجان، ۱۰۶۔ ابجد العلوم، ۹۵۔ تذکرہ علماء ہند، ۱۴۶۔

- (١٨) خزينة الاصفيا، ١/١٣٨ - ١٤٠ - تذكرة علماء هند، ١٣٩ -
- (١٩) اتحاف النبلاء، ٣٩٧ - نزهة الخواطر ٤/٢٦٥ -
- (٢٠) منتخب التواريخ، ٣/١٥٤ -
- (٢١) منتخب التواريخ، ٣/١١٣ - سبحة المرجان، ١٣٩ - مآثر الكرام، ٢٥٥ - اتحاف النبلاء، ٣٠٣ -
- (٢٢) مآثر الكرام، ٩٥ -
- (٢٣) خزينة الاصفيا، ١/٦٠٧ - اليانع الجنى، ٦٣ - علماء هند كا شاندار ماضى، ١/٥١٤ -
- (٢٤) نزهة الخواطر، ٦/٧ -
- (٢٥) مآثر الكرام، ٢/١٩٠ -
- (٢٦) معارف، فرورى ١٩٣٤ء -
- (٢٧) ابجد العلوم، ٩١٢ - البالغ الجنى، ٧٩، اتحاف النبلاء، ٤٢٨، ٤٣٢ - علماء هند كا شاندار ماضى، ٢/٤ - نزهة الخواطر ٦/٤١٠ -
- (٢٨) آثار الصناديد، ٢/٥٥ - تذكرة علماء هند، ١٢٢ - ابجد العلوم، ٩١٤ -
- (٢٩) ابجد العلوم، ٩١٦، ٩١٧ -
- (٣٠) ابجد العلوم، ٩٢٩، ٩٣٠ - تذكرة علماء هند، ١٢٦ - نزهة الخواطر، ٧/٣٢٠ -
- (٣١) نزهة الخواطر، ٨/١٦٣ -
- (٣٢) نزهة الخواطر، ٨/٤٩١ - معارف، جلد ٦٥، شماره ٤ -
- (٣٣) تذكرة علماء هند، ٩٤ - نزهة الخواطر، ٨/٢٠٢ -

- (۳۴) مقالاتِ شبلی، ۹۳/۳۔
- (۳۵) ہندوستان کی قدیم اسلامی درسگاہیں، ۴۰۔ احوال علماء  
فرنگی محلی، ۶۴۔ مقالاتِ شبلی، ۱۱۶/۳، ۱۲۴۔ تذکرہ  
علماء ہند، ۹۴۔
- (۳۶) تذکرہ علماء ہند، ۱۱۲۔ احوال علماء فرنگی محلی، ۶۲۔  
حدائق الحنفیة، ۴۸۴۔ نزہة الخواطر، ۷۵/۷۔
- (۳۷) احوال علماء فرنگی محلی، ۶۳۔ تذکرہ علماء ہند، ۱۱۴۔  
نزہة الخواطر، ۸ / ۲۵۰۔





## العلوم الاسلاميّة نشأتها و ارتقائها في ولاية بهار

ان ولاية بهار ممتازة بالتدين و العلم و الثقافة منذ قبل الاسلام و يقال ان "بهار" مأخوذة من "ويهار" الذي كان اسما للخوانق البوذية فكانت المعاهد البوذية توجد كثيرة في هذه الولاية و من اهمها قدرا و ابعدها صيتا الجامعة بنالنده التي كانت شهيرة لا في الهند فقط بل في الصين و نيبال و التبت و اليابان وغيرها من البلاد اذ كان يدرس فيها مائة من العلماء و اصحاب الفضيلة و يقوم فيها الوف من طلبة العلم و التربية الدينية.

و قد نالت هذه الجامعة الدرجة المركزية بحيث ان الطلبة كانوا ياتونها للعلم و التربية من اقطار الارض و اذا رجعوا الى بلادهم صاروا معالم للناس و مواقع للانظار.

كتب الشيخ محمد فصيح الدين البلخي (م ١٣٨١ من الهجرة) في كتابه "تاريخ مكده" ما ملخصه ان الملك سكراديتا في ولاية بهار كان اول من بنى معهدا دينيا و سماه "ويهار" بعد وفاة بوذا من قليل و تبعه الوارثون له فبنوا معاهد كثيرة يقوم فيها مائة من الفضلاء و الاساتذة للافادة الدينية و التدريس العلمي و منها الجامعة بنالنده قد اشتهر صيتها في الامصار و الاقطار من الهند الى الصين و



يؤمها الطلاب لتحصيل العلم و رياضة الدين و ازالة الشكوك و اذا رجعوا الى بلادهم صرفت اليهم الابصار اعجابا بفضلهم و احتراماً لتدينهم (١) -

ثم جاء المسلمون في الهند و اقاموا سلطنتهم في البلاد المشرقية منها فصارت الناحية الجنوبية من ولاية بهار مركزا للعلوم الاسلامية و مجمعا للعلماء المسلمين اذ كان يأتيها طلبة العلوم النبوية من البلاد المختلفة لتحصيل العلم و التربية و يرجعون الى بلادهم بعد الرى من مناهلها كما اشار الشيخ المحدث عبد الحق الدهلوى (المتوفى: ١٠٦٧ هـ) بقوله فقال "ان بهار كانت مجمعا للعلماء" (٢) -

و نعلم من مطالعة الكتب في تاريخ بهار ان اول من فتح بهار من الامراء المسلمين هو محمد بختيار بن اختيار الخلجى (١١٩٢ - ١٢٠٤ هـ) الذى دخل بها فاتحاً سنة سبع و تسعين و احدى عشرة مائة من السنة المسيحية واجتهد في اشاعة الاسلام و العلوم الدينية فكتب المؤرخ ابوالقاسم فرشته (المتوفى: ٩٠٨ هـ) "ان اول من ذهب الى ولاية بهار و اقام الشعائر الاسلامية في نواحيها هو محمد بختيار الخلجى (٣) - و بناء على ما نجد من الآثار العلمية و الاحوال الدينية في كتب التراجم و السير نظن ان العلوم الاسلامية في نشأتها و ارتقائها كانت منية على اسباب عديدة نذكرها فيما يلى :

(١) السبب الاول ان علماء بهار ركزوا جهودهم من البدء على اقامة المدارس العلمية و المعاهد الدينية و بذلوا كل رخيص و ثمين في سبيلها و جاهدوا في نشر الدين لله و ان كان اكثرهم من الفقراء و لكنهم كانوا مرجعا للخلائق بسلو كههم

و اخلاقهم و مخلصين لهم فى الدين فكان المياسير من اهل  
 البلاد و ذوى الثروة منهم يرسلون اليهم اموالا كثيرة لينفقوها  
 على علماء الدين و خدامه و طلبائه و كان من دابهم ان  
 يرغبوا الناس بالوعظ و التذكير و ان يبذلوا اوقاتهم فى حصول  
 الدين و يبعثوا اطفالهم و اولادهم الى المعاهد الدينية-

و كانت هذه الجهود متواصلة متوالية ذات اثر بالغ  
 و تشبه حركة تنبت اصلها فى البلاد شيئاً فشيئاً و ترقى بها  
 العلوم الاسلامية يوماً فيوماً فلذلك نرى اليوم ان كثيرا من  
 المدارس الاسلامية و المكاتب الدينية للاطفال لا تزال  
 قائمة على اقدامها تخدم العلوم الدينية بجد و اخلاص و  
 يمكن ان نقدم اسماء بتنه و آره و مونكير و دربنكه و كيلان  
 و استهانوان و بهار شريف و ديسنه و پهلوارى شريف و  
 داناپور و نكر نهسه بحيث اقام بها علماءها المدارس الدينية و  
 سعوا للدين سعياً مشكوراً-

(٢) و السبب الثانى ان صوفية بهار و مشائخها العظام قد اقاموا  
 الخوانق و الزوايا لتبليغ الدين و نشر التعليم الاسلامى ليكونوا  
 مشاهد للناس فى الزهد و نماذجها فى العلم و العمل معا و  
 ينشأ فى قلوبهم الذوق لتتبعهم فى ممارسة الدين و تشيعهم  
 فى حياة الدنيا- و ماعدا ذلك قد اقام الصوفية المدارس  
 الدينية بجوار الزوايا فاصبحت معينة فى اشاعة العلوم الدينية  
 مع التربية الاسلامية و نذكر فى هذا الصدد منير شريف لان  
 الزاوية التى اسسها فيها جد الشيخ الكبير شرف الدين

احمد يحيى المنيرى من اقدم الزوايا فى بهار و قد امتازت هذه الزاوية للتخريج من اكابر العلماء والصوفية الى سائر ولاية بهار و كذلك نذكر بهار شريف و پهلوارى شريف لان الزوايا والمدارس الاسلامية كانت قائمة بها منذ زمن قديم و نالت بها العلوم الاسلامية اشاعة بالغة و مجاورة المدارس بالزوايا والخوانق قد امكنت للطلاب ان يكونوا جامعين بين العلم والعمل و ان ينشروا العلوم الاسلامية بالقول و العمل و اخيراً نذكر "مونكير" فان الزاوية التى اقيمت بها منذ ورود الشيخ مولانا محمد على المونكيرى لا تزال تخدم العلوم الدينية الى زماننا هذا (٣)۔

(٣) السبب الثالث ان بعض السلاطين المسلمين قد توجهوا الى اقامة المدارس الدينية مع تعمير المنازل والامكنة و التوظيف بالمال و تخصيص الضياع و القرى للانفاق على بقائها و لرقى العلوم الدينية فنذكر مثلاً مدرسة بتنه التى اقامها النواب سيف خاں فى سنة سبع و ستين و الف مائة على شاطئ النهر (كنكا) بمكان مرتفع و بنى بجوارها مسجداً رفيعاً للطلبة والاساتذة و وقف عليها قرى عديدة و من الاساتذة المعروفين الذين تولوا منصب التدريس فى تلك المدرسة كان الشيخ السيد ظريف و الشيخ السيد كمال تلميذ الشيخ الفاضل نظام الدين اللكناوى و ملا نصر و مولانا تاج الدين الاودى و كذلك جدير بالذكر مدرسة شاه آباد التى وقف عليها الشاه عالم قرى عديدة و خمسة الاف روبية سنويا

وكانت فيها مكتبة عظيمة و كذلك نذكر مدرسة دانافور  
التي بناها النواب آصف خان ثم اتمها النواب هيبب جنك و  
بنى بجوارها مسجداً رفيعاً (٤)۔

(٤) والسبب الرابع ان بعض العلماء المرفهين والامراء بولاية بهار  
قد جمعوا الكتب الدينية واهتموا بها اهتماماً بليغاً واقاموا  
المكتبات العامة والخاصة وجمعوا فيها الكتب القيمة في عدد  
كثير و لذلك نشأ في الناس ذوق المطالعة للمكتب و حب  
العلم و يليق بنا ان نذكر في هذا الخصوص خدا بنخش خان  
كان ذارخاء و ثروة و مع ذلك رزق ذوقاً علمياً عجيباً و  
شغفاً دينياً بالغاً فجمع حسب ذوقه الكتب النادرة من بلاد  
شتى و قيل انه كان يرسل اصحابه الى البلاد الاسلامية المختلفة  
لجمع الكتب الخطية النادرة فكان اعوانه يسافرون الى مصر  
و تركيا و ايران و بلاد افرنجية و يشترون الكتب الخفية  
الشمينة النادرة و يرسلونها اليه و كانت هذه الكتب مشتتة  
على القرآن و الحديث و الفقه و الاصول و اسماء الرجال و  
التاريخ و المنطق و الفلسفة و غيرها من العلوم و الفنون و  
اصحبت هذه المكتبة من سعي خدا بنخش خان مكتبة عامة  
كبيرة حتى يقال انها ليست مثلها في آسيا مكتبة اخرى تعادلها  
ولا يمكن ان يستغنى عنها باحث في ابحاثه العلمية الشرفية  
و يستفيد منها الناس لامن ولاية بهار و من سائر اقطار الهند  
فقط بل من انحاء بلاد الشرق و الغرب كلها ولا شك في انها  
قد صارت مفخرة بهار ذات مركزية مرموقة۔



و كذلك كان مولانا رفيع الدين احد مياسير  
شكراوان (قرية من بتنة) من الرجال الذين قد انعم الله عليهم  
بكثرة المال مع حب العلم فجمع ذخيرة نادرة من الكتب الثمينة  
مثل تفسير بن جرير الطبرى فى ثلاثين مجلدات اشتراها من  
المدينة المنورة ببذل آلاف من الروبيات و كانت فى مكتبته  
كتب شيخ الاسلام ابن تيمية و ابن القيم فى العدد الذى لم  
يكن فى مكتبة اخرى مثلها فى الهند فقد راى عنده الشيخ  
الفاضل مولانا مناظر احسن الكيلانى اربعة عشر مجلدا من  
المحلى لابن حزم (٥)-

### أول شخصية علمية دينية فى بهار

ان أول رجل علمى فى بهار كان داعيا الى الله و صوفيا كبيرا  
و عالما متبحراً هو الشيخ الكبير شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى  
المعروف بمخدوم الملك البهارى- ولد سنة احدى و ستين و ست مائة  
بقرية منير فى زمن السلطان ناصر الدين محمود بن الالتمش و نشأ بها  
و بعد الفراغ من الكتب الابتدائية على ابيه رحل الى سنار كاؤن و  
تلمذ على الشيخ شرف الدين ابى توامه الدهلوى و قرأ عليه الكتب  
الدراسية العالية و بقى فى خدمته عشرين سنة و زوجه الشيخ ابو توامه  
بابنته العفيفة فرزق منها ثلاثة ابناء ثم توفيت صاحبتة و ابناه الا واحد  
منهم ولما رجع بعد الفراغ الى وطنه وجد اباه ميتا فذهب الى دهلى  
و ادرك بها الشيخ نظام الدين الدهلوى ثم ذهب الى بانى بت و  
تشرف بزيارة الشيخ شرف الدين ابى القلندر ثم رجع الى دهلى و  
ارشده الشيخ نظام الدين الدهلوى الى الشيخ نجيب الدين الفردوسى

فذهب اليه و نال الخرقه منه لارشاد الطالبين ثم سافر الى وطنه فاخذه  
الجذب اثناء سفره فمكث في غابة بهيا اثنتا عشرة سنة ثم رحل الى  
راجكير و عاش به و بغيره من البوادي و اشتغل هناك في الرياضة  
الروحانية الشاقة و المجاهدة الدينية الصعبة و كان ذلك لمدة ثلاثين  
سنة تقريباً و لما اراد الله ان ينفع به عباده القى في قلوب الناس ان  
يقربوا منه فمال اليه الناس و استأنس بهم حتى صار يحى معهم الى  
العمران ثم يذهب الى البادية و لم يزل كذلك مدة من الزمان فالح  
الناس عليه ان يقيم بمدينة بهار لينتفعوا به و بنى له نظام مولى البهارى  
احد اصحاب الشيخ نظام الدين محمد البدايوني داراً خارج البلدة  
و استدعاه ان يسكن فيها فقبله مستكرها و قال :

”محبتكم ادتنى الى ان اقامت في بيت الصنم ثم  
بنى له محمد شاه تغلق زاوية كبيرة في بهار شريف سنة  
احدى و عشرين و سبع مائة فاقام فيها و اشتغل بتعليم  
الكتاب و السنة و استفاد به خلق كثير من بهار بل و سائر  
الهند و خارجها و مع هذه المشاغل الدينية و التبليغية قد  
صنف كتباً كثيرة قيمة و خدم بها العلوم الدينية خدمة  
جليلة لا ينساها التاريخ نخص بالذكر هنا مجموعة  
رسائله الموسومة بمكتوبات صدى و مكتوبات دو  
صدى التى كتبها الشيخ شرف الدين احمد المنيرى الى  
خلفاءه و مريديه فى اوقات مختلفة ليتضح لهم معنى  
التصوف الاسلامى و حقيقته و مسائله بالتفصيل و  
هذه الرسائل كتبت بين شهر ربيع الاول سنة سبع و



اربعین و سبع مائة و شهر رمضان المبارك سنة تسع و ستین  
و سبع مائة و لا هميتها فی التاريخ العلمی الاسلامی و  
لمقامها الخاص عند الصوفية العظام فی الطريقة و  
المعرفة قال الشيخ المحدث عبدالحق الدهلوی فیها:  
” شیخ شرف الدین احمد بن یحیی المنیری وی از  
مشاهیر مشائخ هندوستان است چه احتیاج که کسی ذکر مناقب  
او کند۔ اورا تصانیف عالی است از جمله تصانیف و مکتوبات  
مشهورتر و لطیف ترین تصانیف اوست۔ بسیاری از آداب  
طریقت و اسرار حقیقت در آنجا اندراج یافته و ملفوظات اورا  
نیز یکی از معتقدان او جمع کرده اما لطافت مکتوبات او بیشتر  
است۔“

ومن النماذج التي نقلها الشيخ الدهلوی فی كتابه ” اخبار الاخيار“  
الرسالة الآتية التي كتبها الشيخ المنیری الى خليفته مظفر شمس  
البلخي:

” برادر اعز امام مظفر سلام و دعائے کاتب حروف مطالعه کند۔  
باید که در کار خود مردانه باشد از شدائد امور و از کثرت ابتلا و از امتحانات  
گوناگون که در راه سالک است نباید که در کار قصر و فتور راه یابد ای برادر  
در عظمت الانبیا آورده است که کار خداوند جل و علا بر یک نمط نیست  
نتوان دانست که اقبال و فتوح حق سبحانه و تعالی بنده را از کدام راه پدید  
آید۔ از راه نعمت یا از راه محنت، از راه عطا یا از راه بلا۔ موی پیغامبر را  
صلوات اللہ و سلامه علیه بعد از زادن در تنور آتش افکندند پس در ثابوت  
افکندند پس در دریا انداختند پس در دست دشمن افکندند پس در دست او

موت قبلی دادند پس از خون کشتن در غربت افگندند پس ده سال در شبانی  
 افگندند شب تاریک شد و ابر تیره بر آمد و برق جستن گرفت و گرگان رسیدند  
 و گو سپندان رمیدند و راه را گم کردند و زن را در دزدان گرفت سرما سخت فرود  
 گرفت و آتش نه هر چند چمق زد هیچ آتش بر نیامد چون بهمه و جوه در مانده  
 و عاجز گشت ناگاه فتح غیب پیدا آمد تا گفت انی آنست نارا چون به  
 طلب آتش آنجا رسید گلی دیگر شکفت که انی انا ربك فاخلع نعليك  
 انك بالواد المقدس طوى و انا اخترتك فاستمع لما  
 يوحي اسرار الربوبية غير معلومة لوجرت الاحوال كلها  
 على العبد على سنن واحد لاحاط علم العبد على  
 الربوبية والله تعالى بصفاته غير محاط  
 هر چه در خلق سوزی و سازیت  
 اندران مرخداى رارازیت (۶)

و من مصنفاته المفوظات "فوائد ركنی" التي كتبها الشيخ  
 المنيرى لمريده الشيخ الحاج ركن الدين على التماسه له و بين فيه  
 حقيقة التعليم الاسلامى و فوائده و منها "ارشاد الطالبين" فانه بين فيه  
 معنى الطالب الحقيقى و غايته و مسؤولياته و منها ارشاد السالكين فانه  
 بين فيه مسألة و حدة الوجود تفصيلاً فى ضوء التعاليم الاسلامية و غير  
 ذلك له مفوظات دينية جيدة مفيدة للمسلمين عامة و من مفوظاته  
 "معدن المعانى" و "لطائف المعانى" و "خوان پُر نعمت" و "تحفة  
 غيبى" و "مخ المعانى" فان هذه المفوظات مملوءة بغزارة العلم و  
 دعوة الحق و المعرفة.

فالحاصل ان الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى قد

نال مقاماً عظيماً في رحاب التدريس و الوعظ و التذكير و التصنيف و التأليف و خدم خدمة بالغة للدين و العلوم الاسلامية و الدعوة و الارشاد التي كانت اولى في نوعها و اعلى في ذاتها فيجوز ان نقول فيه انه كان اول شخصية علمية دينية في بهار لاننا لا نجد من قبله شخصية جامعة حصلت مقاماً عظيماً في ميدان العلم والعمل مثله معاً.

و انه قد توفي في شهر شوال المكرم سنة اثنتين و سبعين و سبع مائة و صلى عليه السيد اشرف جهانكير السمناني و دفن ببلدة بهار (٧) -

و نعلم من التاريخ ان الخدمات التي اداها الشيخ شرف الدين المنيرى لم تنته بموته بل ابقاها من بعده خلفاءه و ورثوه في علم الدين و الطريقة فان فيهم كان الصوفية و المشائخ العظام و العلماء الكرام الذين خدموا العلم و الدين خدمة جلية لا ينساها التاريخ و لا تزال هذه السلسلة باقية الى الآن فينتهى كثير من السلاسل الدينية الى الشيخ المنيرى و علماءها و مشائخها مشتغلون في خدمة العلم و الدين بجدوا خلاص ، منهم الشيخ منهاج الدين الراستى فانه قد جاء في عهد السلطان فيروز شاه بن تغلق من جيلان الى بهار و لازم صحبة الشيخ شرف الدين المنيرى مدة من الزمان ثم ارسله الشيخ المنيرى الى بهلوارى للارشاد و الهداية سنة اثنتين و ستين و سبع مائة و سماها "بستان النجاة" التي كانت فيها غلبة الكفار قبل قدومه اليها و قد جعلوها مركزهم من قديم الزمان و لكن سقطت هذه الغلبة بقدومه و تشرف مائة من المشركين بالاسلام و بدأ العصر العلمى الدينى فى تلك القرية من جديد (٨) -

### الشيخ مظفر بن شمس البلخي

كان الشيخ الامام الفاضل مظفر بن شمس الدين البلخي من كبار المريدين له و خليفته بعده في السلسلة الفردوسية كان والده من مريدي الشيخ احمد المعروف "بجرم پوش" مقيماً بدار الملك دهلي و اشار الى ولده المظفر ان يبايعه فلما رآى انه ليست رغبة تامة له الى الشيخ احمد اذن له ان ياخذ الطريقة عمس يشاء فسافر الشيخ المظفر الى ولاية بهار و لقي بها الشيخ الامام شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى و باحثه اختبارا لعلمه و فضله حتى نشأت في قلبه ارادة له فبايعه فامر به الشيخ المنيرى ان يرجع الى دهلي فرجع اليها امتثالاً لامره و ولى التدريس فى المدرسة الفيروزية فاقام بها سنتين ثم نركنها و جاء الى بهار و صحب الشيخ المنيرى و اشتغل باذكار الطريقة مدة من الزمان و نال رتبة عالية فى الرياضة الروحانية و التربية الدينية فاستخلفه الشيخ المنيرى ثم ارشده الى الحج و الزيارة فسافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و لبث بها نحو خمس سنوات ثم دخل عدن و مات بها فى شهر رمضان سنة ثلاث و ثمان مائة (٩) -

### الشيخ حسين بن المعز البلخي

كان الشيخ العالم الكبير حسين بن المعز البلخي من اكبر خلفاء الشيخ مظفر بن شمس الدين البلخي - نشأ فى حجر الشيخ شرف الدين المنيرى و بايعه ثم تلقى عن عمه الشيخ مظفر البلخي و سافر معه الى الحرمين الشريفين فحج و زار و اقام بمكة المباركة اربع سنين و قرأ بها القرآن و الشاطبية على الشيخ شمس الدين الخوارزمى و اخذ القراءات السبع عن الشيخ شمس الدين الحلوى ثم ذهب الى



عدن فقرأ بها الجامع الصحيح للبخارى و الجامع الصحيح للمسلم  
 على عمه المظفر المذكور من اولهما الى آخرهما لفظاً و معنى و  
 اسند الحديث عنه ثم استخلفه الشيخ مظفر فى عدن و رجع الى الهند  
 و تولى التدريس و الشياخة و تلمذ عليه ولده حسن و خلق آخرون-  
 له مصنّفات فى الحقائق و المعارف منها "حضرات الخمس" فى  
 التوحيد و منها رسائل له الى اصحابه فى مجلد ضخيم وله ديوان  
 الشعر الفارسى-

توفى رحمه الله فى الرابع و العشرين من ذى الحجة سنة اربع  
 و اربعين و ثمان مائة (١٠)-

### الشيخ ركن الدين البهارى

كان الشيخ الفاضل ركن الدين البهارى من رجال العلم  
 و الطريقة فى القرن الثامن من الهجرة- اخذ العلم و الطريقة عن الشيخ  
 شرف الدين المنيرى و بعد التحصيل سافر الى الحرمين الشريفين  
 فحج و زار و رجع الى الهند و درس و افاد و صنف له الشيخ شرف  
 الدين المنيرى رسالة مبسوبة فى المعارف و الحقائق المساة بفوائد  
 ركنى (١١)-

### الشيخ شعيب بن جلال المنيرى

ولد الشيخ شعيب بن جلال المنيرى فى منير و نشأ بها و  
 اخذ الطريقة عن الشيخ شرف الدين المنيرى فى صغره و استفاد بعده  
 من الشيخ معز البلخى ثم سافر الى شيخبوره فاستوطنها و بنى بها  
 زاوية و اشتغل فى اصلاح الناس بالوعظ و التذكير حتى فاق اقرانه فى  
 العلم و العمل و الفضل و الكمال- و صنف كتاباً فى احوال مشائخه



باسم "مناقب الاصفيا" توفي في سنة اثنتين وثمانى مائة (١٢) -  
 و ماعدا ذلك نهن نجد فى التاريخ بعض العلماء والصوفية  
 من ولاية بهار الذين خدموا العلوم الدينية خدمة جليلة و صرفوا  
 حياتهم فى نشر الدعوة الاسلامية فى ولاية بهار و خارجها و اثبتوا  
 اسماء هم فى التاريخ فنذكر منهم-

### الشيخ بدهن البهارى

كان الشيخ بدهن فى زمن السلطان سكندر اللودى فاضلا  
 شهيرا طبيبا حاذقا شيخا من السلسلة الفردوسية وسيع النظر فى العلوم  
 الاسلامية فى الهند حيث اذا احتدم العراك فى وقعة الشيخ العلائى فى  
 اكره جعله السلطان سليم الشاه حكما و ترك بيده امر الشيخ العلائى-

### الشيخ ملا موهن البهارى (استاذ السلطان عالمكير)

وجدير بالثناء والفخر ان بعض العلماء من ولاية بهار كانوا من  
 اهم الاساتذة لبعض سلاطين الهند و مودبيهم و نذكر فى هذا  
 الخصوص ملا موهن الذى كان اسمه محى الدين ولد و نشأ فى بهار  
 و حفظ القرآن الكريم فى التاسعة من عمره و تلمذ على ابيه ملا عبد  
 الله و قرأ عليه الكتب الدراسية المتداولة و بعد الفراغ من تحصيل  
 العلوم الدينية مكث فى قرية مدة من الزمان و اشتغل بالتدريس  
 و التذكير و التصنيف و التأليف حتى طارت شهرته العلمية فى بلاد  
 الهند فطلبه السلطان شاه جهان لتعليم ابنه اورنك زيب عالمكير  
 فرحل الى دهلى و علمه اثنتى عشرة سنة الى ان صار السلطان  
 عالمكير عالماً كبيراً و فى اوان اقامته فى دهلى اكتسب الفيض  
 الروحانى من الشيخ الصالح حيدر و اخذ الخرقه منه ثم رجع الى داره و

اشتغل بالعبادة و تزهد في الدنيا و ترك ماثرة علمية في الفارسية في شرح الكافية الى بحث غير المنصرف- و توفي في سنة اربع و ثمانين و عشر مائة و قيل في تاريخ وفاته "استاذ الملة والدين" (١٣)-

### الشيخ محب الله البهاري

كان الشيخ الفاضل ملا محب الله البهاري من العلماء و الفضلاء الكبار الذين يفتخر بهم اهل الهند دائماً لذكاء تهم النادرة و تبهرهم الوافر في العلوم و الفنون المختلفة و مقامهم الخاص في ميدان التصنيف و التأليف-

ولد في قرية "كرا" و قرأ الكتب البدائية في وطنه ثم سافر الى البلاد المختلفة الاخرى فقرأ كتباً عديدة على الشيخ قطب الدين بن عبد الحلیم السهالوی و اكمل دراسته عند العلامة قطب الدين الحسيني شمس آبادي و بعد الفراغ من التحصيل رحل الى دكن فجعله السلطان عالمكير قاضياً في لکناؤ ثم ارسله بعد مدة الى حيدرآباد و عينه قاضياً هناك ثم عزله من منصب القضاء و عينه استاذ الحفيدة رفيع القدر بن الشاه عالم و لما تولى الشاه عالم ولاية كابل رحل الشيخ ملا محب الله معه اليها فجعله الشاه عالم الصدر الاعظم و لقبه "فاضل خان"-

و مع خدماته السياسية المذكورة انه صنف كتباً في الفنون المختلفة و تعد تصانيفه من اهم مصنفات الهند و نذكر في هذا الصدد مسلم الثبوت في اصول الفقه و سلم العلوم في المنطق لانهما داخلان في نصاب اكثر المدارس الاسلامية في الهند منذ زمن طويل و يدرسان في المراحل العليا فيها مع انهما بعيدان عن الاسلوب العام و قريباً من الطراز

الفلسفى و قد حصل لاسلوبه مقام خاص عند الادباء بحيث ان المؤلفين من بعده اختاروا ذلك الاسلوب و اقتدوا به و سلكوا على منهجه و قريباً من ثلاث مائة سنة يكتبون و يؤلفون فى ذلك الاسلوب الخاص-  
قال الشيخ العلامة شبلى النعمانى فى مصنفاته :

”المنطق كان ساذجاً قبله ولم يكن فيه امتزاج  
لفن ما و لكن الشيخ محب الله البهارى خلط به المسائل  
الفلسفية و غير منهجه العام و ادخله الملاً نظام الدين فى  
الدرس فكتب التلامذة من الملاً نظام الدين مشروحاً عليه  
و زادوا الفلسفة فيه و كذلك كان اصول الفقه بعيداً  
عن الفلسفة و لكن الشيخ الملاً محب الله قد صبغه  
بصبغة الفلسفة حتى صار الاصول الفلسفة“ (١٤)-

و من مآثره العلمية الاخرى جوهر الفرد و الجزء لا يتجزى  
فى المنطق و الحقيقة انه ليس مفخرة بهار فقط بل تحفة للعلم  
الاسلامى و لذلك مدحه العلماء مدحاً كثيراً بالغاً فقال الشيخ  
الفاضل الحكيم مولانا عبدالحى المكنائى فى ذكره :

”الشيخ العالم الكبير العلامة محب الله بن عبد  
الشكور العثمانى الصديق الحنفى البهارى احد الاذكياء  
المشهورين فى الآفاق“ (١٥)-

و كذلك قال الشيخ الفاضل مولانا آزاد البلكرامى فيه :  
”القاضى محب الله البهارى نسبه الى بهار و  
مسقط راس القاضى ”كرا“ هو بحر من العلوم و بدر بين  
النجوم“ (١٦)-

توفي الشيخ سنة تسع عشرة و مائة و الف-

### الشيخ السيد ظريف العظيم آبادي

كان الشيخ الفاضل العلامة ظريف العظيم آبادي من العلماء المبرزين في الفقه و الاصول و الكلام- قرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين ابن قطب الدين السهالوي ثم ولى التدريس بمدرسة سيف خان بمدينة عظيم آباد و قرأ عليه اسد الله الجهانكير نكري و كثير من العلماء الكبار و كانت له محبة شديدة باستاذة الشيخ نظام الدين، له مصنفات عديدة (١٧)-

### السيد كمال الدين العظيم آبادي

كان الشيخ الفاضل العلامة كمال الدين الحسين العظيم آبادي من العلماء المشهورين في المنطق و الحكمة قرأ الكتب الدراسية على الشيخ نظام الدين بن قطب الدين السهالوي و لازمه مدة من الزمان و اشتغل بالتدريس بمدرسة فتحبور و درس بها زمانا ثم بمدرسة سيف خان ببلدة عظيم آباد و قرأ عليه السيد كمال الدين الفتح بوري و الشيخ مولانا اسد الله نظام الدين حتى انه مات لما اتاه خبر كاذب لموت استاذة و قد ثبت بعده ان النعي كان خيرا كاذبا و ان الشيخ الاستاذ حيّ (١٨)-

### الشيخ حبيب الله البهاري

كان الشيخ حبيب الله بن ذكي الدين الحنفي فقيهاً شهيراً و عالماً متبحراً في ولاية بهار- كان من ذرية الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيري- ولد و نشأ ببلدة بهار و قرأ الكتب الدراسية على والده ثم سافر الى جونفور و قرأ على الشيخ محمد ارشد بن محمد



رشيد العثماني الجونفوري ولازمه مدة من الزمان ثم رجع الى وطنه و  
اشتغل بالتدريس و الوعظ و التذكير وله مصنّفات عديدة منها هدية  
السالكين و تحفة الذاكرين في الحقائق و المعارف -

مات في شهر ربيع الاوّل سنة ثمانى عشرة و مائة و الف و  
دفن بمقبرة الشيخ شرف الدين المنيرى (١٩) -

### مؤلف الفتاوى العالمكيرية

كان الشيخ الفاضل الفقيه القاضى السيد عنايت الله سورج  
كرهى من العلماء الذين الفوا الفتاوى العالمكيرية و اثبتوا اسماء هم  
على صفحات التاريخ العلمى الخالدة -

ولد القاضى فى قرية سورج كرهه (قرية من مونكير) سنة خمس  
و عشر مائة و قرأ الكتب الدراسية الابتدائية بها ثم رحل الى دهلى لتحصيل  
العلوم الدينية المتداولة - و بعد الفراغ من التحصيل ولى التدريس  
بمدرسة بها الى ان اشتهر فيما بين اهل العلم و علم السلطان عالمكير  
تبحره و اشتغاله فى الفقه و الحديث و الاصول فدعاه لتأليف الفتاوى  
العالمكيرية فذهب الشيخ عنايت الله اليه و دخل فى مؤلفى الفتاوى  
العالمكيرية و بقى فى الاغلب شريكا فيه الى سنة ست و ثمانين و عشر  
مائة ثم تركه و رجع الى وطنه و عند عودة الى وطنه عينه السلطان قاضيا  
لسورج كرها و اعطاه سند القضا بيده الخاص و اهدى اليه النسختين  
المكتوبتين بيده للقرآن الكريم و صدق اسناده و امضى عليها صدر  
الصدور فاضل خان و الوزير جملة الملك اسد خان (٢٠) -

### المؤلف الثانى للفتاوى العالمكيرية



كان الشيخ الفاضل الفقيه رضى الدين البهاگپورى عالماً ثانياً من ولاية بهار الذى اشترك فى تاليف الفتاوى العالمكيريہ۔

ولد فى باكلفور و نشأ بها و قرأ الكتب الدراسية على اساتذتها و اشتغل بالتدريس و امتاز بالعلوم حتى اشتهر ذكره و ظهر فضله، و بلغت شهرته الى دهلى فطلبه السلطان اورنگ زيب لتاليف الفتاوى و وظيف له ثلاث رويات يومية۔ كان الشيخ جامعاً بين الفنون المختلفة عالماً متبحراً بالعلوم الدينية مع المهارة التامة فى فنون شتى من الحرب والسياسة والمحاضرة۔ قربه القاضى محمد الحسين المحتسب و شفيع له الى السلطان عالمكير اورنگ زيب فوهب له العطايا والهدايا ولقبه "بالخان" سنة تسعين والى الف و دخل الشيخ رضى الدين فى العسكر السلطاني "باودى بور" فقاتل الكفار و حاربهم بالشجاعة البالغه و لما عاد من الحرب اظهر السلطان عالمكير فرحه بلقاءه و لا عماله الجليلة على اقطاع برار نيابة عن الامير حسن على خان فتاب عنه برهة من الزمان۔ توفى هناك سنة ست و تسعين والى الف (٢١)۔

### المولف الثالث للفتاوى العالمكيريہ

كان الشيخ الفقيه الملا فصيح الدين الفلوارى شريف عالماً ثالثاً من بهار الذى طلبه السلطان اورنگ زيب لتاليف الفتاوى العالمكيريہ۔ ولد و نشأ بفلوارى شريف و قرأ الكتب الدراسية على اساتذتها ثم سافر الى دهلى و اخذ العلم عن الشيخ احمد بن ابى سعيد الاميتهوى والشيخ ملا عوض وجيه السمرقندى ثم رجع الى وطنه و تولى رئاسة مدرسة المسجد الحجرى التى كان يدرس فيها بجد و اخلاص حتى اصبحت المدرسة شهيرة بتدريسه الى ان قصدها الطلبة

من اقصى البلاد وقرأ عليه عدد كبير من العلماء والفضلاء، منهم ملا صبيح الدين و ملا صريح الدين و ملا مليح الدين و ملا سليم الدين والقاضى حيات و ملا غلام شرف الدين حتى اشتهر فضله بين الناس فطلبه السلطان اورنك زيب و عينه مؤلفا للفتاوى العالمكيريہ و اعطاه روية واحدة يومية و ضياعا عديدة.

توفى في سنة تسعة عشر و احدى عشرة مائة (٢٢).

### الشيخ مجيب الله الفلواروى

كان الشيخ الفاضل الصالح مجيب الله بن ظهور الله بن كبير الدين الجعفرى الفلواروى من الرجال المعروفين بالفضل والصلاح و العلم و الديانة و التقوى. ولد فى شهر ربيع الثانى سنة ثمان و تسعين و الف بفلوارى و نشأ بها و قرأ الكتب الدراسية البدائية على الشاه برهان الدين المعروف بلعل ميان و اخذ العلوم الدينية عن ابن خاله الشيخ عماد الدين القلندر عشر سنوات قريبا ثم ذهب الى بنارس و اكمل بها الدروس عند الشيخ محمد وارث رسول نما و اخذ عنه الطريقة الاويسية القادرية ثم رجع الى وطنه و اخذ الطريقة القلندرية عن الشيخ الخواجه عماد الدين القلندر فى جميع السلاسل سنة اثنتين و عشرين و مائة و الف ثم اشتغل بالتدريس و الوعظ و التذكير و قرأ عليه عدد كبير من العلماء والفضلاء منهم ابنه نعمة الله و نور الحق و شمس الدين و خدا بخش. توفى سنة احدى و تسعين و مائة و الف (٢٣).

### الشيخ منعم بن امان البهارى

كان الشيخ الصالح منعم بن امان بن عبد الكريم البهارى من المشائخ المشهورين فى ولاية بهار ولد بقريه بجنه (قريه من مونكير)

فى شهر شعبان المعظم سنة اثنتين وثمانين و الف و نشأ بها و توفى  
ابوه فى صغر سنه فرحل الى بارهـ (قصة من اعمال بتنه) و بايع الشيخ  
السيد خليل الدين بن جعفر القادري و صحبه عشر سنوات و لما بلغ  
فى الثلاثين من عمره سافر الى دهلى و قرأ على بعض علماءها و اخذ  
الطريقة عن الشيخ فرهاد و لازمه مدة من الزمان ثم لما توفى شيخه لازم  
صاحبه اسد الله حتى بلغ رتبة الفضل و الكمال ثم عاد الى عظيم آباد  
و اشتغل بالتدريس و الوعظ و التذكير و قرأ عليه عدد كبير من  
العلماء و الفضلاء و اخذ الطريقة عنه عدد كبير من المشائخـ و صنف  
كتابا فى الحقائق و المعارف باسم "ملهمات منعمى"ـ

توفى فى شهر رجب المرجب سنة خمس و ثمانين و مائة و الف  
بمدينة عظيم آباد و دفن بها (٢٤)ـ

### الشيخ على حبيب الفلواروى

كان الشيخ الفاضل على حبيب بن ابى الحسن بن نعمة الله  
الجعفرى الفلواروى من العلماء الصالحين فى بهارـ و لد فى شهر  
رمضان سنة تسع و اربعين و مائتين و الف و قرأ بعض الكتب  
الدراسية على ابيه و معظمها على اخيه نور الدين و عمه ابى تراب و  
على محمد حسين ثم لما رجع ابن عمه الشيخ آل احمد بن محمد امام  
الفلواروى من المدينة المورة سمع منه الصحاح الستة و اسند عنه و  
كان شائقاً حريصاً على جمع الكتب النادرة القيمة و مطالعتها و كان  
واسع الاطلاع على مذهب الحنيفية و نال مقام الاجتهاد و اجتهد فى  
ابطال بدعة طواف القبور و ايقاد السرج الكثيرة فى الاعراس و كان  
يجوز قراءة القنوت النازلة فى الفجر و يجوز رجوع السبابة فى التشهد فى

الصلوة و يجوز قراءة الفاتحة خلف الامام فى الصلوة السرية و قراءة الادعية الماثورة عند رفع الراس عن الركوع و بين السجدين و باعتدال الاركان فى الصلوة-

و له مصنّفات عديدة منها "النعمة العظمى" فى بعض المسائل الفقهية و منها "شواهد الجمعة فى ابطال شرطية السلطان لاقامة الجمعة" و منها "الاسوة الحسنة فى تفضيل الخلفاء الراشدين" و منها "صلوة المحبين" و منها "ديوان الشعر الفارسى" -

توفى فى شهر ربيع الاول سنة خمس و تسعين و مأتين و

الف (٢٥) -

### الشيخ غلام يحيى البهارى

كان الشيخ الفاضل غلام يحيى بن نجم الدين البهارى عالماً كبيراً فى الهند و لم يكن له نظير فى المنطق و الفلسفة فى زمانه - ولد و نشأ بقرية باره (قرية من مونكير) و سافر لتحصيل العلوم الدينية و الحكومية الى سنديلة و قرأ بها الكتب الدراسية على الشيخ الفاضل باب الله الجونبورى فى المدرسة المنصورية و بعد التحصيل رحل الى لكاناؤ و اقام بها و اشتغل بالتدريس و التصنيف و التأليف - ثم ذهب الى دهلى و اخذ الطريقة النقشبندية عن الشيخ الصالح مظهر جان جانان و صاحبه خمس سنوات و رجع الى لكاناؤ و اقام بزواية الشيخ پير محمد اللكاناوى بقرب مسجد الشيخ محمود القلندر و اشتغل فى المراقبة و المجاهدة الروحانية و اشاعة الدين و انقطع عن تدريس المنطق و الفلسفة حتى نسيها نسيا منسيا - قال الشيخ العلامة مولانا عبد الحى الفرنكى محلى فى حاشيته على "حاشية غلام يحيى" انه ترك الاشتغال بالمعقول



قاطبة حتى انه لما عاد الى لکناؤ و عرض عليه بعض الطلبة حاشية على  
 "حاشية السيد الزاهد" و سئلوا عن مشكلاته لم يقدر على حلها-  
 و من مصنفاته الاخرى غير ما ذكرنا حاشيته على "شرح  
 السلم لحمد الله" و "كلمة الحق" رسالة جيدة له فى بحث و حدة  
 الوجود و وحدة الشهود و تعقب فيها على الشيخ ولى الله بن عبد الرحيم  
 الدهلوى- توفى فى ذى القعدة سنة ثمانين و مائة و الف بمدينة لکناؤ و  
 دفن بها (٢٦)-

### نواب غلام حسين العظيم آبادى

كان الشيخ الفاضل غلام حسين بن هداية على بن عليم الله  
 الحسينى العظيم آبادى من افاضل الهند وله مقام خاص فى التاريخ و  
 السير و الانساب-

ولد فى سنة اربعين و مائة و الف فى دهلى و نشأ بها ثم سافر مع  
 جدته لامه الى مهابت جنك فى مرشد آباد وهو ابن خمس سنوات  
 فلبث بها مدة من الزمان ولما ولى مهابت جنك على عظيم آباد جاء  
 والده مع عياله الى عظيم آباد و نال المنصب و الاقطاع ثم ذهب الى  
 فورنية و تقرب الى صولت جنك و صاحبه سبع سنين و نال حظا و  
 افرا من عنايته ثم سافر الى دهلى و لکناؤ و چنار كره و بلاد اخرى ثم  
 رجع منها و اقام بحسين آباد مستقلا و اشتغل بالتصنيف و التأليف-

له مصنفات عديدة اشهرها سير المتأخرين فى اخبار الهند  
 فى مجلدين الاول من العهد القديم الى ايام السلطان عالمكير و  
 الثانى من سنة ثمانى عشرة و مائة و الف الى خمس و تسعين و مائة و  
 الف وله بشارة الامامة منظومة فى مآثر جده وله شرح على المشوى



المعنوى- توفي سنة مأتين و الف ببلدة حسين آباد و دفن بها (٢٧)-

### الشيخ احمدى الفلواروى

كان الشيخ العلامة احمدى بن وحيد الحق بن وجيه الحق الفلواروى من العلماء الكبار فى ولاية بهار- ولد فى شهر صفر سنة ست و سبعين و مائتين و الف بقرية فلوارى و نشأ بها و قرأ الكتب الدراسية المتداولة على والده و فرغ من التحصيل وهو ابن سبعة عشر سنة ثم اشتغل بالتدريس و بقى على هذه الخدمة الجليلة طول حياته و جاء اليه طلبة العلم من البلاد المختلفة الى ان قيل ان الرئاسة فى العلم قد انتهت اليه فى البلاد الشرقية و نذكر من تلامذته خاصة الشيخ الشاه محمد ابو الحسن فرد و الشاه ابو تراب آشنا و الشيخ ابو الحياة عجز و الشيخ مولانا محمد القادري و الشيخ مولانا سجاد نعمتى و الشيخ احمد على ابراهيم و الشيخ محمد مهدى وغيرهم من العلماء الكبار- و مع هذه الخدمة التدريسية انه صنف و الف كتباً عديدة نافعة على الموضوعات الحكومية منها حاشية على "مير زاهد ملا جلال" و حاشيته على "مير زاهد شرح مواقف" و حاشية على "الشمس البازغة" و حاشية "شرح هداية الحكمة" للشيرازى وله رسالة فى "مبحث المثناة بالتكرير" و كلها تدل على تبحره فى العلوم الحكومية لاسيما الفنون الرياضية والبراهين الهندسية-

مات فى غرة شعبان سنة اثنتين و خمسين و مأتين و الف (٢٨)-

### الاستاذ الشيخ مولانا الحكيم بركات احمد البهارى الطونكى

كان الشيخ الفاضل الحكيم بركات احمد من العلماء المشهورين فى الهند كان والده مولانا الحكيم السيد دائم على احد خلفاء الشاه

امداد الله المهاجر المكي معلما لوالى الرياسة طونك و طبيباً خاصاً و  
 ناظم الامور له- ولد الحكيم بركات احمد سنة ثمانين و ثلث مائة  
 الف ببلدة طونك و نشأ بها و قرأ الكتب الدراسية على المولى  
 الشيخ الطيب لطف على فقرأ عليه الى شرح حمد الله و قرأ الهداية  
 على المولى الاستاذ محمد احسن الطونكى ثم حضر فى خدمة الشيخ  
 عبد الحق الخير آبادى و مكث عنده احدى عشرة سنة تخرج عليه  
 فى العلوم العقلية و قرأ الحديث الشريف على خاله القاضى محمد  
 ايوب الپهلتى و بعد الفراغ من الكتب الدينية و العقلية ولى التدريس  
 بالمدرسة النيازية بخيرآباد ثم سافر الى طونك حين طلبه و الى طونك  
 فقرره معالجاً لنفسه و تلمذ عليه فى الكتب الدينية و العقلية و مع  
 اشتغاله بالطبابة درس الكتب الدينية و العقلية و طار صيته العلمى الى  
 البلاد المختلفة حتى أخذ الطلبة ياتون اليه ليستخرجوا عليه فى العلوم  
 الدينية و العقلية و قيل انما كان الطلبة ياتون اليه من بلاد كاشغر و بخارا  
 و سمرقند و كابل و تاشقند ثم يرجعون الى بلادهم بعد التحصيل-  
 و كان له نظر عميق فى سائر العلوم الدينية و العقلية و كان يدرس  
 الكتب التى لا تدرس عامة فى مدارس الهند لغموضها و تعقيدها نحو  
 الشفا و كتاب مير باقر و الافق المبين و المحاكات- و مع كونه  
 مشغولاً فى التدريس و الطبابة صنف كتباً نافعة منها شرح الترمذى فى  
 شرح الحديث و الصدقة الجارية فى رد آرية و اتقان العرفان فى تحقيق  
 ماهية الزمان و غير ذلك و كتب فى الكلام على الوجود الربطى و  
 هذه الكتب جديرة ان تعد من مهام الكتب العلمية-

مات رحمة الله تعالى فى شهر ربيع الاوّل سنة سبع و اربعين

دفن بها (٣٠) -

### الشيخ عبد الحميد الصادقفوري

كان الشيخ الفاضل العلامة عبد الحميد بن احمد اللّٰه بن الهى بنخش بن هداية على الهاشمى الصادقفورى من العلماء المبرزين فى العلوم الحكمية والمعارف الادبية -

ولد فى شهر شوال سنة خمس و اربعين و مائتين و الف ببلدة عظيم آباد و قرأ المختصرات على عمه الشيخ فياض على ثم رحل الى لکناؤ و قرأ العلوم الحكمية على الشيخ المفتى واجد على البنارسى و اخذ الصناعة الطبية عن الطبيب طالب على اللکناوى و كان ببلدة لکناؤ و لما ثارت الفتنة العظيمة فى بلاد الهند نهبت امواله و كتبه فى تلك الفتنة فرجع الى عظيم آباد و اشتغل بالطبابة و التدريس بالعلوم الدينية و الحكمية قال الشيخ الحكيم عبد الحى اللکناوى فيه :

”لقيته بعظيم آباد غير مرة فالفيته بحر اذ اخرا فى

العلوم الحكمية و المعارف الادبية منطقيا ذا محاضرة حسنة

و مناشدة طيبة، ما رأيت احد امثله فى قوة الحفظ و جودة

القريحة و سعة الاطلاع على اسفار القدماء و طول الباع فى

تميز الصواب عن الخطأ و ذلك فضل الله يوتيه من يشاء“ -

توفى فى شهر جمادى الثانية سنة ثلاث و عشرين و ثلث مائة و

الف بعظيم آباد (٣١) -

### الشيخ سعادت حسين البهارى

كان الشيخ الفاضل سعادت حسين بن رحمت على بن غلام

على البهارى من العلماء الكبار من ولاية بهار -

ولد سنة ثمان و خمسين و مائتين و الف بقرية كتبها و اشتغل  
بتحصيل الكتب البدائية على اساتذة بلاده ثم سافر الى جونفور و قرأ  
على المفتي يوسف بن اصغر الانصارى اللكناوى ثم رحل الى دهلى  
و اخذ الحديث من الشيخ المحدث نذير حسين الدهلوى ثم رجع الى  
بلاد ولى التدريس بمدرسة آره و درس بها عشرة سنين و سافر الى مكة  
المباركة سنة ست و تسعين و مائتين و الف فحج و زار و رجع الى الهند  
فولى التدريس بالمدرسة العالية بكلكته و لقبته الحكومة الانكليزية  
بشمس العلماء- له مصنفات منها حاشية على مير زاهد و رسالة فى  
ابطال التناسخ-

مات فى الثامن عشر من جمادى الاولى سنة ستين و ثلاث  
مأة و الف (٣٢)-

### الشيخ مولانا محمد على المونكيرى

كان الشيخ العالم الكبير مولانا محمد المونكيرى من  
العلماء الكبار و اولياء الله فى الهند- ولد فى الثالث من شهر شعبان  
المعظم سنة اثنتى و ستين و مائتين و الف فى بلدة كانفور و قرأ القرآن  
على عمه الشيخ السيد ظهور على و الفارسية و مبادئ العلوم الدينية  
على الشيخ السيد عبد الواحد البلكرامى و اكمل الدراسة الدينية  
و العقلية عند الشيخ الفاضل مولانا لطف الله العلى كرهى و المفتى  
عنايت احمد الكاكوروى- و كان ينفر من الفلسفة من صباه و يرغب فى  
الحديث الشريف فذهب فى هذا الشوق الى الشيخ المحدث مولانا  
احمد على السهارنפורى و اقام عنده احد عشر شهرا و قرأ عليه الصحاح  
الستة و المؤطا للامام محمد و الامام مالك و اخذ سند الحديث عنه



ثم سافر الى كنج مرادآباد فاخذ الطريقة من الشيخ الصالح مولانا فضل رحمن الكنج مرادآبادى و نال مقام الخلافة فى مدة قليلة عنه و بعد الفراغ من تحصيل العلوم و الفنون اشتغل بتدريس الكتب الدينية فى مسجد دولارى بكانفور مدة من الزمان و عنى بالحديث الشريف عناية خاصة و مع هذه الخدمة الجليلة اشتغل بالتصنيف و التأليف - و كان فى زمانه غلبة المسيحيين فى الهند التى كانت خطراً عظيماً للمسلمين فاصدر مجلة دينية علمية باسم "المنشور المحمدى" التى اخبرت المسلمين بمكائد المسيحيين و كتب كتباً عديدة فى ردهم منها البرهان بحفاظة القرآن و "مرآة اليقين" و "آئنه اسلام" و "بيغام محمدى" و مع هذه الخدمات انه التفت الى اصلاح المنهج التعليمى اذ كان ينظر الى مكائد الحكومة الانكليزية بدقة النظر فى التعليم و كذلك كان يرى جمود علماء المسلمين و صرف نظرهم عن الزمان و اشتغالهم بالفلسفة و المنطق و الطراز التعليمى القديم فدعا علماء المسلمين فى لکناؤ ليتدبروا و يتفكروا فى تلك المسئلة المهمة فاقاموا مدرسة دينية جديدة باسم دارالعلوم ندوة العلماء و صارت هذه المدرسة حركة تعليمية دينية بسعيه الجميل و بذل اوقاته الاخيرة فى وطنه مونكير و توفى فى التاسع من ربيع الاول سنة اثنتين و اربعين و ثلث مائة و الف (٣٣) -

### الشيخ السيد سليمان الندوى

كان الشيخ العلامة السيد سليمان الندوى من المورخين الشمهرين و الكاتبين النابغين و افاضل الهند -  
ولد بقرية ديسنه سنة اثنتين و ثلث مائة و الف و قرأ الكتب



البداية على الشيخ حبيب النقشبندى و سافر الى فلوارى سنة ست عشرة  
و ثلث مائة و الف و تلمذ على الشيخ مولانا محى الدين الفلواروى ثم  
رحل الى دربهنكا و دخل فى المدرسه الامدادية بها و مكث سنة هناك  
ثم ارتحل الى ندوة العلماء سنة ثمانى عشرة و ثلاث و مائة و الف و  
قرأ العلوم الدينية والادبية على اساتذتها و اقام بها خمس سنوات و  
فرغ من التحصيل سنة اربع و عشرين و ثلث عشر مائة و كان من اساتذته  
الشيخ المفتى عبد اللطيف السنهلى و الشيخ السيد على زينبى  
الامروهى و الشيخ المولوى شبلى بن محمد على و الشيخ مولانا  
حفيظ الله و الشيخ الفاضل مولانا فاروق الجريا كوتى ولكنه  
استفاض من الشيخ العلامة شبلى النعمانى فيوضاً كثيرة و صحبه مدة  
من الزمان- و بعد الفراغ من التحصيل ولى بتدريس الكتب الادبية  
فى دارالعلوم ندوة العلماء سنة خمس و عشرين و ثلث مائة و الف و  
صار نائب التحرير لمجلة "الندوة" ثم دعاه الشيخ العالم الكبير ابو  
الكلام آزاد للمجلة الاسبوعية "الهلال" سنة ثلثين و ثلث مائة و الف  
فارتحل الى كلكتة و اقام بها برهة من الزمان ثم سافر الى بونا لانه قد  
انتخب محاضر ابكليتتها- ولما جاء الوقت الموعود لاستاذة الشيخ  
مولانا شبلى النعمانى ذهب الى بلدته اعظم كره فدعاه اليه و اوصاه بتكميل  
"سيرة النبى" فاقام بها و اشتغل بتكميل السيرة النبوية و تولى رئاسة  
دار المصنّفين الى ان طار صيته العلمى فى الهند و اصبح متعارفا بين  
الايوساط العلمية والدينية والادبية-

و ان كان مذاقه علميا خالصاً و لكن الشيخ مولانا محمد  
على جوهر والقائد الهندى مهاتما غاندى دعاه للاشتراك فى السياسة

الهندية وبعثه ركنا لوفد مجلس الخلافة الى بريطانيا فذهب اليها و  
سافر من ذلك السفر الى لندن والقاهرة وباريس و عرف احوال تلك  
البلاد عن قريب ثم قاد وفد الخلافة الى الحجاز ولقى بها السلطان  
عبد العزيز بن السعود و تحدث عن مسائل المسلمين للعالم الاسلامي  
و حلها ثم دعاه السلطان نادر شاه الى افغانستان سنة خمسين و ثلث  
مأة و الف للاستفادة من رائه العلمي فذهب الى افغانستان و معه  
الدكتور محمد اقبال والسيد رأس مسعود- ثم دعاه النواب حميد الله  
خاں الى بهوپال لرئاسة القضاء واصلاح المنهج التعليمي الدراسي  
فمكث هناك ثلاثة سنين و اكرمه الجامعة الاسلامية بعلي كره  
بشهادة الدكتوراه الاعزازية تقديراً لشخصيته و اعترافاً لخدماته  
العلمية و الادبية ثم هاجر الى باكستان و اقام بها الى آخر حياته- و افاد  
الناس بعلومه و صنف كتباً قيمة في اللغة الاردوية خصوصاً في  
التاريخ و السير فمنها "سيرة النبي" في خمس مجلدات و "سيرة  
عائشة" و "حياة الامام مالك" و "حياة خيام" و "حياة شبلي" و "عربون  
كى جهاز رانى" و "عرب و هند كى تعلقات" و "خطبات مدارس"  
وغير ذلك انه اصدر مجلة شهرية علمية باسم "معارف" و كتب فيها  
مقالات علمية ادبية دينية تدل على تبحره فى العلوم و الفنون المختلفة  
و مجلته "معارف" كانت آية باهرة فى التحقيق و الحق انه لم تصدر  
مجلة مثلها فى الهند الى اليوم و تلك المقالات قد طبعت باسم  
"مقالات سليمان" -

و الحقيقة ان الشيخ العلامة السيد سليمان الندوى كان من  
الفضلاء الكبار و الكتاب النابغين فى عصره و لذلك مدحه كثير من

العلماء والفضلاء مدحا بالغاً فقال الشيخ الداعى الكبير مولانا ابوالحسن  
على الندوى فيه :

”والحقيقة ان مزاجه العلمى و ذوقه الادبى  
لم يتركه بدون انهماكه فى العلم يوماً فلم يرل مشغولاً  
باعماله العلمية والكتابية و ترك خلفه ذخيرة وافرة للعلم  
والفن التى كانت وافية بذاتها ان تجعل المؤلفين و الكاتبين  
ولا يستطيع رجال فى اوربا او آسيا مع رفاه الحياة و رغد  
العيش ان يأتوا مثل اعماله العلمية الادبية التى تولها  
وحده“ (٣٤) -

### الشيخ مناظر احسن الكيلانى

كان الشيخ العالم الكبير مناظر احسن الكيلانى من كبار علماء  
القرن العشرين فى الهند- ولد فى قرية ”كيلان“ من اعمال ولاية بهار  
سنة اثنتين و تسعين و ثمانى مائة و الف و نشأ بها و قرأ العلوم البدائية  
على اساتذتها ثم سافر الى ”طونك“ و تلمذ على الشيخ الكبير  
بركات احمد الطونكى و قرأ كتب الفلسفة و المنطق عليه ثم ذهب  
لتحصيل العلوم الاسلامية الدينية الى الجامعة الشهيرة الاسلامية  
المسماة بدار العلوم ديوبند و قرأ بها علوم القرآن و الحديث على الشيخ  
مولانا محمود حسن الديوبندى و الشيخ المحدث الكبير مولانا انور شاه  
الكشميرى و لما تخرج من دارالعلوم ديوبند عين فيها مدرساً للعلوم الدينية  
لسعة علمه و قدرة فنه و ندرة فكره و اصبح مدير المجلة ”القاسم“ الشهيرة  
و بقى سنتين فى ديوبند يدرس و يصنف حتى طلبته الجامعة العثمانية  
بحيدرآباد و عينته مدرساً للعلوم الاسلامية فى قسم العلوم الاسلامية

فيها و كان ذلك فى سنة ست عشرة و تسع مائة و الف و فى الاخير  
اصبح رئيساً لقسم العلوم الاسلاميه فيها الى آخر الوظيفة-

و لما خربت و اضطربت شئون الجامعة العثمانية بعد استقلال  
الهند رجع الشيخ الى وطنه "كيلان" سنة تسع و اربعين و تسع مائة و  
الف و توفى فى قريته سنة ست و خمسين و تسع مائة و الف-

من اهم خصائصه انه ابعث ذاته عن السياسة الملكية و قضى  
حياته شاغلة بالتدريس و التصنيف و التأليف و البحث و التحقيق و  
الوعظ و التذكير فانه ترك للامة الاسلامية كتباً علمية ضخمة فى  
العلوم الاسلامية و اكثر كتبه لها علاقة و طيدة بالتاريخ و التراجم- انه  
طالع القرآن و فكر فى معانيه و خاض غمار التحقيق فى مشكلاته  
حتى صنف بعض كتب نادرة فى هذا الموضوع كبحثه الذى عرضه امام  
الناس عن سورة الكهف-

و كان الشيخ بقية السلف و حجة الخلف و كان آية من آيات  
الله حيث رزقه الله علماً غزيراً و قريحة فياضة و حافظة قوية نادرة لا توجد  
الا قليلاً و انه كتب فاكثروا اختار موضوعات هامة كثيرة الاهمية  
لتصنيفه لم تنزل متروكة حتى اختارها الشيخ و ادى حق التصنيف منها  
"حياة الامام ابى حنيفة السياسية" له اهمية كبرى فان الشيخ عرض  
فيه بعض الابحاث الجديدة عمالاً يوجد فى كتاب غيره و اتى فيه  
بافكار نادرة كثيرة تدهش اهل العلم و اصحاب الفكر و نذكر منها  
"النبي الخاتم" و "الدين القيم" و "تدوين الحديث" و "الاقتصاد فى  
الاسلام" و "حياة الشاه ولى الله الدهلوى" و "نظام تعليم المسلمين  
فى الهند" و "المقالات الاحسانية" و "هى مجموعة لمقالاته القيمة"-



ولا شك ان تصانيفه تكون مشتملة على المسائل الاسلامية العلمية و نجد في موضوعاته ابحاثا قيمة علمية لا نجد في غيره و كذلك يقودنا الى احسن المراجع في الموضوعات التي يتناولها بالبحث والعرض و لذلك قال الشيخ الفاضل ابو الحسن على الندوى فيه :

”يقال بدون المبالغة والغلو انه لا يوجد له نظير في سعة النظر و عمق المطالعة و الرسوخ في العلم و الذكاء في العالم الاسلامى و الغيث عند الله من جهة التصنيف و الكتابة هو جدير بان يعد من كبار الكتاب في عصرنا هذا و المواد التي جمعها في تصنيفاته هي كافية ان تجعل المحققين و المؤلفين بذاتها و عمل هذا الرجل و حيداً ما تعمل الجامعات العلمية و المنظمات و الهيئات الثقافية مجتمعات في اوربا- انه ولد من بعد الزمان ولعله لا ياتي نظيره في الزمن القريب و كذلك قال العالم الكبير الدكتور حميد الله هو من تلاميذه فيه :

”ان الشيخ مناظر احسن الكيلانى كان مرجعاً لاهل العلم في الجامعة العثمانية و كان الناس يأتون اليه بالمسائل الاسلامية العلمية الجديدة التي كانت تعترفهم اثناء مصالعتهم فكان الشيخ يتفكر فيها و يبحث عنها حتى يصي اذهانهم بعلمه الغزير و ينور قلوبهم بفكره العميق و لا شك انه كان عبقرى فذاً لا وجود به الزمان الا قليلاً نادراً“ (٣٥)-



## الشيخ مسعود عالم الندوى

ولد الشيخ مولانا مسعود عالم الندوى فى سنة عشر و تسع  
مأة و الف فى قرية "اوگاووان" من اعمال بتنه و قرأ من الكتب البدائية  
على ابيه، ثم ارتحل الى المدرسة العزيزية بهار شريف و درس بعض  
الكتب الدراسية على اساتذتها ثم ذهب الى مدرسة شمس الهدى (بتنه)  
و درس بها سنتين و اخذ شهادة العالمية منها ثم وصل الى ندوة العلماء  
و قرأ الكتب النهائية على اساتذتها و اخذ شهادة الفضية منها ثم اخذ  
شهادة التكميل على موضوع "تأثير الاسلام فى الشعر العربى" انه  
كان ممتازا بالعربية و الادب و الانشاء من البدء و لذلك يكتب  
يومياته بالعربية و يخطب خطبة جيدة فصيحة فيها و يباحث بحثا  
علميا بليغا فيها و اصدر مجلة عربية خطية باسم "القايد" و كان يظهر  
من اسلوبه ان كاتبه سيصير اديبا كبيرا و صحفيا عظيما و كتب  
لشهادة درجة التكميل مقالة عربية علمية فى موضوع ان "لم يتدهور  
الشعر العربى بعد الاسلام بل ترفى" و اجاب فيها عن تحدى  
المستشرقين ان الشعر العربى قد فقد من قوته و تأثيره و نفوذه و اتى  
فيها نظائر علمية من كلام الشعراء الاسلاميين و اثبت تفصيلاً ان  
الاسلام قد اثر اثرا عميقا بالغاً فى الشعر العربى كما اثر فى الحياة كلها  
ولما اراد الشيخ العلامة السيد سليمان الندوى و الشيخ الفاضل تقى  
الدين الهلالى ان يصدرا مجلة عربية علمية من دارالعلوم ندوة العلماء  
بلكناؤ - فتولى لادارتها الشيخ الاستاذ اديب مسعود عالم الندوى و  
اشتهرت تلك المجلة بين الطلبة و العلماء و الادباء بمدة قليلة و  
كدالت اصدر مجلة "الضياء" بالعربية فى شهر محرم الحرام سنة

احدى و خمسين و تسع مائة و الف فنالت تلك المجلة قبولا حسنا فى البلاد العربية بصحة لسانها و حسن انشاءها و جودة موادها و مدحها عدد كبير من العلماء و الادباء فقال الامير ناصر الدين اللبناني فى جريدته "الصفاء" ان هذه المجلة الهندية فى صحة لسانها و عربيتها قد تفوق على كثير من مجلات البلاد العربية"۔

بعد الفراغ من العلوم الدينية و الادبية اشتغل بتدريس الادب العربى و لم يكن غافلاً للطلبة عن التربية الذهنية و الثقافية و الدينية فكان يذكرهم خارج الدرس و يشيرهم الى مطالعة الكتب المنتخبة من التاريخ الاسلامى و الادب العربى و قد اعد لهم فهرسا للمكتب المهمة التى ترشد الشباب الى الفهضة الاسلامية و تبعث فيهم روح التجديد و الاصلاح و تبعث فيهم الغيرة و الثورة و عدم الطمأنينة بالحاضر ثم سافر الى بجنور و اقام بها ستة اشهر و اشترك فى ادارة الجريدة "مدينة" و ادى حق الادارة باحسن وجه ثم رجع الى دارالعلوم ندوة العلماء و بعد مدة يسيرة ذهب الى بتنه فى مكتبة خدا بخش لترتيب الفهرس العلمى (Cataloging) و ارشد بها الشباب فكرا و علماً و انشأ طبقة من تلاميذه۔

و سافر سنة تسع و اربعين و تسع مائة و الف الى العراق و كتب بعد العودة منها كتابا باسم "ديار عرب مير چند ماہ" كان ممتازا لصراحة القول و اخلاص الدعوة و قول الحق المر و غير ذلك له مصنفات عديدة قيمة منها "تاريخ الدعوة الاسلامية فى الهند" و "حاضر مسلمى الهند و غابريهم" و "محمد بن عبد الوهاب: ايك بدنام مصلح" و "الحركة الاسلامية الهندية الاولى"۔ ولا شك فى ان تلك

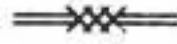
الكتب تعد من اهم الكتب الدينية التاريخية فى الهند- و اقام دارالعروبة فى جالندهر سنة اثنتى اربعة و تسع مائة و الف لنشر الدعوة الاسلامية بها و ترجم تاليفات ابى الاعلى المودودى الى العربية و عرفه الى البلاد الاسلامية و قد هاجرا خيرا الى باكستان و اشتغل فى نشر الدعوة الاسلامية و خدم خدمة علمية دينية لا ينساها التاريخ و توفى الى رحمة الله فى شهر العاشر من رجب المرجب سنة ثلث و سبعين و ثلث مائة و الف (٣٦)-

### الشيخ محى الدين تمنا العمادى

كان الشيخ الفاضل العلامة محى الدين تمنا بن الشيخ الشاه نذير الحق العمادى الفلواروى من العلماء المشهورين فى ولاية بهار- ولد سنة اربع و ثلث مائة و الف بقرية فلوارى و نشأ بها و قرأ الكتب الدراسية المتداولة على اساتذتها و بعد الفراغ من تحصيل العلوم الدينية و الحكمية تولى التدريس بها و بايع الشيخ الشاه رشيد الحق و اخذ الخلافة عنه- ثم ارتحل الى دهاكه ثم سافر الى كراچى و اقام بها مستقلاً الى آخر حياته-

انه بذل اوقاته فى التدريس و مطالعة الكتب العامة ولكنه عنى بالعلوم الدينية الاسلامية عناية خاصة و نال فيها مقام الاجتهاد و التحقيق فانكر التصوف لاشتماله على البدعات الكثيرة و جعل القرآن موضوع مطالعة التحقيق خاصة ففسر بعض آياته باسلوب خاص و طريق جديد و لازم درسه لكل فرد من المسلمين و استحسّن المسلك الحنفى فى الفقه و لكنه اختلف فى البعض- و غير ذلك كانت له قدرة كاملة فى اللغة العربية و الفارسية و الاردوية و حصل مقاماً خاصاً فيها

و قرض الابيات الكثيرة في اللغة الاردوية و احسن ما قرض -  
 له مصنفات عديدة نافعة في العلوم الاسلامية و الادبية منها  
 ”البدر المنير في اصول التفسير“ و ”اصح الدراسة في آيات الوراثة“ و  
 ”اعجاز الفرقان“ و ”شرح ديوان امرؤ القيس“ و ”القصيدة الزهراء“ و  
 ”جوهر الصرف“ و ”روح النحو“ وغيرها -  
 مات سنة اثنتين و تسعين و ثلث مائة و الف بكراحي و دفن  
 بها (۳۷) -



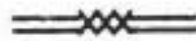
### الهوامش

- (۱) تاريخ مگده، ۵۶-۵۸ -
- (۲) اخبار الاخيار، ۱۴۲ -
- (۳) تاريخ فرشته، جلد ۲، ۵۷۲ - تاريخ مگده، ۸۲
- (۴) هندوستان کی قديم اسلامی درسگاہیں، ۴۷-۵۶ -
- (۵) هندوستان اسلامي عهد میں، ۱۷۱-۱۷۲ - هندوستان  
 کی قديم اسلامی درسگاہیں، ۴۹ -
- (۶) هندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعليم و تربيت، ۴۲۷ -
- (۷) اخبار الاخيار، ۱۱۷-۱۱۹ -
- (۸) سيرة الشرف، ۴۰-۷۰ - نزہة الخواطر، ۹/۲ -
- (۹) معارف، مئی ۱۹۲۹ء - دارالعلوم خانقاہ مجيبہ کی

- تدریسی و تعلیمی خدمات، ۳۔
- (۱۰) نزہۃ الخواطر، ۳/۳۳۔
- (۱۱) نزہۃ الخواطر، ۳/۴۵۔
- (۱۲) نزہۃ الخواطر، ۴/۱۰۵۔
- (۱۳) نزہۃ الخواطر، ۳/۶۴۔
- (۱۴) ہندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم و تربیت، ۱/۱۰۔ نزہۃ الخواطر، ۴/۴۹۔
- (۱۵) نزہۃ الخواطر، ۵/۴۳۲۔ ہندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم و تربیت، ۱/۱۰۔
- (۱۶) مقالاتِ شبلی، ۳/۱۲۴۔
- (۱۷) نزہۃ الخواطر، ۶/۲۵۷۔
- (۱۸) سبحة المرجان، ۱/۱۹۷۔
- (۱۹) نزہۃ الخواطر، ۶/۱۲۸۔
- (۲۰) نزہۃ الخواطر، ۶/۲۵۰۔
- (۲۱) نزہۃ الخواطر، ۶/۶۶۔
- (۲۲) معارف، جلد ۶۰، العدد ۴۔
- (۲۳) معارف، جلد ۵۹، العدد ۱۔ مآثر عالمگیری، ۶۲۔ نزہۃ الخواطر، ۵/۱۴۹۔
- (۲۴) اعیان وطن، ۱۱۰۔ دارالعلوم خانقاہ مجیبیہ کی تدریسی و تعلیمی خدمات، ۴۔ نزہۃ الخواطر، ۶/۲۳۱۔ معارف، جلد ۵۹، شمارہ ۴۔
- (۲۵) تذکرۃ الکرام، ۸۱۔ نزہۃ الخواطر، ۶/۲۵۶۔



- (٢٦) نزهة الخواطر، ٣٨٥/٦ -
- (٢٧) نزهة الخواطر، ٣٦٥/٧ -
- (٢٨) نزهة الخواطر، ٢٢٣/٦ -
- (٢٩) نزهة الخواطر، ٢٠٦/٦ -
- (٣٠) اعيان وطن، ٦٣-٦٤ - نزهة الخواطر، ٥٧/٧ -
- (٣١) معارف، ١٩٣٧ء - تذكرة علماء اهل سنت، ٧١-٧٢ - نزهة الخواطر، ١٠٠/٨ -
- (٣٢) نزهة الخواطر، ٤٣١/٨ -
- (٣٣) نزهة الخواطر، ٢٤٦/٨ -
- (٣٤) نزهة الخواطر، ١٧٢/٨ -
- (٣٥) سيرت مولانا محمد مونگیری، نزهة الخواطر، ٤٧٠/٨ -
- (٣٦) پرانے چراغ، ١٩-٦٢ - نزهة الخواطر، ١٧٧/٨ -
- (٣٧) پرانے چراغ ٦٣-٩٥ -



## نشأة علم الحديث في ولاية بهار و رقيه

وقد ذكرت آنفاً ان ولاية بهار كانت مركزاً للعلوم الدينية والثقافة الاسلامية منذ زمن قديم و لكن من اهم الاسئلة التي تنشأ في الازهان من جاء بعلم الحديث في هذه الولاية و كيف بلغ الى حد الانتشار و الازدهار؟ فبهذا الصدد اني اسرد سرداً كاملاً ما كتبه الشيخ العلامة السيد سليمان الندوي في مقاله الغراء باللغة الاردوية ان الشيخ سيد ياسين الكجراتي ذهب الى بلاد العرب و اخذ الحديث بها ثم رجع الى وطنه في ايام السلطان جلال الدين اكبر و افاض فيوضه في بلاد بنجاب و بنغاله ثم توجه الى بهار و اخذ اهلها عنه الحديث اول مرة فيقول الشيخ السيد سليمان الندوي :

” اوپر دور اکبری کے محدثین میں سید یاسین گجراتی کا نام گزرا ہے جو عرب جا کر اس سلسلہ (سلسلہ حق) سے بہرہ مند ہوئے تھے۔ واپس ہوئے تو پانچ دریاؤں والی زمین (پنجاب) کو سیراب کیا پھر تذکروں میں لکھا ہے کہ وہ اس کے بعد بنگالہ کے ملک کو چلے گئے۔ اس کے بعد ان کا پتا نہیں چلتا لیکن خوش قسمتی سے پھلواری شریف سے سند حدیث کا ایک قلمی نسخہ ہاتھ آیا ہے، جس سے ثابت ہوتا ہے کہ سید موصوف یہاں سے بہار گئے اور وہاں بھی اس فیض کو جاری کیا۔ غالباً یہ پہلا موقع ہے کہ بہار کی خانقاہ سے قال الرسول کا ترانہ مع نواز ہوا۔ اس سلسلہ سند سے معلوم ہوتا ہے کہ شیخ الحدیث مولانا یاسین کے درس سے

وہاں ”حافظ الوقت“ مولانا شیخ عبدالرزاق نامی ایک بزرگ نے فائدہ اٹھایا اور ان سے شیخ الوقت مولانا عبدالنبی نے اور ان سے ان کے صاحبزادہ مولانا مقتدر محدث اور ان سے ان کے بھتیجے اور شاگرد محمد عتیق بن عبدالسمع بہاری نے اور انھیں کی دی ہوئی یہ سند ہے جو پھلواری شریف میں محفوظ ہے“ (۱)۔

ولكن هذا الراى ليس بصحيح كاملاً لان الشواهد العلمية التى وصلت الينا و المقالات التى نشرت بعده فى مجلة ”معارف“ تخالف هذا الراى و تثبت ان اول من بدأ هذا الفن فى هذه الولاية هو الشيخ شرف الدين احمد بن يحيى المنيرى المعروف بمخدوم البهارى و من يطالع تاليفاته و يفكر فى حياته يظهر له ان المخدوم البهارى كان يجب علم الحديث كثيراً و يتعمق فى اصوله و فروعه و يدرس الصحيحين و المسند لابی يعلى و مشارق الانوار و شرح المصابيح و الجامع الصغير و غيرها من كتب الحديث و يشرح رموز الاحاديث و غوامضها لاصحابه حيناً بعد حين و كان يذخر كثيراً من كتب الحديث فى مكتبته فقال الشيخ مظفر شمس البلخى فى رسالة له :

”شنيده شد كه مولانا زين الدين ساكن ديوه به بندگی مخدوم صحیح مسلم و کتاب معتبر و معتد در علم حدیث آورده است و به نزدیک مخدوم کتب احادیث بسیار جمع است“ (۲)۔

و قال الشيخ المخدوم فى نفسه :

”اینگہ بر من چندین کتابها است همه را خوانده ایم و می دانم

که در این کتابها چیست“ (۳)۔

و كانت له قدرة كاملة راسخة فى هذا الفن كما نقل الشيخ

و حید الدین فیہ ”انہ رای الناس یقبلون اناملهم و یضعونها علی عیونہم عند سماع اسم النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی الأذان او الاقامة او فی وقت آخر فسأل عن هذا العمل الشيخ المخدوم البہاری فاجاب عنہ :  
 ”آں حدیث ہا در کتب احادیث کہ معتبر و معروف در این دیار اند نمی یابم“ (۴)۔

و کذالك سأله الناس عن حدیث موضوع :  
 ”اکرموا اولادی الصالحون لله والطالحون لی فاجاب عنہ ”در کتب حدیث در نظر نیامده اما حدیث می گویند“ (۵)۔  
 و غیر ذلک ان الشيخ المصنف قد تکلم کلاماً طویلاً فی الحدیث و اقسامه و انواعه فی کتاب ”گنج لا یفنی“ فقال فی روایة الحدیث بالمعنی :

”در نقل احادیث بمعنی بعین لفظ اختلاف علماء است یعنی اگر کسی را کہ بعین لفظ مبارک حضرت رسالت صلی اللہ علیہ وسلم یاد نمائندہ است مضامین تمام در خاطر مانده۔ اگر آن معنی را بعبارت خود روایت کنند روا باشد یا نہ علماء در این اختلاف است بعضی می گویند درست نیست زیرا کہ لفظ مبارک رسول علیہ السلام متحمل چندین اقسام است چنانچہ دلالت و اشارت، صریح و کنایت و مفسر و مجمل و متشابه تا ہشتاد و چهارم قسم در حدیث پیغامبر موجود است الی آخره“ (۶)۔

ثم ذکر ان الحفظ و الديانة و الضبط و العدالة و الثقاہة لا بد منها لروایة الحدیث و قال فی اقسام الحدیث و انواعه ان الحدیث ینقسم الی مرسل و مسند و معروف و مجهول و غریب (۷)۔

و کان الشيخ المخدوم البہاری اول من اجاز بعضاً من

تلاميذه و خلفاءه لتدريس كتب الحديث فمنهم الشيخ سيد منهاج الدين الراستى الذى قد حصلت له اجازة الحديث عنه وهو من كبار خلفاءه و يأيد هذا القول الشيخ الشاه عز الدين الفلوارى فى مقالة نشرت فى المجلة الشهرية "معارف" فقال :

"اس سرزمين میں "پھلوارى شريف" كى سب سے پہلى با عظمت شخصيت حضرت سيد منهاج الدين راستى كى ہے، جو آٹھويں صدى كے بزرگ ہیں اور حضرت مخدوم بهارى كے خلفا میں ہیں۔ حضرت مخدوم بهارى نے آپ كو اپنے طريقہ عرفانى كا مجاز بنا ديا تھا، جس میں سلسلہ حدیث كى بھی سند تھی" (۸)۔

و ماعدا ذلك كان الشيخ حسين ابن المعز البلخى الذى حصلت له اجازة الحديث عن عمه الشيخ مظفر بن شمس البلخى لانه قرأ الصحيح للمسلم والصحيح للبخارى عليه من اولها الى آخرها لفظا و معنى و اسند عنه و لا شك فيه ان الشيخ مظفر بن شمس البلخى كان من كبار خلفاء الشيخ المخدوم البهارى۔

فالامور المذكورة تحقق و تثبت ان علم الحديث كان رائجا فى ايام المخدوم البهارى فى ناحية بهار و لكن تدريس الحديث و سلسلته كانت غير منظمة و الشيخ السيد ياسين الكجراتى جعل سلسلة الحديث مربوطة منظمة۔

والآن نذكر تراجم الشيخ السيد ياسين الكجراتى و بعض تلامذته الذين اجتهدوا كثيراً فى تنظيم تدريس الحديث فى ناحية بهار و نالوا مقاماً عظيماً فى هذا الميدان۔

السيد ياسين الكجراتى



كان الشيخ الفاضل المحدث يسين الكجراتى من بنى اعمام السيد الشاه مير السمنانى - سافر لتحصيل العلوم الدينية الى بلاد مختلفة و لازم الشيخ وجيه الدين العلوى الكجراتى و قرأ عليه بعض الكتب الدينية و اخذ عنه الطريقة - ثم سافر الى الحرمين الشريفين فحج و زار و اخذ الحديث عن مشائخ عصره ثم رجع الى الهند و اقام بلاهور مدة عند بعض الامراء ثم اعتزل عنهم و انقطع الى الله سبحانه و تعالى و تزيا بزى الفقراء و اقام بسرهند مدة يربى المريدين و يرشد السالكين و كان يريد ان يذهب الى الكجرات مرة ثانية يرتحل منها الى الحجاز فلم يتسر له ذلك فسافر الى بنغاله ثم رجع منها و اقام بناحية بهار مدة فاخذ عنه جمع كثير من علماء بهار -

### الشيخ محمد عتيق البهارى

كان الشيخ العالم الكبير المحدث محمد عتيق بن عبد السميع الحنفى من الافاضل المشهورين فى الهند - ولد و نشأ بارض بهار و قرأ الكتب الدينية المتداولة على عمه الشيخ عبد المقتدر بن عبد النبى البهارى الذى كان من تلامذة الشيخ فخر المحدثين السيد يسين الكجراتى المذكور و الشيخ نور الحق بن عبد الحق الدهلوى فى الحديث - و اشتغل بالتدريس فقرأ عليه عدد كبير من العلماء و الفضلاء منهم الشيخ محمد وجيه الحق بن امان الله الجعفرى الفلواروى الذى قرأ عليه الجامع الصحيح للبخارى و الجامع الصحيح للمسلم و مشكوة المصابيح من اولها الى آخرها و حصلت عنه الاجازة بتدريس الجامع للترمذى و السنن لابي داود و السنن للامام النسائى و السنن لابن ماجه و مشارق الانوار و الشمائل للترمذى و كتاب الاذكار

للنووي والمسند للإمام أبي حنيفة والمسند للإمام أحمد والمسند للإمام الشافعي وجامع المسانيد للإمام ابن جوزي ولطائف ابن حبان وقال الشيخ الفاضل العلامة الحكيم عبد الحي اللكناوي انه رأى تلك الاجازة فقال فيها الشيخ محمد عتيق ابن عبد السميع :

”اما بعد فيقول العبد المتوسل الى الله الغني بذريعة الحديث النبوي محمد عتيق بن عبد السميع البهاري قد شرفني الله تعالى بقراءة كتب الاحاديث و من على بكثرة شغلها و طول خدمتها و تفضل على بتعليمها و تبليغها الى طالبها الخ“ -

ثم سرد اسماء شيوخه - توفي في شهر ربيع الاول سنة تسع و اربعين و مائة و الف (٩) -

### الشيخ المحدث ملا محمد وجيه الحق البهاري

كان الشيخ العالم وجيه الحق بن امان الله بن محمد امين بن جنيد بن اسمعيل الفلواروي من نسل عبد الله بن جعفر الطيار رضي الله عنه ولد و نشأ في مهد العلم و قرأ بعض الكتب الدراسية على والده و اكثرها على صنوه محمد مخلوم و اجازه المخلوم سنة ثلاث و اربعين و مائة و الف و اخذ الشيخ محمد وجيه الحق الحديث عن الشيخ محمد عتيق بن عبد السميع البهاري و قرأ عليه المشكوة و الصحيحين و اجازه الشيخ عتيق لسائر كتب الحديث ثم سافر الى غازي فور للاسترزاق و اقام بها زماناً ثم رجع الى بلده و صرف عمره في التدريس و الافادة اخذ عنه ابنه و حيد الحق و آخرون -

ومن مصنفاته ”نزهة السالكين“ رسالة في فضل العبادة و ”تفسير

القرآن۔

### الشیخ المحدث ملا وحید الحق الفلواروی

كان الشیخ الفاضل المحدث وحید الحق بن وجیه الحق بن امان اللہ الهاشمی الجعفری من كبار الاساتذة فی بهار ولد و نشأ بفلواری و قرأ بعض الكتب الدراسية علی والده و اکثرها علی خاله الشیخ مبین الجعفری ثم اشتغل بالتدريس و الافادة و بقى علی هذه الخدمة الجليلة طول حياته فاخذ عنه خلق كثير منهم ابناہ الشیخ احمدی و الشیخ علی اکبر و ابنا خاله الشیخ المفتی عبد المغنی و عبد العلی و عمه الاصغر عبد الواسع منهم الشیخ شمس الدین و الشیخ نور الحق و الشیخ نعمة اللہ بن مجیب اللہ و الشیخ عبد القادر بن خیر الدین العمادی و غیر ذلك من العلماء و الفضلاء له رسائل فی الفنون المختلفة ”کفوائد احمدی“ فی العقائد۔ و ذکر الصلوة فی الفقه و ”تحقیق الايمان“ و ”قرة عین العاشقین فی حلیة سید المرسلین“ فی الحدیث و له تعليقات علی هداية الفقه و شمائل الترمذی و تفسیر البيضاوی و اجتهد فی اشاعة الحدیث بتدريسه و تحريره و تالیفاته كما قال الشیخ السید سلیمان الندوی معترفا بخدماته للحدیث فی مقالة له

”شیخ محمد وجیه الحق کے شاگردان کے صاحبزادے ملا وحید

الحق پھلواری ہیں۔ انھوں نے درس و تدریس اور تحریر و تالیف سے اس

فن (حدیث) کی اشاعت کی لیکن وہ تمام تر شیخ عبد الحق دہلوی کے خوش

چیں تھے۔“

و كان شیخا صدوقا حسن الاخلاق حلو الکلام ورعاً تقياً يتحرز عن

المنكر و البدعة فيكسر اطواق الاطفال يطوقونها في اعناقهم في شهر المحرم و يقطع الزنابير يلبسونها في يوم عاشوراء و كان يحب ازياء الفقراء و كانت حياته ساذجة و المراحة غير متكلفة بالازياء و الملبوسات فكان يجلس على الحصير و يلبس قميصه سوداء و كان يجتنب عن استماع الغناء في اوائل عمره فلما غلب عليه الحال رغب فيه و حضر في مجلس السماع غير مرة- مات في شهر الصفر سنة احدى و مأتين و الف (١٠)-

### الشيخ آل احمد الفلواروى

كان الشيخ الفاضل المحدث آل احمد بن محمد امام بن نعمة الله بن مجيب الله الفلواروى يعد من كبار الفضلاء و المحدثين في بهار- ولد و نشأ بفلوارى و قرأ على والده الكتب الدراسية المتداولة من كتب الصرف و النحو و الفقه و الحديث و التفسير و الاصول و بعد الفراغ من التحصيل بايع على يد جده الشيخ نعمة الله بن مجيب الله الجعفرى في شهر جمادى الاول سنة اربعين و مأتين و الف ثم سافر في ريعان شبابه الى الحرمين الشريفين فحج و زار و سكن بها ثلاث سنوات و حضر في دوس شيخ الحديث بها فاخذ الفقه و الحديث عن الشيخ محمد بن يحيى المغربى و اخذ سند الحديث عن الشيخ سيد احمد زينبى دحلان و للشيخ آل احمد اجازة خاصة للحصن الحصين عن الشيخ محمد اكرام اللاهورى عن الشيخ عمر بن عبد الرسول المكى- ثم رجع الى الهند سنة سبع و اربعين و مأتين و الف و اشتغل بالتدريس بمدرسة مولانا مير شجاع الدين بحيدرآباد و وصل الى فلوارى شريف سنة احدى و خمسين و مأتين



و الف و اخذ الطريقة عن الشيخ فرد فائز و بعد سنة سافر الى بنارس ثم جونفور فاخذ بها سند الحديث عن الشيخ استاذ العلماء مولانا هداية الله خان و كان رحمه الله يحب السفر فسافر الى سمرقند و بحارا و كابل و غزنه و كشمير و فنجاب مرة و رحل اخيرا الى المدينة المنورة سنة اثنتين و سبعين و مأتين و الف و اقام بها و اشتغل بتدريس الحديث الشريف بها الى سنة خمس و ثمانين و مأتين و الف و استفاد منه عدد كبير من العلماء و المشائخ في الحديث منهم الشيخ على حبيب ابن ابي الحسن الفلواروى الذى قرأ عليه الصحاح الستة و المسانيد بتمامها و اخذا اجازتها الخاصة منه و منهم الشيخ هدايت الله خان فانه قرأ عليه الحديث و اخذ الاجازة عنه و منهم الشيخ اكبر على قلندر و الشيخ مولانا محمد على الرحمانى المونكيرى فانهما قرآ الجامع الصحيح للبخارى و الجامع الصحيح للمسلم عليه و اخذ الاجازة عنه و المولوى عبد الحميد البهارى قرأ عليه الشيخ بدر الدين الفلواروى و المفتى لطف الله - توفى رحمه الله سنة خمس و تسعين و مأتين و الف فى المدينة المنورة و دفن فى بقيع الفرقد (١١) -

### تلاميذ الشاه عبد العزيز الدهلوى و الشاه محمد اسحاق الدهلوى

كما ذكرت سابقاً تحت عنوان "نشأة علم الحديث فى الهند و ازدهاره" - ان الشيخ المحدث الشاه عبد العزيز الدهلوى (المتوفى ١٢٣٩هـ) و الشيخ المحدث الشاه محمد اسحق الدهلوى (المتوفى ١٢٦٢هـ) كانا فى القرن الثالث عشر من اهم رجال الهند فى الحديث و الطلاب يقصدونهما من اقصى البلاد لياخذوا عنهما علم الحديث



دراية و ينشروه فى اقطارهم فمنهم كان طلاب بهار الدين ارتحلوا من ديارهم الى دهلى و استفاضوا من فيوضهما ثم رجعوا الى اوطانهم اجتهدوا جهداً بليغاً فى تدريس الحديث و نشره فيها اذ ذكر نبذة من تراجمهم لثلاثين على احد مكاتبتهم فى الحديث-

### الشيخ المحدث الشاه ظهور الحق الفلواروى

كان الشيخ الفاضل المحدث ظهور الحق بن نور الحق بن عبد الحق بن مجيب الله الجعفرى الفلواروى من المحدثين المشهورين فى ولاية بهار- ولد سنة اربع و ثمانين و مائة و الف و قرأ الكتب الدراسية النهائية على الشيخ مولانا جمال الدين الدهلوى و اخذ الاجازة عن الشيخ المحدث الشاه عبد العزيز بن ولى الله الدهلوى و اخذ الطريقة عن والده و لازمه مدة من الزمان ثم انتقل من الفلواروى الى عظيم آباد مع والده فسكن بها و اشتغل بالتدريس و التذكير و التصنيف و التأليف و كانت له عناية خاصة بالحديث فحفظ الصحيحين و الحصن الحصين كما ذكر الشيخ مناظر احسن الكيلانى انه كان من حفاظ الصحيحين و الحصن الحصين- له مصنفات فى الفلسفة و المنطق منها توهمات الفلاسفة و الاعيان فى المنطق- مات فى ذى القعدة سنة اربع و ثلاثين و مأتين و الف ببلدة عظيم آباد و نقل جسده الى فلواروى فدفن بها (١٢)-

### الشيخ المحدث نذير حسين البهارى ثم الدهلوى

ولد الشيخ الفاضل المحدث الكبير السيد نذير حسين بن جواد على بن عظمة الله بن الله بخش البهارى ثم الدهلوى سنة عشرين و مأتين و الف بقرية سورج كرها من اعمال مونكير و نشأ بها

و قرأ الكتب الابتدائية على اساتذها ثم ارتحل الى عظيم آباد و لقي بها الشيخ السيد الامام الشهيد احمد بن عرفان الحسينى البريلوى و صاحبيه الشيخ اسماعيل بن عبد الغنى الدهلوى و الشيخ عبد الحى بن هبة الله البرهانوى سنة سبع و ثلاثين و مأتين و الف فملاً قلبه من الايمان و ازداد شوقه لتحصيل العلم فسافر الى اله آباد و اقام بها مدة قليلة و قرأ المختصرات على اساتذتها ثم سافر الى دهلى سنة ثلاث و اربعين و مأتين و الف و قرأ الكتب الدراسية على الشيخ السيد عبد الخالق الدهلوى و الشيخ شبير محمد القندهارى و العلامة جلال الدين الهروى و لازم دروس الشيخ الشاه اسحاق بن محمد افضل العمرى الدهلوى فاجازه الشيخ سنة ثمان و خمسين و مأتين و الف حين هجرته الى مكة المشرفة فاشتغل بالتدريس و التذكير و الافتاء و درس الكتب الدراسية من كل علم و فن لاسيما الفقه و الاصول الى سنة سبعين و مأتين و الف ثم غلب عليه حب القرآن و الحديث فاعتنى بهما عناية خاصة تدريساً و تاليفاً الى ان صار و حيد عصره و فاق اقرانه فيهما و اتفق الناس على جلالته و علو مرتبته فى القرآن و الحديث و انتفع به خلق كثير من بلاد العرب و العجم ولم يعتن الى التصنيف و التاليف ولو قام به لاتي بتاليفات كبيرة كثيرة و مع ذلك له رسائل قيمة فى الحديث فمنها "حديث شرط ابى داؤد" و له مصنفات فى الفنون الاخرى فمنها "معيار الحق" و "واقعة الفتوى و دافعة البلوى" و "ثبوت الحق الحقيق" و "رسالة فى تجلى النساء بالذهب" كلها باللغة الاردوية و "فلاح الولى باتباع النبى" و "مجموعة الفتاوى" بالفارسى.

اما تلامذته فعلى طبقات فمنهم العالمون الناقدون و منهم المحدثون و المفسرون و منهم الفقهاء و منهم اهل السياسة فلعلهم يبلغون الى الآف و اما اشهرهم فى الهند فى القرآن و الحديث فمنهم الشيخ المحدث شمس الحق بن امير على الديانوى و الشيخ المحدث عبد المنان الوزير آبادى و الشيخ المحدث عبد الرحمن المبار كפורى و الشيخ عبد الله الغزنوى و الشيخ محمد بشير العمرى السهسوانى و الشيخ عبد الله بن ادريس الحسنى السنوسى المغربى و الشيخ المحدث ابراهيم الآروى وغيرهم من العلماء الكبار توفى رحمه الله فى رجب المرجب سنة عشرين و ثلاث مائة و الف ببلدة دهلى (١٣) -

### الشيخ المحدث محمد نور السهسرامى

كان الشيخ الفاضل المحدث محمد نور السهسرامى من كبار المحدثين فى ولاية بهار- ولد سنة خمس عشرة و مأتين و الف ببلدة سهسرام و قرأ الكتب الدراسية البدائية على والده و لما دخل فى الخامسة عشر من عمره ارتحل الى البلاد الاخرى و قرأ على اساتذتها من كتب الفقه و الاصول و الحديث و التفسير ثم سافر الى دهلى و هو ابن عشرين سنة فقرأ الصحاح الستة على الشيخ الفاضل الكبير المحدث الشاه محمد اسحاق الدهلوى و اخذ الطريقة عنه و كان من عادته ان يكتب اماليه كل يوم اثناء تدريسه و اقام بصحبته الى اربعة عشر سنة و بعد الفراغ من تحصيل العلوم الدينية و الرياضة الروحانية رجع الى وطنه سنة خمسين و مأتين و الف و صار مدرساً بمدرسة خانقاه كبيريه سهسرام و اشتغل فى تدريس الفقه و الحديث و التفسير و بقى فى هذه الخدمة الجليلة الى آخر حياته الى ان ذاعت شهرته

العلمية في بلاد بهار و بنكال و بنارس فجاء الطلبة من هذه البلاد كلها و قرؤا عليه من الكتب الدينية المختلفة ولم يكن احد من علماء بلدة سهسرام و مضافاتها الا انه تلقى العلوم الدينية منه و صار من تلاميذه فمنهم ابنه الشيخ يار محمد و الشيخ الشاه محي الدين و الشيخ مولانا الحكيم ابراهيم على خان السهسرامي و الشيخ محب حسين البليارى و الشيخ المولوى مرزابيك فان جميع هؤلاء العلماء كانوا من اهم تلاميذه واجتهدوا اجتهاداً كثيراً فى اشاعة العلوم الدينية و النهى عن المنكر و البدعة و الضلالة. اما مصنّفاته و تاليفاته فتعليقات عديدة على كتب الحديث و الفقه منها تعليقاته على شرح الوقاية للمجلدين الاولين و منها تعليقاته على الهداية الآخريين و منها تعليقاته على تفسير جلالين و منها تعليقاته على المشكوة و منها تعليقاته على المؤطا للامام مالك و على الصحاح الستة و هذه التعليقات مفيدة جيدة تظهر تعمقه فى الحديث و الفقه باحسن وجه. مات سنة اثنتين و ثلث مائة و الف. و نقرأ فى التاريخ ان مدرسة دهلى تحت رياسة الشيخ نذير حسين الدهلوى و مدرسة فرنكى محلى تحت رياسة الشيخ عبد الحى الفرنكى محلى و مدرسة ديوبند تحت رياسة الشيخ محمود حسن الديوبندى و مدرسة بريلى تحت رياسة الشيخ احمد رضا خان صارت من المراكز المعبرة لتدريس الحديث الشريف فى الهند بعد الشاه محمد اسحاق الدهلوى تلميذ الشاه عبد العزيز الدهلوى لان الشيخ المحدث عبد الحى الفرنكى محلى و الشيخ نذير حسين الدهلوى اخذا الحديث عن الشيخ الشاه محمد اسحاق الدهلوى و الشيخ الفاضل محمود الحسن الديوبندى اخذ



الحديث عن الشيخ مولانا محمد قاسم النانوتوى الذى اخذ  
الحديث عن الشاه محمد اسحاق الدهلوى فهذه الثلاثة صاروا ائمة  
الحديث فى الهند فى ذلك العهد فاجتمع حولهم عدد كبير من ولاية  
بهار و خطط اخرى من طلبة الحديث و شائقى العلم الذين اخذوا  
اسناد الحديث عنهم و اشتغلوا فى اشاعة علوم الدين و تدريس  
الحديث الشريف فى ناحيتها فها انا اذكر نبذة من تراجمهم لئلا  
يخفى على القارى مكانتهم فى الحديث فمنهم-

### الشيخ المحدث شمس الحق الديانوى

كان الشيخ العالم الكبير المحدث شمس الحق بن امير على  
الديانوى من كبار المحدثين فى الهند- ولد سنة ثلاث و سبعين و  
مأتين و الف ببلدة عظيم آباد و قرأ المختصرات على اساتذة البلدة ثم  
سافر الى اللكنائ و قرأ الكتب الدراسية على الشيخ فضل الله بن نعمة  
الله اللكنائوى ثم سافر الى دهلى و قرأ الحديث على الشيخ المحدث  
الكبير نذير حسين البهارى اندهلوى و رجع الى بلده و عكف على  
التدريس والتصنيف و التذكير الى آخر حياته و عد من اهم تلامذة  
الشيخ نذير حسين البهارى (١٤)-

### الشيخ لطف على الراجكبرى

كان الشيخ المحدث لطف على بن رجب على الراجكبرى  
يعد من العلماء الصالحين و المحدثين فى ولاية بهار- ولد سنة  
خمس او سبع و اربعين و مأتين و انف بقرية راجكبرى و سافر لتحصيل  
العلم الى البلاد المختلفة فقرأ الكتب الدراسية المتداولة على الشيخ  
المفتى نعمة الله اللكنائوى و المفتى واجد على البنارسى و الشيخ نور



الحسن الكاندهلوى والعلامة فضل حق الخير آبادى ثم رحل الى دهلى فقرأ بها بعض الكتب الدراسية على الشيخ المفتى صدر الدين الدهلوى واسند الحديث ورجع الى بلدته وله خمس و ثلاثون سنة فاشتغل بالتدريس والافادة مدة من الزمان و حفظ القرآن الكريم فى تلك المدة ثم سافر الى سهارنفور و اخذ الحديث عن الشيخ احمد على بن لطف الله السهارنفورى و صحبه زماناً ثم رحل الى مرادآباد و اخذ عن عالم على الحسينى النكينوى ثم رجع الى عظيم آباد و درس بها مدة و سافر الى الحجاز فحج و زار و اخذ الحديث عن الشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد الدهلوى المهاجر ثم عاد الى الهند ولى التدريس بمدينة طونك فاقام بها سنة و بضعة اشهر ثم خرج منها و لما وصل الى بنارس ابتلى بمرض شديد و مات بها- كان الشيخ كثير الدرس والافادة- اشتغل فى اوائل عمره بالعلوم الحكمية و درس وافاد مدة من الزمان ثم اشتغل بالفقه والحديث و بقى على هذه الخدمة طول حياته- ولم يكن له نظير فى العلم والصدق و صلاح الظاهر و الباطن- اخذ عنه خلق كثير من العلماء والفضلاء- مات فى شهر شوال سنة ست و تسعين و مأتين و الف (١٥)-

### الشيخ يحيى على الصادق فورى

كان الشيخ العالم المحدث يحيى بن الهى بنخش بن هداية على الجعفرى الصادق فورى من العلماء الربانيين المجاهدين فى سبيل الله والداعين الى الحق والصابرين على قضاء الله و قدره فى الهند- ولد سنة سبع و ثلاثين و مأتين و الف و قرأ العلم على صنوه الشيخ احمد الله و على الشيخ ولاية على و اخذ الطريقة والحديث

عن الشيخ ولاية على خاصة و بعد الفراغ من التحصيل اشتغل بالتدريس والتذكير الى ان صار بعد مدة يسيرة عالماً كبيراً متبحراً في العلوم الاسلامية ولياً كاملاً في الطريقة والسلوك و كان له يد طولى في الفقه والحديث و مهارة تامة في استخراج الموارث والحساب. سافر الى الحدود مع شيخه ولاية على و اعانه في الغزو والجهاد ثم عاد معه الى الهند و اشتغل بالتدريس و التذكير مدة ثم سافر مع شيخه مرة اخرى ولما توفى شيخه عاد الى الهند و عكف على التدريس والتذكير الى مدة طويلة الى ان قبض عليه الانكليز بسبب الاعانة لمن كانوا من غزاة الهند من اصحاب الشيخ السيد احمد البريلوى سنة ثمانين و مأتين و الف و القوا عليه من المصائب ما لا يحصيها البيان ثم اصدرت الحكومة الانكليزية حكمها بالشنق فابدى سروره و فرحه بذلك و حكم عليه بالنفى الى جزيرة "اندمن" و توفى هناك سنة اربع و ثمانين و مأتين و الف (١٦) -

### الشيخ رفيع الدين البهارى

كان الشيخ المحدث رفيع الدين بن بهادر على بن نعمة على الصديقى الشكرانوى البهارى من العلماء المشهورين فى ولاية بهار. ولد فى سنة احدى و ستين و مأتين و الف بقرية شكر او او و نشأ بها و قرأ الكتب الدراسية المتداولة على الشيخ مولانا محمد احسن الكيلانى ثم سافر الى دهلى و قرأ الصحاح الستة و المؤطا للامام مالك و تفسير الجلالين على الشيخ المحدث نذير حسين البهارى ثم الدهلوى مشاركا للسيد شريف حسين بن نذير حسين ثم سافر الى امرتسر و صحب الشيخ الاجل عبد الله بن محمد اعظم الغزنوى و

مكث عنده ثمانية اشهر واستفاض منه فيوضا كثيرة ثم سافر الى مكة المباركة فحج و زار-

و كان له اشتغال خاص بجمع الكتب النفيسة النادرة و استنسخها و جلبها من العرب و العراق و لا يقلد احدا من الائمة و يفتى بما يقوم عنده دليله وله مهارة تامة فى التفسير و الحديث و اصوله و نقده- توفى الى جوار رحمة الله سنة ثمان و ثلاثين و ثلاث مائة و الف (١٧)-

### الشيخ عليم الدين النكرنهسوى

ولد الشيخ العالم المحدث عليم الدين حسين بن تصدق حسين بن عبيد الله بن غلام بدر بن سليم الله النكرنهسوى فى سنة ستين و مأتين و الف و اشتغل بتحصيل العلوم الدينية البدائية على اساتذة قرية نكرنهسه و عظيم آباد ثم سافر الى اللكناؤ و اخذ العلوم الحكومية عن المفتى نعمة الله بن نور اللكنوى ثم سافر الى دهلى و اخذ الفقه و الاصول عن المفتى صدر الدين و الحديث عن الشيخ المحدث نذير حسين البهارى الدهلوى و بعد الفراغ من تحصيل العلوم الدينية و الطبية اقام بها عشرة سنين و درس و افاد الناس بعلومه و فنونه ثم رجع الى قريته و اشتغل بها بتدريس العلوم الدينية عامة و الحديث الشريف خاصة و بذل عمره و اجتهد اجتهاداً كثيراً فى نشر العلوم الدينية و المعارف اليقينية و سافر الى الحجاز سنة ثلاث و ثلاث مائة و الف فحج و زار- و كان قوياً فى عقائده و جيد التفقه و كثير المطالعة لفنون العلم، حلوا المذاكرة مع الدين و التقوى و ايثار الانقطاع و ترك التكلف، لم يزل يدرس و ينفع الناس بمواعظه و

تذكيره و علومه و فنونه و يجتهد فى محق الرسوم و الالهواء و البدع  
 و الضلالة و قرأ عليه عدد كبير من العلماء و الفضلاء وله مصنّفات  
 عديدة نافعة فى العلوم الدينية و العقلية منها سلم الافلاك فى الهيئة وله  
 اجزاء فى التفسير و رسائل فى الخلافات (١٨) -

### الشيخ سليمان الفلواروى

كان الشيخ العالم الكبير سليمان بن داؤد بن وعظ الله بن  
 محبوب بن پير نذر بن فتح محمد من كبار المشائخ و العلماء  
 المشهورين فى الهند. ولد فى شهر محرم الحرام سنة ست و سبعين  
 و مأتين و الف بفلوارى فى بيت جده لأمه الشيخ اصطفى بن وعد الله  
 بن سعد الله العمرى و نشأ فى خؤ ولته و اشتغل بتحصيل العلم على  
 اساتذة وطنه ثم سافر الى اللكناؤ و قرأ بعض الكتب الدراسية الدينية على  
 العلامة عبد الحى بن عبد الحلیم اللكناوى ثم سافر الى دهلى و قرأ  
 الحديث على الشيخ المحدث نذير حسين البهارى الدهلوى و اخذ  
 اجازة الحديث عن الشيخ احمد على السهارنفورى و اخذ الطريقة عن  
 صهره الشيخ على حبيب الجعفرى الفلواروى و سافر الى كنج  
 مرادآباد فاستفاد من بركة الشيخ الصالح فضل الرحمن بن اهل الله  
 البكرى المرادآبادى و صحبه الى مدة يسيرة و اخذ اجازة الحديث  
 عنه و سافر الى الحجاز فحج و زار و ادرك مشائخ عصره فى الحرمين  
 الشريفين منهم الشيخ الكبير الحاج امداد الله المهاجر المكى و بايعه  
 و قرأ عليه الحديث و اخذ الاجازة عنه. و كان فى بداية حاله يعمل و  
 يعتقد فى الحديث و لا يقلد احدا ثم رغب الى المتصوفين و يقتدى  
 برسوم المشائخ و يشترك فى الاعراس و الغناء و الرقص و التواجد و



كان مفرط الذكاء، لطيف النكتة، كثير الفكاهة، شديد الانكار على الاعتزال والمعتزلة و غالباً في حب اهل البيت اثنى عليه السيد احمد خان و اعترف بفضلته و كذلك خلفاءه كمحسن الملك و قار الملك و كان عالماً متبحراً في العلوم الدينية والفنون الاسلامية و جيد القريحة في النظم العربي والنثر الادبي و له اشتغال خاص بالحديث الشريف و اصوله و نقده و قد طار صيته في الهند بمهارته في العلوم الدينية و تعمقه في المسائل الشرعية و بخطباته الجيدة و اولع الناس بخطبه و مواعظه و تنافست فيه الجمعيات و المؤتمرات التعليمية و الدينية تتسابق في دعوته و تستعين بخطباته و كان من كبار المؤيدين لندوة العلماء في اغراضها و اهدافها فيخطب في حفلاتها و ينتصر لاغراضها و مقاصدها و من مصنفاته شرح الحديث المسلسل بالاولية بالعربي و شجرة السعادة و سلسلة الكرامة بالفارسي في انساب السادة الصوفية و له رسالة في الصلوة والسلام و له آداب الناصحين و ذكر الحبيب و شرح القصيدة الغوثية و صلاح الدارين في بركات الحرمين و صيانة الاحباب عن اهانة الاصحاب و عين التوحيد بالعربية و له مجموع رسائل في التصوف و الحقائق في ثلاثة اجزاء و غير ذلك له ابيات بالعربية و الفارسية (١٩) -

### الشيخ المحدث ابراهيم بن عبد العلي الآروي

كان الشيخ المحدث ابراهيم بن عبد العلي بن رحيم بنخش الآروي من كبار العلماء المخلصين و الحاملين لدين الله و شريعته - ولد في سنة اربع و ستين و مأتين و الف و اشتغل بتحصيل العلوم الدينية من صباه و حفظ القرآن و قرأ المختصرات على اساتذة



التعليمى والمدارس الاسلامية فى الهند-

و كان الشيخ ابراهيم عابد ا قائم الليل يعمل بالنصوص الظاهرة ولا يقلد احد امن الائمة فى الفقه و يدرس و يذكر و كانت مواعظه مقصورة على الحديث و القرآن و يتحرز عن ايراد الروايات الضعيفة و ربما كانت تاخذه الرقة فى اثناء الوعظ و يبكى الناس كلهم فيصير مجلس مواعظته مجلس العزاء-

و قد جرت مباحث بينه و بين الشيخ امانة الله بن محمد فصيح الغازيفورى فى التقليد و رفضه من المنازعات الى عدد كبير يطول الذكر ثم اجتمعوا فى مجلس ندوة العلماء بلكنؤ سنة ثلاث عشرة و ثلاث مائة و الف فاصلحت اعضاء الندوة بينهما فبادر الشيخ ابراهيم المصافحة فتصافحا فى ذلك المجلس ولم يخالفا قط-

وله مصنفات عديدة نافعة احسنها طريقة النجاة فى ترجمة الصحاح من المشكوة و منها ترجمة الادب المفرد للامام البخارى و منها تفسير الجزء الآخر من القرآن الحكيم و منها فقه محمدى شرح الدرر البهية للامام الشوكانى فى الفقه و منها اركان الاسلام فى الفقه والقول المزيدي فى احكام التقليد و منها تلخيص الصرف و تلخيص النحو و كلها باللغة الاردوية-

و فى آخر عمره هاجر الى الحجاز و توفى بمكة المكرمة فى اليوم السادس من ذى الحجة سنة تسع عشرة و ثلاث مائة و الف و دفن فى المعلاة (٢٠)-

الشيخ المحدث محمد سعيد حسرت العظيم آبادى

كان الشيخ العالم الكبير المحدث محمد سعيد بن واعظ

على بن عمر دراز الجعفرى العظيم آبادى من المحدثين المشهورين  
 فى ولاية بهار- ولد فى شهر ذى القعدة سنة احدى و ثلاثين و مأتين  
 و الف بعظيم آباد و نشأ بها و قرأ بعض الكتب الدراسية البدائية على  
 والده و على المولوى مظهر على و المولوى ابى الحسن المنطقى ثم  
 سافر الى كانفور و قرأ الكتب الدراسية النهائية على الشيخ سلامة الله  
 البدايونى و تخرج عليه و اخذ الطريقة عن الشيخ نذر محمد البلورى  
 ثم رجع الى وطنه سنة خمس و خمسين و مأتين و الف و اشتغل بها  
 بتدريس الكتب الدينية و الحكمية و المنطقية ثم سافر الى مكة  
 المباركة سنة اثنيتين و ستين و مأتين و الف فحج و زار و اخذ سند  
 الحديث عن الشيخ السيد محمد بن على الحسينى السنوسى  
 الخطامى و الشيخ عبد الغنى الدمياطى و الشيخ السيد محمد  
 العطوشى المدنى و الشيخ يعقوب بن محمد افضل العمرى الدهلوى  
 ثم رجع الى بلدته عظيم آباد و اسس مدرسة عظيمة بها و سماها  
 المدرسة السعيدية و كان يدرس بها العلوم الادبية و العقلية من  
 الصباح الى الظهيرة و العلوم النقلية من بعد الظهر الى المساء- و كان  
 له مقام خاص فى العلوم الادبية و النقلية معاً فكان معدوداً من الشعراء  
 الذين اجادوا الشعر فى اللغة العربية و الفارسية و الاردوية- فى  
 الاطروحة الخطية الموسومة باللغة الاردوية تحت عنوان "هندستان میں  
 عربى شاعرى" فقال الدكتور مولانا حامد حسن خان (المحاضر فى  
 قسم اللغة العربية بالجامعة الاسلامية بعلى كره) ان عدد اشعاره  
 العربية اثنان و سبعون التى تدل على ذوقه الشعرى العربى و استعداده

الكامل فى الادب العربى - اما مقامه فى الحديث فكان معدود امن  
المحدثين الكبار فى بهار لانه عنى به عناية خاصة و بذل عمره فى  
تدريسه و اشاعته و قال الشيخ المحدث الكبير مولانا احمد على  
السهارنفورى مرة حين قدم الى عظيم آباد "ان الشيخ مولانا محمد سعيد  
العظيم آبادى كان من كبار المحدثين فى ولاية بهار ذكره بلفظ  
"المحدث" و قال الشيخ السيد الحكيم عبد الحى اللكناوى "الشيخ  
العالم المحدث محمد سعيد بن واعظ على بن عمر دراز الجعفرى  
الزينبى العظيم آبادى له مصنّفات عديدة منها قسطاس البلاغة و  
مقصد البلاغة و شرح الكافية فى النحو و البلاغة و اشمام العطر فى  
احكام عيد الفطر و زاد الفقير فى الحج متو كلا على اللطيف الخبير  
فى الفقه و شرح ميزان المنطق فى المنطق - توفى الى جوار رحمة الله  
فى شهر شعبان المعظم سنة اربع و ثلث مائة و الف (٢١) -

### الشيخ قادر بنخش السهرامى

كان الشيخ الفقيه المحدث قادر بنخش بن حسن على الحنفى  
السهرامى من العلماء المشهورين فى ولاية بهار - ولد سنة ثلاث و  
سبعين و مأتين و الف ببلدة سهرام و قرأ بعض الكتب الدراسية  
البدائية على والده و على المولوى احمد حسين السهرامى ثم رحل  
الى مرزافور و قرأ عليه بعض الكتب الدراسية ثم سافر الى اللكناؤ و  
لازم الشيخ العلامة عبد الحى بن عبد الحلیم الانصارى اللكناوى و  
قرأ عليه اكثر المطولات من الكتب الدراسية و بعضها على الشيخ  
الفاضل محمد نعيم بن عبد الحكيم اللكناوى ثم سافر الى بانى بت و

مراد آباد و اخذ سند الاجازة عن الشيخ القارى عبد الرحمن البانى بتي و الشيخ الصالح الامام فضل رحمن بن اهل الله البكرى المراد آبادى ثم سافر الى الحجاز فحج و زار و اخذ اجازة الحديث عن الشيخ السيد احمد بن زينى دحلان الشافعى ثم عاد الى الهند و اشتغل بتدريس الكتب الدراسية و التذكير و التصنيف و التأليف - و عنى بكتب الحديث عناية خاصة فحفظ الصحاح الستة و كان يقرأها مرتجلا مع اسناده و قد ذكر الشيخ العلامة مناظر احسن الكيلانى فقال "كان من خصوصيات الشيخ المحدث مولانا قادر بخش السهسرامى انه كان يقرأ الصحاح الستة قراءة غير منظورة و انه ايضا يقرأ عبارات فتح البارى والعينى قراءة غير منظورة مرتجلا لانه كان من حفاظها" -

له مصنفات عديدة منها "التقرير المعقول فى فضل الصحابة و اهل بيت الرسول" و "الاربعين فى مراسم الدين" و ضرب القادر على رقة الواعظ الفاجر" و رفع الارتياح عن المفسرين بشرف الانساب" و "غاية المقال فى رؤية الهلال" و تحفة الاتقياء فى فضائل آل العباء" و "جور الاشقياء على ريحانة سيد الانبياء" -

توفى فى شهر رجب المرجب سنة سبع و ثلاثين و ثلاث مائة و الف (٢٢) -

### الشيخ المحدث مولانا ظفر الدين البهارى

كان الشيخ المحدث الفاضل مولانا ظفر الدين بن عبد الرزاق من العلماء الكبار فى ولاية بهار - ولد فى شهر محرم الحرام سنة ثلاث مائة و الف و قرأ الكتب الدراسية البدائية على والده و لما دخل فى



العاشر من عمره قرأ المتوسطات على الشيخ مولانا معين الدين اشرف والشيخ مولانا بدرالدين بالمدرسة الغوثية بقرية "بين" ثم سافر الى عظيم آباد وقرأ بعض الكتب الدراسية على الشيخ المحدث الشاه وصي احمد السورتى بالمدرسة الحنفية بها. ثم سافر الى كانفور وقرأ بعض الكتب من المنطق على الشيخ الشاه احمد الكانפורى و الهداية على الشيخ الشاه عبد الله بمدرسة دارالعلوم بها وقرأ كتب الحديث على الشيخ الفاضل المحدث الشاه وصي احمد السورتى فى فيلى بيت ثم سافر الى بريلى وقرأ بها البقية من الكتب الدراسية على الشيخ مولانا حامد حسن الرامفورى والشيخ مولانا شبير احمد العلى كرهى بمدرسة منظر الاسلام وقرأ المقالات الستة من الاقليدس وتشريح الافلاك و شرح الجغمنى و عوارف العوارف و الجامع الصحيح للبخارى على الشيخ العلامة الفاضل مولانا احمد رضا خان البريلوى و فرغ من تحصيل العلوم الدينية و الحكمية و الفلسفية سنة خمس و عشرين و ثلث مائة و الف و اشتغل بتدريس الكتب الدينية بها اربع سنوات ثم ولى رياسة التدريس بالمدرسة الحنفية بآره ثم صار مدرساً للحديث فى مدرسة شمس الهدى سنة ثلثة عشر و تسع مائة و الف، و بعد ثمانى سنوات عين مديراً لها. و بايع الشيخ الفاضل مولانا احمد رضا خان سنة اثنتين و عشرين و ثلث مائة و الف و صار من اهم خلفاءه.

له مصنفات عديدة نافعة احسنها و اهمها مجموعة فى الحديث المعروفة بصحيح البهارى فى ستة مجلدات فالمجلد الاول منها فى العقائد والثانى منها فى الطهارة والثالث منها فى الزكوة



والصوم والحج والرابع منها فى النكاح والرضاع والطلاق والخامس  
منها فى البيوع والقضا والشهادة والسادس منها فى المزارعة  
والجنابة والرهن و كتب الشيخ ظفر الدين بنفسه متعارفاً بهذا الكتاب  
فقال فى مقدمة صحيح البهارى :

”اما بعد فيقول العبد الضعيف المفتقر الى  
رحمة الله القوى ابو المختار محمد ظفر الدين القادري  
الرضوى البهارى العظيم آبادى الميجروى غفرله و حقق  
امله- هذا مجلد ثان من المجلدات الصحاح السنة لجامع  
الرضوى المعروف به صحيح البهارى الذى اردت جمعه  
و ترتيبه و تاليفه و تبويبه حاويا لعقائد اهل السنة  
والجماعة و كافيا لفروع امام الائمة مالك الازمة امامنا  
الاعظم ابى حنيفة النعمان بن ثابت جعلنا الله ببركته  
ممن يثبتهم الله بالقول الثابت“ (٢٣)-

و انه فى مقدمة الكتاب قد بحث عن الحديث الشريف و اقسامه و ما  
يتعلق به المسائل الضرورية فقال فيه :

”ما يثبت بالحديث يكون على ثلاثة اقسام الاول  
العقائد الاسلامية فهذه لا بد فيها من حديث متواتر و  
مشهور ولا يعتبر الاحاد و ان كان قويا قال العلامة  
التفتازانى فى شرح العقائد النسفية خبر الواحد على  
تقدير اشتماله على جميع الشرائط المذكورة فى اصول  
الفقه لا يفيد الا الظن ولا عبرة بالظن فى باب  
الاعتقادات و الثانى الاحكام فلا بد لها ان يكون

الحديث صحيحاً لذاته او لغيره او حسناً لذاته ولا اقل  
ان يكون حسناً لغيره ولا يعتبر فيها الضعاف والثالث  
الفضائل و المناقب فيكفي فيها الضعاف ايضاً باتفاق  
العلماء قال شيخ العرفا ابو طالب المكي في قوت القلوب  
في معاملة المحبوب في فصل الحادى و الثلثين الاحاديث  
في فضائل الاعمال و تفضيل الاصحاب متقبلة محتملة  
على كل حال مقاطيعها و مراسيلها لا تعارض ولا تردد  
و كذلك كان السلف يفعلون“ (٢٤) -

ولا شك فيه ان هذا الكتاب يدل على تعمقه فى الحديث و تبخره فى  
نقده و رجاله و بصيرته فى العلوم الدينية الاسلامية و لذلك كان  
المؤلف يعد من العلماء الكبار المشهورين فى الهند و لقبه الشيخ  
مولانا احمد رضا خان بملك العلماء -

توفى الى جوار رحمة الله فى التاسع العاشر من جمادى الاولى  
سنة اثنتين و ثمانين و ثلث مائة و الف و دفن بمقبرة شاه گنج فى  
بتنه (٢٥) -

### الشيخ عبد الرشيد بن شوق النيموى

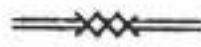
كان الشيخ الفاضل محمد عبد الرشيد بن الشيخ العلامة  
محمد ظهير احسن شوق النيموى من العلماء الكبار فى ولاية بهار  
الذين اختارهم الله تعالى لخدمة العلوم الدينية و نشر التعليمات  
الاسلامية ولد فى الثالث و العشرين من شهر صفر المظفر سنة اثنتى  
عشرة و ثلاث مائة و الف بقرية نيمى و نشأ بها و قرأ بعض الكتب  
الدراسية على الشيخ الفاضل شمشاد اللكنوى و الشيخ لعل محمد

فانه طبعه بعد موت النيموى بدهر ضويل ستة عشر عاما  
 فاستحسننت ان يجاب عما اورده عليه فى الجواب  
 فوضعت هذا الكتاب فى جواب الجواب و سميت  
 هذا مستخيراً بالله سبحانه و تعالى بالقول الحسن فى  
 الردّ على ابكار المنز (٢٦) -

ان الشيخ محمد عبد الرشيد اختار طريقاً علمياً فى جوابه  
 فانه قدم احاديث الشيخ العلامة النيموى و دلائله اولاً ثم  
 اعتراضات ناقدته الشيخ عبد الرحمن المبار كפורى ثم اجاب عنها  
 فى ضوء القرآن و الحديث و اللغة و التاريخ و طريق جوابه يدل على  
 تبحره فى العلوم الدينية و تعمقه فى الحديث و نقده و رجاله فقال  
 فى باب المياہ مثلاً "ذكر فيه النيموى احاديث منها حديث ابى  
 هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا شرب الكلب فى  
 اناء احدكم فليغسله سبعة ثم قال رواه الشيخان ثم قال فى التعليق  
 الحديث حجة على مالك و من تبعه لانه يدل على ان الماء القليل  
 ينجس بوقوع النجاسة فيه و ان لم يتغير لان و لوغ الكلب لا يغير  
 الماء الذى فى الاناء غالباً فاعترض صاحب الابكار بقوله قلت و  
 كذلك حجة على الامام ابى حنيفة و من تبعه لانه يدل على  
 وجوب غسل الاناء الذى شرب الكلب فيه سبعة -

قال ابن النيموى الحديث ليس بحجة على الامام ابى حنيفة  
 ولا على من قلده لانه غسل الاناء الذى شرب الكلب فيه سبعة  
 محمول على الاستحباب يويده ما رواه عبد الرزاق باسناد صحيح  
 عن عطاء قال يغسل الاناء الذى ولغ الكلب فيه كل ذلك سبعة و

خمساً وثلث مرات او منسوخ على ما قال الزيلعي في نصب الراية  
نقلا عن الطحاوي ثبت بذلك اي بالرواية الموقوفة التي اخرجها  
الدارقطني باسناد صحيح عن ابي هريرة انه قال اذا ولغ الكلب في  
الاناء فاهرقه ثم اغسله ثلاث مرات نسخ السبع لانا نحسن الظن بابي  
هريرة ولا يجوز عليه انه يترك ما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم  
والاسقطت عدالته ولم يقبل روايته بل كان يجب على الحصم  
المخالف ان يعمل بحديث عبد الله بن المغفل عن النبي صلى الله  
عليه وسلم رواه مسلم انه يغسل سبعا و يعفر الثامنة بالتراب لانه قد  
زاد على السبع و الاخذ بالزائد اوجب عملا بالحديثين وهم لا  
يقولون به فثبت انه منسوخ انتهى ما قاله الزيلعي (٢٧) -

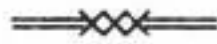




## الہوامش

- (۱) معارف، جلد ۲۲، شماره ۵۔
- (۲) مکتوبات مظفر شمس بلخی، ۱۱۵۔
- (۳) مخ المعانی مجلس بست و سوم، ۵۶۔
- (۴) خوان پرنعمت مجلس سی و یکم، ۷۹۔
- (۵) خوان پرنعمت مجلس بست و چهارم، ۶۳۔
- (۶) گنج لا یفنی، ۱۲۰۔
- (۷) ایضاً، ۱۲۰۔
- (۸) معارف، جلد ۲۳، شماره ۵۔
- (۹) معارف، جلد ۲۲، العدد ۵۔ نزہة الخواطر ۶/۳۴۰۔
- (۱۰) معارف، جلد ۲۲، العدد ۵، ہندوستانی مفسرین اور ان کی عربی تفسیریں، ۳۳۰۔ المجیب الشهریہ، جلد ۱۷، العدد ۲۔
- (۱۱) تذکرہ علماء اہل سنت ۴۸۔ اعیان وطن، ۲۸۵-۲۸۶۔ نزہة الخواطر ۷/۴۔ دارالعلوم مجیبیہ خانقاہ پهلوارى شریف کى تعليمی و تدریسی خدمات، ۱۵۔
- (۱۲) ہندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم و تربیت ۱۶۹۔ اعیان وطن، ۳۰۰۔ نزہة الخواطر ۷/۲۵۲۔
- (۱۳) الحیاة بعد الممات، ۱۱، ۵۲، ۶۵، ۷۳، ۹۶، ۲۱۹، ۲۲۲، ۲۸۱، ۳۴۰۔ نزہة الخواطر ۸/۵۲۳۔





- (۸۶) ۲- دینسجم القولی (۲۷)
- (۶۶) ۱۲- دینسجم آهله و عیال و عیال دینسجم (۲۶)
- (۵۶) ۱۲، ۱۱/۲، دینسجم آهله و عیال دینسجم (۲۵)
- (۳۶) ۳/۲، دینسجم آهله و عیال دینسجم (۲۴)
- ۳۹۳/۷، دینسجم آهله و عیال دینسجم
- (۲۳) ۱۲۲/۱، دینسجم آهله و عیال دینسجم (۲۳)
- (۲۲) ۳۵۳/۷، دینسجم آهله و عیال دینسجم (۲۲)
- (۲۱) ۱۲۴/۷، دینسجم آهله و عیال دینسجم (۲۱)
- (۲۰) ۱۷۱/۷، دینسجم آهله و عیال دینسجم (۲۰)
- (۱۹) ۳۵۳/۷، دینسجم آهله و عیال دینسجم (۱۹)
- (۱۸) ۳۵۳/۷، دینسجم آهله و عیال دینسجم (۱۸)
- (۱۷) ۱۶۱/۷، دینسجم آهله و عیال دینسجم (۱۷)
- (۱۶) ۵۷۵/۷، دینسجم آهله و عیال دینسجم (۱۶)
- (۱۵) ۰۳۳/۷، دینسجم آهله و عیال دینسجم (۱۵)
- (۱۴) ۱۹۴/۷، دینسجم آهله و عیال دینسجم (۱۴)

## مولانا ظهير احسن شوق النيموى : حياته

### مولده القرية نيمى

القرية الموسومة بنيمى قرية شهيرة من اعمال بتنه على مسافة اربع عشرة ميلا منها- عمرت قبل قرون و يبلغ عدد سكانها الى خمس او ست مائة و اذا دخلت القرية من الخارج تجد مسجداً جميلاً مع حوض كبير بجواره و فى شمال القرية مدفن عظيم و فى جنوبها قرية "ممن فور" و فى غربها قرية "ميان جك" اقام بها المسلمون و الهنادك منذ زمن قديم ولكن بعد تقسيم الهند ارتحل كثير من المسلمين الى باكستان وغيرها من البلاد الاخرى فقل عددهم و كثر الهنادك و كان المسلمون ذ اشرف و كرامة و نسبهم يرجع الى جددهم الاعلى الشيخ شير محمد بن عبد الرزاق الصديقى (١)-

### مقامها العلمى والدينى

ان نيمى لها مقام خاص فى العلم والدين و اعتنى المسلمون من سكانها بالعلوم الدينية و الثقافة الاسلامية منذ زمن قديم فاقام بها العلماء المؤسسات الدينية و بذلوا جهودهم فى نشر الدين و علومه و اسس المتصوفون منهم زواياهم للدعوة الى الحق و التربية الروحانية الدينية- و من سوء حظى انى لم اجد كتاباً خاصاً شتملاً على احوال العلماء والصوفية بها سوى كتاب الشيخ النيموى المسمى به

يادگار وطن“ باللغة الاردوية فكتب الشيخ الشوق النيموى فيه ان من رجالها الكبار فى العلم والورع هو الشيخ ملك الاولياء بخشن نور الله مرقدہ الذى صرف حياته فى نشر العلوم الدينية و تبليغ الدعوة الاسلامية و كان من اهل الكشف و الكرامة حتى قيل فيه ان بعد وفاته ما زال يشعل السراج على قبره و بعض الاحيان رأى الناس الجماعة الكثيرة عليه من الغيب و ان الشيخ پيراز غيب كان صاحب كشف و كرامة و داعياً الى الحق و لا شك فيه انهما كانا قطبى نيمى (٢)۔

و ماعدا ذلك كان الشيخ السيد الشاه اكبر على من اكابر اولياء الله بها و كان رحمه الله تعالى قد اقام فيها زاوية دينية يدعوا الناس بها الى الخير و الصلاح و بذل عمره فى نشر الدين و علومه و كان الشيخ چمن من العلماء الكبار و الرجال الاخيار فى زمنه و كذلك كان الشيخ الطاف حسين بن شيخ فضل على عالماً كبيراً و رجلاً صالحاً داعياً الى الله سافر الى رامفور و قرأ الكتب الدراسية المتداولة على الشيخ الفاضل محمد على الرامفورى و اخذ الطريقة عنه ثم عاد الى وطنه و اشتغل بالتدريس و دعوة الناس الى الله و احكامه و كان مولعاً بتلاوة القرآن فتوفى الى جوار رحمة الله سنة تسع و ثلث مائة و الف و القرآن على لسانه (٣)۔

فالحاصل ان قرية نيمى كانت ممتازة بالعلم و التدين و الثقافة منذ زمن قديم و لذلك كان الشيخ النيموى يحبها كثيراً و يمدحها و يذكر حسناتها الطبعي و يشبهها بالجنة و يقول انه لم ير قرية مثل تلك القرية فى العالم فقال فى الابيات التالية :

بہار اس کی نہ کیوں بھائے کہ ہے میرا وطن نیہی  
 بنا میں خوشنوا بلبل بنی صحن چمن نیہی

جو کوئی شام غربت کا تھکا ماندہ پہنچتا ہے  
 دکھاتی ہے بہار جلوۂ صبح وطن نیہی

چلو اب سبزہ زاروں سے بہار بوستاں لو نہیں  
 بنی ہے آج کل برسات سے رشک چمن نیہی

جوانان صنوبر قد و گل اندام کے صدقے  
 نہیں رکھتی مقرر حاجت سروِ سمن نیہی

وہ تالاب اور وہ آبِ رواں وہ سرخ نیلوفر  
 لبھالیتے ہیں دل رکھتی ہے وہ دلکش پھن نیہی

کسی کے خاتمہ مشکیں رقم کی عطر بیزی سے  
 اگر سچ پوچھئے ہے غیرت ملک سخن نیہی

ہوا جو ہر عیاں جس دم کھنچا دل ایک عالم کا  
 ہوئی مشہور بنگالے سے لے کر تا دکن نیہی

دل ہندوستان بیشک عظیم آباد پٹنہ ہے  
 مقرر ہے سویدا اس کا اے اہل سخن نیہی

جدائی ایک دم کی جیتے جی کیوں کر گوارا ہو  
 کہ میں روح رواں ہوں اور ہے میرا بدن نیہی

کمال خاکساری میں یہاں تک رتبہ پایا ہے  
 نظیر اپنا نہیں رکھتی تہہ چرخ کہن نیہی

یہی اے شوق میری التجا ہے حضرت حق میں  
رہے آباد محشر تک مرا پیارا وطن نیمی (۴)

### اسرتہ

ان اسرۃ الشیخ النیموی كانت ممتازة بالعلم والدين والثقافة  
والجرأة والحماسة فجدہ الشیخ دھومن كان رجلاً كريماً بطلاً جريئاً  
متوكلاً على الله۔ ولد بقرية برذیه سنة سبع و تسعين و مائة و الف و  
نشأ بها و تزوج ببنت الشیخ اكبر على النیموی المذكور فولد بها  
الشیخ سبحان على و الشیخ سخاوت على (۵) و الشیخ سعادت  
على (۶) المعروف بالمنشی و الشیخ شجاعت على (۷) و قيل في  
حماسة الشیخ دھومن ان الاقطاعين اختلفا في احتلال ارض القرية  
بحكدهرى و كان الشیخ دھومن يدافع عن اقطاعى و الشیخ دوست  
على يؤيد الاقطاع الآخر و ازداد هذا الاختلاف حتى حدثت المعركة  
بينهما فقطع الشیخ دھومن يد الشیخ دوست على و فى تلك الجريمة  
ارسل الى السجن فمات به۔

### والده

هو الشیخ سبحان على الصديقى الذى كان يعد من اهل  
العلم و صاحب الرياسة فى قرية نیمی۔ ولد بها سنة احدى و عشرين  
و مأتین و الف و قرأ الكتب الدراسية المتداولة على اساتذتها و بايع  
على يد الشیخ الصالح مولانا فصیح الغازى فورى فى عنقوان شبابه و  
تزوج مرتين فبالزوجة الاولى ولد الشیخ محمد نذیر احسن (۸)  
والشیخ المنشى ظهور احسن (۹) و بالثانية ولد الشیخ ظهير احسن



الشوق النيموى و الشيخ فريد احسن (١٠) والبنتان- و كان الشيخ سبحان على يحب العلماء والصلحاء كثيرا و يدعوهم للتذكير و النصيح والدعوة الى الله الى داره- و كانت المؤدة بينه و بين الشيخ الفاضل محمد ابراهيم النكرنهسوى شديدا و هذه الرابطة بالعلماء جعلته مولعا بخدمة العلوم الدينية والفنون الادبية و كان خطه جيدا فنقل كتبا ادبية نادرة اودعها فى مكتبته- قد ذكر الشيخ النيموى ان المجلد الثالث من شاهنامه للفردوسى و ديوان الحافظ و قصة الحاتم الطائى و ديوان جوشش كانت موجودة بخطه الجيد فى مكتبته- مات سنة ست و تسعين و مأتين و الف- و نظم الشيخ النيموى تاريخا لوصاله الى الله فى الابيات الآتية :

حسرتا شد انتقال والد محترم من  
رحمت حق باد نازل بر مزارش دمبدم  
بود روز پنج شنبه از مه ذى الحجة آه  
روز عيشم شد از ظلمت شام الم  
خواستم تاريخ فوت آنجناب پاک ذات  
تا کنم بر صفحه لوح دل محزون رقم  
عنديب فکر شوق بي نوا شد نعره زن  
ميسوى تاريخ فوتش داخل باغ ارم (١١)

### نسبه العالى

يصل نسب الشيخ النيموى الى خليفة المسلمين الاول سيدنا  
ابى بكر الصديق رضى الله عنه كما ذكر بنفسه فيما يلى :  
"محمد ظهير احسن بن شيخ سبحان على بن

شیخ دھومن بن شیخ فتح علی بن شیخ محمد وزیر بن  
 شیخ عبد الرحمن بن شیخ عبد اللہ بن شیخ نور اللہ بن  
 محمد زاهد بن شیخ محمد عابد بن شیخ اسمعیل بن  
 شیخ ابراہیم بن عبد السلام بن عبد الغفار بن عبد الرزاق  
 بن عبد العزیز بن عثمان بن سالم بن سعید بن عبد اللہ بن  
 عبد الرحمن بن عبد الحمید بن جعفر بن یحییٰ بن عبد اللہ  
 بن عیسیٰ بن خلیل بن عاصم بن قاسم بن علی بن عبد الرحمن  
 بن قاسم بن محمد بن ابی بکر رضی اللہ عنہم“ (۱۲)۔

### ولادته

ولد الشيخ النيموى فى الرابع من شهر جمادى الاولى سنة  
 ثمانى و سبعين و مأتين و الف من الهجرة النبوية فى قرية صالح فور  
 من اعمال عظيم آباد۔ و اتفقت ولادته فى الايام التى كانت امه عند  
 اختها فى صالح فور و كانت امه ”بى بى مصيرن“ بنت الشيخ روشن  
 على بن الشيخ حسن على بن شيخ جعفر و كان الشيخ روشن على  
 من سكان قرية بايزيد فور من اعمال عظيم آباد (۱۳)۔

### اسمه

كان اسمه محمد ظهير احسن و كنيته ابو الخير و تخلصه  
 شوق وله اسم آخر يشير الى تاريخ مولده وهو ظهير الاسلام فيبلغ  
 عدد ظهير الاسلام وفق طريقة ”ابجد“ الى سنة ثمان و سبعين و مأتين  
 و الف و قد ذكر الشيخ هذا التفصيل فى رباعية فارسية له :

شوق است تخلصم ظهير احسن نام

در قرية دنواز نيمى است مقام

شد از پی کنیتم ابو الخیر الهام  
تاریخ تولد مظہیر الاسلام (١٤)

### الدراسة الابتدائية

حينما دخل الشيخ النيموى فى الخامس او السادس من عمره ارسله ابوه الى مدرسة قرينته للتحصيل فاخذ يدرس الكتب الابتدائية على اساتذتها فقرأ دروساً من الرقعات للعالمكيرى على الشيخ عبد الوهاب الشهير بالشاه ديدار على (المتوفى ١٢٩٢ هـ) من سكان داؤد نكر- حتى فرغ من قراءة الكتب الفارسية المتداولة فى مدة قليلة و بعد ذلك قرأ على اساتذتها بعض الكتب العربية بها- و جدير بالذكر ههنا بانه منذ ما بدأ القراءة و التعليم لم يضرب به احد من اساتذته قط تاديباً لحفظ الدروس و استحضارها فاما ابوه كان من رجال الدين و كانت امنيته الكبرى ان يجعل ابنه عالماً كبيراً فكان ربما يضربه ان رأى فيه تساهلاً يسيراً فى الذهاب الى المدرسة- و الحقيقة ان هذا الضرب من ابيه قد اثمر و صدق الله ما اراد فيما بعد من الاحيان الآتية-

### رحلته الى عظيم آباد و غازى فور

عند ما فرغ الشيخ النيموى من قراءة الكتب المتداولة بالفارسية و الكتب الابتدائية بالعربية من مدرسة قرينته رحل الى عظيم آباد و قرأ بها بعض الكتب العربية على الشيخ الفاضل المحدث محمد سعيد المتخلص به حسرت العظيم آبادى (١٥) و غيره من الاساتذة الكبار ثم سافر الى غازى فور سنة ست و تسعين و مائتين و الف من الهجرة النبوية و اقام عند الشيخ الاستاذ المفتى محمد

الفرنكى محلى (١٦) عميد المدرسه "چشمه رحمت" اياماً ثم انتقل الى دار الشيخ مير نور على الاستانوى الذى كان نزيلا فى غازى فور و قد فوض اليه ابنه الصغير السيد محمد سعيد للتعليم. قرأ الشيخ النيموى بعض الكتب الدراسية الدينية العالية على الشيخ الاستاذ المفتى محمد المذكور و الشيخ محمد عبد الله وغيرهما من الاساتذة بتلك المدرسة.

### سفره الى لكاناؤ

قد اقام الشيخ النيموى بغازى فور نحو اربع سنوات حتى فرغ من قراءة الكتب الدراسية المتداولة المتوسطة بها فاراد ان يسافر الى لكاناؤ و يقرأ على اساتذتها فلما انقضى شهر رمضان المبارك من سنة ثلث مائة و الف رحل من وطنه الى لكاناؤ مع رفيقه الشيخ محمد ابراهيم من سكان قرية رمضان فور (من اعمال بهار) فوصلا الى لكاناؤ و باتا معا ليلة هناك ثم ترك رفيقه المذكور فيها و سافر وحده الى رامفور فى يوم آخر لتلقى استاذه فى الشعر الشيخ امير الله تسليم اللكاناوى فاقام عند استاذه المذكور عدة ايام ثم رجع منها و نزل على محطة "سنديله" من اعمال لكاناؤ و ذهب الى كنج مرادآباد لزيارة الشيخ الصالح العالم الكبير فضل رحمن الكنج مرادآبادى (١٧) - فبايعه و اقام عنده عدة ايام ثم رجع الى لكاناؤ و تلمذ على زبدة المحدثين الشيخ عبد الحى الفرنكى محلى (١٨) و قرأ عليه كتبا عديدة من التفسير و الحديث و الفقه و الاصول.

### حصوله علم الطب

وان كان الشيخ النيموى مشتغلاً بتحصيل العلوم الدينية فى



لكناؤ مع انه لم يكن غافلاً عن تحصيل الفنون الاخرى المفيدة فانه التفت الى الطب وقرأ الكتب الطبية على الاستاذ الشيخ الحكيم باقر حسين الشيعي اللكناوى و نال شهادة منه بعد الفراغ من تحصيل علم الطب-

### الفراغ من التحصيل

فالحاصل ان الشيخ النيموى قد اقام بلكناؤ خمس سنوات و فرغ من تحصيل العلوم العربية النقلية والعقلية و الطبيعية فى شهر شعبان المعظم سنة خمس و ثلث مائة و الف و رجع الى وطنه فى شهر شوال المكرم من تلك السنة-

### اعتناءه بالحديث الشريف

ان الشيخ النيموى قد اعتنى عناية خاصة بالحديث الشريف فقرأ بعضاً منه على الشيخ العالم الكبير المحدث مولانا عبد الحى الفرنكى محلى و استفاد منه استفادة تامة فى ذلك الفن ثم قرأ بعد الفراغ من التحصيل عدة احاديث من الجامع الصحيح للإمام البخارى على مرشده الشيخ مولانا فضل رحمن الكنج مرادآبادى و اخذ الاجازة بجميع مروياته فى الحديث عنه-

### اجازته لرواية الحديث عن الشيخ فضل رحمن الكنج مرادآبادى

و قد حصلت له اجازة لرواية الحديث عن الشيخ فضل رحمن الكنج مرادآبادى عن طريقين اما الطريق الاول ففيه واسطة الى الشاه عبد العزيز الدهلوى والطريق الثانى ففيه و استعان اليه وقد ذكر هذا فى رسالته "عمدة العناقيد فى ذيل القول الحسن" مفصلاً فقال :

"لما حضرت عند الشيخ الفاضل مولانا فضل

رحمن الكنج مرادآبادى بعد ما فرغت عن تحصيل الكتب



الأدراسية من المعقولات و المنقولات حدثني بحديث  
 الرحمة المسلسل بالأولية و هو أوّل حديث سمعته منه  
 قال حدثني به الشاه عبد العزيز الدهلوى و هو أوّل  
 حديث سمعته منه قال حدثني به السيد عمر بن احمد  
 بن عقيل الحسينى المكى من لفظه تجاه قبر النبى صلى  
 الله عليه وسلم و هو أوّل حديث سمعته منه قال حدثني  
 جدى الشيخ عبد الله بن سالم البصرى المكى و هو أوّل  
 حديث سمعته منه قال حدثنا الشيخ يحيى بن محمد  
 الشهير بالشاولى و هو أوّل حديث سمعته منه قال  
 اخبرنا به الشيخ سعيد بن ابراهيم الجزائرى المفتى  
 الشهير بقدره قال و هو أوّل حديث سمعته منه قال  
 اخبرنا به الشيخ المحقق سعيد بن محمد المقرئ قال  
 و هو أوّل حديث سمعته منه عن الشيخ الولى الكامل  
 احمد حجى الدهرانى قال و هو أوّل حديث سمعته منه  
 عن شيخ الاسلام العارف بالله تعالى سيدى ابراهيم  
 التازى قال و هو أوّل حديث سمعته منه قال قرأته على  
 المحدث الربانى ابى الفتح محمد بن ابى بكر الحسينى  
 الملاغى قال و هو أوّل حديث قرأته عليه قال سمعت  
 من لفظ شيخنا زين الدين عبد الرحيم بن الحسين  
 العراقى قال و هو أوّل حديث سمعته منه قال حدثنا  
 ابو الفتح محمد بن محمد ابراهيم الكرى الميدانى قال  
 و هو أوّل حديث سمعته منه قال اخبرنا النجيب ابو

الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني قال وهو  
 أوّل حديث سمعته منه قال اخبرنا الحافظ ابو الفرج  
 عبد الرحمن بن علي بن الجوزي قال وهو أوّل حديث  
 سمعته منه قال اخبرنا ابو سعيد اسماعيل بن ابي صالح  
 النيسافوري قال وهو أوّل حديث سمعته منه قال اخبرنا  
 والدي ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن قال وهو  
 أوّل حديث سمعته منه قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن  
 محمش الزيادي قال وهو أوّل حديث سمعته منه قال  
 اخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن يحيى البزار قال  
 وهو أوّل حديث سمعته منه قال حدثنا عبد الرحمن بن  
 بشر بن الحكم قال وهو أوّل حديث سمعته منه قال  
 اخبرنا سفيان بن عيينه قال وهو أوّل حديث سمعته منه  
 عن عمرو بن دينار عن ابي قابوس مولى عبد الله بن  
 عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي  
 الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 البراحمون يرحمهم الرحمن تبارك و تعالي ارحموا من  
 في الارض يرحكم من في السماء-

قلت ثم قرأت عليه عدة احاديث من الجامع  
 الصحيح للامام البخاري رحمه الله العليم الباري ثم  
 اجازني بجميع مروياته من الاحاديث و ببعض من الاوراد  
 التي هي لخير الدين مرجع و معاد ثم حدثني في بعض  
 رحلاتي اليه بالحديث المسلسل بالمحبة قال حدثني به

الشاه عبد العزيز الدهلوى عن ابيه الشيخ ولى الله  
 الدهلوى قال حدثنى الشيخ ابوطاهر المدنى سماعاً من  
 لفظه قال اخبرنا الشيخ احمد النخلى بسماعه على  
 الشيخ محمد البابلى عن على بن محمد عن ابراهيم بن  
 عبد الرحمن العلقمى عن ابى الفضل الجلال السيوطى  
 قال اخبرنى ابو الطيب احمد بن محمد الحجازى الاديب  
 سماعاً قال اخبرنا قاضى القضاة مجد الدين اسماعيل  
 بن ابراهيم الحنفى قال اخبرنا الحافظ ابو سعيد العلائى  
 قال اخبرنا احمد بن محمد الارموى قال اخبرنا عبد  
 الرحمن بن مكى قال اخبرنا ابوطاهر السنفى قال اخبرنا  
 ابو على بن شادان قال اخبرنا احمد بن سليمان النجار  
 قال حدثنا ابو بكر بن ابى الدنيا قال حدثنا الحسن بن  
 عبد العزيز الجروى قال حدثنا عمرو بن مسلم التنيسى  
 قال حدثنا الحكم بن عبده قال اخبرنى حيوة بن شريح  
 قال اخبرنى عقبه بن مسلم عن ابى عبد الرحمن الحبلى  
 عن الصنابحى عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ انى احبك فقل  
 اللهم اعنى على ذكرك و شكرك و حسن عبادك- قلت  
 كلهم قالوا انا احبك فقل او نحوه و قال لى سيدى انى  
 احبك فقل اللهم ثم اجازنى بجميع مروياته و باخذ العهد  
 على طريق شيخه فى طريقة الشاه محمد آفاق المجددى-  
 قلت ان شيخنا المراد آبادى قرأ الحديث على الشاه محمد

اسحق الدهلوى وله اجازة عامة عنه و قد اجاز له الشاه  
عبد العزيز الدهلوى ايضا بجميع مروياته على ما نص  
عليه غير واحد من اهل العلم (١٩) -

### اجازته لرواية الحديث عن الشاه محمد عبد الحق الدهلوى ثم المكى

ان الشيخ النيموى قد ارسل كتابه "آثار السنن" الى الشيخ  
الفاضل الشاه محمد عبد الحق المهاجر المكى و طلب منه اجازة  
الحديث فكتب اليه الشيخ المهاجر رسالة فى جواب له (حصلت  
للشيخ المهاجر اجازة عن الشيخ الشاه عبد الغنى و مولانا قطب الدين  
الدهلوى عن الشيخ الشاه عبد العزيز الدهلوى فيكون ثلاثة و سائط  
بين الشيخ النيموى و بين الشاه عبد العزيز الدهلوى) فيقول فيما يلى :

"اقول قد اجزت الهمام المذكور بجميع ما  
يجوز لى روايته من كتب الحديث كالكتب الستة و  
الجوامع و السنن و المسانيد و الاجزاء و المشيخات  
و المستخرجات و المستدركات و المسلسلات و غير  
ذلك و من كتب التفسير و علومه كعلوم الحديث و  
اصوليهما و سائر المؤلفات فى المنقول و المعقول و  
بالطريقة العالية الصوفية الصافية قدس الله اسرارهم و  
بجميع الاوراد و الاذكار و غيرها اجازة عامة تامة كسا  
اجازنى شيوخنا الاجلاء الاعلام النبلاء الكرام منهم  
حامل لواء الرواية و الاسناد - امين الله عنى العباد منحق  
الاحفاد بالاجداد و لى الله الكامل جامع فنون العلوم و  
شآت الفضائل مولانا المفسر المحدث الحاج الشاه

الحافظ عبد الغنى الدهلوى المدنى قدس سره، مولانا  
المفسر المحدث محمد قطب الدين الدهلوى المكى  
رحمه الله من مولانا محمد اسحق الدهلوى المكى  
وغيره من علماء الحرمين الشريفين والهند والروم الى آخر  
السند المشهور المذكور فى حصر الشارد و الانتباه و اليانع  
الجنى و الرسالة المسماة بالعجالة النافعة وغيرها و اوصى  
المجاز المذكور بتقوى الله تعالى و لزوم طاعته و ملازمة  
العلم و الذكر لا سيما بلا اله الا الله و اوصيه بالشفقة و  
الرافة بالمومنين خصوصاً المقبلين على العلم و المتوجهين  
و اسئله ان لا ينسانى من صالح دعواته فى خلواته و جلواته  
و والدى و مشائخى و المسلمين لاسيما ببلوغ المرام و  
حسن الختام و الفوز برضاء الملك العلام و لا حول و لا  
قوة الا بالله العلى العظيم و حسبنا الله و نعم الوكيل و صلى  
الله على سيدنا محمد و آله و صحبه و سلم قاله خجلا الفقير  
الى الله تعالى محمد عبد الحق غفر الله ذنوبه و ستر  
عيوبه - آمين - فى الرابع من ذى القعدة سنة الثامن عشر  
و ثلث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية (٢٠) -

### اعتناءه بالادب الاردوى

ان الله سبحانه و تعالى قد وهب له ذوقا سليما و طبعا موزونا  
فكان يقرض الشعر فى اللغة الاردوية حيسما كان طالباً و يقرأ  
"گلستار" من مصنفات الشيخ سعدى فى الفارسية فى مدرسة قرينه  
و قد احفظه ابوه كثيرا من اشعار الاساتذة للمجالس الشعرية للاطفال



النس کا انوا بسونھا "بیت ہازی" و حینما کان بشارک فی المحاسن  
الشعریة و بنسی کلام الاسانڈة فریما بنظم الشعر مرتحلا بحیث لا  
یخطر علی بال احد بانہ لم یکن من کلام الشعراء المارعیہ۔

فی اختیاره "شوق" تخلصا لہ یقول ان الشیخ میر ذاکر حسین  
الغازی فوری طلب من الشعراء قرض الشعر وفق هذا النحر۔ ع

چند ہستی میرے تن پر بہت بوسیدہ ہے

والشیخ السید محمد شفیع المتخلص بعموج نظم الشعر وفق  
المعصرع المذكور و اخبر عن ذالک صدیقہ الشیخ النیموی و احبر  
علیہ بان بنظم الاشعار علی الموضوع المذكور فاختار الشیخ النیموی  
لفظہ شوق تخلصا لہ و نظم الاشعار الآتیہ۔ و هو اول اشعار غزلیہ من  
کلامہ بغازی فور:

کارگر کیا مرہم کا فور ہوا اے پارہ گر  
دخم دل شوق بہت سے تمک پارہ ہے  
کر دیا ہے آتش فرقت نے کس کس کو کباب  
چشم ہے گریاں توہیاں یہ دل آزرہ ہے  
گل شہل ایک الجھن میں ہزار ہتا ہوں میں  
جب سے میرا دل اسیر کا کل ڈولیدہ ہے  
موسم گل ہے اکڑتے ہیں جراتان تہن  
آہ مجھیں قفس ایک ہل شوریہ ہے  
کر قفس کو ہر مقصود مل جائیں سے شوق  
دل کے ویرانے میں تیغ معرفت پاشیدہ ہے

و بعد ايام ذهب الشيخ النيموى مع صديقه المذكور الى  
 الشيخ الفاضل محمد شمشاد اللكناوى و قدم الاشعار المذكورة فى  
 خدمته للاصلاح فاستحسن الشيخ شمشاد و عمل اصلاحا ضروريا  
 فارتفع همته و ازداد شوقه لقرض الشعر فى اللغة الاردوية-

و فى تلك الايام قرأ الشوق النيموى مثنويا المسمى "بشام  
 غريبان" للشيخ الشاعر الكبير تسليم اللكناوى فتاثر به كثيراً و حصل  
 كلياته و قرأ بها فازداد حبه باسلوبه و حسن اداءه - فارسل الشيخ  
 النيموى اشعاره الغزليه اليه للاصلاح فاصحح الشيخ تسليم بعض  
 مقاماته الضرورية و اعادها اليه مادحا للاستعداد الشعرى الطبعى و ما  
 زال الشيخ النيموى يقرأ دواوين الاساتذة و كلياتهم باللغة الاردوية و  
 يقرض الشعر و يشترك فى المجالس الشعرية حتى حصل له مقام  
 خاص فى الشعر و عد من الشعراء النابغين فيها - له ديوان باسم ديوان  
 شوق و مثنويان باسم "مثنوى سوز و گداز" و "مثنوى نغمه راز" - كل  
 من هذه الثلاثة يدل على براعته فى الشعر و نبوغه فيه-

ولم يزل اعتناءه فى زمن التحصيل و فيما بعده الى مطالعة  
 كتب البلاغة و النقد و اللغة من العربية و الفارسية و الاردوية حتى نبغ  
 فيها و صار عالما كبيرا فى تلك العلوم و الفنون - و صنف فيها كتبا  
 عديدة مفيدة منها اصلاح فى متروكات الالفاظ الاردوية و ازاحة  
 الاغلاط فى تصحيح الالفاظ العربية و الفارسية المتداولة فى اللغة  
 الاردوية عند الناس عامة و سرمة تحقيق فى رد ما كتب الشيخ جلال  
 اللكناوى على ازاحة الاغلاط و سند ذكر هذه الكتب تفصيلا فيما  
 بعد-

### اشتغاله بالكتب

كان الشيخ النيموى مولعاً بتحصيل العلوم الدينية و الفارسية من بدأ عمره لكنه لما ذهب الى غازى فور و لكنائاً تضاعفت رغبته و ازداد شوقه فى تحصيل العلوم الدينية و الادبية فجعل يجتهد فى مطالعة الكتب المختلفة المفيدة جهداً بالغاً و يبذل اوقاته فى المذاكرة و المباحثة و يسهر احياناً الى نصف الليل او الى ما بعده فى حل المشكلات الدراسية و انكشاف غوامضها و لا شك فيه ان هذا الاشتغال جعله عالماً كبيراً و باحثاً للعلوم و الفنون.

### زواجه

عند ما كان الشيخ النيموى متعلماً فى غازى فور لاربعة سنوات و رجع الى وطنه فى العطلة السنوية سنة ثلث مائة و الف تزوج بنت خاله الشيخ بشارت على المعروف بالشيخ بودهائى الصالح فورى فى ليلة الجمعة المباركة من الثانى عشر من شهر جمادى الاخرى.

و قد ذكر الشيخ محمد سعيد حسرت العظيم آبادى تاريخاً لعقده فى الابيات التالية الفارسية :

مشفق مولوى ظهير احسن      كتهدا گشت چو بفضل خدا  
سال تارتخ شد بروى جميل      ازدواج ظهير احسن ما (٢١)

### التدريس و الطبابة

بعد ما فرغ الشيخ النيموى من تحصيل العلوم الدينية و الطبية عاد الى وطنه "نيمى" ثم ذهب الى بتنة و اقام بها و اختار الطبابة افادة للخلق و حصولاً للمعاش مع ذلك اشتغل بالتدريس و التصنيف و التأليف و كما ذكر فى كتابه "يادگار وطن" انه كان يدرس القرآن و

الحديث والفقہ والاصول والفلسفة والمنطق وغيرها من الكتب الدينية والحكمية والطبية مع غاية جهد و اتقان و تحقيق و تدبر (٢٢)۔

### المواعظ والنصائح

و اثناء اقامته في بتنه كان من عاداته ان يخطب و ينصح في كل جمعة في المسجد الجامع على الموضوع الديني عامة والقرآن خاصة ولذلك ختم القرآن في الخطبة و كان من رغبته بان يتم القرآن مثل ذلك في المواعظ۔

### وفاته

انه توفي في بلدة عظيم آباد يوم الجمعة السابع عشر من شهر رمضان بعد الظهيرة من السنة الثانية و العشرين و ثلاث مائة بعد الالف۔ و حمله الناس الى وطنه المالوف نيمى و دفنوه في يوم السبت بها (٢٣)۔

### اولاده

لا نجد التفصيل لاولاد الشيخ النيموى في تصنيفه من "يادگار وطن" الا ان ولده الفاضل الشيخ عبد الرشيد الفوقانى قد ذكر ان الشيخ النيموى كان له ابنان احدهما بنفسه من الزوجة الاولى والثانى محمد عبد السلام من الاخرى الذى مات مراهقا (٢٤)۔

قد ذكرت حياة الشيخ الفاضل محمد عبد الرشيد الفوقانى مفصلاً تحت العنوان "نشأة علم الحديث في بهار و رقيه فليراجع اليه۔



## الهوامش

- (۱) یادگارِ وطن، ۶-۸-  
 (۲) یادگارِ وطن، ۹-  
 (۳) یادگارِ وطن، ۱۱-۱۶-  
 (۴) یادگارِ وطن، ۱۰-  
 (۵) كان الشيخ سخاوت على رجلاً جرئياً متديناً حسن الاخلاق مات في سنة خمس و سبعين ومأتين و الف و دفن بجوار الشيخ الصالح بخشن الشهيد- قال الشيخ النيموي قطعة في تاريخ وفاته- هـ

شیخ سخاوت علی منبع خلق عمیم

رفت چوزین خارزار جانب بان بهشت

خواست دل زارشوق چون سنه رحلتش

حیف سخاوت علی خامه گریاں نوشت

۱۲۷۵ھ

( یادگارِ وطن، ۳۵ )

- (۶) ولد الشيخ سعادت على سنة ثلاث و اربعين ومأتين و الف بقرية نيمي و نشأ بها- كان عالماً كبيراً بالادب الفارسي مولعا بنقل الكتب الدينية والادب قد ذكر الشيخ النيموي انه نقل شاه نامه فردوسی و کنج شائیکان و غیرهما من الكتب



النادرة بخطه الجيد و كانت تلك المخطوطات موجودة في  
مكتبته۔ (يادگار وطن، ٣٦)

(٧) و كذلك كان الشيخ شجاعت على عالماً بالآداب الفارسية  
و العربية مولعاً بنقل الكتب الدينية و الادبية النادرة قد ذكر  
الشيخ النيموى ان شرح نصاب صبيان و انصرف من مخطوطاته  
كانتا موجودتين في مكتبته۔ مات في سنة اربع و سبعين و  
مأتين و الف و قال الشيخ النيموى قطعة في تاريخ وفاته۔

شد بجان شيخ شجاعت على  
طالب خلاق جهاں حق پسند

خامہ من سال و فاش نوشت  
رفت بہ گلزا جنان حق پسند

١٢٤٢ھ

(يادگار وطن ٣٢)

(٨) ولد الشيخ نذير احسن في سنة ثمان و خمسين و مأتين و  
الف بقرية نيمى و قرأ الكتب الدينية على الشيخ الفاضل  
محمد ابراهيم النكرنهسوى و الكتب الطبية على الشيخ  
الطبيب السيد فدا حسين و بعد الفراغ من التحصيل عين  
معلماً لولد الشيخ السيد فضل الرحمن الرئيس الاعظم بقرية  
ذمرى ثم عين اميناً فوضت اليه خدمة المستشفى بقرية ذمرى۔  
(يادگار وطن، ١٤٥)۔

(٩) ولد الشيخ ظهور احسن سنة سبع و ستين و مأتين و الف  
بقرية نيمى و قرأ بها و كان له يد طولى في اللغة الفارسية و

كان يقرض الشعر فيها، نقل الشيخ النيموى ابياته التاريخه  
فى مواضع مختلفة فى كتابه "يادگارِ وطن" فقال فى ولادة  
بنته۔

چوں دختر نیک اختر زاد کردم شکر خدائے بیخون  
دل خواست ظہور نام و تاریخ ہاتفا گفتا عقیقہ خاتون

(یادگارِ وطن، ۱۳۱)

(۱۰) ولد الشيخ فرید احسن سنة احدى و ثمانین و مائین و الف  
بقریة نیمی و قرأ العلوم الدينية فى غازيفور و بعضها على  
الشيخ النيموى۔ كان مولعاً بقرض الشعر و اشتهر بتخلصه  
فرد و له مثنوى باسم نيرنگ الفت طبع اولاً بمطبعة لکناؤ و  
ثانياً بمطبعة استار آرہ۔ نقل الشيخ النيموى ابياته المختلفة  
فى كتابه منها يقول۔

جب سے عشق میاں یار ہوا  
شکل موگھل کے جسم زار ہوا

(یادگارِ وطن، ۱۳۱)

(۱۱) یادگارِ وطن، ۲۹-۳۴۔

(۱۲) یادگارِ وطن، ۱۵۶۔

(۱۳) یادگارِ وطن، ۱۵۶۔

(۱۴) یادگارِ وطن، ۴۹۔

(۱۵) راجع لترجمته صفحه، ۸۹-۹۱ من هذا الكتاب۔

(۱۶) كان الشيخ المفتى محمد من الرجال المشهورين فى لکناؤ

و اطرافها و بعد الغدر فى الهند ارتحل الى غازى فور و اقام

بها و بنى بها مدرسة باسم "وكتوريه اسكول" ثم بنى مدرسة اخرى باسم چشمه رحمت تخرج منها عدد كبير من العلماء- له مصنفات عديدة منها هداية الصبيان فى حل الميزان و كاشف الابواب شرح منشعب و عمدة شرح الزبدة و رحمت شرح خلاصة الحساب- توفى الشيخ فى السابع عشر من جمادى الاولى سنة خمس و ثلث مائة و الف- (يادگار وطن، ٥١)

(١٧) كان الشيخ العلامة المحدث صاحب المقامات العلية و الكرامات المشرقة فضل الرحمن بن اهل الله بن محمد فياض بن بركة الله بن عبد القادر بن سعد الله الصديقى المراد آبادى من العلماء الربانيين- ولد سنة ثمان و مأتين و الف بملا نوان و قرأ العلم على مولانا نور محمد انوار الانصارى الكهنناوى و على غيره من العلماء ثم سافر الى دهلى فادرك بها الشيخ عبد العزيز بن ولى الله و الشيخ غلام على و الشيخ محمد آفاق و غيرهم من كبار المشائخ و اخذ الحديث المسلسل بالاولية و المسلسل بالمحبة عن الشيخ عبدالعزیز المذكور و سمع منه شطرا من صحيح البخارى ثم رجع الى بلده و لبث بها برهة من الزمان ثم سافر الى دهلى بعد ما توفى الشيخ عبد العزيز فلزم سبطه الشيخ اسحاق بن محمد النقشبندى الدهلوى و صحبه مدة حتى نال حظا وافرا من العلم و المعرفة ثم عاد الى بلده و اقام بها زمانا و لما توفيت ام عياله انتقل الى مرادآباد على اربعة اميال من ملا نوان و تزوج بها و سكن و

لكنه كان في ذلك الزمان يؤثر السفر على الإقامة فربما ليسير الى لکنائو و کانفور و بنارس و قنوج و غيرها من البلاد و ربما يشتغل بتصحيح المصاحف في دور الطباعة و يشتغل بتدريس الحديث الشريف.

ثم لما كبر سنه ترك السفر و اعتزل بمراد آباد فتهافت عليه الناس تهافت الظمان على الماء و توارث عليه التحف و الهدايا و خضع له الوجهاء و سراة الناس ياتون اليه من كل فج عميق حتى صار علماً مفرداً في الديار الهندية و رزق من حسن القبول ما لم يرزق احد من المشائخ في عصره.

توفي لثمان بقين من ربيع الاول سنة ثلاث عشرة و ثلث مائة و الف بمراد آباد فدفن بمقبرة مراد خان.

(نزہة الخواطر، ٨/٣٨٤)

(١٨) كان الشيخ العالم الكبير العلامة عبد الحى بن عبد الحلیم بن امين الله بن محمد اكبر بن ابى الرحم بن محمد يعقوب من كبار الفقهاء و المحدثين في الهند. ولد في سنة اربع و ستين و مأتين و الف ببلدة باندا و حفظ القرآن و اشتغل بالعلم على والده و قرأ عليه الكتب الدراسية معقولاً ثم قرأ بعض كتب الهيئة على حال ابيه المفتى نعمة الله بن نور الله اللکنائوى و فرغ من التحصيل في السابع عشر من سنة و لازم التدريس و الافادة ببلدة حيدرآباد مدة من الزمان.

و حصلت له الاجازة عن الشيخ السيد احمد بن زين

دحلان الشافعي والمفتي محمد بن عبد الله بن حميد الحنبلي  
بمكة المباركة و عن الشيخ محمد بن محمد الغربي الشافعي  
و الشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد العمرى الدهلوى بالمدينة  
المنورة ثم انه اخذ الرخصة من الولاة بحيدرآباد و قنع بمأتين  
و خمسين ربية بدون شرط الخدمة و قدم ببلدته لكنائز فاقام  
بها مدة عمره و درس و افاد و صنف و ذكر-

و له فى الاصول و الفروع قوة كاملة و قدرة شاملة و  
فضيلة تامة و احاطة عامة و فى حسن التعليم صناعة لا يقدر  
عليها غيره- و كان على مذهب ابى حنيفة فى الفروع و الاصول  
و لكنه غير متعصب فى المذهب- يتتبع الدليل و يترك التقليد  
اذا وجد فى مسألة نصا صريحا مخالفا للمذهب-

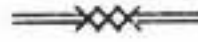
له مصنفات كثيرة على الموضوعات المختلفة و  
منها فى علم الصرف- التبيان شرح الميزان و تكملة الميزان و  
شرحه و غيرهما من الكتب و فى المنطق و الحكمة : هداية  
النورى الى سواء الهدى و مصباح الدجى فى لواء الهدى و علم  
الهدى و الكلام المتين فى تحرير البراهين و ميسر الميسر فى  
بحث المثناة بالتكرير و فى الفقه و الحديث: السعاية و التعليق  
المجد على مواضع محمد و جمع الغرر فى الرد على نشر الدرر  
و العقول الاشرف فى الفتوح عن المصحف و غيرها من الكتب  
العربية-

توفى فى شهر ربيع الاول سنة اربع و ثلاث مائة و الف-

(نزهة الخواطر، ٨/٢٣٩)



- (١٩) عمدة العناقيد في ذيل القول الحسن، ١٥٣-١٥٥-
- (٢٠) عمدة العناقيد في ذيل القول الحسن، ١٥٢-
- (٢١) يادگارِ وطن، ٥٨-
- (٢٢) يادگارِ وطن، ١١٩-
- (٢٣) القول الحسن، ١٦٣-
- (٢٤) ايضاً-



## تلامذته

كما قلت آنفا ان الشيخ النيموى كان يدرس العلوم الدينية والطبية ويصلح الاشعار الاردوية فكثير عدد تلامذته فى تلك العلوم والفنون وانه قد رتب فهرس تلاميذه الذين كانوا اصحاب الدواوين من الشعراء الكبار باللغة الاردوية مع حياتهم الاجمالية ففى هذا الباب ساذكر حياتهم بالاختصار مع نموذج اشعارهم على الترتيب الذى قد رتبه الشيخ النيموى فى كتابه "يادگار وطن"۔

### الحكيم عبد الحق

كان الشيخ الحكيم عبد الحق بن محمد هادى من سكان حاجى فور من اعمال سلهت، يتخلص باختر۔ كتب الشيخ النيموى ابياته التالية نموذجا من كلامه :

دل حزين گله بجر يار کر موقوف  
 ہر ايك کام تو ہے اپنے وقت پر موقوف  
 طبيعت اس سے بہلتی ہے اے بجوم اپنی  
 نہ ايك دم ہو یہ بيتابی جگر موقوف (۱)

### الشيخ محمد يوسف

كان الشيخ محمد يوسف بن محمد اسماعيل من سكان بتنة يتخلص ببسمل قد ذكر الشيخ النيموى ابياته التالية نموذجا من كلامه :

جی میں آتا ہے آج گل کھلائیں ہم  
 ان کو داغ جگر دکھائیں ہم  
 جام بھر کر پلا دے اے ساقی  
 دیں گے داتا تجھے دعائیں ہم (۲)

### الشیخ محمد بشیر

کان المنشی محمد بشیر بن القاضی عبد الحلیم من سکان  
 بکاکوت من اعمال بلیا۔ انہ صنف کتابا باسم تذکرۃ الشوق یتعلق  
 بحیاء استاذہ الشوق النیموی۔ نموذج من کلامہ :  
 صد شکر اثر کر گئی فریاد کسی کی  
 کہتے ہیں زلادیتی ہے کیوں یاد کسی کی (۳)

### المنشی امیر الدین المتخلص بہ تطہیر

کان الشیخ المنشی امیر الدین من سکان عالم کنج من  
 اعمال فورنیہ یتخلص بتطہیر۔ نموذج من کلامہ :  
 کوچہ عشق میں چلنے کا ارادہ پھر ہے  
 خیر ہے حضرت دل آپ یہ کیا کرتے ہیں  
 مظلوم کی آہوں کی بری ہوتی ہے تاثیر  
 پچھتاؤ گے تم جو ستاؤ گے میرے دل کو (۴)

### الشیخ ابو الخیر

کان الشیخ ابو الخیر بن الحکیم محمد شفیع الدین من  
 سکان بھیرہ من اعمال دربناکا یتخلص بالخیر۔ کان مراسلا فی  
 الجرائد الاردویة المشهورة المختلفة و ربما یکتب مقالات فی جريدة  
 ”البنج“ باسم ابی الظرف۔

قد ذکر الشیخ النیموی ابیاته التالیة نموذجاً من کلامه :

ستم بیجا کیے ہم پر رقیبوں سے وہ درگزرے  
ہمارے دل دکھانے میں جو کرنا تھا وہ کرگزرے

ہاتھ میں کیوں لیے ہو تم خنجر  
لاؤ اس کو گلے لگائیں ہم (۵)

### الشیخ عبد العزیز

کان الشیخ السید عبد العزیز بن الشاہ کریم بخش من سکان

بہار یتخلص براغب۔ نموذج من کلامه :

جذبہ دل اگر دکھائیں ہم  
اپنے گھر اُن کو کھینچ لائیں ہم

ادھر آ جاؤ تم اگر اے جان  
پردہ چشم میں بٹھائیں ہم (۶)

### الشیخ معز الدین

کان الشیخ معز الدین احمد بن الشیخ المولوی منیر الدین

من سکان فورنیہ یتخلص بتفسیر۔ نموذج من کلامه :

رنج و غم اپنا کوئی کیا جانے  
درد دل درد آشنا جانے

نزع میں بایں سے انھ کر گھر چلے  
آپ میرے حق میں یہ کیا کر چلے (۷)

### الشیخ امیر الحسن

کان الشیخ امیر الحسن بن المولوی محمد اسمعیل من سکان

جوہتہ من بتنہ یتخلص بشاغل۔ صنف کتابا باسم رجم الشہاب و

كان مديرا بجريدة دار السلطنة و اردو گائيد۔ نموذج من كلامه :

حشر میں تو یوں خراماں اے پری پیکر نہ ہو

داور محشر کے آگے فتنہ محشر نہ ہو

ہم وہ میکش ہیں کہ چلو ہی سے پی لیں گے آن

کچھ نہیں پروا جو دے ساقی کوئی ساغر نہ ہو (۸)

### الشیخ حسن مرتضیٰ

كان الشيخ السيد حسن مرتضى بن المولى حسن رضا خان

من سكان گیا، يتخلص بشفق۔ قرأ كتباً عديدة من الطب و الحديث

على الشيخ النيموى و استصلح منه فى الاشعار و اعترف بذلك فى

الابيات التالية له :

شفیق و محترم و مخدوم مولانا ظہیر احسن

کہ منت کش رہا ہوں برسوں جس کے لطف و احسان کا

قد ذكر الشيخ النيموى ابياته التالية نموذجاً من كلامه :

نو گرفتار محبت ہوں ابھی کیا جانوں

فرقت اچھی ہے کس کی کہ وصال اچھا ہے

کیا مزا ہو انقلاب ایسا اگر ہو دہر میں

میں تو روٹھوں اور وہ آئیں منانے کے لیے (۹)

### الشیخ خدا بخش

كان الشيخ خدا بخش بن الشيخ عبد الله من سكان ملتان

يتخلص بالطائب، كان صاحب الديوان طبعت كلياته سنة عشر و ثلث

مأة و الف بمدينة لکنائو۔ فيها قسم يتعلق بمدح النبى صلى الله عليه

و سلم و الآخر بالعشق و المحبة۔ نموذج من كلامه :



دل لگانا ایک دن ہوگا وبال  
دیکھو طالب تم کو سمجھاتے ہیں ہم

کہنا یہ دم نزع قیامت تھا کسی کا  
طالب تمہیں کچھ ہوش ہے ہم آئے ہوئے ہیں (۱۰)

### الشیخ تفضل حسین

کان الشیخ السید تفضل حسین بن الشیخ السید وصی علی  
من سکان بتنه يتخلص بالكامل۔ قد ذکر الشیخ النیموی ابیاتہ التالیة۔  
نمودجا من کلامہ :

دل کچھ تو خون ہو کے بہا ہجر یار میں  
کچھ رشک بن کے دیدہ گریاں میں رہ گیا  
گھر سے باہر نکل آؤ گے سنو گے جو بھی  
نالہ دل کی وہ پُردرد صدا ہوتی ہے (۱۱)

### الشیخ معین الحق

کان الشیخ معین الحق بن الشیخ وحید الحق من سکان  
گیا، يتخلص بکاهش۔ نمودج من کلامہ :

وعدہ اگر کرو تو نباہو اسے ضرور  
اقرار اگر کرو تو کبھی پھر نہیں نہ ہو  
انکھیلیوں کی چال جو چلتے ہیں آپ آج  
برپا حضور فتنہ محشر کہیں نہ ہو (۱۲)

### الشیخ عبد الشکور

کان الشیخ عبد الشکور بن السید سعادت علی من سکان  
بتنه يتخلص بعرشی۔ علق علی "مثنوی سوز و گداز" للشیخ النیموی۔

نموذج من کلامہ :

داور محشر نے تو طے سارے جھگڑے کر دیے  
تم ہمارے ہو گئے یہ دل تمھارا ہو گیا  
کی نہ فراق میں اس ڈر سے آہ اے مظلوم  
کہیں نہ ٹوٹ پڑے آسماں ترے سر پر (۱۳)

### الشیخ عبد السبحان

کان الشیخ السید عبد السبحان بن عبد اللہ من سکان بتنہ

یتخلص بالمائل۔ نموذج من کلامہ :

مجھے پروانہ اپنا صورت مویٰ بنانا تھا  
مری آنکھوں کو شمع طور کا جلوہ دکھانا تھا  
نہ ہوتے کس طرح مائل غریق بحر وحدت ہم  
حباب آسا وجود بے ثبات اپنا مٹانا تھا (۱۴)

### الشیخ عبدالواسع

کان الشیخ عبد الواسع بن الشیخ ولایت علی من سکان بتنہ

یتخلص بمذاق۔ نموذج من کلامہ :

دیکھ کر آئینہ رخ مجھ کو سکتہ ہو گیا  
وہ پری گھبرا کے بول انھی کہ یہ کیا ہو گیا  
پہلے تو تیغ ناز سے کشتہ بنا دیا  
اعجاز لب سے پھر مجھے دم میں جلا دیا (۱۵)

### الشیخ محمد محفوظ الحق

کان الشیخ السید محمد محفوظ الحق بن السید الشاہ ابی

الحسن من سکان بتنہ یتخلص بالواصل۔ له مصنّفات عدیدة منها

شرح حزب البحر و غاية التسهيل و مثنوی نغمه ہزار۔ ابیاتہ التالیة  
تدل علی ذوقہ الشعری الادبی :

ادھر اُس حورِ شمائل نے اٹھائی چلن  
اور ادھر بیٹھ رہے تھام کے ہم دل اپنا  
جو دوزخ کو واصل گنہ لے چلیں گے  
تجھے کھینچ لے گی شفاعت کسی کی (۱۶)

### الشیخ ناظر حسین

كان الشيخ السيد ناظر حسين بن السيد محمد مهدي من  
سكان بتنه يتخلص بالواقف۔ نموذج من كلامه :  
زلفیں ابھی ہیں آنکھیں ہیں مخمور  
رات بھر آپ تھے جناب کہاں  
تم خراماں ادھر بھی آجاؤ  
بے عیادت بھی دل لگی بھی ہے (۱۷)

قد انتهى ههنا ذكر تلامذة الشيخ النيموى الذين ذكرهم الشيخ  
النيموى فى كتابه "يادگارِ وطن" ومع ذلك قد توجد فى الكتب و الجرائد  
اسماء رجال استفادوا منه استفادة تامة فى الادب الاردوى و العلوم  
الدينية و نالوا مقاماً خاصاً فى هذه العلوم و الفنون فنذكر منهم۔

### الشيخ مرزا علي رضا ضياء العظیم آبادی

كان الشيخ مرزا علي رضا من سكان عظیم آباد يتخلص  
بضياء و كان معدوداً من اكبر تلامذة الشيخ النيموى وله ديوان فى  
الشعر قد ذكر الشيخ السيد الشاه ولى الرحمن ولى الكاكوى (۱۸)  
فى جريدة "نقوش" :

”ضیا عظیم آبادی کا دیوان عرصہ ہوا شائع ہوا تھا۔ اب ناپید

ہے۔ یہ مولانا شوق نیوی کے شاگردوں میں تھے“ (۱۹)۔

و كذلك ذكره الشيخ السيد فصيح الدين البلخي في جريدة ”اشاره“:

”عظیم آباد میں شوق کے تلامذہ میں مرزا علی رضا ضیا عظیم

آبادی نے بڑی شہرت حاصل کی“ (۲۰)۔

### الشیخ زبیر الدہلوی

كان الشيخ زبیر الدین الدہلوی من اکبر تلامذة الشيخ

النیموی فی الشعر قد ذكره الشيخ الاستاذ السيد نجیب اشرف

الندوی الدسنوی فی جريدة ”ندیم“:

”شاہ زادہ مرزا محمد رئیس بخت بہادر معروف بہ شہزادہ محمد

زبیر الدین متخلص بہ زبیر دہلوی شاعری میں مولانا شوق نیوی کے شاگرد

تھے۔ نہ صرف زبیر بلکہ ان کے خویش مرزا زبیر بخت بھی حضرت شوق کے

شاگرد تھے“ (۲۱)۔

و قد افتخر الشيخ زبیر الدین الدہلوی بنفسه علی تلمذہ فیقول

فی الابیات التالیة:

خاص اردوے معلیٰ ہے زباں میری زبیر

کشور نظم میں کیوں کر نہ ہو شہرت میری

حضرت شوق کا ہے فیض زبیر

تجھ میں ایسی جو خوش بیانی ہے

جب سے شوق نیوی سے ہے تلمذ اے زبیر

پایہ کیسا بڑھ گیا تقریر کا تحریر سے

استاد شوق کا جو تصور بندھا زبیر  
مضمون شوق دل سے اسی وقت اہل پڑے (۲۲)

### الشیخ مولانا ابوالکلام آزاد

لما رغب الشیخ العالم الکبیر مولانا ابوالکلام آزاد (۲۳) الی  
درس الکتب الادبیه الاردویة و قرض الشعر فیہا استحضرت "ازاحة  
الاعلاط و اصلاح" من مصنفات الشیخ النیموی من لکناؤ و طالعہما  
مطالعة تامة فتاثر کثیرا بسعة اطلاعه فی الادب و الشعر و تعمقه فی  
اللغات الاردویة و الفارسیة و العربیة فطلب جمیع مصنفاته من لکناؤ  
و العظیم آباد و قرأها و من الاسباب الی تاثر بها الشیخ ابوالکلام تاثرأ  
شدیداً و مال الی الشیخ النیموی کانت المناقشة العلمیة الادبیه بین  
الشیخ النیموی و بین الشیخ الشاعر الکبیر جلال اللکناوی فی مسئلة  
"جگنی و جگنو" فهزمه الشیخ النیموی هزيمة فاحشة و غلب علیه بالادلة  
العلمیة و الحجج القویة فاثرت هذه الواقعة ایضا فی قلب الشیخ ابی  
الکلام آزاد فارسل الیه رسالة و التمس منه بان یجعله تلمیذا له فی  
الشعر و بعد ذالك ما دام یاخذ الاصلاح منه فهو یقول بنفسه :

"اس زمانے میں ایسا ہوا کہ شاعری کے متعلق کتابوں کی جستجو

میں رسالہ "اصلاح" اور "ازاحة الاعلاط" لکھنؤ سے منگوا یا۔ یہ دونوں  
رسالے مولوی احسن شوق نیوی کے تھے اور متعلقہ شعر گوئی اور بحث  
متروکات و تصحیح الفاظ میں بہت مفید ہیں۔ ان رسالوں سے ان کی دیگر  
تصنیفات کا علم ہوا اور پھر پٹنہ سے براہ راست انھیں لکھ کر تمام کتابیں  
منگوائیں، ان میں "سرمہ تحقیق" اور "یادگار وطن" بھی تھی۔ علی الخصوص  
یہ اثر ہوا کہ شعر گوئی کے ساتھ قواعد و اصول اور زبان کے مباحث پر  
مولانا شوق نیوی کو ایسا عبور ہے کہ ایک پور بی دیہاتی ہو کر جلال مرحوم



جیسے صاحب دعویٰ کو شکست فاش دے دی۔ نتیجہ یہ نکلا کہ میں نے ان سے خط و کتابت کی اور اصلاح لینا شروع کر دیا“ (۲۴)۔

و كذلك صرح به مولانا ابوالکلام علی الشیخ الفاضل مولانا عبد الرشید الفوقانی بن الشوق النیموی عند لقائه فی کلکتہ فہو یدکر فی کتابہ ”القول الحسن“ :

”میں ۱۹۳۸ء میں محلہ بالی گنج کلکتہ میں مولانا آزاد کی خدمت میں حاضر ہوا تو مولانا آزاد نے فرمایا کہ آپ کے آنے سے ہم بہت خوش ہوئے۔ آپ کے والد مرحوم کو ایک راوی کے متعلق دریافت کرنا تھا اور اس وقت تک تہذیب التہذیب نہیں چھپی تھی۔ اس غرض سے ایشیاٹک سوسائٹی کا کتب خانہ دیکھنے آئے اور میرے والد مرحوم کے یہاں ٹھہرے۔ میرا سن اس وقت چودہ برس کا تھا۔ اس سال ہم فارغ ہوئے تھے۔ ہم نے مولانا کو ایک غزل لکھ کر دکھائی تھی“ (۲۵)۔

ان السید مالک رام قد ذکر ابیاتہ التالیۃ نمودجا من کلامہ :

آزاد زندگی کے نشیب و فراز دیکھ

پوچھی زمین کی تو کہی آسمان کی (۲۶)



## الهوامش

- (١) یادگارِ وطن، ١١٦- (٢) یادگارِ وطن، ١١٧-  
 (٣) یادگارِ وطن، ١١٧- (٤) یادگارِ وطن، ١١٧-  
 (٥) ایضاً (٦) ایضاً  
 (٧) ایضاً (٨) ایضاً  
 (٩) یادگارِ وطن، ١١٨- (١٠) ایضاً  
 (١١) ایضاً (١٢) ایضاً  
 (١٣) ایضاً (١٤) ایضاً  
 (١٥) یادگارِ وطن، ١١٩- (١٦) ایضاً  
 (١٧) ایضاً

(١٨) ولد الشيخ الشاه ولى الرحمن المتخلص بالولى فى سنة ست عشرة و ثلث مائة بعد الالف فى قرية كاكو من اعمال گيا۔ وقرأ بعض الكتب الدراسية الابتدائية على اساتذتها ثم ذهب مع والده الى عظيم آباد و دخل فى المدرسة الاسلامية بها و نال شهادة ميترك منها ثم ارتحل الى مدينة هزارى باغ و نال شهادة ليسانس منها ثم رجع الى عظيم آباد و اخذ شهادة الماجستير فى الادب الفارسى من جامعة باتنا و بعد الفراغ من التحصيل عين دبتى مجستريت بها۔ و كان له اشتغال خاص بالادب و الشعر و كان من كبار تلامذة

الشيخ شاد العظيم آبادى- لم يكن له تصنيف خاص جديد بالذكر ههنا- ولكنه كتب مقالات علمية و ادبية فى اللغة الاردوية نشرت فى الجرائد المهمة فى الهند- توفى الشيخ فى سنة اثنتى و ثمانين و ثلث مائة بعد الالف-

(١٩) نقوش، ١٩٥٦ء-

(٢٠) اشاره، بتنه، دسمبر ١٩٥٨ء-

(٢١) نديم، گيا، اگست و ستمبر ١٩٣٥ء-

(٢٢) ايضاً

(٢٣) ولد الشيخ الفاضل ابوالكلام احمد بن خير الدين المشهور ناسى

الكلام آزاد فى سنة خمس و ثلث مائة بعد الالف من الهجرة النبوية- واشتغل بالعلم من صباه و قرأ بعض الكتب على اساتذها- و لما حصلت له الملكة الراسخة فى معرفة اللغة العربية اقبل الى مطالعة الكتب و جد و اجتهد ثم قدم لكتاؤ و ولى انشاء مجلة "الندوه" فاقام بها زماناً ثم سار الى كلكته و انشأ "الهلال" الصحيفة الاسبوعية سنة ١٣٣٠هـ و حصل له القبول العظيم فى بلاد الهند لمهارته فى اساليب الكلام و براعته فى الانشاء ثم انشأ صحيفته سماها "البلاغ" ثم اخرجته الحكومة الانكليزية من ولاية بنغال فى سنة اربع و ثلاثين و ثلث مائة و الف و الزمته الإقامة فى "رانجى" و منعه الخروج منها فاقصر على التصنيف و التذكير و التعبد و التلاوة- ثم بعد الانطلاق منها قام الشيخ ابوالكلام بحولات واسعة مع "غاندى" و زعماء الخلافة فى انحاء الهند و اقام

الدلائل الشرعية على مبدأ ترك موالاة الحكومة الانكليزية و  
مقاطعة البضائع الاجنبية و مبدأ "لا عنف ولا اعتداء" ثم  
اختير رئيساً لحفلة المؤتمر الوطنى الهندى الذى عقد فى  
دهلى سنة ۱۳۴۲هـ و اختير وزيراً للمعارف و مزارات الهند-  
انه كان قوى المذاكره، كثير المحفوظ، حسن  
الاختيار للابيات حسن الاقتباس من القرآن و الاستشهاد  
بالآيات، خطيباً مصقعا كاتباً بليغاً، صحافياً بارعاً و سياسياً  
ثاقب الفكرة مطلعاً على كتب التاريخ و الادب و اخبار  
الشعوب و البلاد، جيد الفهم لكثير من الآيات القرآنية  
يفسرها باسلوبه الادبى القوى- له مجلدان من ترجمة القرآن  
و تفسيره و "تذكره" فى ترجمة حياته و ذكر مآثر اسلافه و  
"غبار خاطر" و "كاروان خيال" جميع فيهما رسائله الادبية-  
توفى الشيخ فى سنة ثمان و خمسين و تسع مائة بعد الالف  
من المسيحية-

(نزهة الخواطر، ۸/۲۴)

(۲۴) آزاد كى كهنانى خود آزاد كى زبانى، ۱۳۰-

(۲۵) القول الحسن، ۷۰-

(۲۶) رساله تحرير، جلد ۲، شماره ۱، ۱۹۶۸ء-



## معاصروه

### الشيخ محمود حسن الديوبندى

كان الشيخ الفاضل المحدث محمود حسن بن ذى الفقار على الديوبندى من الرجال الكبار الذين اختارهم الله لخدمة العلوم الدينية و تربية الطالبين و حب الجهاد فى سبيل الله - ولد سنة ثمان و ستين و مأتين و الف فى بريلى و نشأ بديوبند و قرأ العلوم الدينية المتداولة على مولانا الشيخ السيد احمد الدهلوى و الشيخ العلامة مولانا يعقوب بن مملوك على و الشيخ العالم الكبير محمد قاسم النانوتوى و لازم الشيخ قاسم النانوتوى و صحبه الى مدة طويلة و انتفع به انتفاعاً كثيراً و بعد الفراغ من التحصيل ولى التدريس فى المدرسة الاسلامية بديوبند سنة اثنتين و تسعين و مأتين و الف فاشتغل بتدريس العلوم الدينية الى مدة طويلة حتى اصبح من كبار الاساتذة بديوبند و لما توفى الشيخ مولانا محمد يعقوب النانوتوى و سافر الشيخ الفاضل السيد احمد الدهلوى الى بهوفال ولى الشيخ مولانا محمود حسن رئاسة التدريس بها سنة خمس و ثلث مائة و الف و اخذ الطريقة عن الشيخ المحدث العالم الكبير رشيد احمد الكنكوهى و سافر الى الحجاز للحج و الزيارة غير مرة فذهب اليها مرة فى جماعة من الشيوخ و العلماء الصالحين كالشيخ محمد قاسم



النانوتوى والشيخ رشيد احمد الكنكوهى والشيخ يعقوب بن مملوك  
 على والشيخ رفيع الدين والشيخ محمد مظهر فحج و زار و ادرك  
 بمكة المباركة الشيخ العالم الكبير امداد الله العمرى التهانوى و  
 الشيخ العلامة رحمه الله بن خليل الرحمن الكيرانوى و بالمدينة  
 المنورة الشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد الدهلوى فاستفاض منهم  
 فيوضاً كثيرة و فى تلك المدة كان يريدان يرسل جماعة من رفقائه  
 لاستعانة بالحكومة الافغانية والخلافة العثمانية فى مساعيه لازالة  
 الحكومة الانكليزية من الهند فهياً لهذا الغرض جماعة من تلاميذه و  
 كان فى مقدمتهم الشيخ الفاضل مولانا عبید الله السندى فارسله الى  
 افغانستان ولما حصل لهم قليل من النجاح فى اخذ الامر واشتدت  
 عليه الرقابة من جهة الحكومة فى الهند سافر الى مكة المباركة سنة  
 ثلاث و ثلاثين و ثلث مائة و الف و اقام بها ولقى غالب باشا الوالى  
 التركى سراً ثم رحل الى المدينة المنورة ولقى بها انور باشا وزير  
 الحربية و جمال باشا القائد العام للجيش العثمانى و شاورهما لاعانة  
 المسلمين فى الهند و اخراج الانجليز منها و اخذ منها مكتوباً سراً  
 لتأييد القضية الهندية و اراد ان يذهب الى الحدود الشمالية بين  
 افغانستان و الهند من طريق "ايران" فسافر الى الطائف و رجع الى مكة  
 المباركة و اقام بها مدة من الزمان و درس الصحيح للامام البخارى و  
 حج و زار سنة اربع و ثلاثين و ثلاث مائة و الف و لكن الحكومة  
 الانجليزية قد اكتشف المؤامرة و عرفت قضية الرسائل الحريريه  
 فاعطيت بالقبض على الشيخ محمود حسن الديوبندى فاخذ فى شهر  
 صفر سنة خمس و ثلاثين و ثلاث مائة و الف و معه الشيخ المحدث مولانا

حسين احمد الفيض آبادى و الحكيم نصرت حسين الكاكوروى و  
المونوى و حيد احمد فنفوا الى "مصر" اولاً ثم الى "مالطه" سنة  
خمس و ثلاثين و ثلاث مائة و الف و مكث الشيخ فى مالطه نحو  
ثلاث سنوات و شهرين صابراً و راضياً بقضاء الله و قدره و مشتغلاً  
بالذكر و العبادة منصرفاً الى التربية و الافادة ثم اطلق فرجع الى الهند  
فى رمضان سنة ثمان و ثلث مائة و الف و لما دخل الهند استقبله  
الناس استقبالا عظيماً و احتفل به اهل وطنه احتفالاً كثيراً فى كل  
بقعة نزل فيها و لقبه الناس بشيخ الهند ببراعته فى العلوم الدينية و  
الاجتهاد فى حصول الحرية و الدعوة اليها و لتضحياته لاستعلاء السلة  
الاسلامية فصار معروفاً هذا اللقب بين العامة و الخاصة و مع انه  
اسرفى مالطه و لبث فى السجن بضع سنين ولكنه لم يترك اهدافه  
السياسية بعد رجوعه الى الهند و لم يستقر فى موضع و احداً و فى  
وطنه بل قام بجولات فى بلاد الهند و سافر الى على كره و اتقى الخطب  
و اصدر الفتاوى و دعا الناس الى مقاطعة الحكومة الانجليزية و رجع  
الى دهلى فاشتد مرضه و ضعفه حتى و افاه الاجل فى الثامن عشر من  
ربيع الاول سنة تسع و ثلاثين و ثلاث مائة و الف فى دهلى و نقل  
جسده الى ديوبند و صلى عليه عدد كبير من الناس و دفن بجوار استاذ  
المحترم الشيخ مولانا محمد قاسم النانوتوى - قال الشيخ الحكيم مولانا  
عبد الحى اللكنائوى فى اوصافه :

"كان مولانا محمود حسن آية باهرة فى علو

الهمة و بعد النظر و الاخذ بالعربية و حب الجهاد فى

سبيل الله قد انتهت اليه الامامة فى العصر الاخير فى

البغض لاعداء الاسلام والشدة عليهم مع ورع و زيادة  
 و اقبال الى الله بالقلب و القالب و التواضع و الايثار على  
 النفس و ترك التكلف و الانتصار للدين و الحق و القيام  
 فى حق الله و كان دائم الابتغال قوى التوكل، جيد  
 المشاركة فى جميع العلوم العقلية“ (١)۔

### تلامذته

ان الشيخ حصلت له ملكة خاصة فى تدريس القرآن و الحديث  
 و الفقه و كان متبحرا فى تلك العلوم و لذلك و لى رئاسة التدريس  
 سنة خمس و ثلاث مائة و الف بعد وفاة الشيخ مولانا محمد يعقوب  
 النابوتوى و بقى مشغلا بالتدريس و الافادة الى آخر عمره فتلمذ عليه  
 عدد كبير من الناس و هم يعدون من كبار علماء الهند و خارجها۔  
 فمن ارشد تلاميذه الشيخ المحدث انور شاه الكشميرى صاحب  
 فيض البارى و شيخ الاسلام مولانا حسين احمد الفيض آبادى  
 و الشيخ العالم الكبير مولانا شبير احمد العثماني و الشيخ الفاضل  
 زعيم الملة و الدين مولانا عبيد الله السندى و الشيخ العلامة مولانا  
 ابراهيم البلياوى و الشيخ السيد مولانا مناظر احسن الكيلانى و غيرهم  
 من العلماء الكبار۔

### مؤلفاته

كان الشيخ قليل الاشتغال بالتصنيف و التأليف بالنسبة الى  
 غزارة علمه و كثرة مطالعته قد ذكر الشيخ المفتى عزيز الرحمن البجنورى  
 ان له احد عشر مصنفا منها احسن القرى فى اوثق العرى و ايضاح  
 الادلة فى الفقه و منها ترجمة القرآن و منها جهد المقل فى تنزية المعز



والمذلل و منها كتاب له في مسألة المكان الكذب و امتناعه و منها  
 الادلة الكاملة في جواب السوالات العشرة للشيخ محمد حسين  
 البتالوى و منها الادلة في جواب "مصباح الادلة لدفع الادلة الاذلة"  
 للسيد محمد احسن الامر وهوى-

### مقامه في الحديث

و كانت للشيخ عناية خاصة بعلم الحديث تعلمها و تعليماً مع  
 كونه مشتغلاً في دراسة العلوم العربية الدينية المتداولة عامة كما ذكرت  
 آنفاً فولى خدمة تدريس الحديث بالمدرسة الاسلامية بديوبند بعد وفاة  
 استاذة الشيخ مولانا محمد يعقوب النانوتوى و كان يلقي الدرس في  
 الصحاح الستة وغيرها من كتب الحديث و الف بعض الكتب في الحديث  
 التي تدل على تبحره فيه و تعمقه في اسماء الرجال و طبقاته و نقده و  
 اصوله كرسالته على الابواب و التراجم لصحيح البخارى و تعليقاته على  
 السنن لابي داؤد و المورد الشذى على جامع الترمذى و هي مجموعة  
 من اماليه-

### الشيخ خليل احمد السهارنفورى

كان الشيخ الفاضل المحدث خليل احمد بن مجيد على بن  
 احمد على بن قطب على الانبيتهوى السهارنفورى من كبار الفقهاء و  
 المحدثين و الناشرين لدين الله و شريعته ولد في صفر سنة تسع و  
 ستين و مأتين و الف في "نانوته" (هي قرية من اعمال (سهارنفور) و  
 نشأ ببلدة أنبيته، من اعمال سهارنفور و قرأ بعض الكتب الدراسية  
 المتداولة العربية و الفارسية بها على خاله الشيخ يعقوب بن مسلوك  
 على النانوتوى فلما ترعرع و استقبله ريعان الشباب ذهب الى المدرسة

الاسلامية بديوبند و مظاهر العلوم بسهارنפור و قرأ كتب التفسير و  
الحديث و الفقه على الشيخ الفاضل محمد مظهر النانوتوى و الشيخ  
العالم عبد القيوم البدهانوى ثم البوفالى وغيرهما من العلماء  
و الفضلاء. و تلمذ على الشيخ فيض الحسن السهارنפורى فى لاهور  
و اخذ العلوم العربية الادبية عنه. و فرغ من التحصيل سنة ثمان و  
ثمانين و مأتين و الف ثم بايع الشيخ الامام العلامة رشيد احمد  
الكنكوهى و اختص به اختصاصاً و انتفع به انتفاعاً كبيراً حتى اصبح  
من اكبر خلفائه و كبار الحاملين لعلومه و بركاته و عين بوظيفة "معين  
المدرسين" ثم انتقل الى بلدة بهوبال بمنصب التدريس بمدرسة هناك  
ثم فى سهارنפור ثم ببلدة سكندر آباد ثم ببلدة بهاولفور الى ان اختير  
استاذاً فى المدرسة العربية بديوبند سنة ثمان و ثلاث مائة و الف و  
مكث ست سنوات فيها ثم ارتحل الى مظاهر العلوم سنة اربع و ثلاث  
مائة و الف و ولى بمنصب التدريس بها ثم غادرها سنة اربع و اربعين  
و ثلاث مائة و الف و ذهب الى الحرمين الشريفين فحج و زار و اقام  
بها مدة من الرمان و لقي بمكة المباركة الشيخ العالم الكبير الحاج امداد  
الله المهاجر فاكرمه الشيخ امداد الله و خصه بالعناية و اجازته فى  
الطرق العديدة و ما عدا ذلك حصلت له الاجازة لرواية الحديث عن  
كبار المشائخ و المحدثين كالشيخ عبد الغنى بن ابى سعيد  
المجدولى المهاجر و الشيخ عبد القيوم البدهانوى و الشيخ الفاضل  
محمد مظهر النانوتوى فكان يروى سائر الكتب من الحديث  
الشريف اجازة عنهم و كذلك يروى سائر كتب الحديث عن السيد  
احمد زينى دحلان مفتى الشافعية فى زمانه بمكة المكرمة و عن



صدر العلماء السيد احمد البرزنجى مفتى الشافعية بالمدينة المنورة۔  
ان الشيخ خليل احمد السهارنفورى قد درس الحديث  
الشريف دراسة اتقان و تدبر و تفكر و عنى به عناية خاصة تدريساً و  
تأليفاً و مطالعة و تحقيقاً و كانت له اليد الطولى فى العلوم الدينية  
و المملكة القوية فى العلوم العقلية و الاشتغال الخاص فى ارشاد الطالبين  
و نصيحتهم و لذلك نفع الله به خلقاً كثيراً و من الذين استفادوا من  
علمه و درسه فى العلوم الدينية و العقلية عدد كثير من الفضلاء و  
المدرسين المعروفين فى عصورهم كالشيخ الاجل الفاضل مولانا  
يحيى الكاندهلوى و التقى الصالح و الورع البار مولانا عبد الله الكنكوهى  
و الاديب البارع صاحب التصانيف العالية الشيخ الحاج عاشق الى  
الميرتى و الشيخ فخر الدين نزيل غازى آباد و الشيخ مولانا محمد  
حسين نزيل المملكة المكرمة و المصلح الكبير الشيخ محمد انيس  
بن اسماعيل الكاندهلوى صاحب الدعوة المشهورة المنتشرة فى  
العالم و المحدث الجليل الشيخ محمد زكريا بن يحيى الكاندهلوى۔  
له مصنّفات نافعة منها المهند على المغندوا تمام النعم على  
تبويب الحكم و منها مطرقة الكرامة على مرأة الامامة و هدايات الرشيد  
الى افحام العنيد كلاهما فى الرد على الشيعة الامامية و من اهم مؤلفاته  
فى الحديث الشريف بذل المجهود فى شرح سنن ابى داؤد۔ لانه  
كان من اعظم امانيه ان بشرح سنن ابى داؤد فبدأ هذا الشرح فى سنة  
خمس و ثلاثين و ثلاث مائة و الف و ساعده فيه تلميذه البار الشيخ  
محمد زكريا بن يحيى الكاندهلوى و انصرف اليه بكل همته و قوته  
و عكف على جمع المواد و املاءه و تهذيبه حتى تم الكتاب فى خمس

مجلدات كبار۔ فكتب في سبب تأليف الشرح :

”و كثيراً ما كان يخلج في صدرى ان يكون  
على سنن ابى داؤد شرحا يحل مغلقاته و يكشف معضلاته  
و يذلل صعابه و يسهل مشكلاته و لكننى كنت احقر  
نفسى ان اتحمل هذا الحمل الثقيل و اكون فى هذا  
المضيق دخيلاً حتى رأيت جزأو احدا من الشرح الذى الفه  
الشيخ ابو الطيب شمس الحق المسمى بغاية المقصود  
فوجدته لكشف مكنوزاته كافلاً۔ و بجميع مخزونات  
حافلاً۔ فله دره قد بذل فيه و سعه و سعى سعيه الا انه  
فى بعض المواضع منه استخفه الشيطان فاستطال اللسان  
على امام الائمة ابى حنيفة النعمان۔ عليه سجال الرحمة  
والغفران۔ و مع هذا فلم يشع منه الا هذا الجزء الاول  
والاجزاء الباقية كأنها سالت بها البطاح او طارت بها  
ادراج الرياح“۔

ثم رأيت عون المعبود للشيخ محمد اشرف  
كان مختصر غاية المقصود و اختصر شرحه فوق فيها ما  
وقع من الخلل و الخطل و هذا الشرح قاصر عن ان  
يسمى شرحاً على ان مؤلفه تجاوز عن الحد فى الطعن و  
السب كأنه تقلد صاحب غاية المقصود و اختصر شرحه  
فوقع فيها ما وقع من الخلل و الخطل فالقى فى روعتى ان  
اكتب على ابى داؤد تعليقاً مختصراً جامعاً يفتح اقفال  
كنوزه و يسهل صعاب رموزه رجاء ان يحشرنى الله فى

زمرة خدم الحديث و اهله فشرعت فيه فى ساعات فارغة  
من الدرر " (٢) -

و قد اهتم الشيخ خليل احمد السهارنفورى فى هذا الشرح  
بامور عديدة- منها ان المباحث التى تتعلق بالحديث و هى منقولة  
من اكابر القدماء فعزاها الشارح الى قائلها فى اكثر مواضعها و فى  
بعضها ما نسبه اليه- و منها انه كتب ترجمة كل راو ذكره الامام ابو  
داؤد فى سلسلة السند و لكن اذا وقع اسمه فى موضع آخر لم يكرر  
ترجمته و منها ان المسائل الفهمية التى تتعلق بالحديث و تختلف  
بمذهب علماء الاحناف فذكر الشارح رحمه الله تعالى مستدلهم و  
الجواب عن الحديث و توجيهه و منها انه ذكر مناسبة الحديث  
بترجمة الباب فى اكثر مواضعه- و منها انه فى بعض المواضع نبه  
على ما وقع فيه التسامح من شارحى ابى داؤد لئلا يقع المطالب فى  
الغلط اعتمادا عليه- و منها انه اعاد بعض المطالب من حيث  
الاقتضاء و منها ما اورده المؤلف من الروايات مختصرا و اخرجها  
غيره من المؤلفين مطولا فذكر الشارح مطولة منها و منها انه جاء  
بمذاهب المجتهدين لاسيما الائمة الاربعة تفصيلا و منها ما ذكره  
المؤلف مرسلا او معلقا ذكره الشارح موصولاً- والحاصل ان هذا  
الشرح يعد من اهم شروح ابى داؤد فى الهند و خارجها و لذلك  
استفاد منه كثير من علماء الهند و يدرس هذا الشرح فى اكثر  
المدارس العربية الهندية- ولا يمكن التدريس لاحد من اساتذة  
الاحناف فى الهند مستغنيا من هذا الشرح فى وقت ما-  
و توفى رحمه الله فى السادس عشر من ربيع الاول سنة ست و

اربعين و ثلاث مائة و الف في المدينة المنورة و دفن في جنة البقيع (٣)-

### الشيخ انور شاه الكشميرى

كان الشيخ الفاضل امام العصر العلامة المحدث الكبير نادرة الزمان محمد انور شاه بن معظم شاه ابن الشاه عبد الكريم الحسينى الكشميرى من اولئك الرجال الكبار الذين اختارهم الله سبحانه و تعالى لخدمة العلوم الدينية و ارسلهم لدعوة الدين الحنيف و ارشاد الطالبين- قد جاء آباءه من بغداد فدخلوا بلدة لاهور بالهند ثم ملتان وينتهى نسبه العالى الى الشيخ مسعود الكشميرى- ولد فى "ودوان" قرية من اعمال كشمير لثلاث بقين من شوال المكرم سنة اثنتين و تسعين و مأتين و الف- نشأ بها و حفظ القرآن و قرأ مبادئ العلوم العربية و الفارسية على والده و على بعض علماء بلده ثم سافر الى قرية- "هزاره" و مكث بها ثلاث سنين عاكفا على تحصيل العلوم المتداولة من كتب المنطق و الفلسفة و الهيئة و غيرها على اساتذة الفن ثم ارتحل الى المدرسة الاسلامية بديوبند سنة عشر و ثلاث مائة و الف و قرأ كتب الحديث على الشيخ العالم الكبير المحدث محمود حسن الديوبندى و على الشيخ مولانا اسحاق الامر تسرى و الشيخ الحديث خليل احمد الانبيتهوى ثم ذهب الى بلدة دهلى بعد الفراغ من التحصيل فدرس بها القرآن و الحديث و الفقه و الاصول و غيرها من العلوم الدينية فلم يلبث بها مدة طويلة الا و قد طارصيته فى بلدة دهلى و اطرافها و اشار اليه بعض رفقائه الى ان اسس مدرسة دينية بدهلى و سماها "المدرسة الامينية" فدرس و افاد بها زمانا ثم ذهب الى مولده كشمير لان والدته قد ماتت- فاقام بها ثلاث سنوات



و اسس بها مدرسة دينية اخرى و سماها "الفيض العام" فدرس فيها و سعى فى ذلك الزمان فى اصلاح كثير من البدع و الرسوم المحدثه التى كانت شائعة هناك ثم سافر الى مكة المباركة سنة ثلاث و عشرين و ثلاث مائة و الف فحج و زار و حصل اجازة الحديث عن الشيخ حسين بن محمد الطرابلسى ثم رجع الى ارض الهند و اقام بالمدرسة الاسلاميه بديوبند يدرس بها ابتغاء لوجه الله سبحانه و تعالى و لما سافر الشيخ المحدث مولانا محمود حسن الديويندى الى الحجاز سنة ثلاث و ثلاثين و ثلاث مائة و الف و كان ينوى الاقامة الطويلة هناك استخلفه فى تدريس الحديث و قرره رئيس المدرسين فى ديوبند فاشتغل بتدريس الجامع للامام الترمذى و الصحيح للامام البخارى و غيرهما من الصحاح الستة و عكف على هذه الخدمة الجليلة نحو ثلاث عشرة سنة الى ان حدثت فتنة فى المدرسة الاسلاميه بديوبند سنة ست و اربعين و ثلاث مائة و الف فاحب العزلة و ترك منصب رئاسة التدريس و غادر ديوبند بدعوة بعض من تلاميذه و اصحابه فذهب الى "دهابيل" و اسس له بعض التجار مدرسة دينية و سموها "الجامعة الاسلاميه" فاشتغل فيها بالتدريس و صارت هذه الجامعة مشهورة بتدريسه الحديث الشريف و دعوته الى الحق- و بقى يدرس و يفيد حتى لحقه داء "البواسير" و اضعفه هذا المرض فسافر الى ديوبند و توفى بها فى شهر صفر سنة اثنتين و خمسين و ثلاث مائة و الف-

### تلامذته

ان الشيخ الكشميرى قضى اكثر عمره فى تدريس القرآن و



الحديث و الفقه و الاصول و غيرها من العلوم الدينية فنفع الله بتدريسه خلقا كثيرا- تخرج على يده عدد كبير من العلماء و الفضلاء فمن ارشد تلامذته الشيخ العلامة يوسف البنورى و الشيخ الفاضل مولانا احمد رضا البجنورى و الشيخ العالم المحدث فخر الدين و الشيخ الفاضل مولانا سعيد احمد الاكبر آبادى و الشيخ العالم الكبير مولانا القارى محمد طيب مدير المدرسة الاسلامية بديوبند و الشيخ العلامة مولانا بدر عالم الميرتهى و الشيخ مولانا ابراهيم البلياوى و الشيخ المفتى مولانا شفيح و الشيخ مولانا فخر الحسن و غيرهم من العلماء الكبار الذين اشتغلوا فى نشر العلوم الدينية و بذلوا جهودهم فى تبليغ الدعوة الاسلامية فى بلاد الهند و خارجها و حصلت لهم مقامة خاصة فى اشاعة الحديث الشريف-

### مؤلفاته

ان الشيخ انور شاه الكشميرى صنف و شرح و الف مع كونه مشتغلاً تاماً فى خدمة التدريس فمؤلفاته عديدة نافعة منها عقيدة الاسلام فى حياة عيسى عليه السلام و منها اكفار الملحدين فى شىء من ضروريات الدين و منها فصل الخطاب فى مسألة ام الكتاب و منها نيل الفرقدين فى مسألة رفع اليدين و من افاداته فى الحديث الشريف فيض البارى فى شرح صحيح البخارى و هى مجموعة من اماليه على الصحيح للبخارى التى تولى تاليفها و تحريرها الشيخ بدر عالم الميرتهى و هى فى اربع مجلدات كبار و جمع بعض تلاميذه من افاداته بتدريس الجامع للترمذى المسمى "بالعرف الشدى" فى مجلد و من افاداته تعليقات على فتح القدير

لابن الهمام من اوله الى كتاب الحج و تعليقات على الاشباه و النظائر  
و تعليقات على الجامع الصحيح نلامام المسلم-

### مقامه في العلوم الدينية

كان الشيخ جامعاً بين العلوم الدينية و العقلية و قضى اكثر  
عمره في خدماتها و نشرها و توسيعها و كان نادرة الزمان في الضبط  
و الحفظ و سعة الاطلاع على كتب الحديث و اللغة و التفسير و  
الاصول و التاريخ و الحكمة و مع ذلك كان اديباً بارعاً في اللغتين  
العربية و الفارسية و كان مستحضراً ما قرأه في ريعان شبابه و ما طالعه  
في اوائل عمره- و كان دقيق النظر في طائقات الفقهاء و المفسرين و  
مراتب كتبهم و الحكم عليهم و كان يعترف بفضل شيخ الاسلام ابن  
تيمية و نبوغه في العلوم الدينية و العلوم الحكمية و مع انتقاده له في  
تفرداته و حدته كان يصفه بالبحر الزخار الذي لا ساحل له و كان  
يعجب بالشيخ محي الدين ابن العربي في بيان الحقائق و المعارف  
الالهية و يستدل باقواله و ارشاداته و يقلد بمذهب الامام ابي حنيفة و  
ينتصر للمذهب الحنفي و يقيم الدلائل على حجته و ارجحتيه و مع  
ذلك كانت له عناية خاصة بالحديث الشريف كان متضلعا من  
علومه متميزاً بمعرفة انواعه و علله و كانت له اليد العليا في معرفة  
اسماء الرجال و فن الجرح و التعديل و تخريج الاحاديث و الحقيقة  
ان رئاسة تدريس الحديث قد انتهت اليه في بلاد الهند في زمانه و  
لذلك قال الشيخ العلامة رشيد رضا المصري فيه عند ما سمع اماليه  
في الحديث في ديوبند اثناء تدريسه "ما رأيت احداً مثل هذا الاستاذ  
الجليل قط" (٤)-

## الشيخ مولانا شبير احمد العثماني

كان الشيخ العلامة المحدث الكبير مولانا شبير احمد العثماني من العلماء الكبار المشهورين في ارض الهند. ولد في سنة خمس و ثلاث مائة و الف بديوبند و نشأ بها و قرأ القرآن و مبادئ العلوم العربية و الفارسية و سائر العلوم الدينية المتداولة في المدرسة الاسلامية بديوبند و اخذ الحديث عن الشيخ الفاضل العلامة محمود حسن الديوبندي و الشيخ العالم الكبير خليل احمد الانبيتهوي وغيرهما من الاساتذة الكبار بديوبند و بعد الفراغ من التحصيل اشتغل بتدريس الكتب الدينية في المدرسة المذكورة و مكث بها مدة من الزمان ثم ذهب الى المدرسة الاسلامية بفتحفوري بدلهي و ولي رئاسة التدريس بها ثم رجع الى المدرسة الاسلامية بديوبند و عكف على تدريس القرآن و الحديث و الفقه و الاصول و الفروع الى ان حدثت فتنة في تلك المدرسة سنة ست و اربعين و ثلاث مائة و الف فاحب ترك التدريس و ارتحل الى "ذابهيل" مع حبيبه الشيخ الفاضل مولانا انور شاه الكشميري فعين مدرسا للعلوم الاسلامية بها

### مؤلفاته

كانت له عناية خاصة بالتصنيف، والتأليف و ابتداء الكتابة حينما كان طالباً للعلم في المدرسة الاسلامية بديوبند و طبعت اكثر مقالاته العلمية والدينية والسياسية في المجلات العلمية الهندية "كالقاسم" مجلة المدرسة الاسلامية بديوبند (بالاردوية) و "الندوه" مجلة دار العلوم ندوة العلماء بلكناؤ (بالاردوية).

و ان كانت مقالاته و مصنفاته كثيرة لكنه حصل مقاما

خاصاً في القرآن والحديث اما القرآن فدرسه طول حياته و علق على ترجمة القرآن للشيخ الفاضل مولانا محمود حسن الديوبندي باللغة الاردوية و هي معدودة من اهم حواشي القرآن في اللغة الاردوية و اكثر الناس في الهند يقرؤن و يستفيدون بها و قد اهتمت الحكومة الافغانية لنقلها الى اللغة الفارسية بنفقتها الخاصة.

### مقامه في الحديث

اما الحديث فكان له اشتغال خاص به و بذل اكثر من عمره في تدريسه و اشاعته فتلمذ عليه عدد كبير من العلماء النابغين و كان من اعظم امانيه من اوائل عمره ان يشرح الصحاح الستة مؤيداً لمذهب الاحناف فشرح الجامع الصحيح للامام المسلم المستمى بفتح الملهم في شرح المسلم في اربع مجلدات و يعد هذا الشرح من اهم الشروح للجامع الصحيح للمسلم مع كونه مؤيداً للمسلك الحنفي.

قد توفي الشيخ رحمه الله في سنة احدى و خمسين و تسع مائة بعد الالف (٥).

### الشيخ محمد عبد الرحمن المبار كفوري

كان الشيخ العالم المحدث محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المبار كفوري من العلماء المشهورين في الهند. ولد بقرية مبار كفور من اعمال اعظم كره سنة ثلاث و ثمانين و مأتين و الف و قرأ بها القرآن و عدة من الرسائل باللغة الاردوية و الفارسية في وطنه ثم ذهب الى ما يجاور موطنه من القرى فطاف على علماءها و حضر دروسهم فقرأ كتباً من الصرف و النحو و الفقه و الاصول و المنطق



على الشيخ العلامة حسام الدين المؤي والشيخ العلامة فيض الله المؤي والشيخ الفاضل العلامة سلامة الله الجيراجفوري وغيرهم من العلماء الكبار و بعد الفراغ من تحصيل الدروس المتوسطة شد الرحال الى دهلي ليحصل العلوم الدينية المنتهية و علم الحديث من الشيخ المحدث السيد نذير حسين البهاري ثم الدهلوي فقرأ عليه الصحيح للامام البخاري والصحيح للامام مسلم والجامع للامام الترمذي والسنن للامام ابي داؤد بتمامها و كمالها والقسم الاخير من النسائي والقسم الاول من ابن ماجه و مشكوة المصابيح و بلوغ المرام و تفسير الجلالين و تفسير البيضاوي والقسم الاول من الهداية و كتب له السيد نذير حسين الاجازة الخاصة بخطه الشريف لتدريس الكتب المذكورة وغيرها من كتب الحديث والتفسير والفقه والاصول و الفروع وما عدا ذلك حصل الشيخ عبد الرحمن اجازة الحديث عن الشيخ حسين بن محسن الانصاري اليماني والقاضي محمد بن عبد العزيز الجعفري المجلي شهري-

ثم رجع الشيخ الفاضل عبد الرحمن المبار كفوري بعد الفراغ من تحصيل الكمالات العلمية و جمع الكنوز الدينية الى مسقط راسه و اشتغل بالتدريس و الدعوة الى الله و افادة الناس و بنى مدرسة دينية سماها دار التعليم فاشتغل بالتدريس والافتاء و دعوة الناس الى الله مواصل الليل و النهار-

### ارتحاله الى المدرسة الاحمدية

ان الشيخ الفاضل مولانا ابراهيم الآروي كتب رسالة اليه ليستدعيه فيها للقدوم بالمدرسة الاحمدية بآره- فلما قرأ رسالته ارتحل



الى بلدة آره و لما بلغ فى خدمة الشيخ ابراهيم الآروى به فرحبه و انزله فى المدرسة الاحمدية بآره و فوض اليه امر التدريس فلم يزل على هذا المنصب الجليل الى ان احتل نظام المدرسة فذهب الى مدرسة دارالفرقان و السنة فى كلكته فدرس بها مدة من الزمان و فى آخر عمره اسس مدارس دينية فى مبار كفور و فى "بلرامفور" و "بستى" و قد نفع الله به جماعة من الطلبة و الفضلاء و خدم علم الحديث تدريساً و تاليفاً و شرحاً و بحثاً.

### تلامذته

كما ذكرت آنفا ان الشيخ كان متصدياً للتدريس فدرس فى المقامات المختلفة حتى قضى فى التدريس و الافادة ثلث عمره فجرت من قلبه و فمه ينابيع العلم و الحكمة و المعرفة و قرأ عليه عدد كبير من العلماء الكبار فمن ارشد تلامذته كان الشيخ ابو الهدى عبد السلام المبار كفورى صاحب سيرة البخارى و نجله الشيخ الفاضل عبيد الله الرحمانى و منهم الشيخ الاستاذ العلامة محمد بن عبد القادر الهلالى المراكشى و الشيخ محمد اسحاق الآروى صدر المدرسين بالمدرسة الاحمدية السلفية بدر بنغه و الفاضل الطيب محمد بشير المبار كفورى المدرس بالمدرسة الرحمانية و الشيخ مولانا نعمت الله البردوانى و الشيخ محمد اسمعيل المبار كفورى و الشيخ العلامة عبد الصمد المبار كفورى و غير ذلك من العلماء الكبار و كل من هولاء العلماء الكرام كانوا مشتغلين بالتدريس و الافادة و ارشاد الطالبين طول حياتهم و يعدون من اهم العلماء الكبار فى الهند.

## الشيخ و علم الحديث

ولو كان الشيخ ماهراً فى جميع العلوم العقلية و النقلية و داعياً الى التعليمات الدينية ولكن كانت له عناية خاصة بالحديث الشريف و فنونه و اسماء رجاله من التميز بين الصحيح و الضعيف و الراجح و المرجوح و قدرة واسعة فى شرح الحديث و كشف العبارات و معرفة معانى الحديث و لذلك طلبه الشيخ العلامة المحدث شمس الحق الديانوى الى وطنه ديانوان للاستعانة فى تأليفه "عون المعبود" فذهب اليه و اقام معه ثلاث سنين و اعانه فى تكميل التأليف المذكور ثم عاد الى موطنه "مباركفور" و عكف على التصنيف و التأليف و التدريس و الافادة الى آخر عمره-

## مؤلفاته

له مصنفات عديدة اشهرها و احسنها تحفة الاحوذى شرح الجامع للترمذى فى اربع مجلدات ضخام- و يدل هذا الكتاب على انه كان واسع الاطلاع فى مرويات الحديث و اسماء الرجال و كانت له اليد العليا فى فن الجرح و التعديل و طبقات المحدثين و تخريج الاحاديث و خصوصيات هذا الشرح فيما يلى :

## من خصوصيات تحفة الاحوذى

(١) ان الشيخ عبد الرحمن قد ذكر فى توضيح الاحاديث و حلها و شرمها الاقوال المعبرة و المباحث المعتمدة عند الفقهاء و المحدثين-

(٢) انه خرج الاحاديث التى اشار اليها الترمذى فى كل باب بقوله "و فى الباب عن فلان و فلان" و ذكر الفاظها و تكلم فى

بعضها و اظهر ما فيه من الكلام للائمة المحدثين الناقدين-  
 (٣) ولما يذكر الامام الترمذى اختلاف اهل العلم و لا يذكر  
 الراجح من المرجوح بل يكتفى بذكر الاختلاف فالشيخ  
 عبد الرحمن المباركفورى يظهر الراجح من المرجوح و  
 يذكر مرجع الحديث و ماخذه تفصيلاً-

و من مصنفاته الاخرى ابيكار المنن فى تنقيد آثار السنن و  
 مقدمة تحفة الاحوذى فى نقد الحديث و تحقيق الكلام فى وجوب  
 القراءة خلف الامام و خير الماعون فى منع الضرار من الطاعون و المقالة  
 الحسنى فى سنية المصافحة باليد اليمنى و كتاب الجنائز و نور  
 الابصار و ضياء الابصار و تنوير الابصار و القول السديد فيما يتعلق  
 بتكبيرات العيد-

### مرضه و وفاته

قد صار الشيخ عبد الرحمن فى آخر عمره ضريرا فاعتراه  
 ضعف القلب و اضطرابه و غلب عليه هذا الداء حتى و افاد الاجل فى  
 السادس والعشرين من شوال المكرم سنة ثلث و خمسين و ثلاث مائة  
 فى وطنه مباركفور (٦)-



## الهوامش

- (١) نزهة الخواطر، ٨/٤٩١ -
- (٢) مقدمه بذل المجهود، ١/٢ -
- (٣) نزهة الخواطر، ٨/١٤٥ - مقدمة بذل المجهود ١-٤ -
- (٤) نزهة الخواطر، ٨/٩٠ -
- (٥) الفرقان الشهرية يوليو ١٩٧٧ء -
- (٦) مقدمه تحفة الاحوذى، ١-١٤ - نزهة الخواطر ٨/٢٥٩ -



## مصنفاته الدينية

قد ذكرت آنفاً ان الشيخ النيموى كان مشتغلاً بالتدريس و الوعظ و التذكير و الطبابة و مع ذلك كانت له عناية خاصة و ميل شديد الى التصنيف و التأليف من بدأ عمره و قد انعم الله عليه باستعداد كامل و ذوق تام للنقد و التحقيق و لذلك نجد انه صنف كتباً قيمة عديدة فى الادب و الدين حينما كان طالباً فى لکناء و كذلك لم يزل يشتغل فى التصنيف و التأليف طول عمره بعد الفراغ من التحصيل الى ان ترك لنا ذخيرة دينية علمية و افرهـ

و قد اعتنى الشيخ النيموى فى تاليفاته بالمسائل الدينية المتعلقة بالفقه و الحديث و بالمباحث العلمية اللغوية فى الادب الاردويه فيها انا اقدم لكم شيئاً من التفاصيل لكتبه الدينية اولاً و كتبه الادبية ثانياً و لكن يجدر بان اذكر ههنا اسباباً دينية و بواعث روحية اضطرته الى اعتناؤه بالتاليفات الدينية لا استطع ان اقدرها حق قدرها و اقيم لها قسطاً مستقيماًـ

### ذكر الشئون الدينية فى الهند التى اضطرته الى تاليفاته الدينية

نجد فى كتب التاريخ ان الهند كانت فى حالة الاحتلال و الاضطراب منذ زوال الحكومة المغولية بها فغلب الانكليز عليها و اقاموا سلطنتهم و اجرؤا النظام السياسى فيها و بعد قدومهم فى الهند



بقليل اخذت نار الحرية تشتعل في قلوب اهل الهند حين ما رأوا  
 استبداد الانكليز و مظالمهم على سكانها ثم ظهرت ثورة عظيمة في  
 سنة سبع و خمسين و ثمانى مائة بعد الالف للاستقلال السياسى من  
 سلطتهم فى الهند اذ اجتمع اهلها كافة بدون اى تفريق بين ديانة و  
 فرقة و نسل تحت راية بهادر شاه ظفر آخر الملوك المغوليين فى الهند  
 فازعجت الحكومة الانكليزية ازعاجاً شديداً بهذه الثورة العظيمة و  
 باجتماع الهنديين كحزب و احد تحت راية واحدة ضد الحكومة  
 للحصول على المقصد السياسى على رغم اختلافاتهم الاساسية  
 و الدينية بينهم بعضهم من بعض فلذلك جعلت الحكومة الانكليزية  
 تفرق بين المسلمين و الهنادك و السكه و المسيحيين و تعين واحدة  
 منهم على الاخرى على حسب مصالحها السياسية و كان مسلمو  
 الهند اهداف مظالمها و فريسة استبدادها خاصة اذ كانت لهم اليد  
 العليا و الحظ الوافر فى ثورة ١٨٥٧ء المسيحى فيها و فى الحروب  
 السياسية الاخرى السابقة ضد الانكليز لا فى الهند فقط بل و فى سائر  
 الممالك الاسلامية فجهدوا جهداً بالغاً فى عمل التشيت و التفريق  
 بينهم حتى نالوا مقاصدهم الرزيلة فظهرت بين المسلمين اختلافات  
 فقهية فروعية اولا ثم صارت اختلافاً سياسياً ثم تزايدت الى الخصومة  
 ثم انتهت الى النزاع المتواصل لا نهاية لها ولا مفر منها- فجعل  
 الانكليز يميزون المسلمين باهل السنة و الجماعة و الشيعة و القاديانية  
 و الاحناف و اهل الحديث و البريليين و الديوبنديين و غيرهم فى الهند و  
 قد ظهر فى كل فرقة منهم رجال من اصحاب العلم و السياسة الذين  
 كانوا يتنافسون بامثالهم للاتساع مسافة الخلف و ايثار النزاع و

ايقادنار الحرب بينهم بعضهم من بعض-

و ساقصر في الصفحات الآتية على ذكر شيء من الاختلافات الدينية بين المقلدين وغير المقلدين اى بين جماعة الاحناف و جماعة اهل الحديث في الهند اذ لم يذكر الشيخ النيموى في مؤلفاته المسائل المختلفة المتنازعة بين جماعات المسلمين الا التي دارت بين المقلدين وغير المقلدين و لانه قد رتب في تائيد مسلك الاحناف كتابه آثار السنن و مؤلفاته الاخرى على ذلك المنهج و قد مضى اكثر من عمره في الرد على ما كتبه علماء من جماعة اهل الحديث-

### جماعة اهل الحديث في الزمن القديم

واذكر مجملًا جماعة اهل الحديث و مما كانوا به في صدر الاسلام و بعده و ما كان لهم من اثر ظاهر في المجتمع الاسلامى خاصة في الهند-

لا نجد في كتب تاريخ المذاهب الفقيهية من العهد النبوى صلعم الى عصرنا هذا مذهباً فقيهاً منفرداً باسم جماعة اهل الحديث ولكن اصحاب الراى من علماء الحديث الذين كانوا لا يرون التقيد الفقهى ضرورياً فى استنباط المسائل صاروا متعارفين بالسلفيين و اهل السنة بمرور الايام- ولما ظهر الاختلاف بين التابعين فى استنباط المسائل الفقيهية و استخراجها تفرقوا فى طائفتين مميزتين طائفة تسمى باهل الراى و اخرى باهل الحديث-

### اهل الحديث فى العهد الانكليزى الهندى

انه لم يكن لعلماء الحديث اثر ظاهر جدير بالذكر خاصة فى العصر المغولى و قبلها فى الهند ولكن قد اظهروا فلتة كجماعة مميزة

فى الافق الاسلامى الهندى فى العصر الانكليزى و حصل لهم رقى  
بالغ و نشاط كبير فى مدة يسيرة بسبب انتشار علماء هم و زعماء هم  
فى المدن و القرى و مخالطتهم بعامه المسلمين بطرق عديدة  
كالوعظ و التذكير و التصنيف و التأليف -

### الموقف الفقهى لجماعة اهل الحديث

قالت جماعة اهل الحديث ان التقليد الشخصى لامام او  
مجتهد خاص لا يجوز للمسلمين فى المسائل الفقهية بل و جب  
عليهم ان يدرسوا القرآن و الحديث اولاً ثم ليعلموا على قول من هو  
اقرب من القرآن و السنة بدون اى ترجيح او اعتبار خاص لقول احد  
من الائمة المجتهدين السابقين (١) فجعل علماء جماعة اهل  
الحديث ينشرون هذا الفكر و يصنفون مصنفات كثيرة فى تائيد  
موقفهم فكان من النتائج المشثومة انهم نقصوا خدمات الفقهاء عامة  
و مقام الائمة الاربعة خاصة و بلغ هذا الامر الى ان جعل علماء اهل  
الحديث يفتخرون بانهم تابوا من درس الهداية و تدريسه و يقولون  
من يقرأ الهداية فهو من اهل النار و لم يقتصروا على هذا القول فقط  
بل دعوا علماء الاحناف الى المقابلة و المبارزة فى المسائل المتنازعة  
بينهم و يدل عليه الاعلان التالى الذى قدمه عالم شهير من اهل  
الحديث :

”ان اثبت علماء الاحناف الخطأ فى رفع اليدين و  
القرأة خلف الامام و الأمين بالجهر و عدم نفاذ القضا و  
اوضحوا التغليب من القرآن و السنة فيعطى لكل مسألة  
عشر زوايات“ (٢) -



## الموقف الفقهي للاحناف و ردهم على جماعة اهل الحديث

قال الاحناف ان التقليد الشخصي لامام واحد من الائمة الاربعة يجب على المسلمين عامة لانه ثابت من القرآن المجيد كما قال الله سبحانه و تعالى "اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولى الامر منكم" والمراد باولى الامر فى امور الدين الائمة الاربعة و علماء الفقه و ماعدا ذلك لا يسهل استخراج المسائل الفقهية لعامة المسلمين من القرآن و الحديث فيجب عليهم ان يقلدوا اماماً خاصاً لانهم اعلم الناس بالقرآن و الحديث.

اما ردهم على آراء جماعة اهل الحديث فنجد ان الاحناف لما رأوا ان العلماء من جماعة اهل الحديث قد اوردوا ايرادات مختلفه فى المسائل الفقهية و اهانوا الائمة الاربعة و صنفوا كتباً عديدة فى تائيد مسلكهم و دعوا العلماء الاحناف الى المقابلة و المبارزة فقام بعض علماء الاحناف للرد البالغ على ايراداتهم فكتب الشيخ محمود حسن الديوبندى رسالة و جيزة باسم الادلة الكاملة فى جزائين و اوضح فيها موقف الاحناف الفقهي فى ضوء الكتاب و السنة ثم كتب رسالة اخرى فى صلوة الجمعة فى القرى موسومة باوثق العرى فى صلوة الجمعة فى القرى و كتب الشيخ عبد الحى الفرنكى محلى مصنفات عديده فى تائيد جماعة الاحناف كالدرة البهيثة فى طبقات الحنفية و السعاية فى كشف ما فى شرح الوقاية و عمدة الرعاية و ماعدا ذلك شرح الشيخ مولانا خليل احمد السهارنفورى سنن ابى داؤد من جهة الاحناف و اجاب فيه عن بعض الايرادات التى اوردها العلماء من غير المقلدين على الاحناف

و كذلك شرح الشيخ شبير احمد العثماني الصحيح لمسلم من جهة  
الاحناف و اجاب فيه عن ايرادات جماعة اهل الحديث-

### الشيخ النيموى و ميلانه الدينى

قد ذكرت آنفا ان الشيخ النيموى كان يجد فرصة و افية  
لمضالعة الكتب الاردوية و الفارسية مع انه كان يجتهد كل الجهد فى  
ضلب العلوم العربية و الدينية و لذلك منح الله له بانه صنف كتباً ثمينة  
متعلقة بغوامض اللغة و نقد الشعر فى اللغة الاردوية ثم انعطفت ميوله  
العلمية و شئونه الدينية فاشتغل بنفسه كاملة فى مطالعة الكتب الدينية  
ولا سيما كتب الحديث الشريف الى ان عكف على خدمة علم  
الحديث فى اواخر عمره صارفاً نظره عن التصنيف و التأليف فى  
العلوم اللغوية و الادبية- و فى هذا الصدد اذكر فيما يلى الاسباب التى  
كان لها تاثير كبير فى حياته العلمية و افكاره الدينية :

**اولها :** ان الشيخ النيموى قد ولد و تربى فى اسرة معروفة لتثبتها  
بالفقه الحنفى و تلقى الدراسات الابتدائية فى قريته من  
الاساتذة الذين كانوا يتبعون الفقه الحنفى فى الاعتقادات و  
العبادات و الاعمال ولما ارتحل الشيخ النيموى الى بتنه و  
غازيفور للتعليم اراد الله ان يتعلم الكتب المتوسطة ايضاً من  
رجال العلم و الدين الذين كانت حلقات درسههم مراجع  
للناس و مراكز للتعليم و الارشاد على منهج الفقه الحنفى-

**ثانيها :** انه كان عند تلقى العلوم النهائية تلميذاً خاصاً لعالم حنفى  
كبير كان فريد عصره فى علم الحديث و عمدة زمانه فى  
الفقه الحنفى اعنى الشيخ مولانا عبد الحى الفرنكى محلى



الذى كان له حظ وافر و دور كبير فى نصرة المذهب الحنفى فى الهند عامة و الدفاع عنه ضد المناقشات التى كانت بينه و بين زعيم علماء الحديث المعاصرين له الشيخ صديق حسن خان القنوجى خاصة فى مسألة التقليد و عدم التقليد و لما كان الشيخ النيموى قد تلمذ على الشيخ ميرانا عبد الحى الفرنكى محلى و صاحبه مدة من الزمان و رأى من دقة نظره و تعمق فكره فى علم الفقه حدا حذا استأذنه و اختار لنفسه طريقه لخدمة الدين بتأييد المذهب الحنفى من جهة الحديث.

**ثالثها :** ان جماعة اهل الحديث (غير المتقلدين) فى الهند بدؤا بهى السب و الشتم على الاحناف ثم وصلوا الى امة الائمة الاربعة و جحدوا بتقليدهم و انكروا خدماتهم العانية التى اتيهم فى الدين ثم اجترؤا على السخرية بقراءة الكتب الفقهية و تعليمها فى المدارس الدينية ثم ازدادوا الى ان احادثوا فى تخريج المسائل و استنباطها من الكتاب و السنة الى حد ما لم يجزه او ينقله احد من ذوى الآراء المعتمدة الموثوقة من علماء السلف.

**رابعها :** ان مشية الله تعالى قدرت خدمة علوم الدين و اشاعه عنم الحديث للشيخ النيموى فارشده اليها بانروبا الصادقة كما ذكرها الشيخ النيموى بنفسه فى كتابه "آثار السنن" فقال :  
 "رأيت فى المنام ان النبى صلى الله عليه وسلم شرف المدينة بقدمه من مكة المباركة و جلس فى الجماعة التى

انا فيها فقمتم اليه سائلا مسئلة فاستيقظت من النوم  
فشكرت على ذلك و تأسفت على يقضى - و ايضا رأيت  
مرة انى حامل جنازة النبى صلى الله عليه وسلم فعبرت  
بان يحصل العلم النبوى و فى الحقيقة من بعده  
قد تشوقت الى الدينيات و خصوصا الى الحديث  
الشريف " (٣) -

فها انا اقدم لكم مصنفاته الدينية المؤيدة لمذهب الاحناف  
والتقليد -

### اوشحة الجيد فى اثبات التقليد (باللغة الاردوية)

طبع هذا الكتاب فى المطبع القومى بلكناؤ وهو يشتمل على  
مأة و عشر صفحات يبحث المصنف فيه عن تاريخ الفقه الاسلامى و  
ارتقاءه و يثبت التقليد من جهات شتى لعامة المسلمين فنذكر اولا  
اهم اقواله فى التقليد و اثباته ملخصا عن الكتاب :

**اولاً :** ان الصحابة الكرام رضى الله عنهم فى زمن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قد تعلموا الدين منه اجمالا و تفصيلاً - و كانوا  
يرجعون اليه للهداية و الارشاد فى جميع امورهم الدينية  
و الاجتماعية او السياسية و فى كل امر يحدث اذا حدث  
حتى صاروا بعد وفاته صلى الله عليه وسلم كالنجوم  
الظاهرة فى افق الدين الاسلامى الى ان كانوا ائمة الارشاد و  
هداة الدين و مرجعا لتعليم كتاب الله و سنة رسول الله صلى  
الله عليه وسلم فى البلاد و الامصار المتفرقة التى ارتحلوا  
اليها و اقاموا فيها على مقتضى الحديث الشريف " اصحابى

كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم“ و مع ذلك آرائهم فى بعض المسائل الدينية مختلفة عن آراء غيرهم من الصحابة بسبب الاختلاف فى روايات الحديث و اسناده و ترجيحهم بعضا على بعض على حسب تفقهم فى الدين و استنباطهم المسائل و كان هذا الاختلاف بين الصحابة فى المسائل الدينية سببا اساسيا للاختلاف الفقهي الذى ظهر بين متبعيهم الاولين و الذين جاؤا من بعدهم-

ثم جاء من بعدهم تلاميذ الصحابة المعروفون بالتابعين الذين استفادوا من صحبتهم استفادة كاملة فى العلم و الدعوة و الارشاد حتى صاروا ائمة الدين و مراجع لتعليم كتاب الله و سنة رسول الله صلى الله عليه و سلم لعامة المسلمين فى البلاد و الامصار مع آرائهم المخصوصة الموافقة لرواية الصحابة الذين اخذوا عنهم و اتبعوهم فى استنباط المسائل ترجيحاً لغيرهم-

و هكذا قد دون الفقه الاسلامي و ظهر الاختلاف بين ائمة الفقه فى المسائل الفقهية المستنبطة عن الكتاب و السنة بناء على اختلاف آراء الصحابة و التابعين الذين اتبعهم ائمة الفقه من بعدهم حتى دخل القرن الثانى من الهجرة الذى انتشر الاسلام فيه انتشارا كبيرا و اسلم عدد كبير من الناس من البلاد المختلفة مع ميولهم المخصوصة فجعل بعضهم يعتمدون على عقولهم و يستسلمون لآرائهم الشخصية فى المسائل الدينية لبعدهم عن عهد النبي صلى

اللَّه عليه وسلم- و اصحابه الكرام رضى الله عنهم فاتفق العلماء المعاصرون بان يقلد المسلمون فى المسائل الدينية اماما من الائمة الاربعة فى الفقه (من الامام ابى حنيفة و الامام مالك و الامام احمد بن حنبل و الامام الشافعى رحمهم الله تعالى) ليكون العمل بالكتاب و السنة اسهل لهم و يتحفظوا عن فتنة الزمان و مكائد الناس فى ذلك الوقت و القرون الآتية-

**ثانياً :** انه قد جاءت جماعة من المحدثين من بعد الائمة الاربعة مثل الشيخ النووى (المتوفى ٦٧٦هـ) الامام ابن تيميه (٧٢٨هـ) الشيخ ابن القيم (٧٥١هـ) الذين حصل لكل واحد منهم مقام خاص فى الحديث و نقده و رجاله مع ذلك لم ينحرفوا عن التقليد ولم يقولوا شيئاً عن الائمة الاربعة بل قلدوا واحدا منهم و افتخروا عليه فيثبت بتقليد المحدثين انه يلزم للمسلمين عامة-

**ثالثاً :** قد اختلف العلماء فى تفسير الآية ”اطيعوا الله و اطيعوا الرسول و اولى الامر منكم“ فقال بعضهم بان المقصود باولى الامر المشائخ، و رأى الآخرون بان المراد باولى الامر العلماء و الملوك جميعاً فعندى ولاية الامر على نوعين امر الدنيا امر الدين ففى امور الدين او سياسية المدن و ولاية الامر منحصر فى ايدى الملوك حكمهم مطاع و اجب على كل من دونهم و اما امور الدين فهى على قسمين الاول العلوم الظاهرة او الشرعية و الثانى العلوم الباطنة او الطريقة فالناس

يحتاجون إلى العلماء الذين لهم ولاية الأمر في العلوم الظاهرة  
أو الشرعية وإلى المشايخ الذين هم أولوا الأمر في العلوم  
الباطنة أو الطريقة.

ثم ذكر الشيخ النعماني مكانة الإمام أبي حنيفة في الحديث  
فبدأ بنقل الأبراداد التي أوردها غير المقلدين في قلة روايته.

والحوار عنها بطرق عديدة فقال إن بعض الناس يعترضون  
على الإمام أبي حنيفة أنه لم يكن له مقام خاص في الحديث لأن  
العلماء قد رَوَوْا عنه بسبعة عشر حديثاً فقط. فقال: في رد هذا  
الاعتراض:

(١) لو قلنا إن الإمام أبا حنيفة قد روى عنه أحاديث قليلة فقلت  
ليس من العيوب لأن عمر بن الخطاب و الإمام حسين رضي  
الله عنهما قد روى عنهما أحاديث قليلة مع قربتهما الخاصة  
بالنبي صلى الله عليه وسلم في مكانتهما الجليلة في الفقه و  
الحديث ونحن نقول أنه قد ثبت أن الإمام أبا حنيفة لم يكن  
من قليل الرواية في الأصل لأن له مسند معروف باسم مسند  
الإمام أبي حنيفة قد روى فيه مائة من الأحاديث المعتبرة عن  
الرواية الثقات و ما عدا ذلك قرأ عليه الحديث عدد كبير من  
العلماء الذين نالوا مقاماً خاصاً في الحديث فيما بعد.

(٢) إن الإمام الفهري الذي كان أماً في الحديث و ناقداً لأسماء  
الرجال قد عد الإمام أبي حنيفة في الطبقة الخامسة من حفاظ  
الحديث و كذلك قد وضع العلامة الشيخ محمد بن يوسف  
الشافعي باباً خاصاً في كتابه عقود الحمان للإمام أبي حنيفة



تحت ”الباب الثالث والعشرين في بيان كثرة حديثه (الامام ابي حنيفة و كونه من اعيان الحفاظ المحدثين“ - فثبت من ذلك ان الامام ابا حنيفة كان يحفظ اكثر من مائة الف حديث و انه كان يعد من الحفاظ المحدثين عند المحدثين الكبار و من المعلوم ان رجلا اذا كان حفظ مائة الف حديث يقال له حافظا في فن الحديث -

(٣) لا يمكن للاستاذ ان يدرس الفقه حق التدريس حتى يعرف الحديث و نقده و رجاله جيدا - فتدريس الامام ابي حنيفة للفقه يدل على تبحره في الحديث و تعمقه في نقده و رجاله -

و اخيرا ذكر الشيخ النيموي سبب غلبة الفقه على الامام ابي حنيفة فقال ان الامام ابا حنيفة مع كونه حافظا للحديث قد عد من الفقهاء الكبار و الائمة الاربعة لانه كان عالي الكعب في دراية الحديث و من المعلوم ان رتبة الدراية اعلى من الرواية كما اشار الامام الترمذي اليه في باب غسل الميت ”و كذلك قال الفقهاء هم اعلى بمعاني الحديث“ (٤) -

### حبل المتين (باللغة الاردوية)

لما كان التامين بالجهر بعد الفاتحة في الصلوة الجهرية خلف الامام ضروريا عند غير المقلدين و اثبتوه بالكتاب و السنة الف الشيخ النيموي كتابا سمى بالحبل المتين في الرد عليه فاورد الشيخ النيموي الآيات من القرآن المجيد و الاحاديث الصحيحة و ما كان عليه تعامل الصحابة و التابعين في قراءة الآمين بالسّر تائيدا لمسلكه في

كتابه-

### ردّ السكين (باللغة الاردوية)

طبع هذا الكتاب في المطبع القومي سنة اثنتي عشر و ثلاث مائة و الف، و قد كتب الشيخ النيموى هذا الكتاب في رد الشيخ مولانا محمد سعيد البنارسى لانه صنف كتابا موسوماً باسم السكين في رد كتاب الشيخ النيموى الموسوم بالحبل المتين و اعترض عليه بطرق عديدة و انكر بعض المصادر التي قدمها الشيخ النيموى فيه في اثبات التامين سرا في الصلوة الجهرية خلف الامام-

فاجابه عنه الشيخ النيموى في كتابه المذكور في ضوء الكتاب و السنة مع ذلك اوضح بان ايرادات الشيخ محمد سعيد البنارسى كانت مبنية على قلة العلم و قصور الفهم ثم اشار الى عدم وقوف الشيخ البنارسى على بعض المصادر التي اوردها الشيخ النيموى في كتابه الحبل المتين لانها كانت عسيرة الحصول لكونها غير موجودة في المكتبات عامة-

فها انا اذكر نموذجا من ردّ السكين في الشيخ البنارسى فيما اورده على الشيخ النيموى و جوابه عنه فقال الشيخ النيموى في كتابه رد السكين "قد ذكرنا في الحبل المتين" (١٦) - ان الامام الحميدى روى في مسنده حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا سعيد المقبرى عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرفع صوته اذا قال آمين في الصلوة-

فاعترض عليه الشيخ البنارسى في كتاب "السكين" ان نسخة مسند حميدى لا توجد في اية مكتبة من مكتبات العالم فمن

اين نقل الشيخ النيموى هذا الحديث فكتب الشيخ النيموى فى كتابه المذكور (رد السكين) ان ثلاثة نسخ من مسند الحميدى موجودة فى الهند فمنها واحد فى مكتبة مولانا محمد سعيد مفتى العدالة العالية بحيدرآباد و ثانيها عند الشيخ احمد المحدث المكي ولكنها ناقصة. والثالث عند مولانا عبد الحق المتوطن فى كرنول (مدراس) فقد نقل الحديث المذكور عن نسخه كرنول و العبارة موجودة فيها (٥) -

### جامع الآثار فى اختصاص الجمعة بالامصار (اللغة الاردوية)

طبعت هذه الرسالة باحسن المطابع من بتنه التى تشتمل على ست عشرة صفحة و كان سبب تاليفها ان علماء غير المقلدين قد اجازوا الجمعة فى القرى و صنفوا كتباً كثيرة فى جوازها فصنف الشيخ النيموى الرسالة المذكورة فى رد مسلكهم و اثبت فى ضوء الكتاب و السنة ان صلوة الجمعة تختص بالامصار و اتى فى تائيد مذهبه اقوال الصحابة و التابعين و اعمالهم فبدأ فى جواز الجمعة فى المصر بنقل العبارة الآتية من الهداية "لا تصح الجمعة الا فى مصر جامع اوفى مصلى المصر و لا تجوز فى القرى" ثم ذكر الشيخ النيموى عن سند البخارى رواية ابن عباس ان اول جمعة بعد الجمعة فى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقيمت فى مسجد عبد القيس ثم ذكر انه ثابت من التاريخ الاسلامى انه قد جاء وفد عبد القيس الى النبى صلى الله عليه وسلم فى سنة ٨ هـ و ان مات من الناس من اهل العوالى و القرى قد اسلموا على يد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تلك السنة و مع ذلك ما صليت الجمعة فى مساجدهم حتى جاء وفد عبد

القيس بجواثي-

ثم قدم الشيخ النيموي الروايات المؤيدة لغير المقلدين و  
اجاب عنها فنقل منها رواية مثالا للدارقطني عن الامام عبد الله  
الاوسيه عن الزهري مرفوعا ان الجمعة تنعقد في كل قرية فيها  
امام ثم قال بان هذا الحديث ضعيف و اثبته بقول الدارقطني  
والبيهقي والطبراني و ابن عدي بانه ضعيف متروك لا يصح عن  
الزهري-

فالحاصل ان الشيخ النيموي قد نقل الايرادات التي اردها  
غير المقلدين في الجمعة في القرى ثم اجاب عنها في ضوء الكتاب و  
السنة تفصيلا-

### المقالة الكاملة (باللغة الاردوية)

هذه رسالة مشتملة على تسع و ستين صفحة و طبعت في  
شهر جمادى الاخرى سنة ثمان و ثلث مائة و الف بالمطبع القومي  
من لكتاؤ، و سبب تاليفها ان الشيخ محمد علي الاعظمي قد كتب  
رسالة باسم الاجوبة الفاخرة الفاضلة في رد الرسائل العشرة و اعترض  
فيها على الامام ابي حنيفة و الشيخ فضل الرحمن الكنج مرادآبادي  
فصنف الشيخ النيموي رسالة موسومة بالمقالة الكاملة و احاب فيها  
عن الامام ابي حنيفة و عن مرشده الشيخ فضل الرحمن الكنج  
مرادآبادي فبدأ الشيخ النيموي الرسالة المذكورة بعقيدة الامام ابي  
حنيفة ان الايمان لا يزيد و لا ينقص و قدم حججها من الكتاب  
و السنة في تائيد عقيدته و بحث بحثا علميا في ضوء اقوال العلماء و  
الفقهاء-



ثم ذكر بعض المسائل الفقهية المتعلقة بالطهارة والوضوء والصلوة و اجاب فيها عن الاعتراضات التي اوردها بعض الفقهاء من الشوافع في هذه المسائل-

### لامع الانوار لدفع الظلمة التي في المذهب المختار (باللغة الاردوية)

هذه رسالة مشتملة على ست و ثمانين صفحة و سبب تاليفها ان الشيخ مولانا محمد علي كتب رسالة باسم المذهب المختار في رد على جامع الآثار للشيخ النيموي و اعترض عليه بطرق عديدة فكتب الشيخ النيموي رسالته لامع الانوار في الرد على المذهب المختار و اجاب فيها عن ايرادات الشيخ مولانا محمد علي و اثبت بدلائله القوية الواضحة ان صلوة الجمعة لا تقام في قرى كمالم يقمها النبي صلى الله عليه وسلم و الصحابة و التابعون رضی الله عنهم في ازمنتهم-

### جلاء العين في رفع اليدين (باللغة الاردوية)

هذه رسالة مشتملة على ست عشرة صفحة و قد طبعت من المطبع القومي من لکناؤ۔ فيها مقدمة و ستة احاديث قد ذكر الشيخ النيموي في المقدمة بعض الدلائل لغير المقلدين في رفع اليدين عند الركوع في الصلوة۔ ثم اجاب عنها و اخيرا نقل ستة احاديث صحيحة لاثبات خفض اليدين عند الركوع في الصلوة۔

### الدرة الغرة في وضع اليدين على الصدور و تحت السرة (باللغة الاردوية)

هذه رسالة مشتملة على ست صفحة قد ذكر الشيخ النيموي روايات مختلفة مؤيدة بوضع اليدين على الصدر في الصلوة۔ ثم رد كلها لنقصها و ضعفها و كونها منكرات ثم آتى بالروايات الصحيحة



المؤيدة بوضع اليدين تحت السرة في الصلوة المنقولة من امنيات  
الكتب من الاحاديث و الآثار-

### تبيان التحقيق (باللغة العربية)

هذه رسالة مشتملة على خمس صفحات، وقد ذكر الشيخ  
النيموى فيها بعض تحقیقاته النادرة فى آثار السنن و نشرها قبل  
خمس سنوات من طباعته ليقدم تحقیقاته النادرة امام العلماء  
والمحدثين فى الحديث و ليعرف آرائهم فيه-

### تذليل در بيان تقبيل (باللغة الاردية)

هذه رسالة مختصرة مشتملة على صفحتين- قد ذكر الشيخ  
النيموى معنى التقبيل و حقیقته او لا ثم اتى بدلائل قوية مؤيدة فى  
جواز تقبيل يد العلماء و الصلحاء او تقبيل رجلهم، ثم نقل اقوال  
العلماء و الفقهاء فى تائيد مسلكهم- فقال فى العبارة الآتية :

"نقل فى شرح الاشباه و النظائر، ص ٥١٢ من

مفتاح السعادة ان تقبيل اليدين كان لمن يستحق الاكرام

كالعلماء و السادات و الاشراف يرجى له ان ينال الثراب

كما فعله بعض الصحابة رضى الله عنهم و اما فعده

لصاحب الدنيا ففسق" (٦)-

### وسيلة العقبي فى احوال المرضى و الموتى (باللغة الفارسية)

هذه رسالة مشتملة على خمسين صفحات، طبعت من  
المطبع القومى بلكناؤ فى سنة اربع و ثمانين و ثلث مائة و الف فبدأ  
الشيخ النيموى هذه الرسالة بذكر حقيقة المرضى و الموت و الصبر  
عليها و الاحتراز عن الانتحار و الاستعمال عن الادوية المحرمة ثم

بحث بحثاً علمياً في انتقال الروح من الجسم و كيفية سماع الموتى  
في القبور و نوحه الاحياء على الموتى -  
فقال في ذكر الموت مثلاً :

”ياد کردن موت باعث حسنت و برکات است و مانع می  
شود از ارتکاب معاصی و تحریک می کند بسوئے عبادت“ -

در ابن ماجه و ترمذی قال الرسول الله صلى الله عليه  
و سلم ”اکثرو هاذم اللذات“ يعنى الموت : يعنى فرمود  
رسول الله صلى الله عليه و سلم که قاطع لذات را که موت است زیاده کنید و  
بزار با سند روایت کرده ان رسول الله صلى الله عليه و سلم  
مر بمجلس و هم یضحکون فقال اکثروا من هاذم  
اللذات یعنی هر آینه آنحضرت صلى الله عليه و سلم هر مجلسی گزر فرمود و مردمان  
آنجا می خندیدند پس فرمود که هاذم لذات را زیاده یاد کنید و ابو نعیم  
روایت کرده عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله  
صلى الله عليه و سلم اکثروا من هاذم اللذات قالوا  
یا رسول الله و ما هاذم اللذات؟ قال : الموت (۷) -

### آثار السنن

سند کر هذا الكتاب في باب خاص له ”الكلام على آثار  
السنن“ بناءً على انه من اعظم مؤلفات الشيخ النيموى و اهمها قدرا و  
اعلاها منزلة عند العلماء الذين استفادوا منه في الهند لما يحتوى على  
تخريج الاحاديث المعتبرة المؤيدة للمسلك الحنفى و الكلام عليها  
بالحجج و البراهين مقبولة عند العلماء من جهة الجرح و التعديل -

## الهوامش

- (١) الارشاد الى سبيل الرشاد فى امر التقليد و الاجتهاد، ١٩١، ٢١٢ -
- (٢) سيرت مولانا محمد على مونگیری، ١١٢ -
- (٣) آثار السنن، ١ -
- (٤) اوشحة الجيد، ٦-١٢ -
- (٥) رد السكين، ٥٤ -
- (٦) تدئيل در بيان تقبيل، ٢ -
- (٧) وسيلة العقبى، ٥ -





## مصنفاته الادبية

ان الشيخ النيموى مع مصنفاته الدينية المذكورة قد صنف كتباً عديدة تدل على تبحره فى الادب الاردوى واللغة والبلاغة و ذوقه الطبعى فى الشعر و هى فيما يلى :

### ازاحة الاغلاط (باللغة الفارسية)

هذه رسالة مختصرة مشتملة على تسع و ثلاثين صفحة - طبعت بمطبعة اردو على كره - انها تشتمل على الفاظ غريبة ادبية يستعمل بها الناس غلطا و استفاد المصنف فى صحة الالفاظ بكلام الادباء والشعراء و استدلل بلغات الصحاح والصرح و شمس العلوم والقاموس و مصباح منير و منتخب اللغات و منتهى الارب و كشف اللغات و مؤيد الفضلاء و فرهنك جهانكيرى و فرهنك رشيدى و برهان قاطع و سراج اللغات و جراع هدايت و بهار عجم و نفائس اللغات و هفت قلزم و غيرها من كتب اللغات المهمة -

### اصلاح (باللغة الاردوية)

هذه رسالة مختصرة مشتملة على احدى و ثلاثين صفحة - طبعت بمطبعة اردو على كره و مقصد هذا التاليف كما ذكر الشيخ النيموى اصلاح الشعراء المبتدئين باللغة الاردوية و الاطلاع لهم على الالفاظ المتروكة فيها عند المحققين والاهتداء الى الالفاظ

الجديدة المروجة عند الشعراء والادباء المعاصرين له فلذلك بين الشيخ النيموى الالفاظ المتروكة من زمن ناسخ و آتس الى زمنه تفصيلا و قدم امثلة كثيرة مؤيدة لموقفه العلمى و مع ذلك قد عرف الشيخ النيموى مصطلحات خاصة لعلم البلاغة مثل التعقيد اللفضى و الحشو و المقدرات و مبتدل المضامين و التذكير والتانيث مع امثلة مناسبة من كلام الشعراء اوضح فيها بعض الخطيئات للشيخ جلال اللكناوى۔

### سرمة تحقيق (باللغة الاردوية)

هذه رسالة مفيدة قد صنفها الشيخ النيموى فى رد ”رد الترديد“ للشيخ جلال اللكناوى لان الشيخ جلال اللكناوى صنف كتابه المذكور فى رد ”ازاحة الاغلاط“ فالح بعض الاصدقاء للشيخ النيموى عليه ان يكتب رسالة فى رد ”رد الترديد“ فصنف الشيخ النيموى فى رده ”سرمة تحقيق“ و اجاب فيها عن ايرادات الشيخ جلال اللكناوى و استدل فى اثبات اقواله عن كلام امير خسرو و خاقانى و قاننى و نظامى و سعدى و غالب و بحث فيها عن بعض الابحاث العلمية الادبية و قدم بعض تحقيقاته العلمية الادبية النادرة۔

### ايضاح (باللغة الاردوية)

حين ما اراد الشيخ النيموى ان يطبع تاليفه ”اصلاح“ مرة ثانية فعلق عليه تعليقات مفيدة و اطبع باسم ”ايضاح“ كما قال الشيخ النيموى فى سبب تاليفه فى العبارة الآتية :

”جناب ثار مہتمم پیام یار نے اصلاح کے دوبارہ چھاپنے کے

لیے چند بار مجھ سے اجازت طلب کی۔ آخر ان کے اصرار سے پہلے نظر



ثانی کی جا بجا محو و اثبات کا اتفاق ہوا، گھٹانے بڑھانے کی نوبت آئی، ع

نقاش نقش ثانی بہتر کشد ز اول

جب بالکل درست ہو گیا تو اس پر حاشیہ لکھا اور ایضاً نام رکھا، (۱)۔

### دیوان شوق (باللغة الاردویة)

ہذہ مجموعہ شعریۃ للشیخ النیموی مشتملۃ علی ثمان و  
عشرین و مائة صفحة۔ طبعت بمطبع سیدی بیتنہ سنۃ ست و عشرين و  
ثلاث مائة و الف و جمع الشیخ النیموی فیہ حمد اللہ تعالیٰ و نعتہ لرسولہ  
صلی اللہ علیہ وسلم و قصائده و غزلہ، فالقصائد اکثرها مشتملۃ علی  
مدح الشیخ الصالح فضل الرحمن الکنج مراد آبادی و النواب کلب  
علی خان و النواب سلیم اللہ و النواب حسین و غیرہم من الرجال  
الکبار، و نظمه الاول یبتدأ بحمد اللہ سبحانہ و تعالیٰ کما فی الشعر  
الاول:

ہے میرے دیوان پر گنبد جو بسم اللہ کا

سایہ رحمت ہے ہر اک شعر پر اللہ کا (۲)

### مثنوی سوز و گداز

ہذا مثنوی معروف بمثنوی سوز و گداز مشتمل علی احدی  
و اربعین صفحة۔ قد بین الشیخ النیموی واقعة المحبة التي كانت  
قائمة بین حسن و شام سندر من سکان عظیم آباد۔ یبدأ المثنوی  
بحمد اللہ سبحانہ و تعالیٰ فقال الشاعر:

مرا پیک خیال عرش پیا سواد حمد میں ہے جلوہ فرما

یہی دل میں ہے فکر نکتہ داں کے کہ تارے توڑ لاؤں آسماں کے

دکھاؤں رفعت شیوا بیانی بنوں شہباز اوج نکتہ دانی

کروں میں نظم کا رتبہ دو بالا      کہ ہو مسلکِ حسن میں بول بالا  
کروں حمد و ثنائے شاہدِ پاک      گرہ بند نقابِ ہفت افلاک (۳)

### نغمۂ راز (باللغة الاردویة)

هذا مثنوی مشتمل علی ثمان و ثلاثین صفحة، طبعت بمطبعة  
قومی بلکناؤ سنة ثلث و ثلاث مائة و الف، قد بین الشيخ النیموی فیہ  
واقعة المحبة من وصال المحبوبة و فراقها و حسنہا و جمالہا و غم  
العاشق و کرہہ لہا، یبدأ المثنوی بابیاتہ :

دل سے ہوں شیفۂ حسنِ قدیم      طور سینا کے وفا کا ہوں کلیم  
واقف سزِ معانی ہوں میں      کاشفِ رازِ نہانی ہوں میں  
دیدۂ حسنِ حقیقت ہیں ہوں      چشمِ بینائے طریقت ہوں میں  
دل ہے خلوت کدۂ ناز و نیاز      سینۂ صاف ہے آئینۂ راز  
جوش پر آج ہے صہبائے الست      بادۂ عشق سے ہوں سرمست  
اٹھ گیا پردۂ چشمِ غفلت      دیکھتا ہوں خدا کی قدرت (۴)

### یادگارِ وطن

كان الشيخ النيموي يحب وطنه "نيمي" كثيرا و يرغب في  
كتابة تاريخه و آثاره و رجاله فلذلك صنف رسالة فيه باسم "يادگارِ  
وطن" و كتب فيه المناظر الفطرية البديعة اولاً ثم بين تراجم رجاله  
الذين خدموا العلم و الدين خدمة جليلة ثم ذكر شخصيات بارزة من  
اسرته و خدماتهم العلمية و الدينية بها و في الختام كتب واقعة حدائة  
سنه و ارتحاله للتعليم الى بلاد اخرى و مناظرته التاريخية مع الشيخ  
جلال اللكناوى و مصنفاته الدينية و الادبية، ثم قدم فهرس تلامذته في  
الشعر الذين نالوا مقاما عظيما في الادب و الشعر۔

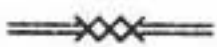
سير بنغال

سافر الشيخ النيموى الى كلكته سنة تسع عشرة و ثلث مائة و  
الف و زار هناك مكتبة ايشياتك سوسائتى و درس من نوادره ثم سافر  
الى بلاد مختلفة و لقي بها كثيرا من احبائه و اصدقائه ثم عاد الى  
وطنه المالوف و كتب رسالة فى السفر باسم سير بنكال و ذكر فيه  
مذكرات سفره تفصيلا.



## الهوامش

- (١) ايضاح، ٢ -
- (٢) ديوان شوق، ١ -
- (٣) مثنوى سوز و گداز، ٢ -
- (٤) نغمه راز، ١ -



## الكلام على آثار السنن

ان الاحاديث والآثار التي قدمها الشيخ النيموي في مصنفاته الدينية المذكورة تدل على انه عالي الكعب في الحديث و واسع الاطلاع في الرجال و بالغ النظر في الجرح و التعديل و لكن كتابه في الحديث الموسوم "بآثار السنن" يفوق كل مصنفاته الاخرى فانه اول مجموعة في الهند جمع الشيخ النيموي فيه الاحاديث الصحيحة المؤيدة لمذهب الامام ابي حنيفة و اورد فيه بعض تحقيقاته النادرة التي خلت عنها كتب المحدثين و لم يبينها احد من المتقدمين و المتأخرين-

و الكتاب يشتمل على جزئين فالجزء الاول منه يبدأ من "كتاب الطهارة" و ينتهي الى "باب الصلوة بحضرة الطعام" و الثاني يبدأ من "باب ما على الامام" و ينتهي الى "باب في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم" اما من جهة العنوانات فقد قسم الشيخ النيموي كتابه آثار السنن في كتاب الطهارة و كتاب الصلوة ثم قسم واحد منها في عدة ابواب يبلغ عددها الى ٢٧٤ بابا على المجموع في الجزئين-

### غاية التأليف

قد ذكرت آنفا ان الشيخ النيموي قد شغف في تحصيل العلوم العربية الاسلامية لما كان في بيئته من الغلبة للحياة الدينية ثم

انه عكف على التصنيف والتأليف في علم الحديث على اثر رويه الصادقة و قضى عمره في خدمة الدين من جهة علم الحديث والفقہ و لكن الداعية الكبرى التي بعثته الى تأليف "آثار السنن" قد اثارها في قلبه التعبير الناقص للكتاب والسنة في كتب غير المقلدين و حملتهم على الامام ابى حنيفة و مذهبه و على مقلديه لانه راي ان علماء غير المقلدين كانوا متوجهين الى نشر عقائدهم و افكارهم و ان كتب الحديث في المدارس الاسلامية في ذلك الوقت كبلوغ المرام و مشکوة المصابيح كانت عامة من مؤلفات الشوافع و لذلك كان مذهب الشافعي يزيد في الاثر و القبول ضد المذهب الحنفي بين عامة الناس في الهند شيئاً فشيئاً لعدم رسوخ الطلبة في المذهب الحنفي و لكون الاساتذة غير المقلدين في طباعهم على الاكثر و ازدياد شغفهم بالمذهب الشافعي يوماً فيوماً فألف الشيخ النيموي كتابه آثار السنن لاثبات المذهب الحنفي و تائيدہ و ابطال آراء غير المقلدين كما يقول في سبب تأليفه بنفسه :

”یہ تو ظاہر ہے کہ حدیث میں پہلے بلوغ المرام یا مشکوٰۃ شریف پڑھائی جاتی ہے اور ان کے مؤلف شافعی المذہب تھے۔ ان کتابوں میں زیادہ تر وہی حدیثیں ہیں جو مذہب امام شافعی کے مؤید اور مذہب حنفی کے خلاف ہیں۔ بیچارے طلبہ، یہ ابتدائی چیزیں پڑھ کر مذہب حنفی سے بد عقیدہ ہو جاتے ہیں پھر جب صحاح ستہ کی نوبت آتی ہے تو ان کے خیالات اور بھی بدل جاتے ہیں۔ علماء حنفیہ نے کوئی ایسی کتاب قابل ذکر تألیف ہی نہیں کی کہ جس میں مختلف کتب احادیث کی وہ حدیثیں ہوں جن سے مذہب حنفی کی تائید ہوتی ہے۔ آخر بیچارے طلبہ غیر مقلد نہ ہوں تو



کیا ہوں۔ فقیر نے انھی خیالات سے حدیث شریف میں ”آثار السنن“ نامی ایک کتاب کی بناء تالیف کی ہے“ (۱)۔

### اہتمام الشیخ النیموی للتالیف

ان الشیخ النیموی قد اهتم اهتماما بلیغا فی جمع الکتب النادرة للحديث و متعلقاته حین اراد بتالیف کتابه آثار السنن فسافر الی بلاد مختلفة من داخل الهند و خارجها و ارسل رسائل متعددة الی اساتذة فن الحديث لتحصيل المعلومات القيمة المتعلقة فتوفرت عنده الکتب المطبوعة و الخطیة النادرة حتی کان بعضها مجهولا عن مؤلفی الحديث فی الهند لا یعلمون مقامها الاصلی و مکتبتها الخاصة و یؤید ذلك ما قال الشیخ النیموی فی کتابه ”یادگارِ وطن“۔

”قد بدأت فی هذه الايام فی تالیف آثار السنن علی نهج مشکوة المصابیح و احتاج فی هذا الامر الی السفر الی بلاد مختلفة من مصر و الروم و الحرمین الشریفین و السعی منی و الاتمام من اللہ و انی قد وجدت نسخا خطیة مالا توجد فی العرب فضلا عن الهند فسیكون هذا الکتاب نافعا جدا للاحناف عند تمامه ان شاء اللہ“ (۲)۔

### المصطلحات للحديث فی آثار السنن

قد استعمل الشیخ النیموی بعض المصطلحات للحديث فی الکتاب المذكور فی عدة مقامات فاذا کرها فی العبارات الآتیة ناقلا عن مقدمة مشکوة المصابیح للشیخ المحدث عبد الحق الدهلوی :

الحديث : یطلق علی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم و فعله

و تقريره و كذلك يطلق على قول الصحابي و فعله و تقريره و على قول التابعي و فعله و تقريره-

الخبر : مرادف للحديث و قيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه و سلم و الخبر ما جاء عن غيره-  
الحديث المرفوع : ما انتهى سنده الى النبي صلى الله عليه و سلم-  
الحديث الموقوف : ما انتهى سنده الى الصحابي كما يقال قال او فعل او قرر ابن عباس او عن ابن عباس موقوفا او موقوف على ابن عباس-

الحديث المقطوع : ما انتهى سنده الى التابعي-

الآثر : ما انتهى سنده الى التابعي و قد يطلق الاثر على المرفوع ايضاً-

السند : وهو الرجال الذين رؤوه-

المتن : ما ينتهي اليه الاسناد-

الحديث المتصل : ان لم يسقط راو من الرواة من البين-

الحديث المنقطع : ان سقط واحد او اكثر-

الحديث المعلق : ان كان السقوط من اول السند (ومن صورته ان

يحذف المصنف جميع الاسناد و يقال مثلاً قال

الرسول صلى الله عليه و سلم و منها ان يحذف جميع

السند الا الصحابي او الا التابعي و الصحابي معاً)-

الحديث المرسل : ان كان السقوط من آخر السند اي من بعد

التابعي و صورته ان يقول التابعي سواء كان

كبيراً او صغيراً قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كذا او فعل بحضرته كذا او نحو ذلك-

الحديث المضطرب : ان وقع فى اسناد او متن اختلاف من الرواة  
بتقديم او تاخير او زيادة او نقصان او ابدال راو  
مكان راو آخر او متن مكان متن او تصحيف فى  
اسماء السند او اجزاء المتن او باختصار او  
حذف او مثل ذلك-

الحديث المدلس : ان كان السقوط من الاسناد خفياً اى لا يدركه  
الا الائمة الحدائق المطلعون على طرق الحديث  
كما روى حديث عن راو لقيه او عاصره ما لم  
يسمعه منه موهما انه سمعه منه كعن فلان او قال  
فلان او ما اشبه ذلك مما ليس فيه تصريح السماع-

الحديث الشاذ : ما روى مخالفاً لما رواه الثقات-

الحديث المنكر : حديث رواه ضعيف مخالف لمن هو اضعف منه-

الحديث الصحيح : ما ثبت بنقل عدل تام الضبط غير معلل ولا شاذ-

الحديث الصحيح لذاته : ان كانت الصفات المذكورة على وجه  
الكمال و التمام-

الحديث الصحيح لغيره : ان كان فيه نوع قصور و وجد ما يجبر ذلك  
القصور من كثرة الطرق-

الحديث الحسن لذاته : ان لم يوجد القصور المذكور-

الحديث الحسن لغيره : الضعيف ان تعدد طرقه وانجبر ضعفه-

الحديث الضعيف : ما فقد فيه الشرائط المعتبرة فى الصحيح كالا او

بعضاً (٣) -

### توضيح مصطلحات المخصوصه للحديث

قد استعمل الشيخ النيموى مصطلحات مخصوصة مختصرة لبيان الاحاديث فى كتابه آثار السنن بحيث لا يستفيد منها القارى ولا يستطيع ان يعلم صحة حديث و ضعفه حتى يقف على معنى هذه المصطلحات و قد بين الشيخ النيموى هذه المصطلحات فى التعليق الحسن على آثار السنن فيما يلى :

<u>الاصطلاح</u>	<u>المراد به</u>
الشيخان :	البخارى و المسلم
الثلاثة :	ابو داؤد و النسائى و الترمذى
الاربعه :	ابو داؤد و النسائى و الترمذى مع ابن ماجه
الخمسه :	ابو داؤد و النسائى و الترمذى مع ابن ماجه و احمد بن حنبل
السته :	ابو داؤد و النسائى و الترمذى، ابن ماجه مع البخارى و المسلم
الجماعة :	ابو داؤد و النسائى و الترمذى، ابن ماجه، بخارى، مسلم مع احمد بن حنبل
آخرون :	اصحاب التخرىج سواء كانوا من الجماعة او من غيرهم كالامام مالك و الشافعى و الدارمى و ابن خزيمة و ابن حبان و الطحاوى و الطبرانى و الدارقطنى و الحاكم و البيهقى و امثالهم -
ثم يقول بعد توضيح المصطلحات المذكورة و اذا عزوت حديثاً الى	



غير و احد من اصحاب التخريج مصرحا باسمائهم او القابهم فاللفظ  
للاول و كذلك الحكم بالصحة باعتبار رواية من غير نظر الى  
الآخرين و اذا اكتفيت بالعلامة فان قلت الجماعة او الستة او  
الشيخان فاللفظ لاحدهما و ان قلت غير ذلك من العلامات فاللفظ  
لاحدهم و الحكم بالصحة باعتبار اسانيد جميعهم او بعضهم و اما  
اذا حكمت بالضعف فالحكم باعتبار رواية كل واحد من الذين  
عزوت الحديث اليهم (٤) -

### خصائص الكتاب

نذكر هنا بعض خصائص الكتاب بالاختصار ليتضح مقامه و

اهميته عند القارى -

### ترتيبه الفقهي

من اهم خصائص آثار السنن ان الشيخ النيموى قد رتبته على  
نهج كتب الفقه - فبدأ الكتاب من كتاب الطهارة و ذيلها على ٤٦  
بابا، اولها باب المياه، ثم باب سور الهر ثم باب سور الكلب ثم ذكر  
كتاب الصلوة و ذيلها على ٢٢٨ بابا اولها باب المواقيت ثم باب ما  
جاء فى الظهر ثم باب ما جاء فى صلوة المغرب و لا ريب ان هذا الاسلوب  
اسلوب خاص بالفقه يختاره علماء الفقه عامة فى الكتب الفقهية -

### الاستفادة من كتب الحديث المختلفة

من خصائصه ان الشيخ النيموى قد اورد فيه الاحاديث من  
امهات كتبها كالصحيح الستة و الموطا للامام مالك و المسند للامام  
احمد بن حنبل و المؤطا للامام محمد و غيرها من كتب السنن و  
المعاجم و المسانيد التى يعتمد عليها المحدثون -



### توضيح الروايات المختلفة المذكورة فيه.

من خصائصه ان الشيخ النيموى قد بين احوال الروايات التى ليست فى الصحيحين بانها صحيحة او ضعيفة، حسن او مرسل فقال مثلاً فى رواية ابى هريرة تحت باب التسمية عند الوضوء "قال الهيثمى اسناده حسن (٥)" -

و كذلك قال فى رواية على تحت باب حكم الجنب "حسنه الترمذى و صححه ابن حبان و آخرون" (٦) -

و كذلك قال فى رواية عائشة تحت باب آداب الخلاء و "صححه ابن خزيمة و ابن حبان و الحاكم و ابو حاتم" (٧) -

و كذلك قال فى رواية طاؤس تحت باب فى وضع اليدين على الصدر "رواه ابو داؤد فى المراسيل و اسناده ضعيف" (٨) -

### آرائه المخصصة فى الكتاب

من خصوصياته ان الشيخ النيموى قد بين آرائه المخصصة بقوله "قال النيموى" لترجيح المسلك الحنفى او لصحة الحديث او الكلام على ضعفه عند الاحناف فوجدتها اربعة و عشرين قولاً فى الجزء الاوّل من آثار السنن و خمسة و عشرين فى الجزء الثانى منه و فساد كرها نبذة من آرائه المخصصة تحت "قال النيموى" مع ذكر اسم الباب و نوع المسئلة لتوضيح موقفه فى الفقه او تبين بلوغ فكره و عمق نظره و ندرة خياله فى الحديث و الرجال -

اسم الباب	نوع المسئلة	قوله
باب سور النهر	هل يجب غسل الاناء	قال النيموى: "و الموقوف
	بالماء بسور الهرام لا	اصح فى الباب" (٩) (ذكر

الشيخ النيموى حديثاً  
موقوفاً فى عدم نجاسته  
لما رواه الخمسة و صحح  
الترمذى عن كبشة-

قال النيموى: "لاجل  
امثال هذه الروايات ذهب  
الطحاوى الى ان المراد  
بالنضح فى بول الغلام  
صب الماء عليه توفيقاً  
بين الاخيار" (١٠) (ان  
الشيخ النيموى قائل  
بصب الماء على بول  
الغلام)-

قال الشيخ النيموى: "النهي  
للتنزيه و فعله صلى الله  
عليه وسلم كان للاباحة  
او مخصوصاً به جمعاً بين  
الاحاديث" (١١)-

قال الشيخ النيموى: "وفى  
الباب احاديث اخر كلها  
ضعيفة" (١٢) ذكر الشيخ  
النيموى اولاً بعض

باب ما جاء فى هل يصب الماء على  
بول الصبى بول الغلام و يغسل  
بول الجارية ام لا

خاتمة  
مؤميتن كحاث، چيشتى - ٨

باب آداب استقبال القبلة و  
الخلاء استدبارها بيول او غائط

باب فى وضع هل يضع المصلى يديه  
اليدين على الصدر على الصدر فى الصلوة  
ام لا-

الاحاديث المؤيدة بوضع  
اليدين على الصدر ثم بين  
رايه فى الحديث و موقفه  
بالقول المذكور)-

باب فى القراءة هل يجب القراءة خلف  
خلف الامام الامام ام لا -  
قال الشيخ النيموى :  
”وفى الاستدلال بهذه  
الاحاديث نظر“ (١٣) - (ذكر  
الشيخ النيموى فى هذا  
الباب بعض الاحاديث  
المؤيدة بوجوب القراءة  
خلف الامام، ثم اوضح  
رايه بالقول المذكور ثم  
قال تحت حديث آخر عن  
عبادة بن الصامت ”فيه  
مكحول وهو يدلس رواه  
معنعنا و قد اضطرب فى  
اسناده و مع ذلك قد تفرد  
بذكر محمود بن الربيع عن  
عبادة فى طريق مكحول  
محمد بن اسحق وهو لا يحتج  
بما انفرد به فالحديث  
معلول بثلاثة وجوه)-

باب الجهر هل يجب التامين بالجهر  
بالتامين فى الصلوة ام لا  
قال الشيخ النيموى : "لم  
يثبت الجهر بالتامين عن  
النبي صلى الله عليه وسلم  
ولا عن الخلفاء الاربعة  
وما جاء فى الباب فهو لا  
يخلو من شىء" (١٤) -

باب ترك رفع هل يترك المصلى رفع  
اليدين فى غير اليدين فى الصلوة فى غير  
الافتتاح الافتتاح ام لا -

قال الشيخ النيموى :  
"الصحابة رضى الله عنهم  
و من بعدهم مختلفون فى  
هذا الباب و اما الخلفاء  
الاربعة فلم يثبت عنهم  
رفع الايذى فى غير  
تكبيرة الاحرام و الله اعلم  
بالصواب (١٥) -

باب الوتر صلوة الوتر بخمس  
بخمس او اكثر ركعات او اكثر من  
من ذلك ذلك -

قال الشيخ النيموى : "ان  
الوتر بثلاثة قد ثبت عن  
النبي صلى الله عليه وسلم  
و جماعة من الصحابة رضى  
الله عنهم فالنهي فى هذه  
الاحاديث محمول على  
ان يصلى و ترا بثلاث ركعات  
ولم يتقدمه تطوع اما

- ركعتان و اما اربع ركعات  
او اكثر من ذلك“ (١٦) -
- باب لا جمعة الا هل تقام صلوة الجمعة  
في مصر جامع في القرى ام لا -
- قال النيموى: ”ان هذا  
الاثر يستفاد منه ان الجمعة  
تخص بالمدن كالمدينة و  
جواثا ولا تجوز في القرى“  
(١٧) - (في هذا الباب  
ذكر الشيخ النيموى اثر  
بن عباس في اقامة الجمعة  
في مسجد عبد القيس في  
جواثى ثم بين رأيه بالقول  
المذكور) -
- باب صلوة  
الخوف
- كيفية اقامة صلوة الخوف  
في زمن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم -
- قال النيموى: ”ان صلوة  
الخوف لها انواع مختلفة  
و صفات متنوعة وردت  
فيها اخبار صحيحة“ (١٨) -  
(ذكر الشيخ النيموى روايات  
مختلفة متنوعة في صلوة  
الخوف ثم بين رأيه بالقول  
المذكور) -
- باب غسل  
الرجل امرأته
- هل يغسل الرجل امرأته  
بعد وفاتها ام لا -
- قال النيموى: ”قوله  
فغسلتك غير محفوظ“



(١٩) - (ذكر الشيخ النيموى  
رواية عن عائشة رضى الله  
عنها قال النبى صلى الله  
عليه وسلم فيها "ما ضرك  
لومت قبلى فقامت عليك  
فغسلتك و كفنتك و  
صليت عليك و دفنتك  
فبين الشيخ النيموى رأيه فى  
هذا الحديث بالقول  
المذكور) -

### عدد الاحاديث والرواة

و سنذكر عدد الاحاديث فى كل باب من الكتاب بذكر  
المرفوعات و رواتها مع عدد الروايات - ثم نذكر المرسلات ثم الآثار  
على هذا المنهج -

عدد الباب	اسم الباب	مجموع نوع الروايات	اسم الرواة مع عدد الروايات
١	باب المياه	١١ المرفوع ٧	ابو هريرة ٣، عبد الله بن عمر ١، جابر ١، ابن عباس ١، ابو سعيد الخدري ١

- الآثار ٤ عبد الله بن عمر ١،  
ابن الزبير ١، ابن  
عباس ١، علي ١
- ٢ باب سور النهر ٥ المرفوع ٤ ابو هريرة ٢، ابو  
قتاده ١، عائشة ١،  
ابو هريرة
- ٣ باب سور الكلب ٥ المرفوع ٢ ابو هريرة ١،  
عبد الله بن المغفل ١
- الآثار ٣ ابو هريرة ٢، عطاء ١
- ٤ باب نجاسة المنى ١٠ المرفوع ٥ عائشة ١، ميمونه ١،  
عبد الله بن عمر ١،  
ابو هريرة ١،  
ام حبيبه ١
- الآثار ٥ عمر بن الخطاب ١،  
عائشة ١، ابو هريرة ١،  
جابر بن سمره ١،  
انس بن مالك ١
- ٥ باب ما يعارضه ٣ المرفوع ٢ ابن عباس ١، عائشة ١  
الآثار ١ ابن عباس ١
- ٦ باب فرك المنى ٣ المرفوع ٣ عائشة ٣ من طريق  
علقمه والاسودا و  
حمام بن حارث

- ٧ باب ما جاء فى  
المذى  
٣ المرفوع ٢ على ١، سهل بن  
حنيف ١
- الاثر ١ ابن عباس ١
- ٨ باب ما جاء فى  
البول  
٣ المرفوع ٣ ابن عباس ١، ابو  
هريرة ١، عبادة بن  
صامت ١
- ٩ باب ما جاء فى بول  
الصبى  
٨ المرفوع ٧ عائشة ٢، ام قيس ١،  
على ١، ابو السمح ١،  
عبد الرحمن بن ابي  
ليلي ١، ام الفضل ١
- الاثر ١ ام سلمة ١
- ١٠ باب فى بول ما  
يوكل لحمه  
١ المرفوع ١ البراء
- ١١ باب فى نجاسة  
الروث  
١ المرفوع ١ عبد الله
- ١٢ باب فى ان ما لا  
نفس له سائلة لا  
ينجس بالموت  
١ المرفوع ١ ابو هريرة
- ١٣ باب نجاسة دم  
الحيض  
٢ المرفوع ٢ اسماء ١، ام قيس  
بنت محسن
- ١٤ باب الاذى يصيب  
النعل  
١ المرفوع ١ ابو هريرة

- ١٥ باب ما جاء في فضل  
طهور المرأة ٤ المرفوع ٤ حكم بن عمرو  
الغفاري ١، حميد  
الحميري ١، ابن  
عباس ٢
- ١٦ باب ما جاء في  
تطهير الدباغ ٥ المرفوع ٥ ابن عباس ٢، ميمونه ١،  
سلمه بن المحبق ١،  
عبد الله بن عكيم ١
- ١٧ باب آنية الكفار ١ المرفوع ١ ابو ثعلبه الخشني
- ١٨ باب آداب الخلاء ١١ المرفوع ١٠ ابو هريرة ٢، انس بن  
مالك ٢، ابو ايوب  
الانصاري ١، سلمان ١،  
جابر بن عبد الله ١،  
عبد الله بن عمر ١،  
عائشة ١، ابو قتاده ١
- والاثر ١ ابن عمر ١
- ١٩ باب ما جاء في البول  
قائما ٣ المرفوع ٢ عائشة ١، حذيفة ١  
ابن عمر
- ٢٠ باب ما جاء في  
البول المنتفع ٢ المرفوع ٢ بكر بن ماعز ١،  
اميمة بنت رقيقة ١
- ٢١ باب موجبات الغسل ١٠ المرفوع ١٠ عائشة ٢، ابو سعيد  
الخدري ١، علي ١،  
عتبان بن مالك ١،

ابو هريرة ١، عبد الرحمن			
بن عائد ١، ابي بن			
كعب ١، ام سلمى ١			
خوله بنت حكيم ١			
عائشة ٣، ميمونة ١،	٨ المرفوع ٨	٢٢	باب صفة الغسل
ام سلمه ١، عبيد بن			
عمير ١، انس بن			
مالك ١، ابو رافع ١			
عائشة ٤، علي ٢،	٩ المرفوع ٩	٢٣	باب حكم الجنب
عمار بن ياسر ١، ابو			
هريرة ١، ابن عمر ١			
ابو سعيد الخدري ١،	٣ المرفوع ١	٢٤	باب الحيض
عائشة ٢	الاثر ٢		
عائشة ٣	٣ المرفوع ٣	٢٥	باب الاستحاضة
عائشة ٣، ابو هريرة	٨ المرفوع ٨	٢٦	باب السواك
٢، علي ١، عامر بن			
ربيعة ١، حذيفة ١			
ابو هريرة ١	١ المرفوع ١	٢٧	باب التسمية
عثمان بن عفان	١ المرفوع ١	٢٨	باب ماجاء في صفة الوضوء
عبد الله بن زيد ١،	٢ المرفوع ٢	٢٩	باب في الجمع بين المضمضة و
ابن عباس ١			



## الاستشاق

- ٣٠ باب في الفصل  
بين المضمضة و  
الحرفوع ١ الحرفوع ١  
علي و عثمان بن  
عقاف ١

## الاستشاق

- ٣١ باب ما يستفاد منه  
الحرفوع ٣ الحرفوع ١  
علي ١

## الفصل

- الآثار ٢ عثمان بن عقاف ١

انس بن مالك

- ٣٢ باب تحليل اللحية  
الحرفوع ١ الحرفوع ١  
عائشة ١

- ٣٣ باب تحليل الاصابع  
الحرفوع ٢ الحرفوع ٢  
ابن عباس ١

عاصم بن لقبط ١

- ٣٤ باب في مسح الاذنين  
الحرفوع ١ الحرفوع ١  
ابن عباس ١

- ٣٥ باب التيمن في الوضوء  
الحرفوع ١ الحرفوع ١  
ابو هريرة ١

- ٣٦ باب ما يقول بعد  
الحرفوع عمر ١

القراغ من الوضوء

- ٣٧ باب المسح على  
الحرفوع ٦ الحرفوع ٦  
مغيرة بن شعبه ١

شريح بن هانئ ١

ابو بكر ١ صفوان

بن عسال ١ علي ١

عوف بن مالك ١

- ٣٨ باب الوضوء من  
الحرفوع ٦ الحرفوع ٦  
ابو هريرة ٢ صفوان

بن عسال ١ علي ١

الخارج من احد

## السبيلين

عائش بن انس ، ١

عائشة ١

٣٩ باب ما جاء في النوم ٣ المرفوع ٢ انس بن مالك ، ١  
صفوان بن عسال ١

الآثار ١ ابو هريره

٤٠ باب الوضوء من الدم ٣ المرفوع ١ عائشة

الآثار ٢ ابن عمر ٢

٤١ باب الوضوء من القيء ١ المرفوع ١ ابودرداء

٤٢ باب الوضوء من ٢ المرفوع ٢ ابو موسى ، ١

الضحك ابو العاليه الرياحي

٤٣ باب الوضوء بمس ٩ المرفوع ٢ بسرة ، ١ طلق بن

الذكر علي ١

الآثار ٧ ابن عباس ، ١ علي ، ١

عبد الله بن مسعود ، ١

حذيفة بن اليمان ، ١

سعد بن ابى وقاص ، ١

ابودرداء ، ١ عمران

بن حصين

٤٤ باب الوضوء مما ٨ المرفوع ٨ عائشة ، ٢ عبد الله بن

عباس ، ١ ميمونة ، ١

عثمان بن عفان ، ١

عبد الله بن مسعود ، ١

مست النار

- عمر بن اميه الضمري ١،  
ابوهريرة ١
- ٤٥ باب الوضوء من  
مس المرأة ٦ المرفوع ٤ عائشة ٤
- عبد الله بن عمر ١،  
عبد الله بن مسعود ١
- ٤٦ باب التيمم ١٠ المرفوع ٦ عائشة ١، عمران بن  
حصين ١، حذيفة ١،  
عمرو بن العاص ١،  
جابر ٢
- الآثار ٤ ابن عمر ٣، عمار ١
- ٤٧ باب المواقيت ٤ المرفوع ٤ ابو موسى ١، ابن عباس  
١، جابر ١، عبد الله  
بن عمر ١
- ٤٨ باب ما جاء في الظهر ٤ المرفوع ٣ ابوهريرة ١، ابوذر  
الغفاري ١، ابن عمر ١  
الآثار ١ ابوهريرة
- ٤٩ باب ما جاء في العصر ٥ المرفوع ٤ علي ١، ابن مسعود  
١، انس ١، ام سلمى ١  
الآثار البراء بن عازب
- ٥٠ باب ما جاء في  
صلوة المغرب ٢ المرفوع ٢ سلمه بن الاكوع ١،  
عقبه بن عامر ١

- ٥١ باب ما جاء فى  
صلوة العشاء
- ٤ المرفوع ٢ ابو هريرة ١، ابو  
سعيد الخدرى ١
- ٥٢ باب ما جاء فى  
التغليس
- ٣ المرفوع ٢ جابر ١،  
ابو مسعود ١
- الآثار ٢  
عائشة
- ٥٣ باب ما جاء فى  
الاسفار
- ٩ المرفوع ٦ عبد الله ١، عبد الله  
بن يزيد ١، رافع بن  
خديج ٢، محمود  
بن لبيد ١، انس ١،  
ابو الدرداء ١، على ١،  
ابن مسعود ١
- الآثار ٣
- ٥٤ باب ما جاء فى بدأ  
الأذان
- ٣ المرفوع ٣ ابن عمر ١، انس ١،  
عبد الله بن زيد ١
- ٥٥ باب ما جاء فى الترجيع
- ٢ المرفوع ٢ ابو محذورة ٢
- ٥٦ باب ما جاء فى عدم  
الترجيع
- ٢ المرفوع ٢ عمر بن الخطاب ١،  
عبد الله بن زيد ١
- ٥٧ باب فى افراد الاقامة
- ٣ المرفوع ٢ ابن عمر ١، عبد الله  
بن زيد ١
- الآثار ١  
بلال
- ٥٨ باب فى تشية الاقامة
- ١٣ المرفوع ٧ عبد الرحمن بن ابي  
ليلي ٢، ابو محذورة

- ٢، ابو العميس ١،  
عبد الله بن زيد  
الانصارى ٢، عون  
بن ابى حذيفة ١
- الآثار ٦ بلال ٢، ابو محذورة  
١، سلمه بن الاكوع  
١، ثوبان ١، مجاهد ١
- ٥٩ باب ما جاء فى الصلوة  
خير من النوم  
٣ المرفوع ١ ابو محذورة ١
- الآثار ٢ انس ١، ابن عمر ١
- ٦٠ باب تحويل الوجه  
يميناً و شمالاً  
٣ الآثار ٣ بلال ٣ من طريق  
ابى جحيفه
- ٦١ باب ما يقول عند  
سماع الأذان  
٢ المرفوع ٢ ابو سعيد الخدرى  
١، عمر بن الخطاب ١
- ٦٢ باب ما يقول عند  
النداء  
١ المرفوع ١ عبد الله بن عمرو  
بن العاص
- ٦٣ باب ما يقول بعد  
الأذان  
١ المرفوع ١ جابر بن عبد الله
- ٦٤ باب ما جاء فى  
الأذان الفجر قبل  
طلوعه  
١١ المرفوع ٨ ابن عمر ٢، ابن  
مسعود ١، سمره  
بن جندب ١، انس  
١، شيبان ١، حميد



- بن هلال ١، حفصه  
بنت عمرا  
الآثار ٣ بلال ١، عائشة ١،  
عمرا
- ٦٥ باب ما جاء في أذان  
المسافر ١ المرفوع ١ مالك بن الحويرث
- ٦٦ باب ما جاء في  
جواز ترك الأذان  
لمن صلى في بيته ١ الاثر ١ عبد الله ١ عن طريق  
الاسود وعلقمه
- ٦٧ باب استقبال القبلة ٨ المرفوع ٨ ابو هريرة ٢، ابن عمر  
٣، ابن عباس ١،  
البراء بن عازب  
١، عامر بن ربيعة ١
- ٦٨ باب سترة المصلي ١٢ المرفوع ٩ ابو جهيم بن الحارث  
١، ابو ذر ١، طلحة  
بن عبيد الله ١،  
عائشة ١، ابو هريرة  
١، انس بن مالك  
٢، ابن عباس ٢  
الآثار ٣ ابن عمر ٢، علي و  
عثمان ١
- ٦٩ باب المساجد ١٢ المرفوع ١٢ ابو هريرة ٥، انس

- بن مالك ٢، عثمان  
 بن عفان ١، جابر ١،  
 عائشة ١، ابو حميد  
 ١، ابوقتاده ١،
- ٧٠ باب خروج النساء  
 الى المسجد  
 ٩ المرفوع ٦ ابو هريرة ٢، عائشة  
 ١، ابن عمر ١، زيد  
 بن خالد الجهمي ١،  
 عبد الله بن سويد  
 الانصاري ١
- الآثار ٣ ابن مسعود ٢،  
 عبدالله ١
- ٧١ باب افتتاح الصلوة  
 بالتكبير  
 ٤ المرفوع ٣ ابو هريرة ١، علي  
 بن طالب ١، ابو حميد  
 الساعدي ١  
 عبد الله
- الآثار ١
- ٧٢ باب رفع اليدين عند  
 تكبيرة الاحرام و  
 بيان مواضعه  
 ٧ المرفوع ٧ ابن عمر ١، علي ١،  
 ابو حميد الساعدي  
 ١، ابو هريرة ١، مالك  
 بن الحويرث ١،  
 وائل بن حجر ٢
- ٧٣ باب وضع اليمنى  
 على اليسرى  
 ٤ المرفوع ٤ سهل بن سعد ١،  
 عبد الله بن مسعود

- ١، وائل بن حجر ٢
- ٧٤ باب وضع اليدين  
على الصدر ٣ المرفوع ٣ وائل بن حجر ١،  
ابوقبيصة بن  
هلب ١، طاؤس ١
- ٧٥ باب في وضع اليدين  
فوق السرة ٢ الآثار ٢ علي بن ابي طالب  
١، سعيد بن جبيرة ١
- ٧٦ باب في وضع اليدين  
تحت السرة ٣ المرفوع ١ ابو علقمة بن وائل ١
- الآثار ٢ الحجاج بن حسان  
١، ابراهيم ١
- ٧٧ باب ما يقرأ بعد  
تكبيرة الاحرام ٦ المرفوع ٤ انس بن مالك ١،  
ابو هريرة ١، علي بن  
ابي طالب ١، محمد  
بن مسلمة ١
- الآثار ٢ عمر ١، عثمان بن  
عفان ١
- ٧٨ باب التعوذ و قرأة  
بسم الله الرحمن  
الرحيم و ترك الجهر  
بهما ٨ المرفوع ٤ انس بن مالك ٣،  
عبد الله بن اسفل ١
- الآثار ٤ عمر بن الخطاب ١،  
ابو هريرة ١، ابو وائل  
١، ابن عباس ١
- ٧٩ باب في قرأة الفاتحة ٥ المرفوع ٤ عبادة بن الصامت ١،

- ابوهريرة ١، عائشة  
١، رفاعة بن رافع ١  
ابو سعيد الخدري الاثر ١  
٨٠ باب في القراءة خلف ٧ المرفوع ٦ عبادة بن الصامت  
الامام ٢، انس بن مالك  
٣، ابو هريرة ١  
ابوهريرة الاثر ١  
٨١ باب في ترك القراءة ٣ المرفوع ٣ ابوهريرة ٢،  
خلف الامام في ابو موسى ١  
الجهرية  
٨٢ باب في ترك القراءة ١١ المرفوع ٤ عمران بن حصين  
خلف الامام في ١، عبد الله ١، جابر  
الصلوات كلها ١، ابودرداء ١  
الآثار ٧ ابن مسعود ٢، جابر  
بن عبد الله ١، زيد  
بن ثابت ١، ابن عباس  
١، عبد الله بن عمر  
٢، زيد بن ثابت ١  
٨٣ باب تامين الامام و ٤ المرفوع ٤ ابوهريرة ٣، ابو موسى  
المامون الاشعري ١  
٨٤ باب الجهر بانتامين ٤ المرفوع ٤ ابوهريرة ٢، وائل بن  
حجر ١، ام الحصين ١

- ٨٥ باب ترك الجهر بالتامين  
٦ المرفوع ٣ ابو هريرة ١، سمرة  
بن جندب ١، وائل  
بن حجرا
- الآثار ٣ سمرة بن جندب ١،  
ابراهيم ١، عمرو  
على ١
- ٨٦ باب قراءة السورة بعد الفاتحة في الاولين  
٦ المرفوع ٥ ابو قتادة ١، جبير بن  
مطعم ١، عائشة ١،  
البراء ١، جابر بن  
سمرة ١
- الآثار ١ ابو سعيد ١  
١ المرفوع ١ عبد الله بن عمر
- ٨٧ باب رفع اليدين عند الركوع و عند رفع الرأس من الركوع
- ٨٨ باب ما استدل به على ان رفع اليدين في الركوع و اظب عليه النبي صلى الله عليه وسلم ما دام حيا
- ٨٩ باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين  
١ المرفوع ١ ابن عمر



- ٩٠ باب رفع اليدين  
للسجود
- ٦ المرفوع ٥ مالك بن الحويرث  
١، انس ١، ابن عمر  
١، ابو هريرة ١،  
عمرو بن مره ١
- الآثار ١ انس بن مالك من  
طريق يحيى بن ابي  
اسحاق
- ٩١ باب ترك رفع اليدين  
في غير الافتتاح
- ٦ الآثار ٦ عبد الله بن مسعود  
٢، عمر ١، علي ١،  
ابن عمر ١، اصحاب  
عبد الله و علي ١
- ٩٢ باب التكبير للركوع  
والسجود والرفع
- ٥ المرفوع ٥ ابو هريرة ٣، ابو سعيد،  
١، ابن مسعود ١
- ٩٣ باب هيات الركوع
- ٣ المرفوع ٢ ابو مسعود عقبه بن  
عمر ١، ابو برزه
- الآثار ١ الاسلامي ١، ابو مصعب
- ٩٤ باب الاعتدال و  
الضمانية في الركوع  
والسجود
- ٧ المرفوع ٦ ابو هريرة ١، البراء بن  
عازب ١، رفاعه بن  
رافع ١، ابو قتاده ١،  
علي بن شيبان ١،  
عدي بن حاتم ١
- الآثار ١ ابن عمر

- ٩٥ باب ما يقال فى الركوع والسجود ٣ المرفوع ٣ حذيفة ١، عقبه بن عامر ١، ابوبكرة ١
- ٩٦ باب ما يقول اذا رفع رأسه من الركوع ٣ المرفوع ٣ ابو هريرة ٢، انس ١
- ٩٧ باب وضع اليدين قبل الركبتين عند الانحطاط للسجود ٢ المرفوع ٢ ابو هريرة ١، ابن عمر ١
- ٩٨ باب وضع الركبتين قبل اليدين عند النهوض للسجود ٢ المرفوع ١ وائل بن حجر عمر عن علقمة والاسود
- ٩٩ باب هيات السجود ٤ المرفوع ٤ انس بن مالك ١، ابن عباس ١، عبد الله بن بجينه ١، ابو حميد ١
- ١٠٠ باب النهى عن الاقعاء كاقعاء الكلب ٢ المرفوع ٢ ابو هريرة ١، سمرة ١
- ١٠١ باب الجلوس على العقبين بين السجدين ٢ المرفوع ١ ابن عباس الاثر ٣ ابن عمرو و ابن زبير و ابن عباس
- ١٠٢ باب افتراش الرجل اليسرى و القعود عليها بين السجدين ٣ المرفوع ٢ عائشة ١، ابو حميد الساعدي ١ عبد الله بن عمر عن

طريق المغيرة بن حكم			و ترك الجلوس على العقبين
ابن عباس	المرفوع ١	١	١٠٣ ما يقال بين السجدين
مالك بن الحويرث الليثي	المرفوع ١	١	١٠٤ باب في جلسة الاستراحة بعد السجدين في الركعة الاولى و الثالثة
ابن عباس ١، ابو مالك الاشعري	المرفوع ٢	٦	١٠٥ باب في ترك جلسة الاستراحة
ابو هريرة ١، نعمان بن ابي عياش ١، عبد الله بن مسعود ١، ابن الزبير ١	الآثار ٤		
ابو هريرة	المرفوع ١	١	١٠٦ باب افتتاح الثانية بالقراءة
ابو حميد الساعدي	المرفوع ١	١	١٠٧ باب ما جاء في التورك
عائشة ١، وائل بن حجر ١	المرفوع ٢	٣	١٠٨ باب ما جاء في عدم التورك
عبد الله بن عمر	الآثار ١		
عبد الله	المرفوع ٢	٣	١٠٩ باب ما جاء في التشهد
عبد الله	الآثار ١		

- ١١٠ باب الاشارة  
بالسبابة
- ٤ المرفوع ٤ عبد الله بن الزبير ١،  
ابن عمر ١، وائل بن  
حجر ١، ابو مالك  
بن نمير ١
- ١١١ باب فى الصلوة على  
النبي صلعم
- ٣ المرفوع ٣ كعب بن عجرة ٢،  
ابو هريرة ١
- ١١٢ باب ما جاء فى  
التسليم
- ٢ المرفوع ٢ ابو عامر بن سعد ١،  
ابن مسعود ١
- ١١٣ باب الانحراف بعد  
السلام
- ٣ المرفوع ٣ البراء بن عازب ١،  
انس ١، سمرة بن  
جندب ١
- ١١٤ باب فى الذكر بعد  
الصلوة
- ٨ المرفوع ٨ ابو هريرة ٢، ثوبان ١،  
عائشة ١، كعب بن  
عجرة ١، الحسن بن  
على ١، ابو امامه ١،  
المغيرة بن شعبه ١
- ١١٥ باب ما جاء فى  
الدعاء بعد المكتوبة
- ١ المرفوع ١ ابو امامه
- ١١٦ باب رفع اليدين فى  
الدعاء
- ٣ المرفوع ٣ عائشة ٢، سلمان ١
- ١١٧ باب فى صلوة  
الجماعة
- ٩ المرفوع ٨ ابو هريرة ٢، ابن  
مسعود ١، عبد الله

بن عمر ٢، ابي بن كعب ١، انس ١، عمر بن الخطاب ١ عبد الله بن مسعود	الاثر ١		
ابن عمر ٢، عائشة ١، عبد الله بن ارقم ١، ابن عباس ١، انس بن مالك ٢، عبد الله بن عمر ١، ابو مسعود الانصاري ١	المرفوع ٥	٥	١١٨ باب ترك الجماعة لعذر
انس بن مالك ٢، عبد الله بن عمر ١، ابو مسعود الانصاري ١	المرفوع ٤	٤	١١٩ باب تسوية الصفوف
انس بن مالك ١	المرفوع ١	١	١٢٠ باب اتمام الصف الاول
انس بن مالك ١، جابر ١، عبد الله بن مسعود ١، ابن عباس ١	المرفوع ٤	٤	١٢١ باب موقف الامام و المأموم
عبد الله ٢	المرفوع ٢	٢	١٢٢ باب قيام الامام بين الاثنين
ابو مسعود ١، ابو سعيد ١	المرفوع ٢	٢	١٢٣ باب من احق بالامامة
ام ورقة الانصارية عائشة ١، ام سلمة ١	المرفوع ١	٣	١٢٤ باب امامة النساء
عائشة ١، ام سلمة ١	الآثار ٢		
عتبان بن مالك ١	المرفوع ٣	٣	١٢٥ باب امامة الاعمى



- انس ١، عائشة ١
- ١٢٦ باب امامة العبد ٢ الآثار ٢ ابو عسرا ١، ابن عسرا ١
- ١٢٧ باب ما جاء في امامة الجالس ٣ المرفوع ٣ انس بن مالك ١، عائشة ٢
- ١٢٨ باب صلوة المفترض خلف المتنفل ١ المرفوع ١ معاذ بن جبل
- ١٢٩ باب صلوة المتوضى خلف المتيمم ١ المرفوع ١ عمرو بن العاص
- ١٣٠ باب ما استدل به على كراهة تكرار الجماعة في مسجد ١ المرفوع ١ ابو بكر
- ١٣١ باب ما جاء في جواز تكرار الجماعة في مسجد ٢ المرفوع ٢ ابو سعيد ١، انس ١
- ١٣٢ باب صلوة المنفرد خلف الصف ٤ المرفوع ٤ انس بن مالك ١، ابو بكره ١، وابصة بن معبد ١، علي بن شيبان ١
- ١٣٣ باب النهي عن تسوية التراب ومسح الحصى في الصلوة ٣ المرفوع ٣ معيقب ١، ابو ذر ١، جابر بن عبد الله ١

- ١٣٤ باب النهى عن التخصر ١ المرفوع ١ أبو هريرة
- ١٣٥ باب النهى عن الالتفات فى الصلوة ٣ المرفوع ٣ عائشة ١، انس ١، ابن عباس ١
- ١٣٦ باب فى قتل الاسودين فى الصلوة ١ المرفوع ١ أبو هريرة
- ١٣٧ باب النهى عن السدل فى الصلوة ١ المرفوع ١ أبو هريرة
- ١٣٨ باب من يصلى و رأسه معقوص ٢ المرفوع ٢ ابن عباس ١، عبد الله بن حارث
- ١٣٩ باب التسبيح و التصفيق ٢ المرفوع ٢ أبو هريرة ١، سهل بن سعد الساعدي
- ١٤٠ باب النهى عن الكلام فى الصلوة ٤ المرفوع ٣ عبد الله ٢، معوية بن الحكم السلمي ١
- الاثر ١ زيد بن ارقم
- ١٤١ باب ما استدل به على ان كلام الساهى و كلام من ظن التمام لا يبطل الصلوة ١ المرفوع ١ أبو هريرة
- ١٤٢ باب استدل به على جواز رد السلام بالاشارة فى الصلوة ٥ المرفوع ٥ جابر ١، ابن عمر ٢، صهيب ١، انس بن مالك ١
- ١٤٣ باب ما استدل به ٢ المرفوع ٢ عبد الله ١، جابر بن

سمره ١			على نسخ رد السلام بالإشارة في الصلوة
عبد الله بن عمر	١	المرفوع ١	١٤٤ باب الفتح على الامام
علي بن طلق ١، عائشة ١	٢	المرفوع ٢	١٤٥ باب في الحدث في الصلوة
عبد الله بن عمر ٢، علي ٢	٤	الآثار ٤	
عائشة ١، عبد الله	٣	المرفوع ٣	١٤٦ باب في الحقن
بن ارقم ١، ثوبان ١			
ابن عمر ١، عائشة ١	٢	المرفوع ٢	١٤٧ باب في الصلوة بحضرة الطعام
ابو هريرة ١، ابو مسعود ١، انس بن مالك ١، عثمان بن العاص ١، عبد الله بن عمر ١، ابو قتادة ١	٦	المرفوع ٦	١٤٨ باب ما على الامام
ابو هريرة ١، عبد الله	٣	المرفوع ٣	١٤٩ باب ما على الماموم من المتابعة
بن يزيد ١، انس ١، عبد الله بن عمر ٢، ابو سعيد الخدرى ٢، جابر ١، بريده ١، عمرو بن العاص ١	٨	المرفوع ٨	١٥٠ باب ما استدل به على وجوب صلوة الوتر

- ابو سعيد ١
- ١٥١ باب الوتر بخمس او ٨ المرفوع ٦ عائشة ٢، ابو هريرة  
اكثر من ذلك  
٢، ابن عباس ٢،
- الآثار ٢ ابن عباس ٢، عائشة ١
- ١٥٢ باب الوتر بركة ١٢ المرفوع ٨ ابن عمر ٣، عائشة ٢،  
ابن عباس ١، ابو ايوب  
الانصاري ١، عبد الله  
بن ثعلبه ١
- الآثار ٤ ابن عمر ٢، معاوية ١،  
عثمان بن عفان ١،  
سعد بن ابي وقاص ١
- ١٥٣ باب الوتر بثلاث  
ركعات ١٨ المرفوع ١١ عائشة ٦، ابي بن  
كعب ٢، ابن عباس  
٢، عبد الرحمن بن  
ابزي ١
- الآثار ٧ عمر ١، عبد الله بن  
مسعود ١، انس ١،  
ابو العاليه ١، القاسم  
١، السبعة من الصحابة  
(سعيد بن المسيب  
و عمرو بن الزبير و  
القاسم بن محمد و

ابو بكر بن عبد الرحمن

و خارجه بن زيد و

عبيد الله بن عبد الله

و سليمان بن يسار

عمر بن عبد العزيز

١٥٤ باب من قال ان الوتر ٢ المرفوع ٢ ابو هريرة ١، عائشة ١

بثلث انما يصلى

بتشهد واحد

١٥٥ باب القنوت فى الوتر ١ الاثر ١ البراء بن عازب

١٥٦ باب قنوت الوتر قبل ٧ المرفوع ٢ انس بن مالك ١،

الركوع ابى بن كعب ١

الآثار ٥ ابن مسعود ٣، انس

١، ابراهيم النخعي ١

١٥٧ باب رفع اليدين عند ٢ الآثار ٢ عبد الله ١، ابراهيم

قنوت الوتر النخعي ١

١٥٨ باب القنوت فى ٥ المرفوع ١ انس بن مالك ١

صلوة الصبح الآثار ٤ على ٢، عمر ١، ابن

عباس ١

١٥٩ باب ترك القنوت فى ٢٢ المرفوع ٩ انس ٦، ابو هريرة ٢،

صلوة الفجر ابو مالك ١

الآثار ١٣ ابن عمر ٤، عبد

الله ١، ابن مسعود ١،



- ابن عمر ٤، ابن عباس ١، انس بن مالك ١، عبد الله بن الزبير ١
- انس بن مالك ١، عبد الله بن زبير ١
- ١٦٠ باب لا وتران في ليلة ٥ المرفوع ٢ ابوقيس بن طلق ١، ابوبكر و عمر ١
- الآثار ٣ ابن عباس ١، عمار بن ياسر ١، عائشة ١
- ١٦١ باب الركعتين بعد الوتر ٣ المرفوع ٣ عائشة ١، ثوبان ١، ابوامامه ١
- ١٦٢ باب التطوع للصلوات الخمس ١٦ المرفوع ٤ عائشة ٧، ابن عمر ٢، علي ٢، ام حبيبه ٢، ابن عباس ١
- الآثار ٢ ابراهيم النخعي
- ١٦٣ باب ما استدل به على الفصل بتسليمة بين الاربع من سنن النهار ١ المرفوع ١ ابن عمر
- ١٦٤ باب النافلة قبل المغرب ٦ المرفوع ٦ انس بن مالك ٢، عبد الله بن مغفل ٣، مرشد بن عبد الله

- المزني ١
- ١٦٥ باب من انكر التنفل قبل المغرب ٢ المرفوع ٢ ابن عمر ١، ابراهيم النخعي ١
- ١٦٦ باب التنفل بعد صلوة العصر ٣ المرفوع ٣ عائشة ٣
- ١٦٧ باب كراهة التطوع بعد صلوة العصر و صلوة الصبح ٧ المرفوع ٧ ابن عباس ٢، ابو سعيد الخدري ١، عمرو بن عيسى ١، حفصة ١، ابوهريرة ١، عبد الله بن مسعود ١
- ١٦٨ باب تاكيد ركعتي الفجر ١ المرفوع ١ ابوهريرة
- ١٦٩ باب في تخفيف ركعتي الفجر ٢ المرفوع ٢ عائشة ١، ابن عمر ١
- ١٧٠ باب كراهة سنة الفجر اذا شرع في الاقامة ٧ المرفوع ٧ ابوهريرة ٢، ابن عباس ٢، عبد الله بن سرجس ١، ابو موسى الاشعري ١، عبد الله بن مالك ١
- ١٧١ باب من قال يصلي سنة الفجر عند اشتغال الامام بالفريضة خارج ١٤ الآثار ١٤ عبد الله بن عمر ٤، عبد الله بن مسعود ٢، ابن عباس ٢

- المسجد او في ناحية  
او خلف اسطونان  
رجاء ان  
يدرك ركعة من الفرض  
١٧٢ باب قضاء ركعتي  
الفجر قبل طلوع  
الشمس
- ١٧٣ باب كراهة قضاء  
ركعتي الفجر قبل  
طلوع الشمس
- ١٧٤ باب قضاء ركعتي  
الفجر مع الفريضة
- ١٧٥ باب اباحة الصلوة  
في الساعات كلها  
بمكة
- ١٧٦ باب كراهة  
الصلوة في الاوقات  
المكروهة بمكة
- ١٧٧ باب اعادة الفريضة  
لاهل الجماعة
- مسروق ٢، الحسن  
البصرى ٢، ابودرداء  
١، عمر بن الخطاب ١  
٢ المرفوع ٢ قيس ١، عطاء بن  
ابى رباح ١  
٨ المرفوع ٥ ابو هريرة ٢، ابن  
عباس ١، ابوسعيد  
الخدري ١، عمرو  
بن عبسه ١  
الآثار ٣ ابن عمر ٢، القاسم ١  
٣ المرفوع ٣ ابو هريرة ١، ابوقتاده  
١، ابونافع بن جبیر ١  
٣ المرفوع ٣ جبیر بن مطعم ١،  
ابن عباس ١، ابو ذر ١  
١ المرفوع ١ معاذ بن عفراء  
٦ المرفوع ٣ ابو ذر ١، محجن  
١، ابو جابر ١

ابن عمر ٢،	الآثر ٣		
ابن مسعود ١،			
زيد بن ارقم ٢،	المرفوع ٨	٨	١٧٨ باب صلوة الضحى
عائشة ٢،			
عبدالرحمن بن			
ابى ليلى ١، ابو			
هريرة ١، ابودرداء،			
على ١			
ابن عباس ١	المرفوع ١	١	١٧٩ باب صلوة التسبيح
ابوهريرة ٢	المرفوع ٢	٢	١٨٠ باب فضل قيام رمضان
عائشة ١، زيد بن	المرفوع ٤	٦	١٨١ باب فى جماعة
ثابت ١، ابو ذر ١،			التراويح
ثعلبة بن ابى مالك ١			
عمر بن الخطاب ٢	الآثار ٢		
جابر بن عبد الله ٢،	المرفوع ٣	٤	١٨٢ باب التراويح بثمان
عائشة ١،			ركعات
عمر بن الخطاب	الآثار ١		
الاعرج من طريق	الآثار ١	١	١٨٣ باب فى التراويح
داؤد بن الحصين			باكثر من ثمان
			ركعات
عمر بن الخطاب ٣،	الآثار ٨	٨	١٨٤ باب فى التراويح
عطاء ١، ابى بن			بعشرين ركعة

- كعب ١، سويد بن  
غفله ١، ابن ابي مليكه  
١، علي بن ربيعه ١  
١٨٥ باب قضاء الفوائت ٣ المرفوع ٣ انس بن مالك ١،  
جابر بن عبد الله ١،  
عبد الله بن عمر ١  
١٨٦ باب سجود السهو ٣ المرفوع ٣ عبد الله بن بجينه ١،  
ابو سعيد الخدرى  
١، عبد الرحمن بن  
عوف ١  
١٨٧ باب سجود السهو ٦ المرفوع ٣ ابو هريرة ١، عبد الله  
بن جعفر ١، ابن  
مسعود ١  
الآثار ٣ انس بن مالك ٢،  
عبد الله بن عباس ١  
١٨٨ باب ما يسلم ثم ٤ المرفوع ٢ عبد الله ١، عمران  
بن حصين ١  
يسجد سجدة  
السهو ثم يسلم  
الآثار ٢ المغيرة بن شعبه ١،  
عمران بن حصين ١  
١٨٩ باب صلوة المريض ٤ المرفوع ٣ انس بن مالك ١،  
عائشة ١، عمران  
بن حصين



- عبد الله بن عمر  
 الاثر ١
- ١٩٠ باب سجود القرآن ٨ المرفوع ٥ ابن عباس ٤، عبد الله  
 ١، ابو سعيد الخدرى ١
- ابن عباس ٢،  
 الآثار ٣  
 ابو هريرة ١
- ١٩١ باب القصر فى السفر ٨ المرفوع ٥ عائشة ١، عبد الله  
 بن عمر ١، عبد الله  
 بن مسعود ١، ابن  
 عباس ١، عمر ١،  
 الآثار ٣ عثمان بن عفان ٢،  
 سلمان ١
- ١٩٢ باب من قدر مسافة  
 القصر باربعة برد ٥ الآثار ٥ عبد الله بن عمر ٣،  
 ابن عباس ١، ابو سالم  
 بن عبد الله ١
- ١٩٣ باب ما استدل به  
 على ان مسافة القصر  
 ثلاثة ايام ٤ المرفوع ٢ عائشة ١، ابوبكرة ١  
 عبد الله بن عمر ١،  
 سويد بن غفله ١
- ١٩٤ باب القصر اذا فارق  
 البيوت ٣ المرفوع ١ ابو هريرة ١  
 الآثار ٢ على ١، ابن عمر ١
- ١٩٥ باب يقصر من لم ينو  
 الاقامة و ان طال  
 مكثه والعسكر الذى ٧ المرفوع ٢ ابن عباس ٢  
 الآثار ٥ سعد بن وقاص ١،  
 ابن عباس ١، ابن

- دخول ارض الحرب  
وان نوو الاقامة
- ١٩٦ باب الرد على من قال  
ان المسافر يصير مقيماً  
بنيّة اقامة اربعة ايام
- ١٩٧ باب من قال ان  
المسافر يصير مقيماً  
بنيّة اقامة خمسة  
عشر يوماً
- ١٩٨ باب صلوة المسافر  
بالمقيم
- ١٩٩ باب صلوة المقيم  
بالمسافر
- ٢٠٠ باب جمع التقديم  
بين العصرين بعرفة
- ٢٠١ باب جمع التأخير بين  
العشائين بالمزدلفة
- ٢٠٢ باب جمع التقديم  
في السفر
- ٢٠٣ باب ما يدل على  
ترك جمع التقديم
- عمر ١، عبد الرحمن  
بن سمره ١، انس ١  
انس بن مالك
- ١ المرفوع ١
- ابن عمر ٣، سعيد  
بن المسيب ١
- ٤ الآثار ٤
- ابن عباس
- ١ الاثر ١
- عمر بن الخطاب ١،  
عبد الله بن عمر ١،  
جابر بن عبد الله ١،  
ابن عمر ١،  
ابن الزبير
- ٢ الآثار ٢
- ٢ المرفوع ٢
- عبد الله
- ٤ المرفوع ٤
- انس ١، ابن عباس  
١، معاذ بن جبل ٢
- ٢ المرفوع ٢
- انس بن مالك ١،  
عبد الله بن عمر

## بين الصلوتين في

## السفر

- ٢٠٤ باب جمع التأخير  
بين الصلوتين في  
السفر  
٥ المرفوع ٥ انس بن مالك ٢،  
ابن عمر ٢، جابر ١
- ٢٠٥ باب ما يدل على ان  
الجمع بين الصلاتين  
في السفر جمعا  
صوريا  
٧ المرفوع ٦ عبد الله ١، عائشة ١  
عبد الله بن عمر ٢،  
ابو سالم بن عبد  
الله ١، علي ١،  
الاثر ٥ سعد بن مالك  
١ المرفوع ١ ابن عباس ١
- ٢٠٦ باب الجمع في الحضر  
٤ المرفوع ٢ عبد الله ١، ابوقتاده ١
- ٢٠٧ باب النهي عن  
الجمع في الحضر  
الآثار ٢ ابو هريرة ١، ابن عباس ١
- ٢٠٨ باب فضل يوم  
الجمعة  
٩ المرفوع ٨ ابو هريرة ٢، انس  
بن مالك ٢، ابولبابه  
البدرى ١، عبد الله  
بن سلام ١، ابو سعيد  
الخدري ١، جابر ١  
الاثر ١ ابو سلمه بن عبد  
الرحمن
- ٢٠٩ باب التغليظ في  
تركها لمن عليه  
٥ المرفوع ٥ عبد الله ١، عبد الله  
بن عمرو ابو هريرة ١،

ابو قتاده ١، ابو الجعد		الجمعة
الضمري ١، جابر بن		
عبد الله ١		
طارق بن شهاب	١ المرفوع ١	٢١٠ باب عدم وجوب الجمعة على العبد والنساء والصبيان والمريض
عمر بن الخطاب	١ الاثر ١	٢١١ باب ان الجمعة غير واجبة على المسافر
عائشة ١، انس ١،	٥ الآثار ٥	٢١٢ باب عدم وجوب الجمعة على من خارج المصر
عثمان ١، حذيفة ١،		
سعيد بن زيد ١		
كعب بن عجرة	٤ المرفوع ١	٢١٣ باب اقامة الجمعة في القرى
ابن عباس ١، كعب	٣ الآثار ٣	
بن مالك ١، عمر ١		
جابر بن عبد الله	٤ المرفوع ١	٢١٤ باب لاجمعة الا في مصر جامع
ابن عباس ١، علي ١،	٣ الآثار ٣	
حسن و محمد ١		
عبد الله ١، عائشة ١،	٦ المرفوع ٣	٢١٥ باب الغسل للجمعة
سمرة بن جندب ١		

- الآثار ٣ عائشة ١، ابن عباس ١،  
عبد الله بن مسعود ١
- ٢١٦ باب السواك للجمعة ١ المرفوع ١ ابو هريرة  
٢١٧ باب الطيب و ٣ المرفوع ٣ سلمان الفارسي ٢،  
ابو ايوب ١  
التحمل يوم الجمعة
- ٢١٨ باب في فضل الصلوة ١ المرفوع ١ اوس بن اوس  
على النبي صلى الله  
عليه وسلم يوم الجمعة
- ٢١٩ باب من احاز الجمعة ٨ المرفوع ٣ سلمة بن الاكوع ١،  
انس ١، ابو جعفر ١  
قبل الزوال
- الآثار ٥ سهل ١، ابو بكر ١،  
ابن مسعود ١،  
معاوية ١، سعد ١
- ٢٢٠ باب في التحميم ٨ المرفوع ٦ عمرو بن عبسة ١،  
عبد الله بن عمر ١،  
جابر بن عبد الله ١،  
سلمة بن الاكوع ١،  
انس بن مالك ١،  
جابر ١
- الآثار ٢ مالك بن ابى عامر ١،  
ابو العنيس ١
- ٢٢١ باب الأذنين ١ المرفوع ١ السائب بن يزيد



## للجمعة

- ٢٢٢ باب التاذين عند  
الخطبة على باب  
المسجد
- ١ ايضاً ايضاً
- ٢٢٣ باب ما يدل على  
التاذين عند الخطبة  
يوم الجمعة عند الامام
- ١ ايضاً ايضاً
- ٢٢٤ باب النهى عن  
التفريق و التخطي
- ٢ المرفوع ٢ سلمان الفارسي ١،  
عبد الله بن بسر ١
- ٢٢٥ باب السنة قبل صلوة  
الجمعة و بعدها
- ١١ المرفوع ٤ ابو هريرة ٢، عبد الله  
بن عمر ٢
- الآثار ٧ ابن مسعود ٢، علي  
٢، عبد الله بن عمر  
٢، عبد الله ١، عمر ١
- ٢٢٦ باب في الخطبة
- ٨ المرفوع ٨ ابن عمر ٢، جابر بن  
سمرة ٣، عبد الله  
بن ابي اوفى ١،  
ابن شهاب ١،  
الحكم بن حزن ١
- ٢٢٧ باب كراهة رفع  
اليدين على المنبر
- ١ المرفوع ١ بشر بن مروان
- ٢٢٨ باب التنفل حين
- ٣ المرفوع ٣ جابر ٢، سليك ١

			يخطب الامام
٢٢٩	باب فى المنع من الكلام والصلوة عند الخطبة	٣ المرفوع ٢	ابو هريرة ١، جابر ١
		الاثر ١	عمر
٢٣٠	باب ما يقرأ به فى صلوة الجمعة	٥ المرفوع ٥	ابن عباس ١، ابو هريرة ١، سمرة بن جندب ١، نعمان بن بشير ٢
٢٣١	باب التجمل يوم العيد	٢ المرفوع ٢	جابر ١، ابن عباس ٢
٢٣٢	باب استحباب الاكل قبل الخروج يوم الفطر وبعد الصلوة يوم الاضحى	٤ المرفوع ٤	انس بن مالك ١، بريدة ١، ابن عباس ١
٢٣٣	باب الخروج الى الجبانه لصلوة العيد	١ المرفوع ١	ابو سعيد الخدرى
٢٣٤	باب صلوة العيد فى المسجد لعذر	٢ المرفوع ١	ابو هريرة
		الاثر ١	على
٢٣٥	باب صلوة العيد فى القرى	٣ الآثار ٣	انس بن مالك ٣
٢٣٦	باب لا صلوة العيد فى القرى	١ الاثر ١	على

- ٢٣٧ باب صلوة العيدين  
بغير أذن ولا نداء  
ولا اقامة  
٣ المرفوع ١ جابر بن سمره  
الآثار ٢ ابن عباس و جابر بن  
سمره ١، جابر بن  
عبد الله الانصارى ١
- ٢٣٨ باب صلوة العيدين  
قبل الخطبة  
٣ المرفوع ٣ ابن عمر ١، ابن  
عباس ١، ابو سعيد  
الخدري ١
- ٢٣٩ باب ما يقرأ فى  
صلوة العيدين  
٣ المرفوع ٣ ابو واقد الليثى ١،  
النعمان بن بشير ١،  
سمره ١
- ٢٤٠ باب صلوة العيدين  
بثنتى عشرة تكبيرة  
٩ المرفوع ٤ ابو عمرو بن شعيب  
١، عمر بن عوف  
المزنى ١، عائشة ١،  
سعد المزنى ١  
الآثار ٢ ابو هريرة ١،  
ابن عباس ١
- ٢٤١ باب صلوة العيدين  
بست تكبيرات  
زوائد  
٦ المرفوع ١ ابو موسى الاشعري  
الآثار ٥ ابن مسعود ٣، ابو  
عبد الرحمن ١، ابن  
عباس ١
- ٢٤٢ باب ترك التنفل قبل  
صلوة العيد و بعدها  
٥ المرفوع ٣ ابن عباس ١، ابن عمر  
١، ابو سعيد الخدري

- الآثار ٢ ابن مسعود ٢
- ٢٤٣ باب الذهاب الى  
المصلّى فى طريق  
والرجوع فى طريق  
اخرى
- ٣ المرفوع ٣ جابر ١، ابو هريرة ١،  
ابن عمر ١
- ٢٤٤ باب تكبيرات  
التشريق
- ٢ الآثار ٢ عبد الله ١، على ١
- ٢٤٥ باب الحث على  
الصلوة والصدقة و  
الاستغفار فى الكسوف
- ٦ المرفوع ٦ ابو مسعود ١، عائشة  
١، مغيرة بن شعبة  
١، ابن عمر ١، ابو  
موسى ١، اسماء ١
- ٢٤٦ باب صلوة  
الكسوف بخمس  
ركوعات فى كل ركعة
- ٣ المرفوع ١ ابى بى كعب
- الآثار ٢ على ٢، من طريق  
الحسن و عبد الرحمن  
بن ابى ليلى
- ٢٤٧ باب كل ركعة باربع  
ركوعات
- ٢ المرفوع ٢ ابن عباس ١، على ١
- ٢٤٨ باب ثلث ركوعات  
فى كل ركعة
- ٣ المرفوع ٣ جابر ١، عائشة ١،  
ابن عباس ١
- ٢٤٩ باب كل ركعة  
بركوعين
- ٣ المرفوع ٣ عائشة ١، عبد الله  
بن عباس ١، جابر

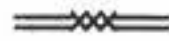
- بن عبد الله ١
- ٢٥٠ باب كل ركعة  
بركوع واحد
- ٨ المرفوع ٨ نعمان بن بشير ٢، ابو  
بكره ١، عبد الرحمن  
بن سمره ١، قبيصة  
النهالي ١، سمرة بن  
جندب ١، عبد الله  
بن عمر ١، محمود  
بن لبيد ١
- ٢٥١ باب القراءة بالجهر  
في صلوة الكسوف
- ١ المرفوع ١ عائشة
- ٢٥٢ باب الاخفاء بالقراءة  
في صلوة الكسوف
- ٢ المرفوع ٢ سمرة بن جندب ١،  
ابن عباس
- ٢٥٣ صلوة الاستسقاء
- ٦ المرفوع ٦ عبد الله بن زيد ٣،  
ابو هريرة ١، عائشة ١  
ابن عباس ١
- ٢٥٤ باب صلوة الخوف
- ٣ المرفوع ٢ جابر ١، عبد الله بن عمر  
الاثر ١ عبد الله بن عمر
- ٢٥٥ باب تلقين المحتضر
- ٣ المرفوع ٣ ابو سعيد الخدري ١،  
ابو هريرة ١ معاذ بن  
جبل ١
- ٢٥٦ باب توجيه المحتضر  
الى القبلة
- ١ المرفوع ١ ابو قتادة



- ٢٥٧ باب قراءة يس عند الميت  
١ المرفوع ١ معقل بن يسار
- ٢٥٨ باب تغميض الميت  
١ المرفوع ١ ام سلمة
- ٢٥٩ باب تسجية الميت  
١ المرفوع ١ عائشة
- ٢٦٠ باب غسل الميت  
١ المرفوع ١ ام عطية الانصارية
- ٢٦١ باب غسل الرجل امرأته  
٢ المرفوع ١ عائشة
- ٢٦٢ باب غسل المرأة لزوجها  
١ الاثر ١ اسماء بنت عميس
- ٢٦٣ باب التكفين في الثياب البيض  
٢ المرفوع ٢ ابن عباس ١، سمرة بن جندب
- ٢٦٤ باب التحسين في الكفن  
٢ المرفوع ٢ جابر ١، ابوقتاده
- ٢٦٥ باب تكفين الرجل في ثلاثة اثواب  
٣ المرفوع ٣ عائشة ٣
- ٢٦٦ باب تكفين المرأة في خمسة اثواب  
١ المرفوع ١ ليلى بنت قانف الثقفية
- ٢٦٧ باب ما جاء في الصلوة على الميت  
١٠ المرفوع ١٠ ابو هريرة ٣، عائشة ٢، ابن عباس ٢، عوف بن مالك الاشجعي ١، ابو ابراهيم

- الانصارى ١، جابر ١
- ٢٦٨ باب فى ترك الصلوة  
على الشهداء  
١ المرفوع ١ جابر بن عبد الله
- ٢٦٩ باب فى الصلوة على  
الشهداء  
٤ المرفوع ٤ شداد بن الهادر ١،  
ابن عباس ١، عبد  
الله بن الزبير ١، ابو  
مالك الغفارى
- ٢٧٠ باب فى حمل  
الجنزة  
٢ الآثار ٢ عبد الله بن مسعود  
١، ابودرداء ١
- ٢٧١ باب فى افضلية المشى  
خلف الجنزة  
٣ المرفوع ١ طاؤس  
الآثار ٢ عبد الرحمن بن ابرى  
١، عبد الله بن  
عمرو بن العاص
- ٢٧٢ باب القيام للجنزة  
٢ المرفوع ٢ عامر بن ربيعة ١،  
جابر بن عبد الله ١
- ٢٧٣ باب نسخ القيام  
للجنزة  
٤ المرفوع ٣ على ٣  
الآثار ١ على ١
- ٢٧٤ باب فى الدفن و  
بعض احكام القبور  
١٥ المرفوع ٧ انس بن مالك ١،  
ابن عباس ١، ابن  
عمر ١، ابو هريرة ١،  
ابو جعفر بن محمد

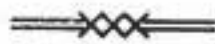
٢، جابر ١، عثمان			
بن عفان ١			
عبد الله بن يزيد ٢،	الآثار ٨		
انس بن مالك ١، سعد			
بن ابي وقاص ١،			
عائشة ١، سفيان			
التمار ١، على ١، ابو			
جعفر بن محمد ١			
عبد الرحمن بن العلاء	١ المرفوع ١	٢٧٥	باب قراءة القرآن للميت
بريدة ٢، عائشة ١	٣ المرفوع ٣	٢٧٦	باب في زيارة القبور
ابن عمر	١ المرفوع ١	٢٧٧	باب في زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم
بلال	١ الاثر ١		



### الهوامش

- (١) معذرت نامہ متعلق غلط نامہ (آثار السنن، ١٤ -
- (٢) یادگارِ وطن، ١٢٠ - ١
- (٣) مقدمہ مشکوٰۃ المصابیح، ٢ - ٤ -
- (٤) التعليق الحسن، ٣ -

- (٥) باب التسمية عند الوضوء، ٣٠-  
 (٦) باب حكم الجنب، ٢٨-  
 (٧) باب آداب الخلاء، ٢٤-  
 (٨) باب فى وضع اليدين على الصدر، ٦٨-  
 (٩) آثار السنن، ١١/١-  
 (١٠) ايضاً، ١٨/١-  
 (١١) آثار السنن، ٢٣/١-  
 (١٢) ايضاً ٦٨/١-  
 (١٣) ايضاً ٧٥/١-  
 (١٤) ايضاً ٩٤/١-  
 (١٥) ايضاً ١٠٩/١-  
 (١٦) ايضاً ٧/٢-  
 (١٧) ايضاً، ٨٦/٢-  
 (١٨) ايضاً ١١٦/٢-  
 (١٩) ايضاً ١١٧/٢-



## التعليقات والشروح

حينما طبع آثار السنن اعترض عليه بعض العلماء من جماعة اهل الحديث فدعت الضرورة لعلماء الاحناف عامة وللشيخ النيموى خاصة ان يعلقوا عليه و يشرحوه لتوضيح مكانة الاحاديث المذكورة فى الكتاب متناً و سنداً و لتكون حجة تامة لعامة المسلمين على ايرادات جماعة اهل الحديث فعلق الشيخ النيموى تعليقا موسوما بالتعليق الحسن و ان هذا التعليق تعليق مفيد جد الان الشيخ النيموى قد بحث فيه بحثا علميا على اسلوب صحة الحديث و ضعفه سنداً و متناً و اضاف اليه بعض آراءه المخصوصة المذكورة فى آثار السنن- و اجاب عن ايرادات العلماء من جماعة اهل الحديث- ثم علق الشيخ النيموى على تعليقه المذكور (التليق الحسن) تعليقا باسم تعليق التعليق و اورد فيه بعض معلوماته المفيدة المتعلقة بالحديث و الرجال-

وما عدا ذلك قد علق بعض علماء الاحناف تعليقات عديدة على آثار السنن وتفصيلها فى السطور الآتية-

### الاتحاف لمذهب الاحناف

ان العلامة الشيخ انور شاه الكشميرى قد علق عليه تعليقا موسوما بالاتحاف لمذهب الاحناف وهو يشتمل على ثمان و ستين



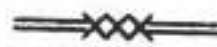
و مأتين صفحة و نشرها في الصورة المصورة الشيخ مولانا محمد بن موسى السملكي من ليندن سنة تسع و خمسين و تسع مائة و الف-  
 و اما هذا التعليق فيحتوى اكثر على شرح الاحاديث و بيان الاسناد المذكورة في آثار السنن و يشتمل على آراء الشيخ الكشميرى و اقواله في تائيد المسلك الفقهي الحنفى الذى رجحه الشيخ النيموى-

### القول الحسن

ان الشيخ مولانا عبد الرشيد الفوقانى بن الشيخ النيموى قد ألف كتابا في رد ابكار المنن للشيخ عبد الرحمن المبار كفورى الذى كان ردا على آثار السنن فهو في الحقيقة شرح آثار السنن لان الشيخ الفوقانى قد ذكر ايرادات الشيخ عبد الرحمن المبار كفورى او لا ثم اجاب عنها و شرح في كتابه بعض الاحاديث و دلائل الشيخ النيموى المذكوره في آثار السنن-

### القول الاحسن

هذا شرح للشيخ مولانا حفظ الرحمن البهارى الموسوم بالقول الاحسن و اتى الشارح في بدأ الكتاب تعريف الحديث و مصطلحاته المنصوصة ثم ترجم الاحاديث باللغة الاردوية و بين معانى الالفاظ الضرورية و بحث عن التركيب اللغوى و النحوى و اوضح اختلاف الائمة الاربعة في الحديث ثم اجاب عن الاحناف-



## العلماء الذين استفادوا من آثار السنن

ان بعض علماء الاحناف قد تأثروا تأثراً شديداً ببعض  
تحقيقات الشيخ النيموى فى الحديث و تبخره فى الجرح و التعديل  
فاستفادوا فى مصنفاتهم من آراءه المخصوصة و تحقيقاته النادرة  
فاشار بعضهم الى الاحاديث التى اختص الشيخ النيموى بذكرها فى  
تلك المسئلة و نقلوها عنه بعينها فى شروحهم لاهميتها الخاصة عند  
المحدثين و كذلك نقل بعضهم آراء الشيخ النيموى لحديث فى  
صحته و ضعفه و كونه حسناً او ضعيفاً او مرفوعاً او مرسلًا-  
فها انا اذكر بعض العلماء الذين استفادوا من تحقيقات  
الشيخ النيموى فى مؤلفاتهم و شروحهم فمنهم-

### الشيخ المحدث انور شاه الكشميرى

كان العلامة انور شاه الكشميرى (م ١٣٥٢هـ) متأثراً جداً  
بتبخر الشيخ النيموى و فضله و براعته فى الحديث و استفاد من  
تحقيقاته فى اكثر مصنفاته منها شرحه المعروف بالعرف الشدى  
على جامع الترمذى فان الشيخ انور شاه الكشميرى ذكر تحقيقات  
الشيخ النيموى فى مواضع شتى فقال فى رواية عبد الله بن مسعود  
قال كانوا يقرؤن خلف النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلوة فقال  
خلطتم على القراءة :

”اما مرفوع ابن مسعود ففي آثار السنن ص

٨٧ رواه الطحاوي والطبراني“ (١)-

### الشيخ المحدث خليل احمد السهارنفوري

كان الشيخ خليل احمد السهارنفوري (م ١٣٤٦ هـ) متأثراً شديداً بشخصية الشيخ النيموي و تحقيقاته النادرة في الحديث فاستفاد من كتابه آثار السنن في شرحه بذل المجهود في مقامات عديدة فذكر كتابه آثار السنن في ذيل المراجع لتأليفه بذل المجهود فقال :

”و كان عندي حين املاء هذا التعليق كتبا من

العلوم المختلفة فمن علم الحديث و شروحه الصحاح

الستة و مؤطان لمالك بن انس و لمحمد بن الحسن

الشيباني و سنن الدارمي و الدارقطني و مصنف بن ابي

شيبه و السنن الكبرى للبيهقي و انجاح الحاجة علي

ابن ماجه لحضرة الاستاذ الشيخ عبد الغني و آثار السنن

و تعليقه كلاهما لمولانا الشوق النيموي“ (٢)-

ثم ذكر مولانا خليل احمد السهارنفوري راى الشيخ النيموي

في حديث سالم بن نوح عن قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه

قال اذا قرأ الامام فانصتوا :

”و قال العلامة النيموي و سالم بن نوح هذا و

ان قال الدارقطني ليس بالقوي فقد اخرج له مسلم و

ابن خزيمة و ابن حبان في صحاحهم“ (٣)-

ثم ذكر من تحقيقات الشيخ النيموي في حديث سليمان التيمي،

فقال :

”و قد ذكر العلامة النيموى متابعاً آخر لسليمان التيمى من صحيح ابى عوانه ثنا سهل بن بحر ثنا عبد الله بن رشيد ثنا ابو عبيدة عن قتادة وفيه اذا قرأ الامام فانصتوا فبطل بذلك دعوى تفرد سليمان“ (٤) -

### الشيخ شبير احمد العثماني

كان الشيخ الفاضل شبير احمد العثماني (م: ١٩٤٩م) متأثراً شديداً بتحقيقات الشيخ النيموى فى الحديث و نقد الرجال فاستفاد من تحقيقاته فى شرحه فتح الملهم واستدل بها فذكر رأى الشيخ النيموى فى رواية كيسان عن ابن عمران عمر كان يرفع يديه فى التكبير فى الركوع و عند الرفع منه -

”قال النيموى زيادة قوله ان عمر هى سهو غير صحيحة والنصواب عن ابن عمر كان يرفع كما قال الحافظ بن حجر فى الرواية وهو منخلص من نصب الراية و يعارضه رواية طاؤس عن ابن عمر كان يرفع يديه فى الركوع و عند الركوع منه“ (٥) -

ثم ذكر رأى الشيخ النيموى فى حديث وائل بن حجر انه رأى النبى صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله على صدره :

”قال العلامة النيموى زيادة على صدره غير محفوظة فان الحديث رواه احمد فى مسنده من طريق عبد الله بن الوليد عن سفيان عن عاصم بن كليب عن ابيه عن وائل بن حجر و احمد و نسائي من طريق زائدة عن عاصم عن ابيه عن وائل و ابوداؤد من طريق بشر بن

الفضل عن عاصم عن ابيه عن وائل و احمد من طريق  
عبد الواحد و زبير بن معاوية و شعبة عن عاصم عن ابيه  
عن وائل كلهم بغير هذه الزيادة و قد نص ابن القيم فى  
اعلام الموقعين لم يقل على صدره غير مؤمل بن اسماعيل  
عن سفيان الثورى فثبت انه متفرد فى ذلك و قد روى  
هذا الحديث من طريق علقمة و غيره عن وائل بن حجر و  
ليس فيه هذه الزيادة فلا شك انها غير محفوظة”-

”و قال النيموى و مؤمل بن اسماعيل لينة غير  
واحد قال الذهبى فى الكاشف صدوق شديد فى السنة  
كثير الخطاء و قيل دفن كتبه و حدث حفظا فغلط- و  
قال ابن حجر فى تهذيب التهذيب و قال البخارى  
مؤمل منكر الحديث، و قال ابن سعد ثقة كثير الغلط، و  
قال ابن القانع صالح يخطئ، و قال الدارقطنى ثقة كثير  
الغلط، و قال فى التقريب صدوق سئ الحفظ، و قال  
ابن التركمانى فى الجوهر النقى فى الرد على البيهقى  
قلت مؤمل هذا قيل انه دفن كتبه فكان يحدث من  
حفظه فكثير خطاء ه- و كذا ذكر صاحب الكمال و  
فى الميزان قال البخارى منكر الحديث، و قال ابو حاتم  
كثير الخطاء و قال ابو زرعه فى حديثه خطاء كثير  
انتهى كلامه“ (٦)-

ثم ذكر مولانا شبير احمد العثمانى رأى الشيخ النيموى فى  
روايته شعبة عن سلمة بن كهيل عن علقمة بن وائل انه صلى مع رسول



اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : فلما قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين  
قال آمين خفض بها صوته و وضع يده اليمنى على يده اليسرى :

”و قال النيموى و عندى وجه حسن لترجح

رواية شعبة على ما رواه الثورى وهو ان شعبة لم يكن

يدلس لا عن الضعفاء ولا عن الثقات قال الذهبى فى

تذكرة الحفاظ قال ابو زيد الهارونى سمعت شعبة يقول

لان اقع من السماء فانقطع احب الى من ان ادلس

انتهى قلت و مع انه لا يدلس قد صرح فيه بالاجبار و

قال اخبرنى مسلم بن كليل كما هو عند ابى داؤد

الطيالسى و اما الثورى فكان ربما يدلس و قد عنعنه

قال الذهبى فى الميزان سفيان بن سعيد الحجة الثبت

متفق عليه مع انه كان يدلس عن الضعفاء ولكن له نقد

و ذوق ولا عبرة بقول من قال يدلس و يكذب و عن

الكذابين انتهى-

قال الحافظ بن حجر فى التقريب و كان ربما

دلس انتهى، قلت فبهذا يرجح ما رواه شعبة من حديث

الخفض على ما رواه الثورى من حديث الرفع لشبهة

التدليس فيه انتهى كلام النيموى“ (٧)-

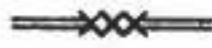
ثم ذكر رأى الشيخ النيموى فى باب سترة المصلى :

”روى عن الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله

صلى الله عليه وسلم و نحن فى بادية لنا و معه عباس فصلى

فى صحراء ليس بين يديه سترة و حمارة لنا و كلبة

تعلتان بين يديه فما بالي بذلك رواه ابوداؤد و النسائي  
و نحو و اسناده صحيح و كذلك قال النيسوى و قال  
الشوكانى و فى اسناده محمد بن عمر بن على و العباس  
بن عبيد الله بن العباس و هما صدوقان قال النيموى  
ولم يصب من قال فى اسناده مقالا“ (٨) -



### الهوامش

- (١) العرف الشذى : باب ما جاء فى القراءة خلف الامام، ١/١٤٧ -
- (٢) بذل الجهود ١/٤٠ - ٤١ -
- (٣) ايضاً ٤/٢٤١ -
- (٤) ايضاً ٤/٢٤٢ -
- (٥) فتح الملهم : باب استحباب رفع اليدين، ٢/١٥ -
- (٦) فتح الملهم : باب وضع اليديه اينمى على اليسرى بعد تكبيرة  
الاحترام تحت صدره ٢/٣٩، ٤٠ -
- (٧) فتح الملهم : باب التسميع و التحميد و التامين، ٢/٥١ -
- (٨) فتح الملهم : باب سترة المصلى، ٢/١١٠ -



## مكانة الشيخ النيموى فى الحديث و آراء العلماء فيه

اننا نجد فى كتب التاريخ ان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قد اعتنوا اعتناءً بالغافى ضبط اقواله و اعماله و تقاريره لكونها اساساً للدين و منهجاً للامة بحيث انها تفسير لمعانى القرآن او تشريح للاحكام و تفصيل لما ذكر او لم يذكر فى القرآن و لكنها كانت محفوظة فى الازهان و منتشرة فى الصحف ولم تكن مجموعة فى موضع واحد لسبب ان الصحابة الكرام قد نهوا عن ذلك خشية ان يختلط بعض ذلك بالقرآن الكريم و لان اكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة و كانوا يعتمدون على حفظهم فى الرواية-

فلما انتشر الاسلام فى الامصار و كثر الابتداء من الخوارج و الروافض و منكرى الاقدار مست الحاجة الى تدوين الاحاديث و ترتيبها فقام بعض العلماء من التابعين و شمروا اذبالهم لهذا الامر الجليل فى خلافة عمر بن عبد العزيز (المتوفى ١٠١هـ) بعد تنبيه لعماله على ذلك فاول من جمع ذلك هو ابو بكر بن حزم الخزرجى (المتوفى ١٢٠هـ) و محمد بن شهاب الزهرى (المتوفى ١٢٥هـ) و ابن جريح المكى (المتوفى ١٥٠هـ) و ابن اسحاق (المتوفى ١٥١هـ) و سعيد بن ابى عروبة

(المتوفى ١٥٦هـ) و الربيع بن صبيح (المتوفى ١٦١هـ) و قسموا  
الاحاديث فى الابواب المختلفة (١)۔

ثم جاء من بعدهم العلماء الذين قد رتبوا الاحاديث والآثار  
من جهة الاحكام فصنف الامام مالك (المتوفى ١٧٩هـ) المؤطا و  
جمع فيه الاحاديث القوية الاسانيد من اهل الحجاز و جمع فيه ايضا  
اقوال الصحابة و التابعين مؤيدة للاحاديث و صنف ابو عمرو و عبد  
الرحمن الاوزاعى بالشام و سفيان الثورى (المتوفى ١٦١هـ) بالكوفة  
و حماد بن سلمة بن دينار (المتوفى ١٦٧هـ) بالبصرة و ابن المبارك  
بخراسان و كل هولاء فى عصر واحد فلا يدري ايهم اسبق (٢)۔

ثم تلا كثير من معاصريهم فى تدوين الاحاديث و الآثار و كثر  
عدد الاحاديث الى ان احس بعض الائمة بالضرورة ان يميزوا الاحاديث  
من الآثار خاصة فاختصروا على جمع اقوال النبى صلى الله عليه  
وسلم و سموها بالمسانيد، فصنف الامام ابو حنيفة (المتوفى  
١٥١هـ) مسندا و الامام الحميدى و عبد الله بن موسى العيسى و  
نعيم بن حماد الخزاعى و الامام الشافعى (المتوفى ٢٠٤هـ) و الامام  
احمد بن حنبل (المتوفى ٢٤١هـ) مسندا (٣)۔

ثم جاء الامام محمد بن اسمعيل البخارى (المتوفى ٢٥٦هـ)  
فلما امعن النظر فى مجموعة الاحاديث قبله رأى ان هذه التاليفات  
كانت جامعة للاحاديث المختلفة المتباعدة بعضها من بعض فى  
الصحة و الاستناد كالصحيح والحسن والمرسل و غيرها فاخذ منها  
الاحاديث الصحيحة فقط فى مجموعة و سماها بالجامع الصحيح۔  
و هكذا فعل الامام مسلم القشيرى (المتوفى ٢٦١هـ) و سمي تاليفه

بالجامع الصحيح- ثم جاء الامام ابوداؤد (المتوفى ٢٧٥ هـ) و الامام ابو عيسى الترمذى (المتوفى ٢١٩ هـ) و الامام ابو عبد الله محمد ابن ماجه (المتوفى ٢٧٣ هـ) و الامام احمد بن شعيب النسائى (المتوفى ٣٠٣ هـ) و جمع كل واحد منهم الاحاديث الصحيحة حسب آرائهم المخصوصة و سموا تاليفاتهم بالسنن و كان هولاء الستة على المذهب الشافعى فظهر الترجيح لمذاهبهم الفقيه (الشافعية) فى مؤلفاتهم المذكورة-

واما الاحاديث الصحيحة فى تائيد المذهب الحنفى فجمعها الامام الاعظم بنفسه فى المجموعة التى سماها بالمسند، ثم رتب تلميذه الامام محمد بن الحسن الشيبانى (المتوفى ١٨٩ هـ) المؤطا و كتاب الآثار راوياً عن الامام ابى حنيفة و جمع فيهما الاحاديث الصحيحة المؤيدة للمذهب الحنفى- ثم الف الامام ابو جعفر احمد بن محمد الطحاوى (المتوفى ٣٢١ هـ) شرح معانى الآثار و جمع فيه الاحاديث والروايات والآثار عن الصحابة والتابعين والائمة بعدهم و اثبت مذهب الاحناف بالدلائل المتقنة والبراهين القاطعة الى جد ما لم يسبق اليه احد المحدثين قبله-

وهكذا فعل علماء الهند و توجهوا الى تاليف كتب الاحاديث والآثار فى تائيد المذهب الحنفى فرتب الشيخ المحدث عبد الحق الدهلوى (المتوفى ١٠٥٢ هـ) من علماء الاحناف مجموعة للاحاديث و سماها "فتح المنان فى تائيد مذهب النعمان" ثم الف الشيخ السيد مرتضى البلكرامى الزبيدى الحنفى (المتوفى ١٢٠٥ هـ) مجموعة اخرى باسم "عقود الجواهر المنيفة" لكن المجموعة الاولى لا تخلو



عن غلبة المباحث الفقهية والثاني لا تشتمل على نقد الحديث و الرجال-

فاول من توجه الى تاليف الاحاديث و الآثار جامعاً بين نقد الحديث و الرجال و المباحث الفقهية من علماء الاحناف هو الشيخ الفاضل المحدث ظهير احسن شوق النيموى فانه الف كتاباً موسوماً بآثار السنن مرتباً على الترتيب الفقهي و جمع فيه الاحاديث و الآثار الصحيحة التي تؤيد المذهب الحنفي و تكلم فيه عن بعض المسائل الفقهية المختلفة بين الفقهاء و الائمة بدلائل قوية في اثبات مسلكه و قدم في بعض المواضع عدة من الاحاديث و الآثار التي استدل بها العلماء المالكية او الشافعية او الحنابلة في تائيد مسالكهم الفقهية، ثم نقد عليها و على رجالها نقداً علمياً و اخيراً اثبت مسلكه بأراءه المخصوصة و تحقيقاته النادرة العجيبة و لذلك اعتنى به كبار من علماء الاحناف في الهند اعتناء خاصاً و استفادوا منه استفادة تامة في مؤلفاتهم في الحديث كما ذكرت تفصيلها آنفاً تحت العنوان رأى الشيخ عبد الحق المهاجر المكي "العلماء الذين استفادوا من آثار السنن"-

و اعترف علماء الهند بتبحره في العلوم الدينية و براعته في الحديث و الجرح و التعديل فلما ارسل الشيخ النيموى نسخة من آثار السنن الى الشيخ عبد الحق المهاجر المكي، و طلب منه الاجازة في الحديث كتب الشيخ المهاجر اليه :

"ان هديتكم و صلت الى يوم العيد و ازهارها

قد زهرت لدى في الساعة المباركة و الحين السعيد في

جماعة من احبابى و ملأ من اصحابى فطالعوها و سرحوا  
الانظار فى مبانيها و طرحوا الافكار فى معانيها و فرحوا  
فرحا لا يسعه البيان و دعوا لكم دعاء يضيق عنه نطاق  
البيان- اما بعد فقد التمس منى الشيخ الفاضل السابق  
فى حلية الفضائل الباذل فى تحصيل العلوم الشرعية  
الجهد المشمير فى اقتناصها عن ساعد الجد مولانا  
العلامة الفهامة المحقق المدقق المولوى محمد ظهير  
احسن ادام الله بقاءه و زاد كل يوم فى مصاعد الفضل  
ارتقاءه- الاجازة فيما يجوز لى روايته و تصح لى درايته  
فاجبته لذلك و اسعفته الى ما هنالك (٤) (و ذكرت  
هذه الاجازة آنفا فى الصفحة السابقة)-

### رأى الشيخ المحدث انور شاه الكشميرى

ان الشيخ المحدث انور شاه الكشميرى كان متأثرا شديدا بتبحر  
علمه و براعته فى الحديث فقال فيه :

”ان الشيخ النيموى كان من كبار المحققين  
فى الحديث فى الهند و خدم للمذهب الحنفى خدمة  
لا ينساها التاريخ- لم ينشأ محدث مثله منذ ثلاثة  
قرون“ (٥)-

وله مكانة رفيعة و عظمة كبيرة فى قلب الشيخ انور شاه الكشميرى  
ولذلك نظم قصيدتين فى مدحه و هى :

رويتُ و طبْتُ نفسا فى ارتواء      وعدت فازدرى ماء السماء  
بجبنى ذا المناقب و المعالى      شريف المجد غطريف العلاء

كريم الخلق محمود السجايا  
 اثيل المجد مفقود المثيل  
 كثير العلم في فهم غزير  
 رحيب الباع في راي مصيب  
 سنا علم الحديث كثير حفظ  
 فذا هو رحلة الآفاق طُرا  
 وعملة قارئ اشاد سار  
 وخير جار استوفى البرايا  
 وحيد العصر محسود النديد  
 رفيع القدر ذو القدر الرفيع  
 ظهير الحق مولانا الظهير  
 مصابيح الهدى مشكوة هدى  
 فشمس ذاك او بصر العيون  
 فزخار و مدرار مطير  
 و شرعك في الشرائع والمسائل  
 سحاب الفيض او فيض السحاب  
 وجود الجود ذا او جود جود  
 و حبر ذاك او بحر عميق  
 مزيج الغوث او غيث مغيث  
 فصيح ذاك او سيح فصيح  
 فلا عين ولا غير وهذا  
 و لا تستطيع انور مدح فضله  
 خليقا للمحامد و الثناء  
 سنيا في الفضائل والبهاء  
 وسيع الحفظ في فضل ارتقاء  
 طويل الطول في وسع الذكاء  
 وراوية الزمان بلا امتراء  
 و حافظ عصره اهل اقتداء  
 و فتح المغلقات على وفاء  
 افاضته على طول البقاء  
 سديد القول في حسن الصفاء  
 باعلال الرواية وانتقاء  
 اضاء الارض في نور اهتداء  
 و مرقاة المعالي والسناء  
 و نور ذاك او كحل الجلاء  
 و عين لا تكدر بالدلاء  
 و حسبك في اقتداء و اقتفاء  
 ضياء النور او نور الضياء  
 صدور الصاد رين مجي جاء  
 و علم ذاك او فيضان ماء  
 رباب ربأ ربيع الاربعاء  
 بيان ذاك او ماء الرواء  
 تفصير صاح عن هذا العناء  
 مرام ذاك في غير الرجاء

فمدَّله الاله ظليل ظلٍ و جازاه بخير من جزاء (٦)

### وله قصيدة اخرى

الاعم صباحاً ايها العصر الخالي  
حييت حيوة بعد ما كنت ما ضيا  
و مهما اقلبُ فيك عيني بتسمت  
يقولون ما هذا كان لم يبصروا  
نعم طالع الاسلام طلاعُ انجد  
فاشرق اشراقاً و زحزح حسن دجى  
فنورٌ و لكن للهوامع هاطلٌ  
امين مكين حافظ ثقة هدى  
سرى بارع ثم فارع  
ظهير الهدى ظهير احسن فيضه  
فسيح المجارى سيفٌ سيبٌ تگرماً  
ازاح الدحى نور افادلج بالسرى  
نعم ملا الآفاق نورا فماله  
أحارٌ و اعينى فى مديحة فضله  
و قد جمع العلياً كجر حوى على  
و قد جاء بالآثار للناس راويا  
فدونك سفيراً سافراً بالشوارق  
سداه حديثٌ و الفقاهاة لحمته  
و تعليقه مثل الطراز المذهب

تنورتُ فيك النورَ من جبلِ على  
و جددتُ تحديداً على عُمرِ بال  
تباشيرُ تبشيرٍ على حزنِ البال  
بنورا تاهم سافر لهم جال  
على الأفق الاعلى اضاء با كمال  
و اسفر اسفارا مدي النظر الهال  
و هل من ضياءٍ للهوامع هطال  
و بالصدق للصدى كان من الآل  
مجلٌ قد استقطى بنصر و ارقال  
حيوةٌ قلوبٍ دائماً كوثرٌ مالي  
تعطف بالمجد الاثيل باسبال  
كليلِ سرى عند الصباح باجفال  
مكانٌ فياويه و ياخذة خال  
كحيرة عيني و الشعاع باقبال  
نميرٍ كثيرٍ غير حصرٍ و آجال  
عن النور عن فيض عن القال عن حال  
و نورا على نورٍ با طول اذيال  
نسيجٌ على و حدٍ با بدع منوال  
معانيه اعلامٌ باتقان اعمال



على مثل هذا يعقد القلب خيطه  
 و شاحح لجيد القلب خيطه  
 فتنقيح تحقيق و تلخيص سنة  
 و تهذيب آثار و فتح لبابنا  
 صحيح و موصول عزيز و مسند  
 فمن عجب بحر من القلب نابع  
 و من عجب بدر من الصدر طالع  
 جنى جنّة فردوس فضل و منة  
 شقائق نعمان و انار سنة  
 كما ترجية طابت بريح و طعمها  
 يقولون ادرك مدحة قلت انه  
 و ياخذه حفظاً رتيمة اذها  
 سحاب و قطر الدر فيه باسجال  
 و ميزان تعديل و كنز اعمال  
 و مشكوة نور للغدو و اصل  
 و من غير اعلال و من غير ارسال  
 بماء زلال مستطاب و سيال  
 بنور مبين مستبين لاغفال  
 نعيم مقيم فى مياه و اظلال  
 و شعبة ايمان و اوراق افضال  
 و قد نفعت جاراً على كل احوال  
 بعيد فلا يلقي بعدو و ايقال

فما زال حرز الدين والحق والهدى

و ذا فليكن اقصى امانى و آمالى

### رأى الشيخ الفاضل الحكيم عبد الحى اللكناوى :

قال الشيخ الفاضل عبد الحى اللكناوى فيه :

”الشيخ العالم الفقيه ظهير احسن بن سبحان على

الحنفى النيموى العظيم آبادى احد العلماء المبرزين فى

الفقه والحديث“ (٧)-

### رأى الشيخ ابى الحسن على الندوى :

قال الشيخ ابو الحسن على الندوى فيه :

”و كان الشيخ ظهير احسن النيموى من رجال



الكبار في الهند وان تاليفه آثار السنن من جهة الاحناف  
و الجرح والتعديل من اهم تاليفات الحديث في الهند  
والاسف ان المؤلف قد توفي الى جوار رحمة الله قبل  
نهاية تاليفه و الا يكون هذا التاليف تاليفا ثميننا من جهة  
الاحناف و نقد الحديث والرجال“(٨)-

### رأى الشيخ المحدث حبيب الرحمن الاعظمي :

و اخيرا اقدم ملخصا من رسالة الشيخ المحدث مولانا  
حبيب الرحمن الاعظمي التي ارسلها الىّ في اللغة الاردوية في ٢٨  
يوليو سنة ١٩٧٦ء عند سألته عن مكانة آثار السنن للشيخ النيموي  
في مؤلفات الحديث فكتب فيها :

”احسب ان الشيخ المحدث عبد الحق الدهلوي  
ألف مجموعة للحديث أوّل مرة من جهة الاحناف  
في الهند و سماها- فتح المنان في تائيد مذهب النعمان  
و هي تشتمل على الف صفحات- نسخة منها في  
مؤنات بنجن و اخرى في مكتبة الجامعة المليية  
الاسلامية بدھلي قد طالعتها و وجدت انها لا تخلو عن  
غلبة المباحث الفقيه ثم ألف الشيخ سيد مرتضى  
البنكرامى الزبيدي مجموعة اخرى للحديث موسومة  
بعقود الجواهر السنية ولكن هذه المجموعة لا تشتمل  
على جرح الرواية و نقد الحديث فأول من جمع  
الاحاديث الصحيحة من جهة الاحناف في الهند هو  
الشيخ مولانا ظهير احسن الشوق النيموي فانه الف

کتابا فی الحدیث و سماہ آثار السنن۔ لہ قیمة عظیمة عندی و اراہ فریدة عقد تصانیفہ و حربدة قصر تالیفہ۔ و كذلك حصلت لہ مکانة عالیة فی اعین استاذی العلامة الشیخ انور شاہ الکشمیری فقرض قصیدة فی مدح الکتاب و مؤلفہ۔ قد طبعت فی آخر آثار السنن و کان هذا الکتاب فی مطالعته طول حیاته و اضاف فی حواشیه اضافة کثیرة۔ هذه الرسالة فی اللغة الاردویة و هی کما تلی :

”مؤ“

۲۸ جولائی ۷۶ء

عزیزم سلمہ اللہ اسلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ

ہندوستانی علمائے اعلام میں حنفی نقطہ نظر سے غالباً سب سے پہلے شیخ عبدالحق محدث دہلوی نے ایک مجموعہ احادیث ”فتح المنان فی تائید مذهب النعمان“ کے نام سے تالیف فرمایا ہے۔ مجموعہ تقریباً ایک ہزار صفحہ پر مشتمل ہے۔ اس کا ایک نسخہ مؤ میں اور دوسرا جامعہ ملیہ کے کتب خانہ میں ہے۔ میں نے اس کا مطالعہ کیا ہے مگر وہ کتاب فقہی رنگ میں لکھی گئی ہے اور اس میں یہی رنگ نمایاں ہے۔ ہندوستان ہی کے ایک اور عالم جن کا سکہ بلاد اسلامیہ میں بھی بیٹھا ہوا ہے سید مرتضیٰ بلگرامی زبیدی ہیں۔ انھوں نے بھی اسی نقطہ نظر سے ایک کتاب لکھی جس کا نام ”عقود الجواهر المنیفہ“ ہے۔ اس میں فقہی مباحث نہیں ہیں مگر اس کے ساتھ وہ جرح و تعدیل رواۃ اور نقد احادیث کے فن مباحث سے بھی قریب قریب خالی ہے۔ خالص محدثانہ رنگ میں حنفی نقطہ نظر سے ہندوستان میں جو پہلی کتاب لکھی گئی جہاں تک مجھے معلوم ہے۔ آثار

السنن ہی ہے۔ میری نگاہ میں اس کتاب کی بڑی قدر و قیمت ہے اور مولانا ظہیر احسن شوق نیوی کا یہ تصنیفی شاہکار ہے۔ ہمارے استاد مولانا انور شاہ کشمیری رحمۃ اللہ بھی اس کتاب کی بہت قدر کرتے تھے۔ اس کتاب اور اس کے مؤلف کی منقبت میں ان کا ایک قصیدہ آثار السنن کے اخیر میں طبع ہو چکا ہے۔ اس سے بڑی بات یہ ہے کہ انہوں نے اس کتاب کو ہمیشہ مطالعہ میں رکھ کر اس کے مباحث میں بکثرت اضافے کیے ہیں ۱۲

والسلام  
(مولانا) حبیب الرحمن الاعظمی بقلم رشید احمد



## الهوامش

- (۱) محدثین عظام، ۴۸۔
- (۲) ایضاً، ۴۸-۵۰۔
- (۳) محدثین عظام، ۵۱-۱۱۸۔
- (۴) عمدۃ العناقید، (فی ذیل القول الحسن) ۱۵۱۔
- (۵) ہندوستانی مسلمان، ۵۰۔
- (۶) آثار السنن (فی ذیل فہرس ابواب الجزء الاول منه) ۸۔
- (۷) نزہۃ الخواطر، ۲۲۲/۸۔
- (۸) ہندوستانی مسلمان، ۵۰۔



## الدكتور محمد عتيق الرحمن القاسمي العظيم آبادي وخدماته

الدكتور محمد عتيق الرحمن القاسمي - حفظه الله و تولاه و  
ادام به نفع الاسلام و المسلمين - من كبار علماء ولاية بهار، الهند - وله  
خدمات جليلة نحو العلم والدين و خاصة الادب الاسلامي - وله مكانة  
مرموقة بين الاوساط العلمية والدينية في الولاية و خارجها -

ولد في قرية مكاه من اعمال عظيم آباد من ولاية بهار في  
السادس والعشرين من فبراير سنة ١٩٤٦ء حيث اقام بها والده  
المحترم مؤظفاً في قسم القطار - و بعد شهر متقاعداً عن الوظيفة قد  
رجع الى وطنه نيا بهو جفور من اعمال آره مع ابنه و اقام بها مستقلاً  
فنشأ الشيخ محمد عتيق الرحمن و ترعرأ بها و بدأ دراسته البدائية في  
الجامعة الاشرفيه هناك ثم ارتحل لتحصيل العلوم العليا الى مدرسة  
مفتاح العلوم مؤناتها بهنجن اولاً ثم الى دار العلوم ديوبند بمديرية  
سهارنפור في ولاية اترابرايش و عكف على دراسة القرآن و  
الحديث و العلوم الدينية الأخرى عدة سنوات حتى تخرج منها سنة  
١٩٦٥ء و فاز بالدرجة الثانية و نال شهادة "الفضيلة" و لقب  
بالفاضل - ثم ارتحل الى لكانا و التحق بدار العلوم ندوة العلماء و  
دخل في التخصص للادب العربي و قرأ بها سنة ثم اتحق بجامعة

لكشاف و حصل على شهادة "دبير ماهر" في الادب الفارسي سنة ١٩٦٧ء و في سنة ١٩٦٨ء حصل على شهادة الفاضل في الادب العربي و حاز شهادة بكالوريوس من نفس الجامعة سنة ١٩٧٠ء. ثم ارتحل الى جامعة علي كره و التحق بالقسم العربي و اتم الماجستير من الجامعة سنة ١٩٧٢ء بالدرجة الاولى.

ثم رجع الى عظيم آباد و اقام بها و اتم دكتورته من جامعة باتنا تحت اشراف الاستاذ الفاضل الشيخ السيد امين احمد الكاظمي رئيس قسم الادب العربي بها في ذلك الوقت حول الموضوع "مولانا ظهير احسن شوق النيموي و خدماته في الحديث" سنة ١٩٧٩ء، و في سنة ١٩٨٨ء حاز شهادة بكالوريوس في علم المكتبة من الجامعة العسكرية دربننگه.

و في سنة ١٩٧٥ء التحق بمكتبة حدا بخش و لم يزل يخدم المكتبة من جهات عديدة. و قبل ذلك عين مدرسا في مدرسة ثانوية للمعلوم العصرية، المسماة "بمحمدين اينكلو عربك هائي اسكول" بمدينة باتنا و مكث بها سنة كاملة في ١٩٧٤ء.

و خدم مكتبة حدا بخش كمفهرس معين في سنة ١٩٧٥ء و في سنة ١٩٧٦ء قد قوضت اليه الخدمات المرجعية و في السادس من اغسطس سنة ١٩٩٥ء اصبح معينا لامين المكتبة و تقاعد عن منصبه في الثامن و العشرين من فبراير سنة ٢٠٠٦ء و خلال وظيفته كان مشرفا على الكتب الخطية المخزونة في المكتبة قرب الفهارس للكتب الخطية في اللغة العربية و الفارسية و الاردية على السواء و كان مكيا على الخدمات المرجعية و العلمية للعلماء و الباحثين الذين



جاؤوا اليها من جميع انحاء العالم الاسلامى او كتبوا رسائل من بلادهم لحصول المعلومات العلمية فاجاب عنها الشيخ عتيق الرحمن فى صورة الرسائل التى محفوظة الآن فى المكتبة و هى اكثر من مائة-  
الدكتور عتيق الرحمن القاسمى من العباقرة الفذة و يعرف اللغات العربية و الفارسية و الانجليزية و الاردية و غيرها و يكتب فى اللغات الاربعة المذكورة اعلاها- اما مقالاته فمعظمها فى الاردية و لاكن بعضها فى العربية و بعضها فى الانكليزية- و طبعت فى جرائد مؤقرة فى الولاية و خارجها و قدم محاضراته فى حلقات دراسية او السمنارات لا يقل عددها عن الثلاثين-

### تصانيفه

من اهم تصانيف الاستاذ عتيق الرحمن القاسمى - حفظه الله- كتابه "مولانا ظهير احسن شوق النيموى و آثاره فى الحديث" مرتب على اثنى عشر بابا، قدم فيه خدمات علماء الحديث فى الهند و خاصة فى ولاية بهار و هذا الكتاب يمثل المسلك الحنفى خاصة و فيه احاديث تؤيد اقوال الامام الاعظم ابى حنيفة نعمان بن ثابت-  
قد بين الدكتور رجال الحديث الذين بذلوا جهودهم الجبارة فى خدمة علم الحديث و نشره فى الهند من اوائل قدوم المسلمين الى الهند الى يومنا هذا و بحث عن حياة الشيخ النيموى و مصنفاته و قدم ترجمته مبسوطه و حقق تصانيفه الأخرى و مدى تأثيرها فى الاوساط العلمية و هكذا اصبح كتابه مرجعا لا بد للباحثين الذين يريدون ان يكتبوا فى علم الحديث فى الهند-  
والثانى كتابه "شاهولى الله محدث دهلوى كى تحقيقات حديث" فى اللغة الاردوية-

فانه قد رتب و جمع التحقيقات المهمة للشيخ شاه ولي الله المحدث  
 الدهلوى التى توجد فى نسخة نادرة محفوظة فى مكتبة خدا بنخش باتنا-  
 والدكتور مع انه تقاعد عن الوظيفة لا يدعه مدير مكتبة خدا  
 بنخش بل يفوض اليه خدمات اعداد الفهارس للكتب الخطية المخزونة  
 فى المكتبة و قد طبع له المجلد الرابع للكتب العربية الخطية المسمى  
 بمفتاح الكنوز و المجلد الرابع و الخامس للكتب الفارسية المسمى  
 بمرآة العلوم و الآن هو مستمر فى اعداد الفهارس التوضيحية للكتب  
 الخطية لتعم منفعتها الى العالم كله-

و قد بنى الاستاذ العظيم آبادى بيته بمستعمرة عظيم آباد  
 الجديدة صندل فور سنيجرا باغ باتنا، المسمى بگلشن عتيق و به يسكن  
 مع اهله و عياله و لا يزال يفكر فى نشر الدين و علومه فيلقى دروسا  
 فى العلوم القرآنية فى محلته و المساجد الأخرى من مدينة باتنا-  
 و انشأ غصنا لحركة رابطة الادب الاسلامى العالمى لولاية  
 بهار فى باتنا حسب مشاورية امينها العام سماحة الشيخ محمد رابع  
 الحسنى الندوى- حفظه الله- فى شهر يوليو سنة ٢٠٠٧' ولم تزل  
 مجالسه تنعقد فى اماكن مختلفة و تقدم فيها مقالات قيمة حول  
 العلوم القرآنية و الآداب الاسلامية الأخرى و انتخب اعضاء الرابطة  
 الشيخ العظيم آبادى رئيسها و لا تزال الرابطة تزدهر و توسع نطاقها  
 تحت اشرافه و قد طبعت الآن مجموعة مقالاتها التى قدمت خلال  
 السنتين الماضيتين-

و هكذا نرى أن شخصية الشيخ العظيم آبادى تتنوع جهاتها  
 حسب خدماتها الجليلة نحو العلم و الادب و نشر الدعوة الى عامة

الناس فهو كما قال الشاعر ٥

ليس على الله بمستنكر

ان يجمع العالم في واحد

هذا وادعو الله تعالى ان يطيل بقاءه بنفع الاسلام والمسلمين و آخر

دعوانا ان الحمد لله رب العالمين-

رضا احمد الندوى

الاستاذ للادب العربى

بالجامعة الاصلاحية السلفية، باتنا

١٨ ذى الحجه ١٤٣٠ هـ / ٢٥ / ستمبر ٢٠٠٩ء

## مصادر الكتاب

### عربی

<u>الرقم</u>	<u>اسم الكتاب</u>	<u>المصنف</u>	<u>المطبع</u>	<u>سنة الطبع</u>
۱	آثار السنن	ظهیر احسن شوق النیموی	احسن المطابع، عظیم آباد	۱۲۹۵ھ
۲	ابجد العلوم	صدیق حسن خاں	شاهجهانی بھوپال	۱۳۲۱ھ
۳	احسن التقاسیم	ابو القاسم المقدسی	القاهرة مصر	
۴	بذل المجھود	خلیل احمد السھارنفوری	دار اللواء، الریاض	
۵	تبیان التحقیق	ظهیر احسن شوق النیموی		
۶	تحفة الاحوذی	عبد الرحمن المبار کفوری		
۷	رجال السنن والھند	القاضی اطھر المبار کفوری		
۸	سبحة المرجان	غلام علی آزاد بلکرامی	جامعة علی گڈھ الاسلامیہ، علی گڈھ	۱۹۶۶ھ

- ۹ صحیح البھاری ظفر الدین القادری برقی پریس پٹنہ ۱۹۳۲ء  
البھاری
- ۱۰ العرف الشذی انور شاہ الکنامیری المطبع القاسمیة،  
دیوبند
- ۱۱ عمدۃ العناقید ظہیر احسن شوق  
النیموی
- ۱۲ فتوح البلدان احمد بن یحییٰ القاہرہ مصر ۱۳۱۸ھ  
البلاذری
- ۱۳ فتح الملہم شبیر احمد العثمانی
- ۱۴ الفوائد البھیئۃ عبد الحئی الفرنگی مصطفائی، ۱۲۹۳ء  
محلّی لکناؤ
- ۱۵ فیض الباری انور شاہ الکنامیری
- ۱۶ القول الحسن عبد الرشید الفوقانی سرفراز قومی ۱۹۶۳ء  
پریس، لکناؤ
- ۱۷ معجم البلدان ابو عبد اللہ یاقوت سعادۃ، مصر ۱۳۲۳ھ  
الرومی
- ۱۸ مقدمۃ تحفۃ عبد الرحمن
- الاحوذی المبارک کفوری
- ۱۹ نزہۃ الخواطر حکیم عبد الحئی دارالعلوم ندوۃ ۱۴۱۳ھ  
العلماء، لکناؤ
- فارسی
- ۲۰ اتحاف النبلاء صدیق حسن خاں نظامی پریس ۱۲۸۸ھ



- ۲۱ اخبار الاخيار عبد الحق محدث مطبع مجتبائی، ۱۳۳۲ھ  
دهلوی دہلی
- ۲۲ ازاحة الاغلاط ظهير احسن شوق قومی پریس، ۱۸۸۶ء  
النیموی لکناؤ
- ۲۳ تاریخ فرشته ملا محمد قاسم بمبئی ۱۲۴۷ھ  
هندوشاہ استرآبادی
- ۲۴ تذکرہ علماءِ ہند رحمان علی نول کشور، ۱۳۱۲ھ  
لکناؤ
- ۲۵ تذکرۃ الکرام شاہ ابوالحیات انوار محمدی،  
القادری الفلواروی لکنؤ
- ۲۶ حدائق الحنفیۃ فقیر محمد لاهوری نول کشور، ۱۳۰۳ھ  
لکنؤ
- ۲۷ خزینۃ الاصفیاء غلام سرور لاهوری ایضاً ۱۲۹۰ھ
- ۲۸ خوان پُر نعمت شرف الدین احمد مطبع احمدی، ۱۳۲۱ھ  
یحییٰ منیری پتنہ
- ۲۹ گنج لا یفنی ایضاً ایضاً
- ۳۰ مآثر عالمگیری محمد ساقی بیتست مشین، ۱۸۷۱ء  
مستعدخاں کلکتہ
- ۳۱ مآثر الکرام غلام علی آزاد لاهور ۱۹۱۳ء  
بلکرامی
- ۳۲ مخ المعانی شرف الدین احمد مطبع عام، آگرہ ۱۳۲۱ھ  
یحییٰ منیری

- ۳۳ منتخب التواریخ عبد القادر بدایونی کلکتہ کالج ۱۸۶۹ء  
بریس
- ۳۴ وسیلة العقبی فی ظہیر احسن شوق مطبع قومی،  
احوال المرضى النیموی لکنؤ  
والموتی

### اردو

- ۳۵ آثار الصنادید سرسید احمد خاں اردو اکادمی، دلی ۱۹۹۰ء
- ۳۶ آزاد کی کہانی ابو الکلام آزاد
- ۳۷ احسن القری محمود حسن استیم بریس،  
فی اوثق العری دیوبندی سادھورہ
- ۳۸ احوال علمائے الطاف الرحمن مجتہائی، لکنؤ  
فرنکی محل
- ۳۹ الادلة الكاملة محمود حسن نظامی بریس، ۱۲۹۴ھ  
دیوبندی کانفور
- ۴۰ الارشاد الی حکیم ابویحییٰ محمد انصاری بریس، ۱۳۱۹ھ  
سبیل الرشاد شاہ جہانپوری دہلی
- ۴۱ اصلاح ظہیر احسن شوق مطبع قومی،  
نیموی لکنؤ
- ۴۲ اعیان وطن حکیم محمد دارالاشاعت خانقاہ ۱۳۷۲ھ  
شعیب فلواروی مجیبہ، فلواروی

- ۴۳ امام ابو حنیفہ      دا کتر حمید اللہ  
کی سیاسی زندگی
- ۴۴ اوشحہ الجید      ظہیر احسن شوق نیموی مطبع قومی، لکنؤ  
ایضاً
- ۴۵ ایضاح      ایضاً  
پرانی چراغ      ابو الحسن علی      مکتبہ فردوس، ۱۹۷۵ء  
ندوی      مکارم نگر، لکنؤ
- ۴۶ تاریخ مگدھ      فصیح الدین بلخی      خدا بخش ۲۰۰۱ء  
لائبریری، بتنہ
- ۴۷ تذکرہ علماء  
اہل سنت
- ۴۸ تذیل در بیان      ظہیر احسن شوق  
تقبیل      نیموی
- ۴۹ تراجم علمائے  
اہل حدیث، ہند      ابو یحییٰ خاں      جید برقی بریس، ۱۳۵۶ھ  
انوشہری      دہلی
- ۵۱ جامع الآثار فی  
اختصاص الجمعة  
بالامصار      ظہیر احسن شوق      احسن المطابع،  
نیموی      بتنہ
- ۵۲ جلاء العین فی  
رفع الیدین      ظہیر احسن شوق      مطبع قومی،  
نیموی      لکنؤ
- ۵۳ حبل المتین      ایضاً  
الحیات بعد      فضل حسین      مطبع اکبری، ۱۹۰۸ء  
الممات      مظفر فوری      آگرہ



- ۵۵ دارالعلوم خانقاہ  
مجیبہ کی تدریسی  
وتعلیمی خدمات
- ۵۶ الدرۃ الغرہ فی  
وضع الیدین  
علی الصدر و  
تحت السرة
- ۵۷ دیوان شوق  
۵۸ رد السکین
- ۵۹ سرمہ تحقیق  
۶۰ سیر بنکال  
۶۱ سیرۃ الشرف  
۶۲ سیرت مولانا  
سید محمد  
علی مونکیری
- ۶۳ عرب و ہند کے  
تعلقات
- ۶۴ علمائے ہند کا  
شاندار ماضی
- ۶۵ القول الاحسن فی  
شرح آثار السنن
- ظہیر احسن شوق  
نیموی
- مطبع قومی،  
لکنؤ
- مطبع سیدی، تنہ ۱۳۲۶ھ  
قومی پریس، ۱۳۱۲ھ  
لکنؤ
- ایضاً  
ایضاً  
ایضاً
- ایضاً  
ایضاً
- ضمیر الدین احمد  
محمد الحسنی
- البنج بانکی فور  
شاہی پریس، ۱۹۶۴ء  
لکنؤ
- ہندوستانی ۱۹۳۰ء  
اکیڈمی، الہ آباد
- نعمانی آفسٹ ۱۹۸۵ء  
پریس، دہلی
- آزاد پریس، تنہ
- سید سلیمان ندوی  
محمد میاں  
حفیظ الرحمن

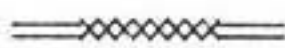
- ۶۶ لامع الانوار للدفع ظہیر احسن شوق قومی پریس،  
الظلمة التي في نيموى لکنؤ  
المذهب المختار
- ۶۷ مثنوی سوز ايضاً ايضاً  
و کداز
- ۶۸ محدثین عظام تقی الدین ندوی ندوة العلماء ۱۹۷۵ء  
اور ان کے علمی لکنؤ  
کارنامے
- ۶۹ مقالاتِ شبلی، شبلی نعمانی دارالمصنفین، ۱۹۵۶ء  
ج ۳ اعظم کرہ
- ۷۰ مقالہ کاملہ ظہیر احسن شوق قومی پریس، ۱۳۰۸ھ  
نیموی لکنؤ
- ۷۱ نغمہ راز ايضاً ايضاً ۱۳۰۳ھ
- ۷۲ ہندوستان میں قاضی اطہر ندوة المصنفین، ۱۹۶۷ء  
عربوں کی مبار کفوری  
حکومتیں
- ۷۳ ہندوستان کی ابو الحسنات ندوی دارالمصنفین، ۱۹۷۱ء  
قدیم اسلامی اعظم کرہ  
درسگاہیں
- ۷۴ ہندوستان اسلامی حکیم عبد الحئی مجلس تحقیقات ۱۹۷۳ء  
عہد میں لکنوی ونشريات اسلام،  
لکنؤ



- ۷۵ ہندوستان میں مسلمانوں کا نظام تعلیم و تربیت  
مناظر احسن کیلانی  
ندوة المصنفین، ۱۹۴۴ء  
دہلی
- ۷۶ ہندوستانی مفسرین اور ان کی عربی تفسیریں  
سالم قدوائی  
مکتبہ جامعہ، ۱۹۷۳ء  
دہلی
- ۷۷ ہندوستانی مسلمان  
ابوالحسن علی ندوی  
مجلس تحقیقات ۱۹۶۱ء  
ونشریات اسلام،  
لکناؤ
- ۷۸ یادِ ایام  
حکیم عبدالحی لکنوی  
مطبع انستی تیوت، ۱۹۱۹ء  
علی کرہ
- ۷۹ یادگارِ وطن  
ظہیر احسن شوق نیموی  
قومی بريس، ۱۳۱۲ھ  
لکناؤ

### المُجَلَّات

- ۱- البعث الاسلامی، لکناؤ، ربیع الاول ۱۳۹۵ھ
- ۲- تحریر، دہلی، جلد ۲، شماره ۱۰، ۱۹۶۸ء
- ۳- المجیب، فلواری شریف، جولائی ۱۹۲۰ء
- ۴- معارف، دارالمصنفین، اعظم کرہ، اکتوبر ۱۹۲۸ء، فروری ۱۹۳۴ء
- ۵- ندیم، گیا، دسمبر ۱۹۳۵ء
- ۶- نقوش، لاہور، اکتوبر ۱۹۵۶ء



**al-Muhaddis al-Kabir ash-Shaikh**  
**Zahir Ahsan Shawq al-Nimvi**  
(1278 - 1325 A.H.)  
**His Life and Works as a Scholar of Hadith**

By

**Dr. ATIQR-RAHMAN**

Asstt. Library & Information Officer (Retired)  
Khuda Bakhsh O.P. Library, Patna (Bihar)